



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10043 Friday 2 October 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10043 الجمعة 2 تشرين الأول (أكتوبر) 2020 - 14 صفر 1442 هـ

«العمال» البريطاني: فزاعة العداء للسامية وجثة «السبيل الثالث» 23



مواجهة مثيرة في قرعة أبطال أوروبا بين ميسي ورونالدو 19



آيتن عامر تفضل الطلاق على أن يتزوج زوجها عليها 14



«حضرة البوح»: مقاربة جريئة لصناعة الإرهاب في العالم 13



«أمستي» تطالب بـ«تحقيق دولي شفاف» في قتل خاشقجي وكالامار تنتقد الأمم المتحدة لعدم تحركها في القضية

لندن - «القدس العربي» وكالات: جددت منظمة العفو الدولية، أمس الخميس، مطالبتها بإجراء «تحقيق دولي شفاف ومستقل» في اغتيال الصحافي السعودي جمال خاشقجي، داخل قنصلية المملكة في مدينة إسطنبول التركية، في 2 تشرين الأول/أكتوبر 2018. وقالت المنظمة الحقوقية الدولية (مقرها لندن) في تغريدة عبر حسابها على تويتر: «غدا الذكرى الثانية لاجرمية قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في إسطنبول. وما زلنا نطالب بتحقيق دولي شفاف ومستقل».

وزيرتان من أصل مغربي في الحكومة البلجيكية الجديدة وأصغر الوزراء عراقي

الرباط - «القدس العربي»: انتخابها لأول مرة لعضوية برلمان بروكسل، أما مريم كثير (40 سنة) الاشتراكية القلغدية، العاملة السابقة في معمل فورد، فقد نشأت في «ماسمشلين» من أبوين مغربيين هي أيضا. وسجل مرفوقين أن أصغر الوزراء في الحكومة البلجيكية الجديدة هو سامي مهدي (32 سنة) من أصل عراقي، وقد أسند إليه منصب كاتب الدولة للهجرة واللجوء، وكتب الباحث المغربي المهاجر التجاني بلوعوالي أنه «من خلال القراءة الأولية لهذا التعيين يمكن أن نلمس فيه رسالة قوية للميمن المتطرق التي سوف تكون لها بلا شك تبعات «سلبية» كثيرة على الأجانب وعلى التماسك الاجتماعي، ويعتبر هذا التعيين أيضا مؤشرا على التحول الجذري الذي يشهده واقع المسلمين في بلجيكا وأوروبا».

صديق خان يقفدي بنظرانه في نيويورك ولوس أنجلوس وباريس ويسحب لندن من قمة تستضيفها السعودية

لندن - «القدس العربي»: وأوضح الموقع أنه «من المعتاد أن يراقب مسؤول من سلطنة لندن الكبرى الأحداث متعددة الأطراف مثل قمة يو 20 والتي تغطي أكثر القضايا إلحاحا في عصرنا، بما في ذلك جائحة كورونا وحالة الطوارئ المناخية، والتي لا يمكن معالجة أي منهما دون تعاون دولي، مضيفا: «ويعم ذلك، لتجنب أي إشارة ضمنية إلى أن وضع المراقب هذا يعني دعم الحكومة السعودية، لن تكون هناك أي علاقة بين سلطنة لندن الكبرى وجلسات قمة U20 هذا العام».

اردوغان: انسحاب أرمينيا من المناطق الأذربيجانية المحتلة شرط لوقف إطلاق النار

أنقرة - «القدس العربي» وكالات: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن انسحاب أرمينيا من إقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه شرط لوقف إطلاق النار بين الجانبين. جاء ذلك في كلمة له خلال مشاركته، أمس الخميس، في افتتاح الدورة التشريعية الـ27 للبرلمان التركي. وقال: «على الغرب المطالبة أولاً بإنهاء الاحتلال الأرميني للأراضي الأذربيجانية قبل أي وقف لإطلاق النار». وأوضح أن السلام الدائم بالمنطقة يمكن في انسحاب أرمينيا من كافة الأراضي الأذربيجانية التي احتلتها. وأضاف: «سنواصل دعم أشقائنا الأذربيجانيين

دعوات للكشف عن قتلة المتظاهرين في ذكرى «انتفاضة أكتوبر» واشنطن «لن تتساهل» مع فصائل إيران في العراق... و«الحشد» يناهز نفسه عن هجوم أربيل

بغداد - «القدس العربي»: حذرت الولايات المتحدة الفصائل من أنها لن تتساهل مع الهجمات التي تشنها قواتها المسلحة في العراق، وقالت مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الأوسط، ديفيد شنكر «لا يمكننا أن نتسامح مع التهديدات ضد مواطنينا وجيوشنا المتعززين في الخارج، ولن نتردد في اتخاذ إجراءات، إذا لزم الأمر لحماية أفرادنا، دون أن يؤكد رسميا التهديد بإغلاق سفارة الولايات المتحدة في بغداد».

وكان يرد على سؤال حول أنباء عن التهديد بإغلاق سفارة الولايات المتحدة في بغداد، وهو ما لم يؤكد أو ينفي. ومسء الأربعة، اتهمت السلطات الكردية في العراق فصائل «الحشد الشعبي» باستهداف القنصوات الأمريكية في كردستان بالصواريخ، وتكرر مثل هذه الهجمات الصاروخية منذ عدة أشهر في العراق، وخصوصا باتجاه السفارة الأمريكية.

وزارة الداخلية في إقليم كردستان العراق قالت في بيان صحافي إن «الصواريخ تم إطلاقها من على سيارة أيب بيك من منطقة بين قريتي شيخ أمير وترجلة قرب جبل زرتك في منطقة برقة التي تقع ضمن سيطرة اللواء 30 من الحشد الشعبي، وأن فرقنا المختصة بدأت تحرياتنا الدقيقة للتوصل إلى معلومات أكثر».

في المقابل نفت قيادة عمليات نينوى في «الحشد» إن الصواريخ انطلقت في اتجاه أربيل من منطقة فراغ غير مسكونة، وتقع بين مثلث جحيت به الجيوش وقواتها الشعبية من أبناء الشبك وقوات البيشمركة».

إلى ذلك، أحيا آلاف المحتجين الذكرى السنوية الأولى لسفورة



عراقيون يحيون شموعا في ساحة التحرير وسط بغداد في الذكرى السنوية الأولى لانطلاق الاحتجاجات الشعبية

تشرين» في العاصمة العراقية بغداد، وعموم المدن الأخرى التي شهدت حراكا احتجاجيا خلف أكثر من 500 قتيل، وعشرات الآلاف من الجرحى والمفقودين، وفيما حمل المحتجون صور «شهداء أكتوبر» أعادوا إحياء مطالبهم الأساسية المنتمطة

بإجراء انتخابات عادلة، والقصاص من قتلة المتظاهرين، وكشف مصير المختطفين، بالإضافة إلى توفير الخدمات وفرص العمل.

شينكر: واشنطن ستبقي على العقوبات بحق متحالفين مع «حزب الله» أو ضالعين في الفساد عون سيتولى التفاوض على ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل بعد إنجاز بري «اتفاق الإطار»

بيروت - «القدس العربي»: إلى اتفاق إطار للتفاوض على ترسيم الحدود برعاية الأمم المتحدة وتحت رايته، وبوساطة مسهلة من الولايات المتحدة. وأعلن حاسب بيان صادر عن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية أنه «سوف يتولى التفاوض وفقا لأحكام المادة 52 من الدستور، بدءا من تأليف الوفد اللبناني المفاوض وموابة مراحل التفاوض، أملا من الطرف الأمريكي أن يستمر في وساطته الزهية».

سوريا: في أعلى حصيلة خسائر بشرية منذ 6 أشهر مقتل 361 شخصا خلال الشهر الماضي

إدلب - دمشق - «القدس العربي» من هية محمد وكالات: في أعلى حصيلة خسائر بشرية منذ 6 أشهر وفق الرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 361 شخصا في سوريا خلال شهر أيلول/سبتمبر من العام الحالي، بينهم 82 مدنيا أغلبهم قتلوا بقصف أو تعذيب على يد قوات النظام السوري وقوات سوريا الديمقراطية، وبنافجار الغام وعبوات ناسفة، وباغتيالات متفرقة في مختلف المناطق السورية. من جهة أخرى وتزامنا مع مواصلة قوات النظام السوري أمس الخميس قصفها على إدلب والأرياف المحيطة بها شمال غربي سوريا، سقطت طائرة

معاريف: عمان والسودان غير مستعجلتين على التطيع مع إسرائيل

لندن - «القدس العربي»: خلفا لما يتوقعه المسؤولون الأمريكيون الآن، وما يقومون بتسريبه بين الصين والآخر حول استعداد دول عربية أخرى للانضمام إلى اتفاقيات التطيع بين نظامي أبو ظبي والبحرين، قالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية نقلا عن مصدر مطلع لم تسمه، إن سلطنة عمان والسودان الدولتين المرشحتين أمريكا للإقدام على هذه الخطوة ليستا على عجلة من أمرهما لإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

الذباب الإلكتروني» السعودي يهاجم ممثلة كويتية لنشرها صورة أمير قطر في صلاة الجنازة على أمير الكويت

لندن - «القدس العربي»: انهمكت شبكة «الذباب الإلكتروني» السعودي في مهاجمة ممثلة كويتية. واتهم عديدون هينا الشعبي بالإساءة إلى بلادهم، وذلك بسبب صورة نشرت عبر حسابها على تطبيق «سناب شات» للتواصل الاجتماعي.

كما نشرت الشعبي صورة أخرى لأمير قطر الذي حضر جنازة أمير الكويت الراحل مع عبارة «ولم يكن هناك حضور رسمي كبير في الجنازة» بناء على طلب الديوان الأميري الكويتي بأن تقتصر المراسم على أقارب الأمير الراحل.

وجاء هذا الغضب السعودي رغم أن الفنانة الكويتية نشرت صورة أخرى لأمير الكويت الراحل مع الملك سلمان بن عبد العزيز مع عبارات

وزيرة الثقافة الإماراتية تعلن عن تلحين المطرب حسين الجسمي معزوفة لفرقة إسرائيلية وتعلق بالعبرية: «سأحبك»

لندن - «القدس العربي»: أشعلت تغريدة لوزيرة الثقافة والشباب الإماراتية، نورة بنت محمد الكعبي، موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بعد إعلانها عن تقديم «فرقة النور» الإسرائيلية معزوفة «جميلة» من ألحان الفنان الإماراتي حسين الجسمي. وكتبت الوزيرة في تغريتها تقول إن «فرقة النور الإسرائيلية تقدم معزوفة جميلة من ألحان الفنان الإماراتي حسين الجسمي، بمناسبة معاهدة السلام» مضيفة بالعبرية: «سأحبك». وشارك الجسمي في تلحين الأغنية الإسرائيلية الجديدة التي تبدأ برسالة شكر للإمارات من الرئيس الإسرائيلي، وقال ناشطون فلسطينيون إن الأغنية التي لحنها الجسمي - جرى تصويرها على أراضي قرى الفلسطينيين المهجرة في يافا المحتلة، التي ابتلعها المدينة الإسرائيلية الحديثة «تل أبيب»، وقالت تغريدة أخرى: «ليس للخيانة قاع».

الذباب الإلكتروني» السعودي يهاجم ممثلة كويتية لنشرها صورة أمير قطر في صلاة الجنازة على أمير الكويت

الشيخ نعيم بن حمد آل ثاني مع عبارة «اللهم إنه كان نصيرا للحق عدوا للباطل اللهم ارحمه برحمتك». سعوديون اعتبروا هذه الصورة مسيئة لبلادهم، وإشارة إلى أن قطر في موضع حق والسعودية في موضع باطل في الخلاف الخليجي الحالي بين الطرفين. كما نشرت الشعبي صورة أخرى لأمير قطر الذي حضر جنازة أمير الكويت الراحل مع عبارة «ولم يكن هناك حضور رسمي كبير في الجنازة» بناء على طلب الديوان الأميري الكويتي بأن تقتصر المراسم على أقارب الأمير الراحل.

الإعلان عن اعتقال أشخاص لهم علاقة باستهداف البعثات الدبلوماسية

العراق: «الحشد الشعبي» ينادى بمسؤوليته عن هجوم أربيل... و«التحالف الدولي» يحقق

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت قيادة العمليات المشتركة عن القبض على أشخاص لهم علاقة بالهجمات الصاروخية التي استهدفت البعثات الدبلوماسية، متعمدة بإعلان نتائج التحقيقات أمام الرأي العام حال اكتمالها، تزامناً مع الهجوم الصاروخي بالقرب من مطار أربيل الدولي، ليلة أمس الأول، ومطالبات عربية - كردية، للحكومة الاتحادية بكشف الجناة.

وقال المتحدث الرسمي باسم العمليات المشتركة، اللواء تحسين الخفاجي في تصريح للوكالة الرسمية، أمس الخميس، إن هناك حديثاً لوزير الداخلية عثمان الغانمي، أكد فيه إلغاء القبض على أشخاص لهم علاقة بأعمال الإرهابية التي استهدفت البعثات الدبلوماسية. وأوضح أن «إلقاء القبض على أشخاص لهم علاقة بهذا العمل الإرهابي الجبان (في إشارة إلى حادثة الرضوانية)، يعطي رسالة إلى الإرهابيين، أنهم مهما استطاعوا الفرار، لا يبد من ملاحقتهم وتعذيبهم وإيداعهم السجن، لينالوا جزاءهم العادل».

ولفت، إلى أن «النتائج التحقيقية وصلت إلى نتائج كبيرة ومهمة، وبعد إكمال التحقيقات، ستعرض على المواطنين، لأن هذا الموضوع هو قضية رأي عام».

وراء هذا العمل يدل على تعمد الإضرار بمصالح العراق، والإضرار بعلاقات العراق الخارجية، في وقت نحن بأمس الحاجة إلى العلاقات الدولية، وكذلك بأمن الحاجة إلى تطوير الاقتصاد، وحل مختلف الأزمات، لذلك من يقوم بهذا العمل، هو يحاول أن يؤذي العراق، وشعب العراق، ومصالح العراق».

واكد، أن «استهداف البعثات الدبلوماسية ومطار بغداد الدولي عمل إرهابي»، متبسلاً بتأثير باستغراب «مآذا توصف شخصاً يطلق صاروخاً ليصيب هدفاً حيوياً مثل مطار بغداد؟ وما هي الرسائل التي يريد أن يوصلها إلى الآخرين؟ هل يرغب بإيصال رسالة أن العاصمة بغداد غير آمنة»، مبيناً، أن «نتائج هذه الرسائل سلبية».

وذكر، أن «قيادة العمليات المشتركة، تعتبر الجهة المسيطرة لكل القطاعات الأمنية في العراق، لذلك كثفت من عملها وجهدها الاستخباري، للاحقة كل من لهم صلة وعلاقة بهذا الموضوع الخطير، من خلال ما يقدم لها من تقارير استخبارية وأمنية، وكذلك من خلال العمليات الأمنية المكثفة».

يأتي ذلك بعد ساعات من هجوم بصواريخ كاثيوشا (6 صواريخ) استهدف محيط مطار أربيل الدولي، من دون أن يؤدي إلى أضرار مادية أو بشرية.

وزارة الداخلية، في إقليم كردستان العراق، قالت في بيان صحفي، إن «الصواريخ تم إطلاقها من على سيارة بيك أب من منطقة بين قريتي شيخ أمير وترجلة قرب جبل زرتك في منطقة برطلة التي تقع ضمن سيطرة اللواء 30 من الحشد الشعبي، وأن فرقنا المتخصصة بدأت تحرياتها الدقيقة للتوصل إلى معلومات أكثر».

وأضافت: «في الوقت الذي ندين فيه هذا العمل الإرهابي بشدة، نحن على استعداد تام للرد على مثل هكذا تطاول، ونطالب الحكومة الاتحادية باتخاذ الإجراءات اللازمة فوراً».

لتتميم القوات الكردية باحتمالية ضلوع «الحشد الشعبي» في استهداف مطار أربيل، دفع قيادة عمليات نينوى في «الحشد» إلى إصدار

توضيح بشأن الحادث. وذكرت القيادة في بيان صحفي، إنها «تأبعت التصريحات والموافق الصادرة بخصوص عملية إطلاق الصواريخ التي استهدفت مدينة أربيل في إقليم كردستان العراق».

«رودود أفعال متسرعة».

وأضافت: «في الوقت الذي نعرب فيه عن أسفنا واستغرابنا لبعض ردود الأفعال المتسرعة، نود أن نوضح، أن المنطقة التي انطلقت منها الصواريخ باتجاه أربيل تعتبر منطقة فراغ غير مسكونة، وتقع بين مثلث يحيط به الجيش وقوات الحشد الشعبي من أبناء الشيك وقوات البيشمركة».

وأوضحت: «تم فتح تحقيق في الحادث وسيتم رصد الكاميرات لمعرفة من أين جاءت السيارة المحملة بالصواريخ، كما توجهت قوة بقيادة أمر اللواء 30 بالحشد الشعبي للبحث والتعقب في مطلق الصواريخ، وسيتم الإعلان عن المكان التي انطلقت منه السيارة والجهة التي تسيطر على المكان».

اتحادياً، أصدرت قيادة العمليات المشتركة، بياناً، بشأن القصف على أربيل.

وقالت: «أقدمت مجموعة إرهابية على استهداف محافظة أربيل بعدد من الصواريخ بواسطة عجلة نوع كيا محورة تحصل أربيل قرب عدد من القرى من بينها صاروخان قرب مخيم حسن شامي للزنازين».

وأضافت أن «انطلاق هذه الصواريخ من وادي ترجلة في قضاء الحمدانية في محافظة نينوى، ولم يؤشر حصول أي خسائر تذكر، وقد احترقت العجلة التي انطلقت منها هذه الصواريخ،

مشيرة إلى أن «توجيهات عليا صدرت بتوقيف أمر القوة المسؤولة عن المنطقة التي انطلقت منها الصواريخ، وجرى فتح تحقيق فوري». وأشارت أيضاً إلى أن الصواريخ كانت موجهة لاستهداف إحدى مقر «التحالف الدولي» قرب المطار، غير أن المتحدث باسم التحالف، واين موروتو، قال في تعليق مقتضب على «تويتر»، إن «تقرير أولية تفيد أن النيران غير المباشرة لم تسقط في مكان قوات التحالف في أربيل، ولم تقع إصابات أو أضرار». مختصماً بالقول أن «الحادث قيد التحقيق».

وأدان رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني القصف، وقال في «تدوينته» له، إن «حكومة إقليم كردستان لن تتسامح إزاء أي محاولة لزعزعة الاستقرار في الإقليم، وسيكون ردها حازماً».

مجاميع تخريبية

في حين، وصف رئيس إقليم كردستان، نجيرفان بارزاني، مفضدي القصف أنهم «أعداء العراق كافة» داعياً قوات البيشمركة والقوات الأمنية بينها الحشد الشعبي إلى التصدي لأي أعمال تخريبية.

وقال في بيان صحفي أمس، «في الساعة 8:30 من ليلة أمس (الأول) وجهت المجاميع التخريبية ستة صواريخ من منطقة برطلة على محافظة نينوى صوب مقر التحالف الدولي في أربيل، ولحسن الحظ لم تسفر عن أي خسائر».

واعتبر الهجوم «اعتداء على أرض إقليم كردستان وعلى حلفائهم الذي يحاربون ضد الإرهاب»، قاسلاً: «تعتقد أن بعض على القوات الأمنية كافة في إقليم كردستان والعراق من قوات

البيشمركة والجيش العراقي والحشد الشعبي أن توحيد جهودها لمنع أي عمل تخريبي تقوم به المجاميع الفوضوية والتخريبية». وژاد: «ينبغي أن تكون تحصينات قوات البيشمركة وجميع القوات العراقية، والحلفاء حافظاً لنا للحفاظ على الهدوء والاستقرار في العراق كافة، ومن ضمنه السفارات والبعثات الدولية التي تتواجد على أرضه، ويتعين علينا أن نذلل المساعي على آتم وجه لتحقيق الاستقرار في ظل الوضع الاقتصادي السيء الذي لحق بشعبنا والعالم بأسره بسبب تفشي فيروس كورونا».

وتابع أن «الذين ينفذون الهجمات التخريبية هم أعداء العراق كافة ويتعين للقوات العراقية كافة أن تتصدى لهم وبيد واحدة، وأن تقدمهم أمام القانون». مشيراً إلى أن «لغرض تحقيق هذا التنسيق فنحن جاهزون لتقديم أي تعاون ودعم إلى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، ونحن على ثقة بكونه سيدل الجهود كافة في من أجل تحقيق الأمن والاستقرار».

كما أدان الرئيس المشترك للاتحاد الوطني الكردستاني لاهو شيخ جنكي، القصف، وكتب في «تغريدته» له على «تويتر»، أمس، إن «هذا الهجوم غير مقبول ولن يتم التغاضي عنه».

وأضاف أن «إقليم كردستان لن يكون ميداناً تُحسم فيه الحروب والصراعات»، داعياً إلى «إجراء تحقيق دقيق حول الهجوم، ومعاقبة المنفذين له».

في بغداد، دان تحالف «القوى العراقية»، بزعامة محمد الحليسي، ما أسماها «عصبيات السلاح المنفلت» على خلفية القصف في أربيل، فيما دعا الحكومة إلى تحمل مسؤولياتها، واتخاذ إجراءاتها لوقف تغول العصابات

ونكر التحالف في بيان صحفي أمس، إنه «تدين بشدة إصرار عصابات السلاح المنفلت تحديها لسلطة الدولة وسعيها لإشغال العراقي بجميع محافظات، وتهديد حياة المواطن العراقي أينما وجد، في جنوب العراق أو وسطه أو غربه أو شماله، بنار صواريخ الكاثيوشا الهوجاء».

وأضاف «اعتبارنا قوى عراقية حريصة على أمن العراق والعراقيين، ندعو الحكومة إلى تحمل مسؤولياتها، واتخاذ إجراءاتها لوقف تغول عصابات السلاح المنفلت، والمباشرة بعملات استخبارية وميدانية لوقف نزيف الدم العراقي، وتأكيد قدرة الحكومة وأجهزتها الأمنية في التصدي لهذا الإرهاب الأعمى».

وأشار إلى أن «سعي بعض الأطراف والجماعات المسلحة وفصائل الكاثيوشا لفرص قرارها ورفع صوتها عاليًا بالحد من قرار الدولة ونهجها، إنما يشكّل تحدياً خطيراً قد يؤدي، إذا لم تتخذ الحكومة قراراً جريئاً بنزع سلاحها بالوق، إلى اغتيال الدولة ومؤسساتها، وزعزعة أركان نظامها الديمقراطي».

ووفق البيان «أصبح من الواضح من لا يريد بناء الدولة، ويسعى جاهداً لزعزعة استقرارها وإهانة هيبتها، وما الإصرار على استهداف الأمن في كردستان العراق إلا إمعان في مشروع تخريب العراق، وتهديد أمنه واستقراره، وطرد ضيوفه من الأصدقاء».

ونشد التحالف على أن «أصبح لزاماً على حكومة السيد الكاظمي إثبات جدارتها وقدرتها على فرض الأمن، وإلزام القطاعات والتشكيلات تحت قيادتها بأمر القائد العام للقوات المسلحة، وفي الوقت نفسه، ننظر من القوى السياسية الجديدة دعم جهود الحكومة ليستطاع الأمن والاستقرار في جميع أنحاء البلاد».

الكاظمي يعدّ باستعادة الحقوق... وصالح يحثّ على انتخابات نزيهة بعيداً عن سطوة السلاح والتزوير

الآلاف يستذكرون ضحايا «ثورة أكتوبر»، في ميدان التحرير... ومطالبات بكشف قتل المتظاهرين ومصير المختطفين

بغداد - «القدس العربي»:

من مشرق ريسان:

أحيا آلاف المحتجين، أمس الخميس، الذكرى السنوية الأولى لـ«ثورة تشرين الأول-أكتوبر» في العاصمة العراقية بغداد، وعموم المدن الأخرى التي شهدت حراكاً احتجاجياً خلف أكثر من 500 قتيل، وعشرات الآلاف من الجرحى والمفقودين، وفيما حمل المحتجون صور «الشهداء»، أعادوا إحياء مطالبهم الأساسية المتمثلة بإجراء انتخابات عادلة، والقصاص من قتلة المتظاهرين، وكشف مصير المختطفين، بالإضافة إلى توفير الخدمات وفرص العمل، وتجمّع الآلاف في ميدان التحرير وسط العاصمة، مجددين الحياة للحراك الاحتجاجي الذي جُمّد في الأشهر الماضية، بعد تولى مصطفى الكاظمي رئاسة الوزراء.

وحمل المظاهرون صور الضحايا الذين سقطوا في هذه الساحة التي تعدّ «أيقونة الثورة» في العراق، وسط مطالبات بكشف الجناة ومعرفة مصير الناشطين والمتظاهرين المختطفين، الذين لا يزال مصيرهم مجهولاً، فضلاً عن المطالبة بإجراء انتخابات عادلة وتوفير الخدمات، واشترك المحتجون في بغداد ومحافظات وسط وجنوب العراق الأخرى، بالمطالب ذاتها.

في الذكرى الأولى لـ«الثورة»، أكدت منظمة العفو الدولية، أن عشرات النشطاء العراقيين، ما زالوا يطاردون ويقتلون.

وذكرت في «تغريدة» على «تويتر»، أن «العام الماضي، شهد خروج آلاف العراقيين إلى الشوارع للمطالبة بتحسين ظروفهم المعيشية ووضع حد للفساد، وبدلاً من معالجة هذه المظالم، رتت قوات الأمن العراقية بالهجوم عليهم وقتلهم». كما أضافت، أن «لا يزال العشرات من النشطاء الشجعان يتعرضون للمطاردة والقتل» المنظمة، دعت الحكومة العراقية، إلى «تخفيف جهودها من أجل تحقيق العدالة لثبات الضحايا الذين قتلوا أثناء ممارسة حقهم في التجمع السلمي».

أما مصطفى الكاظمي، رئيس الوزراء العراقي، الذي تولى المنصب بعد سلفه عادل عبد المهدي، الذي قدم استقالته في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 بضغط من الحجين، باستغفالت المناسبة بالدعوة إلى الالتزام بيسلمية الاحتجاجات، فيما تعهد بـ«استعادة الحقوق من الثورتين بداء العراقيين».

وقال في بيان صحفي أمس، «في الذكرى الأولى لأحداث الثورة الوطنية، نجدد التأكيد على ثوابت شعب العراق العظيم صانع الثورة وبطلها وشبابها المتدفق رغم التضحيات».

وأضاف: «لقد جاءت هذه الحكومة بنساء على خريطة الطريق التي فرضها حراك الشعب العراقي ومظالمه وتطلعاته، ونؤكد الوفاء لشعبنا ولخريطة الطريق التي فرضتها نداء شبابنا والطليعي وتصحياتهم».

وتابع: «لا يخفى على شعبنا طبيعة التحديات التي تواجه بلادنا في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه، وبالإشارة إلى الأزمات التي ورثتها حكومتنا على مستوى البنية الاقتصادية المتدهرة، ومن ذلك تحويل العراق بكل إمكانياته البشرية والتاريخية إلى رهينة لأسعار النفط، وهو ما نعمل على تغييره بالكامل من خلال معادلة اقتصاد الإنتاج وتفعيل الطاقات الذاتية، كما أن التحدي الذي فرضه وباء كورونا وتداعياته على المستوى الدولي مثل صدمة لانتهاية إلى ضرورة تحسين مجتمعنا أمام أزمات مستجدة ستواجهها معاً وننتصر عليها إذا ما توحدنا وكان المسار الوطني



مظاهرون عراقيون يحيون الذكرى السنوية للانتفاضة في ساحة التحرير أمس

العراقي الإصلاحى دليلاً». وژاد: «كنا وما زلنا أوفياء لحراك الثورة ومخزجاته السامية، وقد عمدنا منذ اليوم الأول لتوليها على تعهدات المنهاج الوزاري ابتداءً من تحديد وفرز

شهداء وجرحى الثورة، وهو المسار الطبيعي لاستعادة حقوقهم وتكريم موقهم الوطني، ومن ثم تحويل ذلك إلى سياق تحقيقي قانوني يكفل باستعادة الحقوق من الثورتين بالدم العراقي».

واكد أن «الرحلة الحساسة التي يمر بها وطننا تتطلب أن يتوحد الجميع من قوى سياسية وفعاليات شعبية للوصول إلى انتخابات مبكرة حرة ونزيهة على أساس قانون عادل».

وژاد: «شُدُّ أزراب شبابنا الوطني عبر خريطة الوطن ودعوهم إلى استعمار القوى السياسية في التعبير عن الرأي وبالمسار الوطني الذي ضحى من أجله شهداء الثورة».

شكّل الإساءات اللفظية والتهديدات شديدة للجهة. وقال المختطف السابق، «حسين علي خلف» (20 عاماً)، وهو ناشط مدني من محافظة واسط جنوبي العراق: «بتاريخ 6 آذار/مارس 2020 أثناء ذهابي إلى التظاهرات، اعترضت طريقي مركبات على متنها ملثعون، حيث ترجل 6 منهم وانهاروا على بالضرب، وعصوا عينيّ واقتادوني إلى منطقة مجهولة. أحتجزت هناك نحو 12 ساعة بقيت خلالها معصوب العينين ومكبّل اليدين، وتعرضت للضرب المبرح في أنحاء جسدي كافة، وتم ركلي بشكل متكرر ومستمر على المناطق الحساسة وشتمني بأبشع الألقاب والصفات، وحلقوا شعري بطريقة مهينة، وهددوني باقتل في حال الاستمرار بالمشاركة في التظاهرات. وفي نهاية النهار تم زجني بسيارة تابعة لهم مع مجموعة من الأشخاص، وتم رمي على قارعة الطريق ولانوا بالفرار.

كنت معصوب العينين، وفي الفترة البسيطة التي حاولت فك العصبية عن عيني كان أثرهم قد اختفى من المكان ولم أستطع التعرف عليهم». ووثق التقرير اعتداءات منهجتها على الصحافيين ووسائل الإعلام التي تشارك في تغطية الاحتجاجات، إذ سُجِّلت منذ بداية الاحتجاجات الشعبية أكثر من 414 حالة انتهاك ضد الصحافيين ووسائل الإعلام، كان أخطرها التصفية الجسدية، إذ فقدت 28 صحافياً أرواحهم بعمليات اغتيال نفذها مسلحون مجهولون، إلى جانب أشكال أخرى من الانتهاكات كالاعتداء الجسدي، والترهيب والتوقيف التعسفي خارج إطار القانون، وإجبار الصحافيين على حذف بعض المواد المصورة أو المكتوبة، بالإضافة إلى احتجاز عدد كبير منهم بسبب إجراء لقاءات مع معاصرين.

وخاطب الكاظمي المتظاهرين، قائلاً: «هذا وطنكم، بيتكم، وملاذك، ومستقبل الأجيال من بعدكم، دافعوا عنه وعن استقلال قراره الوطني ومنع تدخل أي طرف خارجي في شؤونته وخياراته،

... والمرصد «الأورومتوسطي» يكشف شهادات مروعة لمتحجين عراقيين تعرضوا للتعذيب

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

كشفت المرصد «الأورومتوسطي» لحقوق الإنسان، في تقرير مفضل نشره، أمس الخميس، في الذكرى السنوية الأولى لانطلاق الاحتجاجات في العراق، شهادات مزعومة لمتحجين، وقعا ضحايا لانتهاكات الأمن العراقي والمليشيات المسلحة، مبرعاً عن قلقه الشديد من مناح الخوف والاستهداف الذي يسيطر على الساحة السياسية والإعلامية في العراق.

وتناول التقرير، والذي جاء في نحو 45 صفحة، بشكل مفضل أسباب اندلاع الاحتجاجات الشعبية في مختلف المحافظات العراقية، والتعامل الأمني التعنيف مع تلك الاحتجاجات وما نتج عنه من خسائر في الأرواح، كما وثق أساليب وأشكال الانتهاكات التي مارستها القوات الأمنية والمليشيات المسلحة ضد المعارضين والنشطاء السياسيين والصحافيين، وهدم تاطيراً قانونياً لتلك الممارسات.

وذكر التقرير الذي جاء بعنوان (العراق... انتهاكات بلا رادع) بأن العراق يعاني منذ سنوات أوضاعاً حقوقية على الأزمات التي تعيشها البلاد من غلاء للأسعار وارتفاع نسب البطالة والفقر، وضعف الخدمات الأساسية كالمياه النظيفة والكهرباء، فضلاً عن تفشي الفساد في مؤسسات الدولة، وتضاعف الانتهاكات بحق المدنيين من اعتقال وخطف واختفاء قسري، ومضايقات مزمنة تزيد على صعيد حرية الرأي والتعبير.

وبيّن أنّ قوات الأمن والمليشيات الحزبية المسلحة سارعت إلى مواجهة المتظاهرين بالعنف المفرط، وشمل ذلك القتل والاعتقال والتعذيب والإخفاء القسري، ما أدى إلى مقتل أكثر من 730 متظاهراً وجرح نحو 25 ألفاً آخرين في مختلف المحافظات العراقية، لافتاً إلى أنّ أخطر أشكال الفسح التي تعرّض لها النشطاء العراقيون هي عمليات الاغتيال المنظمة، والتي أودت بحياة نحو 70 منهم، في حين لا تبذل الأجهزة المختصة جهوداً كافية لكشف الفاعلين والحد من تلك العمليات.

وأبرز التقرير المضايقات الكبيرة التي تمارسها السلطات ضد حرية الرأي والتعبير بحجة تطبيق القانون والحفاظ على النظام العام، إذ اعتقلت قوى الأمن العديد من الناشطين والمدونين على وسائل التواصل الاجتماعي، بحجة أن ما ينشرونه على تلك المنصات يهدد السلم المجتمعي، ويثبت الكراهية ويشعل الفتنة.

وعلى صعيد عمليات الاعتقال والإخفاء والتعذيب، وثق التقرير اعتقال قوات الأمن والمليشيات المسلحة لآلاف المتظاهرين، وإخفاء (75) آخرين، أفرج عن (22) منهم، في حين بقي (53) آخرين في عداد المفقودين، ولا يُعرف عن مصيرهم شيئاً حتى الآن.

وحصل فريق البحث الميداني «للمرصد الأورومتوسطي» في العراق على شهادات عدة لمتحجين تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة أثناء الاعتقال، ويبدو أنّ الهدف من ذلك كان إما انزعاج الاعترافات أو إجبار الضحايا على التوقيع على اتهامات وأوراق ذات محتوى غير معروف، أو كان يُمارس كشكل من أشكال العقوبة.

وأفاد الضحايا أنّ التعذيب اتخذ أشكالاً عدة: كالصق الكهربائي، والخنق، والصفع والتعليق في السقف بأمشاط الأطراف، والاعتداء بالضرب، ومنها ما كان يأخذ شكل الإساءات اللفظية والتهديدات شديدة للجهة.

وقال إن القوانين الحالية العراقية والقوانين الدولية تحظر جميع الانتهاكات التي ترتكبتها القوات الحكومية خارج والمليشيات المسلحة سواء فيما يتعلق بعمليات القتل خارج إطار القانون، أو التضييق على حرية الرأي والتعبير، أو تلك المتعلقة بالإخفاء القسري والتعذيب.

ولفت إلى غياب واضح لنظام مساءلة ومحاسبة فعّال في العراق، إذ تتكرر بشكل مستمر حوادث الاعتقال والاختطاف وغيرها من الانتهاكات دون وجود تحقيقات جديّة لمعرفة الفاعلين ومحاسبتهم وضمان عدم إفلاتهم من العقاب.

وأوصى تقرير «الأورومتوسطي» الحكومة العراقية، باتخاذ الإجراءات المناسبة لتحديد مكان المختطفين من المتظاهرين والعمل على إطلاق سراحهم بشكل فوري، ودعاها إلى احترام الحقوق الأساسية للمواطنين العراقيين والمكفولة في القانون الوطني والقوانين الدولية على حد سواء، مثل الحق في الحياة، الحق في الحرية والأمن الشخصي، الحق في حرية الرأي والتعبير والحق في حرية التجمع السلمي، وغيرها من الحقوق الأصيلة التي يُحظر المساس بها.

وحثّ السلطات العراقية على مراجعة القانون الوطني وتعديله بما يتناسب والقانون الدولي لحقوق الإنسان فيما يتعلق بممارسة حقوقهم وعلى رأسها حقهم في حرية الرأي والتعبير. كما طالب السلطات، بخرس الأمن والنظام في حدود القانون، وتفكيك المليشيات المسلحة التي تعمل خارج إطار القانون، وإنهاء حالة الفوضى والفتن التي يهدّد مختلف أنواع الحريات في البلاد.

قوات الأمن المصرية تفرض حصارا على العوامية بعد مقتل شاب دافع عن والده ضحية الأقصر يشعل الغضب على مواقع التواصل ... ودعوات للتظاهر اليوم في «ميدان التحرير»

القاهرة - «القدس العربي»:

عاشت منطقة العوامية في محافظة الأقصر، جنوب مصر، أمس الخميس، لحظات عصيبة، إذ استخدمت قوات الأمن الخرطوش وقنابل الغاز لتفريق جنازة الشاب عويس أبو الراوي، الذي قُتل برصاص الأمن فجراً، أثناء حملة اعتقالات في المنطقة على خلفية مظاهرات الأسبوع الماضي. واستمرت المناوشات بين الأمن والأهالي حتى صباح أمس، فيما تخضع المنطقة حالياً لحصارٍ أمني مُشدّد لمنع الاحتجاج على واقعة القتل. كانت قوات الأمن قد اقتحمت منزل أبو الراوي فجر أمس لاعتقال أحد أفراد أسرته، الذي لم يكن موجوداً، فحاول الأمن القبض على أبيه واعتدوا عليه، فاعترض عويس، الذي يعمل مساعد ترميز في مستشفى الأقصر الدولي، ونشبت مشادة بينه وبين أحد أفراد الأمن، انتهت بإطلاق الأخير الرصاص على رأسه. وردت المظاهرات هتافاً مناهضة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووزارة الداخلية منها «السيسي عدو الله... وارجل يا سيسي... والداخلية بلطجية». وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لوالد القتيل، وهو يبكي ويدعو الله بالانتقام له من السيسي، قائلاً: «ولدي مات يا سيسي، ضريوه بالرصاص في رأسه ودمه صفى أمامي، عند الله تجتمع الخصوم». ودشن مصريون من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الهاشتاغ «كلنا عويس الراوي» احتفالاً قائماً بالسوم الأكثر تداولاً في مصر على موقع التغريدات القصيرة تويتر.



أرشيفية لعارض مصري يحرق صورة السيسي

وسادت حالة تأهب واستنفار أمني الخميس، عشية تظاهرات محتلمة دعا إليها المقاتل المعارض محمد علي، احتجاجاً على أوضاع اقتصادية بلغت ذروتها بحملة حكومية لهدم عقارات شيدت دون تراخيص. وأطلق محمد علي، المقيم في إسبانيا، دعوة للاحتشاد في ساحات مصر وخاصة ميدان التحرير (وسط القاهرة) تحت اسم «جمعة النصر». وقال علي عبر مقطع مصور عبر حسابه على فيسبوك إن «التظاهر في ميدان التحرير سيوصل صوت غضب المصريين للعالم، بعكس التظاهر في القرى والنوع بالمحافظات». وأطلق مغردون وناشطون وسما (هاشتاغ) باسم «جمعة النصر للشعب مصر»، استكمالاً لدعوات تظاهرات 20 سبتمبر/ أيلول الماضي، التي لاقت استجابة في عدد من المدن والقرى. وتقول السلطات إن حق التظاهر مكفول للجميع وفق القانون الذي يلزم من يريد ذلك بالحصول على موافقة من الجهات الأمنية، لكن المحتجين يقولون إن شرط الحصول على تصريح مسبق غير منطقي، كون السلطات الأمنية لا تمنحه أساساً، وقد يتعرض من يقدمه للتوقيف.

715 معتقلا

وفي شأن حملة الاعتقالات التي شنتها أجهزة الأمن المصرية رداً على الاحتجاجات المطالبة برحيل السيسي، قال خالد علي المحامي الحقوقي والمرشح الرئاسي السابق، إن فريق «دفاع» تمكن من رصد عدد (735) اسماً تم القبض عليهم خلال هذه المدة، والتحقيق معهم، وإصدار قرارات بحبسهم 15 يوماً، على ذمة تحقيقات القضية 880 لسنة 2020 حصر أمن دولة. وأضاف: ترددت أنباء عن صدور قرارات إخلاء سبيل لبعضهم، وإصدار قرارات بحبسهم 15 يوماً، عدد 68 طفلاً التي تم الإعلان عنها على صفحة النائب العام بوسائل التواصل الاجتماعي، حيث تمكنت فقط من توثيق 31 اسماً منهم، وهذا العدد الأخير تم خصمه من الحصر التقريبي». وزاد: «من الجدير بالذكر أن نوضح أننا اعتدنا في هذا الحصر التقريبي على شهادات الحامين، والأهالي، والأخبار والبيانات الصادرة عن المنظمات الحقوقية أو العاملين بها، والمنشورة على صفحات التواصل، وذلك لعدم صدور أي بيانات من جهات رسمية توضح أعداد المقبوض عليهم في تلك الأحداث». وأكد أن هذا الحصر تقريبي قد لا يشمل على كل من شملته قرارات إخلاء السبيل، كما أنه قد لا يشمل على أسماء كل المقبوض عليهم، فهناك حالات لم تتمكن من رصدها.

بالاعتداء بالضرب على والده أمامه وبصورة مهينة، وقام بالدفاع عن والده ضد هذا الاعتداء، ما أثار حفيظة ضابط الشرطة الذي قام بإخراج سلاحه المبري ليرفع أربع رصاصات في رأس المواطن». وبينت أن «منحاح القمع والاستبداد، وقتل المواطنين، وانتشار التعذيب والاختفاء القسري، وإعطاء الضوء الأخضر للأجهزة الأمنية، وعلى رأسها جهاز الشرطة، في الاعتداء والتكيل وقتل المواطنين سوف يدفع بالأمور إلى حافة الهاوية السحيقة، والتي ستأخذ معها كل الدولة المصرية إلى فضاءات كارثية لا عودة فيها». وأشارت إلى أن «التضييق على الحريات والأزواق، وتعاطف وتعاظم الأزمات الاقتصادية والحريات، ويدع متنفساً لأكثر من مئة مليون مصري، وإن غياب دولة القانون سيفتح المجال واسعاً للحصول على الحقوق بطرق غير مشروعة وكارثية». وحذرت السلطات المصرية من الاستمرار على هذا النهج الاستبدادي، مطالبة إياها ب«الامتناع للمواثيق الدولية، والأعراف، والدستور والقوانين المحلية قبل

أحد الأشخاص. وأضاف المصدر أنه تبين من الفحص عدم صحة ما تم تناوله في هذا الشأن جملة وتفصيلاً، وأن ذلك يأتي ضمن محاولات الأوباق الإعلامية التابعة للجماعة الإرهابية في نشر الأكاذيب لتضليل الرأي العام». ولم يكن عويس أول من تقتله قوات الأمن عمداً في منطقة العوامية، حيث شهدت المنطقة ذاتها احتجاجات محدودة في ديسمبر/ كانون الأول عام 2018 عقب دهس سيارة يدعى بالأمور إلى حافة الهاوية ويُدعى محمد حمدي، وفي نوفمبر/ تشرين الثاني 2015 قتل رجل يُدعى طلعت شبيب، من أبناء المنطقة أيضاً، جراء التعذيب الذي تعرض له على يد الأمن. وأكدت «نشطاء لحقوق الإنسان» في بيان، أنها تابعت ب«غضب واستياء شديد» تداعيات مقتل الشرطة المصرية في قرية العوامية في محافظة الأقصر قتل المواطن عويس الراوي خلال مدهامسات، وذلك عندما أبدى اعتراضه على اعتقال الشرطة لأخيه». ونقلت المؤسسة عن شهود عيان قولهم إن «المواطن عويس الراوي اعترض على قيام ضابط الشرطة

«رايتس ووتش»: الأمن المصري يعتقل أفراد مجتمع «الميم» في ظروف غير إنسانية

لندن - «القدس العربي»:

ورعاية طبية». وذكرت بحالة سارة حجازي «التي اعتقلت في 2017 بعد أن رفعت علم قوس قزح خلال الحفل، وقالت إن عناصر الشرطة عذبوها وحرضوا السياسيات الأخريات على ضربها والتحرش بها جنسياً، وقد أنهت سارة حياتها في يونيو/ حزيران 2020 خلال وجودها في المنفى في كندا». وحسب رشا بونس، باحثة برنامج حقوق «مجتمع الميم» في ميونخ ورايتس ووتش: «يبدو أن السلطات المصرية تتنافس على أسوأ سجل في الانتهاكات الحقوقية ضد مجتمع الميم في المنطقة، أما الصمت الدولي فيصم الأذان، قد تكون وفاة سارة حجازي الفجعة قد أثار تترددات من الصدمة والتضامن حول العالم، لكن مصر تستمر في استهداف أعضاء لأفراد مجتمع الميم والانتهاكات ضدهم مجرد موهبتهم الجندرية». ووفق بيان المنظمة «في أواخر أغسطس/ آب، قبضت قوات أمن تابعة على الأرجح للأمن الوطني على رجلين شهباء على اغتصاب جماعي بارز في فندق فيرمونت نائل سيتي في القاهرة عام 2014 وكانا سيقمان بركة حول القضية، فنشئ العناصر هاتفيهما بطريقة غير قانونية بينما احتجزوهما بمعزل عن العالم الخارجي في قسم شرطة التجمع الأول شرق القاهرة لأيام عدة، واستعملوا صوراً زعموا أنها تشير إلى سلوك مثلي لإبائهما قيد الاعتقال. جدد القضاة احتجاجهما مرات

شيخ الأزهر يرفض تداول مصطلح «الإرهاب الإسلامي» يطالب بتجريم استخدامه

القاهرة - د ب أ: أعرب فضيلة الإمام الأكبر، أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، عن استنكاره وغضبه الشديد من إصرار بعض المسؤولين ومفكرين وقادة رأي بد «ضرورة الانتباه إلى أن إطلاق تلك المصطلحات الضللة لن يزيد الأمر إكراهية وتعصبا وتشويهاً لمبادئ الأديان السمحة التي تدعو في حقيقتها لنسيب العنف والحث على التعايش السلمي بين الجميع». ووفق الموقع، كان وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان قد صرح بمناسبة عيد الغفران اليهودي، بأن بلاده «في حرب ضد الإرهاب الإسلامي»، وذلك بعد يومين على الهجوم بالسلاح الأبيض أمام المقر القديم لصحيفة شارلي إيبدو الساخرة والذي أسفر عن إصابة شخصين بجروح خطيرة.

بين 2017 و2020 بموجب قوانين مبهمة وتمييزية بشأن «الفسق والجور» و«الدعة»، إلى جانب محامين مثلاً الضحايا في هذه القضايا وناشطين حقوقيين لجمعهم وقال جميع الذين أجريت مقابلات معهم إن «عناصر الشرطة تحرضوا بهم لغفيا واعتدوا عليهم جسدياً، وتراوحت الاعتداءات بين الصفع، والرش بخراطيم المياه، والتكيل لهم». وذكر تسعة منهم أن «عناصر الشرطة حرّضوا معتقلين آخرين على الاعتداء عليهم، وتعرض ثمانية للعنف الجنسي، وقال أربعة إنهم خرّجوا من الرعاية الطبية، بينما روى ثمانية آخرون أن الشرطة أرغبتهم على توقيع اعترافات، وضع جميع الضحايا في الحبس الاحتياطي لفترات مطولة، وفي إحدى الحالات وصلت قوة الاحتجاز إلى أربعة أشهر، غالباً من دون إمكانية الوصول إلى المحامي والجنسي، خلال الحفل لوج نشطاء، منهم و«دعت هيومن رايتس ووتش» -قوات الأمن المصرية لإنهاء الاعتقالات والملاحقات القضائية للعلاقات الجنسية بالتراضي بين الرشدنين، بما في ذلك السلوك المثلي أو القائم على التعبير الجندري، وأن تفرج فوراً عن أفراد مجتمع الميم المعتقلين تعسفاً، كما ينبغي أن يأمر الرئيس عبد الفتاح السيسي حكوته بإنهاء ممارسات التعذيب وغيرها من سوء المعاملة التي ترتكبتها قوات الأمن، بما فيها حظر استعمال فحوص العذرية والفحوص الشرجية القسرية».

السودان: التوقيع على اتفاق السلام غدا... وتمويل تنفيذه أبرز الصعوبات



من توقيع اتفاق السلام بالأحرف الأولى

وقال إن «الاتفاقية ستوقع عليها أغلب الحركات المسلحة ما عدا اثنتين ونأمل أن تشجعهما على توقيع اتفاق سلام والانضمام للعملية السلمية في البلاد، لأن هذه الوثيقة نظرت إلى القضايا السودانية بصورة واقعية، وفي حال تم تطبيقها ستحقق سلاماً». وستوقع على الاتفاق من جانب المتمردين (الجبهة الثورية السودانية) وهي تسببها مليون شخص، مسلحة وأربع سياسية تنشط في مناطق دارفور غربي البلاد وجنوب كردفان والنيل الأزرق في الجنوب. ويأمل السودانيون أن يساهم التوصل للاتفاق في تطوير هذه المناطق المتكوية بالنزاع منذ سنوات طويلة، لكن فصليين رئيسيين هما «جيش تحرير السودان» بقيادة عبد الواحد نور، الذي يقا تل في دارفور، و«الحركة الشعبية» جناح عبد العزيز الحلو التي تنشط في منطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق لم تتخرطها في مفاوضات السلام. وخلف النزاع في إقليم دارفور الذي اندلع في عام 2003 نحو 300 ألف قتيل و2,5 مليون نازح ولاجئ، حسب بيانات الأمم المتحدة. وبدأت الحرب في منطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق عام 2001 وتضرر بسببها مليون شخص. وتتكون الاتفاقية من ثمانية بروتوكولات تتعلق بقضايا ملكية الأرض والعدالة الانتقالية والتعويضات وتطوير قطاع الرحل والرعي وتقاسم الثروة وتقاسم السلطة وعودة اللاجئين والشردنين، إضافة للبروتوكول الأمني الخاص بدمج مقاتلي الحركات في الجيش الحكومي ليصبح جيشاً يمثل كل مكونات الشعب السوداني. ورغم أن فريقاً من المتمردين يصفون الاتفاق بأنه نتاج «تضاهم ضد نظام البشير»، إلا أن محللين يشيرون إلى مزلق قد تواجه تطبيق الاتفاق.

السلام - أ ف ب: توقع الحكومة السودانية غدا السبت في جوبا عاصمة جنوب السودان، اتفاق سلام مع المتمردين ينهي عقوداً من الحرب في ولايات دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق، وذلك بعد أن وقّع الجانبان الاتفاق بالأحرف الأولى في جوبا أيضاً، نهاية آب/ أغسطس الماضي. ويحمل مكان التوقيع دلالة تاريخية لدولتي السودان وجنوب السودان التي انفصلت عن السودان بعد حرب أهلية بين الجانبين امتدت 22 عاماً وخلفت مليوني قتيل وأربعة ملايين نازح ولاجئ. وانتهت تلك الحرب بتوقيع اتفاق سلام منح مواطني الجنوبيين لصالح دولتهم المستقلة. وقال توت قولال، رئيس فريق وساطة جنوب السودان، في محادثات السلام السودانية للصحافيين في جوبا هذه الاتفاقية مهمة للسودان وجنوب السودان، استقرار السودان من استقرار جنوب السودان. إن كان هناك سلام في السودان سيكون هناك سلام في جنوب السودان نحن شعب واحد في دولتين». ويأمل السودانيون أن تنجح حكومتهم الانتقالية المختلطة بين المدنيين والعسكريين في إسكات رصاص البنادق بعد أن أطاحت بالديكتاتور عمر البشير في نيسان/ابريل 2019 بعد أن حكم البلاد ثلاثين عاماً.

اتفاق واقعي

وقال إن «الاتفاق يقوم على تقاسم السلطة بين الحكومة والموقعين من المتمردين، لكن ماذا بشأن الآخرين؟». أما الباحث جان بابتيست غالوبين المتخصص في الشأن السوداني فاكد أن الحكومة في ظل وضعها الاقتصادي الحالي ستواجه صعوبات في تمويل تنفيذ الاتفاق المكلف. وأوضح «بدون مساعدات خارجية لن تتمكن الحكومة من تمويلها لأن الاقتصاد ينهار، ومن المرجح

أن تعطى الأولوية المالية لإدماج آلاف المقاتلين على حساب تسريحهم أو تعويض الضحايا». وأضاف غالوبين جزء كبير من النصوص يظل حديراً على ورق ولكن ليست هذه هي القضية، الأمر المهم هو إعادة ترتيب موازين القوى بين مناطق البلاد المختلفة». وأكدت وزارة المالية السودانية في بيان الأربعاء أنها بصدد وضع خطة مالية لتنفيذ الاتفاق، دون أن تكشف عن مزيد من التفاصيل.

الاجتماعات ستتم في مقر الأمم المتحدة في الناقورة برعاية أمريكية

بري يستبق عودة شينكر ويعلن عن «اتفاق إطار» لترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

قبل اسبوعين على عودة مساعد وزير الخارجية الأمريكية ديفيد شينكر إلى بيروت، نضج «اتفاق الإطار» الذي عمل عليه رئيس مجلس النواب نبيه بري لعقد من الزمن حول ترسيم الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة تمهيدا للتفاوض غير المباشر مع إسرائيل، على أن يكون الجيش اللبناني هو الممثل للبنان في هذه المفاوضات.

وتم التحضير لإطلاقه رئيس البرلمان بتستيق مسبق، حيث حضر المؤتمر نائبة رئيس الحكومة وزيرة الدفاع زينة عكر، وقائد الجيش اللبناني العماد جوزف عون، وقائد قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفيل» الجنرال ستيفانو ديل كول وممثلة عن المنشق الخاص للامم المتحدة في لبنان يان كوبيتش.

إطار التفاوض

وقد استهل الرئيس بري مؤتمره بالفول «اتفاق الهدنة بين لبنان والكيان الإسرائيلي» وقّع عام 1949 بإشراف الأمم المتحدة ومشاركة كولونيل أمريكي كما تم ترسيم الخط الأزرق على الخطوط البرية أو قسم منها برعاية اليونيفيل وانطلاقاً من تفاهم نيسان.. وأضاف «إثر التاكّد من وجود غاز ونفط في الحدود البحرية، انطلقت شخصياً منذ العام 2010 أي منذ عقد من الزمن بمطالبه الأمم المتحدة بترسيم الحدود البحرية ورسم خط أبيض في البحر المتوسط الأزرق، وإثر تردد الأمم المتحدة وتمتعها بل وطلبها مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية بادرت لطلب المساعدة شخصياً، حيث تناوب على هذا الملف من الاميركيين، فريدريك هو 2011-2013 أموس هوكستين 2014-2016 ديفيد ساترفيلد 2018-2019 وأخيراً ديفيد شينكر عام 2020. والجدير بالذكر أن زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إلى لبنان واللقاء بينهما أعاد اللثغ إلى طاولة البحث بعد أن كاد يتوقّف ويتعلّق لفترة طويلة وذلك في 22/3/2019».

ولفت إلى أن «المبادرة التي تمسكت ويتمسك بها لبنان لوضع إطار للمفاوضات هي: أولاً تفاهم نيسان، قرار مجلس الأمن 1701 وأن تكون الاجتماعات في مقر الأمم المتحدة في الناقورة وبرعايتها وتحث علم الأمم المتحدة، وأيضا تلازم المسارين براً وبحراً حيث لا يُنفذ أي محضر براً أو بحراً إلا بتوقيع الأطراف وخاصة الطرف اللبناني، وما سياتوه اليوم هو اتفاق إطار وليس اتفاقاً نهائياً سيتولاه الجيش بقيادته الكفوءة وسيباطه ذوي الاختصاص برعاية رئيس الجمهورية ميشال عون وأي حكومة عتيدة. بعد اليوم انتهى عملي وأملّي بالتوقيع للبنان».

وتلا بري ما اتفق عليه «الإطار العملي



نبيه بري خلال المؤتمر الصحفي أمس

مع الطرفين المعنيين للمساعدة في تأسيس جو حقوقنا وليس أكثر من ذلك، وأنا لست أحرص من غيري على هذا الأمر. الأمر يتطلب خبرة وممارسة. وهذا اتفاق إطار يدل على الطريق فقط». وعن صحة ما يتردّد عن تكليف النائب علي حسن خليل بالملف كرّد على العقوبات الأمريكية وأوضح أن «علي حسن خليل أصبح أقرب إلّي بعد العقوبات من قبلها ولكن لا علاقة له بموضوع ترسيم الحدود». وهل سيكون موقع لبنان ضعيفاً في هذه المفاوضات في ظل الانقسام الداخلي ختم بري «لبنان عمرة 6 آلاف سنة ولا يزال في مرحلة التأسيس».

وفي انتظار عودة شينكر طرح تساؤلات حول هل سيتمسك الجانب الأمريكي ب «خط هوف»؟ وهل ستخفّف هذه الخطوة الضغط الأمريكي على لبنان؟ وهل يمهدّ لترسيم جنوباً إلى ترسيم الحدود اللبنانية السورية؟ وفي انتظار عودة شينكر طرح تساؤلات حول هل سيتمسك الجانب الأمريكي ب «خط هوف»؟ وهل ستخفّف هذه الخطوة الضغط الأمريكي على لبنان؟ وهل يمهدّ لترسيم جنوباً إلى ترسيم الحدود اللبنانية السورية؟

اليونيفيل ترخب

وبعد انتهاء مؤتمر بري، رحبت قيادة قوات اليونيفيل بهذه الخطوة وأعلنت «استعدادها لتقديم كل الدعم الممكن للجهاات وتسهيل الجهود لحل هذه المسألة». وأضافت «في إطار قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1701 لدعم أي اتفاق بين لبنان وإسرائيل بما يعزّز الثقة ويحفّز الأطراف على الالتزام مجدداً باحترام الخط الأزرق و عملية ترسيم الحدود الأوسع». كذلك، أكد وزير الطاقة الإسرائيلي يوحنا شتاينتس «أن إسرائيل ولبنان سيجريان محادثات بواسطة أمريكية لإنهاء نزاع بحري حادوي طويل الأمد».

تعزيز البليوك 9

وعن التأخر في تعزيز البليوك رقم 9 أوضح أنه «صارت تأخير صحيح، وطلبت من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عندما كان هنا أن يمتحن على شركة «توتال» عدم التأخير ولا دقيقة على الإطلاق وهذا التفاهم يساعد الشركة على أن تبدأ لأنها بعيدة 25 أن كيلو متراً عن الحد الذي تدعيه إسرائيل». وإذا كان غير متخوف بعد انتقال اللثغ من يده وتعرّض المفاوضات لضغوط اجاب «لبنان تمّ استضعافه كثيراً، ولبنان اليوم بشعبه وجيشه ومقاومته

بومبيو يرحّب ويصفه ب «الاتفاق التاريخي»

■ واشنطن – آ ف ب: رحبت الولايات المتحدة أمس باتفاق «تاريخي» بين لبنان وإسرائيل لبدء محادثات بشأن الخلافات الحدودية بينهما جرى التوصل إليه «تحت رعاية الولايات المتحدة». وأعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في بيان أنّ هذا الاتفاق «ثمرة جهود دبلوماسية حثيثة استمرت لنحو ثلاث سنوات».

وأضاف أنّ «الاتفاق بين الجانبين حول إطار مشترك للمفاوضات البحرية سيستحق للدولتين الشروع في مباحثات من شأنها أن تقضي على مزيد من الاستقرار والأمن والإزدهار اللبنانيين والإسرائيليين على حد سواء». وأشار إلى «خطوة بالغة الأهمية تستخدم مصالح لبنان وإسرائيل، والمنطقة، والولايات المتحدة، معرباً عن أمله في انطلاقة «سريعة» للمباحثات حول الحدود البحرية».

... وعون يأمل في استمرار «وساطة واشنطن النزيهة»

■ بيروت – الأناضول: كما رحّب الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الخميس، بالتوصل إلى «اتفاق إطار» لإطلاق مفاوضات ترسيم الحدود بين بلاده وإسرائيل، مضمناً استمرار واشنطن في الوساطة النزيهة بين الجانبين. وقال عون، في بيان للرئاسة اللبنانية: «رحب بالإعلان الذي صدر عن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو عن التوصل إلى اتفاق إطار للتفاوض على ترسيم الحدود برعاية الأمم المتحدة وتحت رايته، وبوساطة مستهله من واشنطن». وأضاف: «سيؤيّل رئيس الجمهورية المفاوضات (...) بدءاً من تأليف الوفد اللبناني الفاضل ومواكبة مراحل التفاوض». وأعرب عون عن أمله من الجانب الأمريكي أن «يستمر في وساطته النزيهة».

ويخوض لبنان نزاعاً مع إسرائيل على منطقة في البحر المتوسط، تبلغ نحو 860 كم مربع، تعرف بالمنطقة رقم 9 الغنية بالنفط والغاز، وأعلنت بيروت في يناير/كانون الثاني 2016 إطلاق أول جولة تراخيص للتنقيب فيها، ولا تشهد الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل نزاعات عسكرية على غرار الحدود البرية. إذ يسيطر «حزب الله» على منطقة جنوب لبنان الحاذية للحدود بين إسرائيل ولبنان، وبين حين وآخر تحدث توترات جراء ما تقول إسرائيل إنها محاولات من مقاتلي الحزب لاختراق الحدود.

واشنطن ستواصل فرض العقوبات على اللبنانيين المتحالفين مع «حزب الله»

■ واشنطن – رويترز: قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية أمس الخميس إن الولايات المتحدة ستواصل فرض عقوبات على اللبنانيين المتحالفين مع جماعة حزب الله أو الضالعين في الفساد. جاء ذلك رغم حصول اتفاق بين إسرائيل ولبنان أمس على إجراء محادثات بوساطة أمريكية بشأن نزاع على الحدود البحرية بينهما، وقال ديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى للصحافيين إن فرض مزيد من العقوبات لا يزال قائماً حتى بعد إعلان إسرائيل ولبنان في وقت سابق اليوم انهما اتفقا على إطار عمر للمفاوضات المقبلة.

باسيل في المستشفى بسبب كورونا وحالته مستقرة

■ بيروت – «القدس العربي»: بعد الليلة التي أثارها بعض مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية حول إدخال رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل بعد شعوره بضيق في التنفس، نتيجة إصابته بوباء كورونا، أكد المكتب الإعلامي لباسيل، في بيان، وجود باسيل في مستشفى أو تيل ديو لإجراء فحوصات روتينية في إطار متابعته العلاج من فيروس كورونا.

وأوضح أن باسيل «في صحة جيدة وحالته مستقرة تماماً، وأن فريقه الطبي في المستشفى فضل إبقاءه تحت المراقبة، وأن رئيس التيار يتواصل ويعمل من مكان وجوده، ويشكر كل من يتصل للاطمئنان عنه ولكن يؤكد لهم أن لا حاجة إلى القلق وأن الأمور تسير بمسارها الطبيعي بإذن الله».

سقوط طائرة استطلاع بالقرب من محاور القتال شمال غربي سوريا

مناورات بحرية روسية خاصة في طرطوس والنظام يجدد قصفه لإدلب

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

جددت قوات النظام السوري يوم أمس الخميس، قصفها على إدلب والأرياف المحيطة بها شمال غربي سوريا، بالترزامن مع سقوط طائرة استطلاع روسية بالقرب من محاور القتال مع قوات النظام في جبل الزاوية في ريف إدلب، وذلك في وقت تتحدث فيه موسكو عن إجراء القوات البحرية الروسية الخاصة مناورات استعراضية في ميناء طرطوس بهدف تدريب قواتها على حماية القواعد العسكرية البحرية من أي هجمات محتملة.

القواعد الروسية

وقالت مصادر إعلام روسية إن القوات البحرية الخاصة، أجرت مناورات استعراضية في ميناء طرطوس لحماية المواقع العسكرية من أي هجمات، وذكرت المصادر أن الهدف من هذه المناورات التي تقام بشكل شبه يومي هو منع اختراق «مجموعات من الخريبن، من تحت المياه». وتكلمت شبكة «Zvezda» التلفزيونية – التي تديرها وزارة الدفاع الروسية – أن قاعدة طرطوس من أكثر الموانئ أمناً في الشرق الأوسط، وهي مغطاة بأنظمة الدفاع المضادة للسفن والطائرات وتمتلك موقفاً استراتيجياً، ساعد القوات الروسية في عملياتها المسلحة في سوريا، حيث يتم تسليم الجزء الأكبر من جميع الإمدادات العسكرية بشكل سريع عبر هذا الميناء في مضيق البوسفور والدردنيل، الذي يسمى الشريان السريع».

وأضاف المصدر أن قاعدة طرطوس، ستضم مجموعات من البجارت الروس لفترة طويلة، إذ ترسو سفن «ناهب الأدميرال كولانوف»، و«الأدميرال ماسكاروف» على المياه السورية، ويعتبر ميناء طرطوس القاعدة البحرية الوحيدة لقوات الروسية خارج حدودها، وقال قائد الفرقاطة الأدميرال مكاروف سيرجي رومانينكو، إن السفينة تتمتع بصلاحيات جيدة للإبحار، من حيث السرعة والقدررة على المناورة، فهي مصممة بشكل جيد للغاية، مقاومة العواصف.

وإبرم النظام السوري عقد إيجار يسمح لروسيا باستخدام الميناء السوري لمدة 49 عاماً على أن تجدد تلقائياً لفترة 25 عاماً أخرى، إذا لم يقر أحد الأطراف بإرسال كتاب نوايا عبر القوات الدبلوماسية يطلب إنهاء الاتفاق، وصرح نائب



دخان يتصاعد إثر قصف لقوات النظام على إدلب

مدفعية، وأوضح الحاج يوسف لهالقدس العربي» أن استمرار قوات النظام وحليفها الروسي بحرق وقف إطلاق النار يمنع المدنيين من العودة لمنازلهم ويجبرهم على البقاء في المخيمات التي تفقد للخدمات الأساسية في ظل انتشار وباء كورونا.

تعزيزات تركية

ترامناً، دفعت القوات التركية بتعزيزات عسكرية ضخمة لليوم الثاني على التوالي من معبر كفرلوسين في ريف ادلب الشمالي، وقالت مصادر متطابقة إن القوات التركية دفعت بثمانية أرتال عسكرية، يتألف كل منها من 10 أليات عسكرية، وذلك من معبر كفرلوسين قرب بلدة سردما في ريف ادلب الشمالي.

عن قطاع النفط والغاز، والزراعة، والخدمات اللوجستية، وأضاف الجنرال: «يجب فقط التعمق في هذه المشكلة، وصب الماء على الطمحة لا يعني دائماً الحصول على الدقيق، هناك حاجة إلى الحبوب أيضاً». وفي إدلب، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن طائرة استطلاع روسية سقطت في جبل الزاوية في ريف ادلب نتيجة عطل فني، فيما استهدف القصف الصاروخي والمدفي لقوات النظام منطقة «خفص التصعيد» حيث قصفت القوات المهاجمة كلاً من مناطق في سفون وكفرعويد وكثفيرة والقطيرة ولبليون والباردة والسوزرة ضمن جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، وقالت مصادر محلية إن القصف تزامن مع مواجهات اندلعت بين فصائل المعارضة من جهة، وقوات النظام والمليشيات التابعة لها، في سهل الغات على محور الشاربع شمال غربي محافظة حماة.

مدير الدفاع السوري، مصطفى الحاج يوسف قال إن قوات النظام جددت خرقها لوقف إطلاق النار، واستهدفت أمس بلدة الزيارة وقرية تل واسط بريف حماة الغربي باكثر من 30 دقيقة

«نبا سار» أسعد «إخوان الأردن» بعد 14 عاماً؛

25 قيادياً أبرياء بتوصية محكمة التمييز وملف «أم الجمعيات» الخيرية يعود إلى الواجهة

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجديان:

يبعد بمثابة خبر أكثر من سار للإسلاميين في الأردن رغم أنه متأخر زمنياً 14 عاماً على الأقل. منسوب الاحتفال بالنبا السعيد عند قادة ورموز الحركة الإسلامية له ما يبرره عملياً، فجماعة الإخوان المسلمين بصدد المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة. والجناح المتشدد في الماضي سياسياً وأمنياً ضد مؤسسات الحركة خسر، بقرار قضائي، أقدم معركة مع مجموعة سياسية في تاريخ القضاء الأردني.

يتعلق الأمر طبعاً بقرار محكمة التمييز الأردنية العليا الصادر أمس الأول بخصوص نزاع محتمل مع السلطات على تبعية جمعية المركز الإسلامي من الناحية الإدارية. تلك الجمعية توصف بأنها «أم الجمعيات الخيرية» فهي ضخمة جداً ومن أهم مؤسسات التشبيك القانونية الآن بين الإسلاميين والمجتمع الأردني.

اعتبرت محكمة التمييز في قرارها بعد 14 عاماً من النزاع القضائي أن كل الاتهامات التي وجهت في الماضي، وعام 2006 تحديداً، غير قانونية وتحقق في جمع البيانات على النحو الأصولي. وبمعنى آخر، بطلان قانوني لخطوات وإجراءات اتخذت ضد أهم مؤسسات الحركة الإسلامية عام 2006. والأهم بطلان قانوني لاتهامات لها

علاقة باستغلال الوظيفة والإثراء، منها ضد نخبة عريضة جداً من رموز وقادة الحركة الإسلامية يصل عددها إلى نحو 25 قيادياً ورمزاً على الأقل.

قرار محكمة التمييز اعتبر أن القرارات القضائية الصادرة من محاكم أدنى سابقاً أخطأت وخالفت القانون، ولم تقم بوزن البينة وزناً دقيقاً، وتضمنت الاتهامات أيضاً جنحة الإهمال بالوظيفة وإساءة الائتمان والتدخل بالاستثمار الوظيفي. ويبدو أن تلك الاتهامات صدرت ضد الجمعية في عهد حكومة الرئيس معروف البخيت، وتم التسريع بالاتهامات دون هندسة قانونية ولاسياب سياسية آنذاك.

لافت جداً أن القرارات التي أبطلها التمييز في السياق طالت رموزاً تاريخية في حركة الإخوان المسلمين، بعضها رحل وتوفي، ومن بينها المراقب العام السابق للجماعة الدكتور همام سعيد، والقيادي البارز في تيار الصقور الدكتور محمد أبو فارس. كما تضمنت الأحكام أسماء كبيرة لنواب سابقين للتيار الإسلامي ولرجال أعمال،

وحيكمت الاتهامات التي أخفقت المحكمة بإقرار التمييز بوزن البينات عليها على أمل التشكيك بنزاهة نحو 25 شخصاً من الأطر القيادية في الإخوان المسلمين. تلك كانت من أطول القضايا، وقد يشكك قرار التمييز الجديد مفتاحاً ليس لإعادة أم الجمعيات إلى حضن الجماعة الإخوانية، ولكن لإنصاف القادة الراحلين أو الذين



«جمعية المركز الإسلامي» توزع المساعدات على الأردنيين المحتاجين (فيسوك)

تم التشكيك بهم، والأهم للتشكيك بجملة واسعة جداً من قرارات وإجراءات اللجنة المؤقتة التي شكلتها الحكومة قبل 14 عاماً لإدارة جمعية المركز بعد أن اختلفت سياسياً، كما يقرر قادة الحركة. الأمين العام لجبهة العمل الإسلامي، الشيخ مراد الحضائلي، كان أول من أعلن

حماسية عن النبا الجديد والسيار، وقال في تغريدة توصلية له، وأخيراً، وبعد 14 سنة في أروقة القضاء، إعلان براءة جميع المتهمين في قضية الجمعيات الذين تم كف يدهم وتم تحويلهم للقضاء عام 2006.

ورحب السياسي مروان الفاعوري بالقرار، متسائلاً، وهو يتحدث لـ«القدس

العربي» عن إصلاح الخراب الذي نتج عن ما حصل عام 2006. وتحدث الفاعوري عن أيتام وأرامل وضعفاء كانوا يستفيدون من جمعية تفوق خدماتها وزارة التنمية الاجتماعية. وسأل من ينصف الأبرياء الذين ماتوا وهم يشعرون بالظلم... ومن يصلح الخراب والفساد الذي لحقته لجان

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً أعده ماكس بيوك ونياً محبي الدين، عن تعزز جهود الولايات المتحدة لدفع السودان للاعتراف بإسرائيل بشكل أدخل الخروط في وضع صعب، أشاراً فيه إلى المحادثات التي أجراها المسؤولون الأمريكيون مع السودان على أمل إضافته لقائمة الدول التي طبعت علاقاتها مع إسرائيل، فيما قالت إدارة الرئيس دونالد ترامب إنها جزء من عملية التسوية السلمية في الشرق الأوسط.

مليار فقط

استضافت المحادثات وإسرائيل عرضت مليار دولار كمساعدات معظمها في مجال الوقود وعود في استثمار وبدون عملة صعبة والتي يحتاجها السودان بشكل نظرًا لانخفاض العملة المحلية وزيادة معدلات التضخم. وطالب الجانب السوداني بمبلغ ضعف المعروض كتمنٍ للتطبيق، ورفضت وزارة الخارجية السودانية التعليق على المحادثات وكذا المسؤولين الإسرائيليين.

وتعلق الصحيفة بأن التطبيق السوداني مع إسرائيل ليس جائزة كبيرة لـ«واشنطن» أو تل أبيب نظراً لتراجع الدور السوداني في العالم العربي مقارنة مع التطبيق مع السعودية الذي تعتبره الولايات المتحدة أمراً مهماً وتسعى لتحقيقه.

لكن توقيع الخروط اتفاقية تطبيع مهم من الناحية الرمزية وعلامة على التغيير، ففي فترة حكم عمر البشير كان السودان عدواً لإسرائيل، فيما تعتبر القضية الفلسطينية متجنزة داخل المجتمع السوداني. وتقول الصحيفة إن البشير دعم وأرسل أسلحة إلى منظمة التحرير الفلسطينية وحماس وغيرهما من المنظمات، مما قاد إسرائيل للضغط على الولايات المتحدة لوضع اسم السودان على قائمة الدول الراضية للإرهاب.

وعاش زعيم القاعة أسامة بن لادن عدداً من السنوات في السودان وعمل فيه بشكل حر. وبدأت الولايات المتحدة بتخفيف العقوبات عن السودان بعد قطعه للعلاقات مع إيران في 2016، وحاولت واشنطن والخروط التعجيل بشطب البلاد عن القائمة والاتفاق على 335 مليون دولار أمريكي كتعويضات لعائلات ضحايا تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام عام 1998.

وكانت العملية تسير ببطء عندما أدخلت إدارة دونالد ترامب التطبيق إلى المعادلة، وقال مسؤول سوداني يارز في الحكومة المدنية: «ربط رفع السودان عن قائمة الإرهاب بالتطبيق مع إسرائيل هو عملية إبتزاز حقيقي»

«والولايات المتحدة تقوم بإضعاف الحكومة الانتقالية»، ويعتبر التطبيق مع إسرائيل موضوعاً حساساً في السودان. وعندما زار وزير الخارجية مايك بومبيو الخرطوم الشهر الماضي، تجاهل رئيس الوزراء عبد الله حمدوك دعوات المسؤول الأمريكي للتطبيق مع إسرائيل مبرراً أن حكومته ليس لديها تفويض شعبي لاتخاذ خطوة كهذه.

ويقول كامرون هدسون، الزميل في المجلس الأطلنطي والبحوث السابق للسودان: «كل شيء في التغيير في السودان بعد توقيع الإمارات اتفاقيتها مع إسرائيل»، وحتى هذه النقطة كان كل شيء يسير بطريقة منظمة للسودان وشطبه من القائمة، وتم تحديد العملية، وكان السودان يعمل جهده لتنفيذ المطالبات، «ولكن التطبيق مع إسرائيل موضوع مثير للجدل ولم تتم مناقشته بشكل كامل داخل المؤسسة السياسية الرئيسية في السودان»، و«لولا الولايات المتحدة لما كان هذا الموضوع محلًا للنقاش العام».

تأثير أمريكي كبير

وتقول الصحيفة إن الخارجية الأمريكية تملك تأثيراً على مصر السودان. ولدى يومبيو الصلاحية لشطب السودان عن قائمة الدول الراضية للإرهاب بشكل يفرض على مليارات الدولارات كمساعدات له بدون العودة إلى الكونغرس. وكان المفاوضات السودانية يألون بالحصول على أكثر من اتفاق مع إسرائيل، وناقشوا أن يلهم يحتاج إلى مليار دولار معرفة بالمفاوضات: «وقع المسؤولون السودانيون في فخ المبالغته بتقدير قيمتهم ولم يعرفوا أن شطبهم من قائمة الدول الراضية للإرهاب مفيد فقط لهم». وأضاف: «من المتوقع تضييقهم فرصة صفقة وسيدوجهن شروطاً أصعب، وأقام حمدوك، وهو اقتصادي، صداقته على شطب السودان

«دايلي تلغراف»: مرشح الإمارات لرئاسة «الإنتربول» لواء منهم بتعذيب بريطانيين

نشرت صحيفة «دايلي تلغراف» تقريراً حصرياً أعده مراسلها جيمي جونسون قال فيه إن قائد شرطة في الإمارات مرشح لكي يتراأس الشرطة الدولية (انتربول) منهم بالإشراف على تعذيب أكاديمي بريطاني. وأطلعت الصحيفة على وثائق مسربة تشير إلى أنه من المرشحين المحتملين لقيادة المنظمة الدولية، فيما اتهم المنظمات الدولية الحقوقية قائد الشرطة الإماراتي اللواء أحمد ناصر الربيصي بانتهاكات حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وتعذيب المعتقلين بمن فيهم طالب الأكاديمي البريطاني من جامعة درم مايو هيجيز.

وأطلعت الصحيفة على أوراق الحملة الانتخابية للواء الربيصي والتي تظهر مؤهلاته والجوائز والأوسمة والرتب التي حصل عليها ومؤهلاته التعليمية بما فيها «دبلوم في إدارة الشرطة» من جامعة كامبريدج.

لأن طالب دراسات عليا زعم أنه قدم له كوثيل من الأدوية في أثناء فترة سجنه بتهمة التجسس، فيما اتهمه مشجع كرة قدم تعرض للتعذيب والصعقات الكهربائية بالمسؤولية عن تعذيبه. ويقول إن إنه يجب ألا يكون رئيساً للإنتربول.

وأشارت الصحيفة إلى إن مايو هيجيز اعتقل لمدة ستة أشهر في زنزانة فردية بعد اعتقاله في مطار دبي في آذار/مارس 2018 بشبهة التجسس لصالح المخابرات البريطانية الخارجية (أم أي6)، ويزعم أن مكالماته كانت مراقبة وأجبر على توقيع اعتراف مزور وقدم له لخطب الأدوية القوية لمساعدته على مواجهة نوبات الغرغ والكآبة التي لا يزال يتعافى منها. وأصدرت محكمة إماراتية عليه بالسجن مدى الحياة بعد جلسة استماع لم تستغرق سوى خمس دقائق، مع أن السلطات البريطانية نفت وبشكل علني أنه كانت عميلاً لأخباراتها. وصدر في نهاية ذلك العام عفو رئاسي عنه بعد حملة من الضغوط الدولية.

وتضيف «دايلي تلغراف» أن اللواء الربيصي كان بصفتها عاماً لوزارة الداخلية الإماراتية مسؤولاً عن تنظيم وإدارة قوات الأمن والشرطة في الإمارات (وكان في النهاية مسؤولاً عن التعذيب والاحتجاز) حسب هيجيز.

وبدت مخاوفه واضحة من تولي الربيصي قيادة منظمة دولية في كلام مشجع الكرة في أحمد الذي اعتقل بسبب ارتدائه قميصاً لفریق دولة قطر أثناء مباريات الدوري الآسيوي الذي عقد في الإمارات. ويزعم أحمد أنه طعن بسكين جيب بصدره

«على الرئيس المقبل للإنتربول معرفة مسؤولية القيادة واحترام القانون» و«بيتر القلق أن الرجل الذي كان مسؤولاً في النهاية عن تعذيب واعتقال يتم التفكير حتى بانتخابه رئيساً». وأضاف أن «قوة شرطة الإمارات تحت قيادة الرئيس تصرف بدون خوف من المحاسبة سواء في قضيتي وقضية على وعدد من الحالات الأخرى ويجب عدم السماح بأن يقود الإنتربول». وكتب كلامها إلى الأمين العام للإنتربول يورغين ستوك للتعبير عن القلق. وتم طرح أسئلة أخرى حول تأثير الإمارات على انتربول وسط تكهنات بأن الجنرال ضامن للفوز. وفي عام 2017 أعلنت الإمارات عن تقديم 50 مليون يورو لدعم مشاريع لمكافحة الإرهاب والجريمة للمنظمة الدولية.

«واشنطن بوست»: مليار دولار فقط للسودان مقابل التطبيع مع إسرائيل على شكل استثمارات ووقود

من قائمة الدول الراضية للإرهاب ومنع انهيار اقتصادي. ولكن التطبيق مع إسرائيل قد يهدد الخطوات الأخرى التي حققها مثل توقيع اتفاقية تاريخية مع قادة المعارضة المسلحة.

وقال ياسر عرمان، نائب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان - فرع الشمال: «لا أعتقد أن موضوع السودان سيحل بدون إجماع»، و«ربما خلق انقساماً بين الحكومة الانتقالية والبراري العام، ونحن نتطلع لنقاش شريف يقوم على مصالح السودان بدون استقطاب أو اتهامات»، وقيل الأردن ومصر، فشكلت كل محاولات التطبيق مع إسرائيل حتى قرار الإمارات والبحرين أخيراً، ويرى جيفري فيلتمان من معهد بروكينغز والمسؤول السابق في الخارجية: «لا أحد يريد تكراراً لاتفاقية السلام اللبنانية - الإسرائيلية عام 1983 التي وقعها حكومة بدون شرعية ونهارت بعد أقل من عام».

وحتى لو قبل السودان التطبيق مع إسرائيل، فستظل هناك عقبة أخرى أمامه للعودة إلى المجتمع الدولي، فيفيد الكونغرس القرار الذي يعيد الحصانة السيادية للسودان، ويعني حمايته من ملاحقات قانونية في الولايات المتحدة، مثل عائلات ضحايا 11/9. وخسر السودان الحصانة عندما وضع على قائمة الدول الراضية للإرهاب. ويتسك المسؤولون الأمريكيون والسودانيون بالتوصل إلى صفقة قبل الانتخابات الأمريكية، مما يعني بقاء السودان والشهور على القائمة.

وبالنسبة للذين عملوا على تخليص السودان من هذا التصنيف، فإن الكسبة مدمرة، ويقول إيهاب عثمان، رئيس المجلس التجاري الأمريكي - السوداني: «حاولت الحكومة السودانية الجديدة الوفاء بمتطلبات الشطب وذهبت أبعد مما هو مطلوب، و«لا أحد يتسك اليوم أن الحكومة السودانية قد تغيرت بشكل جذري، وتطلع أن تكون شركياً مسؤولاً وموثوقاً به في المجتمع الدولي».

«رفض واشنطن التعاون مع المؤسسات الدولية أعطى بكين فرصة لتزعم العالم»

«الغارديان»: المناظرة الرئاسية كشفت عن كارثة إعادة انتخاب ترامب ليس على أمريكا فقط بل على العالم



يتهم ترامب بإنكاء العنصرية في العالم وتحالف مع العنصريين... وفي الصورة مواطنون هنود يرددون شعارات، في نيودلهي، ضد رئيس الوزراء مودي وترامب عقب اشتباكات بسبب تعديل قانون الجنسية العنصري المثير للجدل في الهند

وصفت صحيفة «الغارديان» البريطانية المناظرة الرئاسية الأمريكية بين الرئيس الحالي دونالد ترامب ونافسه الديمقراطي جوزيف بايدين بأنها ليلة سيئة للعالم. وقالت إن فائزاً حقيقياً غير متوقع ظهر من المناظرة التي جرت يوم الثلاثاء وهو الرئيس الصيني شي جينبينغ أما الخاسر فهم الأمريكيون وأي شخص غير محظوظ اضطرت للجلوس ومشاهدة 90 دقيقة من العرض المخزي. ووصفها المعلقون الأمريكيون بشئى الأوصاف مثل تحطم قطار وحريق زبالة و«عرض خرائي» وبأنها المناظرة الأسوأ في تاريخ الرئاسة الأمريكية، وعكست حالة السباق والأمة خلال السنوات الأربع التي حكم فيها ترامب.

وهذه هي أمريكا في 2020: دمرها وباء فيروس كورونا الذي قتل أكثر من 200.000 أمريكي وكشفت عن الإنهاك البيوي العميق في مجال العناية الصحية وعدم المساواة وكذا من المخاطر التي تحيط بسياساتها التي تعانى من انقسام مر أصبحت فيه الحقائق مجرد اختيار، وقالت إن ترامب كذب وصرخ وخطب وفوق كل هذا قاطع ورفض شجب الميمن المتطرف وجماعة نفوق العرق الأبيض بشكل أثار الرعب وقال عوضاً عن ذلك طلب من جماعة «براد بويز» تراجعوا وهزوا أنفسهم. وعمل هذا مدفوعاً بغريزته ولأنه متأخر عن جوزيف بايدين في استطلاعات الرأي. وربما تقوى موقع بايدين بسبب المناظرة التي جرت بينهما.

وتخلى المرشح الديمقراطي عن مدخله الذي تبناه منذ عام: 2016 لو هبطوا في المستوى ارتفعنا، وكال اشتباه للرئيس ووصفه بالهزج والكذاب الذي كذب على الأمريكيين وبأسوأ رئيس أمريكي طلب منه السكوت «أخرس»، ولم يستطع الحديث أو ترك صدمة على قضايا مثل الكشفت عن السجل الضريبي لترامب وأنه لم يدفع ضريبة دخل لعشرة أعوام ولا عن مستقبل المحكمة العليا. ولكن لا أحد يجادل فيما قاله بنهاية المناظرة «في ظل ترامب أصبحنا أكثر ضعفاً وأكثر انقساماً وأكثر عنفاً». وعلقت أن مشاجرة يوم الثلاثاء كانت تظهر للمرارة الصغراء التي تخرج كل يوم في المدن والمجتمعات الأمريكية بعيداً عن المشاهد العالمي.

لكن الانتخابات الأمريكية تترك أثرها على 7 مليارات نسمة في العالم وليس فقط 330 مليون أمريكي ولم تكن أوضح منها مثل اليوم، فمصالح ترامب الشخصية أدت لإفساد السياسة الخارجية الأمريكية، وأدت دوافعه الغريزية إلى مساعدة والتشجيع القومية والديكتاتورية حول العالم. ونحن نراقب اليوم تداعي النظام العالمي الذي رغم ما يحتوي عليه من مظاهر قصور رهيبه ونفاق إلا أنه حافظ على مظهر السلطة التي حل محلها شيء أسوأ منها. وبالنسبة للحلفاء فهذا يعتبر

البدء بمناقشة تفاهات اسطنبول تمهيدا لاجتماع الأمناء العامين

مصادر لـ «القدس العربي»: جولات واتصالات مرتقبة بين فتح وحماس لدخول الانتخابات بقائمة مشتركة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بشكل واسع ناقش الرئيس الفلسطيني محمود عباس، نتائج حوارات المصالحة التي أجراها وفد من حركة فتح قبل عدة أيام مع وفد قيادي من مدينة اسطنبول التركية، والذي جرى خلالها إحراز تقدم كبير في الملف، ضمن رؤية تؤسس لإجراء الانتخابات الفلسطينية.

ويعد أن زار الوفد القيادي الفتحاوي برئاسة اللواء جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية، كلا من العاصمتين القطرية الدوحة والمصرية القاهرة، وكذلك الأردنية عمان، حيث أطلع مسؤولي تلك الدول على نتائج اللقاءات مع حماس، وضع بين يدي الرئيس عباس تقريرا كاملا عن نتائج تلك اللقاءات، يفترض أن يكون اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح الذي عقد الليلة الماضية قد ناقشه بالتفصيل.

وإشتمل التقرير حسب ما علمت «القدس العربي»، على تفاصيل التفاهات مع حماس، التي لم تذكر في الإعلام، ولم يكشف عنها حتى اللحظة، تمهيدا لعقد الاجتماع الثاني للأمناء العامين للفصائل، الذي سيختلعه نقاش المصالحة بشكل مستفيض، كونها إحدى ركائز خطة المواجهة السياسية للاستيطان وعمليات التطبيع العربية.

ومن المقرر أن يصار في إطار مشاورات داخلية تعدها قيادات حركتي فتح وحماس، إلى تحديد الوجهة المقبلة، وكيفية طرح ملف الانتخابات والمواعيد المحددة لها، لتضمينها في مرسوم رئاسي، خاصة بعد توافق فتح وحماس على أن تبدأ الانتخابات بالتشريعية تليها بثلاثة أشهر الرئاسية. ويجري العمل حاليا لإقرار ما جرى التوصل إليه بين فتح وحماس في اسطنبول، ضمن الرؤية الوطنية للمصالحة، التي تعكف لجنة وطنية يجري حاليا التوافق عليها، لوضع خطة لإنهاء الاقتسام.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي»، أن حركتي فتح وحماس تستعدان لعقد اتصالات



الرجوب والعاوري في لقائهما الافتراضي الذي أطلق شرارة لقاءات المصالحة بين فتح حماس

وبناء الشراكة، كما تم لقاء وزير الخارجية المصري والمخابرات العامة المصرية، وفي الأردن تم الاجتماع مع مدير المخابرات العامة الأردنية للغرض ذاته. وفيما يتعلق بالحوارات التي دارت في تركيا، شدد الرجوب على أنها تمثل نقاشا فلسطينيا فلسطينيا وتمت على أرض القنصلية الفلسطينية.

وأكد الرجوب أن فتح وحماس اتفقتا على محورية دور كل من الأردن ومصر، الأمر الذي يقتضي أن يكون الجميع في الخط والاتجاه ذاته، لافتا إلى أن القاهرة وعمان لديهما حرص واضح على ضرورة إنهاء الانقسام وبناء أسس أفضل لمستقبل الشعب الفلسطيني.

وشدد على أن الفهم المشترك لوفدي فتح وحماس مع الدول العربية التي تمت زيارتها بشأن حقوقنا الوطنية كانت مؤشرا مهما، حيث التمسك بدولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وفق قرارات الشرعية الدولية على حدود عام 67 عاصمتها القدس. وأشار إلى أن خيار المقاومة تم من خلاله تبني المقاومة الشعبية في هذه المرحلة، وأن منظمة التحرير لديها تفويض بالقيام بالجهد الدبلوماسي والقانوني في كل المحافل، مؤكدا أنه يجري الآن استثمار كل الجهد لإقرار آليات إجراء الانتخابات بتمثيل نسبي، الأمر الذي يمثل جوهر مهمة هذه اللقاءات مع حماس.

وفيما يتعلق بالاجتماع المقبل للأمناء العامين للفصائل، قال الرجوب إن هذا الاجتماع لم يحدد بعد، لأن هناك حوارا في حركة حماس لإقرار الخطوط العريضة التي تم الاتفاق عليها، وأيضا هناك نقاش في اللجنة المركزية لحركة فتح، لتقرر خريطة طريق للمستقبل.

وأكد الرجوب على التوافق مع حماس على التوجه بمسارين، الأول مسار ثنائي، وقال إنه أحرز تطورا، والمسار الآخر هو المسار الوطني وفيه تطور أيضا، فيما قضية المقاومة الشعبية وتشكيل قيادة وطنية موحدة تحتاج للمزيد من الوقت في ظل النوايا الإيجابية لدى الجميع، التي تقابلها نوايا سيئة لدى أعداء الشعب الفلسطيني الذين قال إنهم يحاولون إفساد كل شيء علينا، بما فيها الانتخابات وحتى الحد الأدنى من صمود الشعب الفلسطيني.

حماس غادر أرض الوطن في مهمة مزدوجة اشتملت على بندين رئيسيين، أولهما: لقاء قادة حماس في محاولة لتطوير وإقرار آليات تنفيذية، وفق مخرجات مؤتمر الأمناء العامين للفصائل لبناء الشراكة وإنهاء الانقسام من خلال عملية ديمقراطية فيها انتخابات لكل النظام السياسي الفلسطيني.

وأضاف أن البند الثاني يتضمن محاولة تطوير آليات متابعة وعمل وفهم مشترك مع الدول العربية التي زارها الوفد، حيث تم لقاء وزير الخارجية القطري الذي أرسل رسالة للقيادة بأنهم يشجعون الحوار وبناء أسس لإنهاء الانقسام

القوائم لاحقا، في حال حقق الطرح تقدما، لكن الملف لم يحسم بعد، في ظل دراسة الحركتين أيضا فكرة المشاركة المنفردة.

وقد أبلغت حركة فتح خلال المباحثات، أنها لو فازت في الانتخابات ستعجه نحو تشكيل حكومة وحدة وطنية، وأنه في حال فاز فريق آخر، ستنتظر دعوتها للمشاركة في حكومة وحدة.

وكان الرجوب قد أعلن أن وفد فتح سيقيم للرئيس تقريرا حول ما تم التوصل إليه في اللقاءات التي تمت مع حماس ومع المسؤولين في الدول العربية التي زارها الوفد.

وقال الرجوب إن وفد الحركة للحوار مع

وربما لقاءات قريبة، على غرار لقاءات اسطنبول بدون رعاية من أي طرف، على أن تعقد بسبب تعذر وصول وفد حماس للضفة، أو وصول وفد فتح لغزة حاليا، في مقرات السفارات الفلسطينية، في دول لها علاقات طيبة مع الطرفين، وذلك بعد أن اتفقت فتح وحماس على الخروج من تحت أي عباءة رعاية، وهو ما عبر عنه بشكل واضح كل من اللواء الرجوب سابقا، والقيادي في حماس حسام بدران، اللذين شاركا في اللقاءات الأخيرة.

ويجري البحث بين فتح وحماس على الدول التي يمكن مشاركتها في الانتخابات بقوائم مشتركة تشارك فيها باقي الفصائل والمستقلون، على أن تتم دراسة ترتيب

استدعاء محافظ القدس مجددا للتحقيق وإخطارات بهدم منازل

الاحتلال يشن حملة اعتقالات تطل نحو 30 فلسطينيا ويسرق ممتلكات تؤدي لمواجهة توقع إصابات خطيرة



جيش الاحتلال يعقل فلسطينيين في الضفة والقدس

في حي رأس العامود من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

ووفق العائلة، فقد سلمت بلدية الاحتلال القدس الشقيقتين عامر وعمار أبو ميالة قرارين جاثرين يهدم منزليهما المكون من طابقين بمساحة 60 مترا لكل طابق بحجة عدم الترخيص.

والأربعاء هدمت قوات الاحتلال عدة مساكن ومنشآت زراعية في عدة مناطق في الضفة الغربية.

استنادية في قرية حوسان غرب مدينة بيت لحم شمال الضفة الغربية المحتلة.

وفاقت مصادر محلية أن قوات الاحتلال جرفت أراضي منطقة خربة حمودة في قرية حوسان واقلعت العشرات من أشجار الزيتون، وهدمت فيها عريشا وجدران استنادية تعود لمكبتها للمواطن عادل شوشة، بزعم عودة الأراضي للاحتلال.

وأخطرت يهدم منزلين يعودان لعائلة أبو ميالة

وكانت قوات الاحتلال أفرجت عن أمين سر حركة فتح في إقليم القدس شادي مطور، بعد أن صادرت هاتفه وأجهزته الخليوية وفرقت عليه غرامة مالية، بتهمة خرق قرار منع التواصل مع شخصيات فلسطينية وإعادة تصديبه لأخرى خلال حركة فتح بالقدس المحتلة.

وفي سياق الخطط الاستيطانية المتصاعدة، اقتلعت قوات الاحتلال العشرات من أشجار الزيتون المعمرة وهدمت عريشا وجدران

اعتقلت كلا من: سماح حسين شبيخة، وجعفر سليمان أبو عليا، ومحمد جاد عيسى، بعد أن داهمت منازل نوهي في البلدة، كما اعتقلت الشابين سعد أحمد سالم، ومنصور عطا أبو شقيق الشهيد أسامة عطا، عقب اقتحام دير أبو مشعل شمال غربي رام الله.

وطالت حملة الاعتقالات أيضا ثلاثة من بيت لحم جنوب الضفة، وهم الشاب عبد المجيد عيسى أبو عاهور (19 عاما)، بعد أن داهمت منزل والده في منطقة العين قرب كنيسة الهد، وفتشته، كما اعتقلت الشابين أحمد خالد عايش (23 عاما)، وعطية داود عسكرة (25 عاما)، بعد أن داهمت منزليهما في قرية العسكرة شرق بيت لحم.

ووقعت مواجهات شعبية في منطقة العين، قام خلالها الشبان برشق جنود الاحتلال بالحجارة، فيما أطلق الجنود قنابل الغاز والصوت، دون وقوع إصابات.

وأغلقت قوات الاحتلال الطريق الرئيسي في بلدة توع جنوب محافظة بيت لحم، ومنعت المركبات من المرور أثناء تركيب سياج شائك على جانب الطريق ليحوق الضرر بطلبة المدارس.

واعتقلت قوات الاحتلال أيضا ثمانية مواطنين من مخيم الفوار، وبلدتي بيت أمر والظاهرة، ومدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال داهمت مخيم الفوار جنوب الخليل، واعتقلت كلا من: اسماعيل سمير القويومي (17 عاما)، وعدي حسني النجار (18 عاما)، ومعتصم وائل عوض الله (18 عاما) ويزن النجار، كما اعتقلت الطالبين محمد نظام الخليل (17 عاما)، وسليمان محمد أبو دية (16 عاما).

ومن بلدة الظاهرية جنوب الخليل، اعتقلت الشاب أشرف حسن الجبارين واستولت على

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات مكثفة واسعة طالت نحو 30 فلسطينيا من مناطق عدة في الضفة الغربية، بينهم صحافي وأطفال، واستولت خلالها على ممتلكات، فيما تصدى الفلسطينيون لهذه الاقتحامات والاعتقالات بمواجهات شعبية، أسفرت عن سقوط العديد من الصابيين بينهم طفل جروح خطيرة.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس الخميس، فلسطينيا من مدينة نابلس شمال الضفة، وهو مروان أبو حويولة، بعد أن داهمت شارع التعاون في المدينة، كما اعتقلت شقيقتين من قرية صانور، وصافي من مدينة جنين، وهم حسب مصادر محلية محمد وسيف فاروق العيسة بعد اقتحام بلدة صانور حيث داهمت منزليهما وفتشتهما، والصحافي طارق أبو زيد من مدينة جنين، بعد أن داهمت منزله وعبثت في محتوياته واستولت على هاتفه الشخصي وحاسوبه المحمول.

وطالت حملة الاعتقالات أيضا شبابا من بلدة غزون جنوب طوباس شمال الضفة، وهو محمد غازي بشارات (28 عاما)، بعد أن داهمت منزل نويه، وعبثت في محتوياته وروعت سكانه.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، شابين من بلدة عزون شرق قلقيلية شمال غرب الضفة، وأفاد شهود عيان بأن المعتقلين هما سعيد أبو زماري (20 عاما)، وعبد النعيم شوي (20 عاما).

ونفذت قوات الاحتلال أيضا عملية دهم شارك فيها العديد من الأليات العسكرية لعدة مناطق تتبع مدينة رام الله وسط الضفة، باعتقال ثلاثة فلسطينيين من بلدة الزمرعة الشرقية شمال شرق رام الله، وأفادت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال

الاتحاد الأوروبي مستعد لدعم الانتخابات الفلسطينية ماليا ولوجستيا

غزة - «القدس العربي»:

قريبا.

قال سفير فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي عبد الرحيم الفراء، إن الاتحاد رحب بإجراء الانتخابات الفلسطينية، وأعرب عن استعداداته لتقديم كل المساعدات المالية واللوجستية، لتمكين فلسطين من إنجازها.

وقال الفراء في حديثه للإذاعة الفلسطينية الرسمية إن موقف الاتحاد الأوروبي نقله المثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد خلال اتصال هاتفني أجراه مع الرئيس محمود عباس.

ووصف الفراء الاتصال الذي استغرق 40 دقيقة بأنه «مهم جدا»، حيث تم التأكيد فيه مجددا على موقف الاتحاد الثابت تجاه القضية الفلسطينية وضرورة إقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 67 وفق حل الدولتين ورفض صفقة القرن والاستيطان.

وأشار إلى أن الممثل الأعلى للسياسة الخارجية أكد أن الاتحاد مؤيد لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام وفق رؤية الرئيس، لافتا إلى أن الاتحاد أعرب عن استعداده أن يكون له دور إيجابي في تنفيذ ذلك.

وقبلا يتعلق بمؤتمر الدول المانحة الخاص بـ«الأونروا»، قال السفير الفراء إن جهودا تبذل من الترويج التي ترأس مؤتمر المانحين مع الحكومة الفلسطينية لهذا العقد الاجتماع

من جهتها كانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، قد بحثت مع ممثل الاتحاد الأوروبي لدى دولة فلسطين سفين كون فون بورغسدورف، آخر التطورات المحلية والإقليمية والعالمية والمستجدات على أرض الواقع.

وجرت مناقشة الوضع الفلسطيني الداخلي بما في ذلك المؤشرات الإيجابية والجاهدة لتحقيق المصالحة الداخلية، وإجراء الانتخابات الديمقراطية، تطبيق نحو توحيد العمل الفلسطيني المشترك في مواجهة الخطر المحقق الذي يهدد القضية الفلسطينية.

وطلبت عشراوي الاتحاد الأوروبي خلال الاجتماع الذي عقد في مقر منظمة التحرير في رام الله، بالتدخل لضمان عدم عرقلة إسرائيل للانتخابات وخصوصا في القدس المحتلة، أو اتخاذ أية إجراءات من شأنها التأثير على العملية الانتخابية، مشددة على دور أوروبا الإيجابي في الدفع نحو إجراء الانتخابات، الأمر الذي يتطلب منهم احترام نتائجها ودعم القوائم المنتخبة.

وحدثت عشراوي الدول الأوروبية على الاعتراف بدولة فلسطين في القريب العاجل، وجرى خلال اللقاء التأكيد على ضرورة تعزيز التعاون والتواصل المستقبلي المشترك بين دولة فلسطين والاتحاد الأوروبي.

غزة - «القدس العربي»:

بعد تأجيل دام أسبوعا بانتظار أن تراجع سلطات الاحتلال عن خطواتها القمعية في السجون، قرر الأسرى الشروع في خطواتهم الاحتجاجية، التي يخططون لأن تصل لحد الإضراب الشامل عن الطعام، رفضا لقرار الاحتلال عدم السماح بإدخال أموال «الكافيتيا» التي يستخدمونها في شراء العديد من الأطعمة التي لا توفرها سلطات السجون، في وقت أكد فيه الأسير ماهر الأخرس المضرب لليوم الـ67 أنه سيستمر في العزلة حتى الحرية أو الشهادة.

وقرر الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي استئناف خطواتهم الاحتجاجية المتعلقة بقضية «الكافيتيا»، بعد أن بلغت إدارة السجون أنها أرجعت حوالة «الكافيتيا» الخاصة بمشتركيها. وأوضح نادي الأسير، في بيان صحفي، أن الأسرى كانوا قد علقوا خطواتهم نهاية الأسبوع المنصرم، والمتعلقة بإرجاع وجبات الطعام وذلك حتى أمس الخميس، لتتأكد من أن إجراءات استسلام حوالة «الكافيتيا» قد تمت فعليا، الأمر الذي لم يحدث.

ولفت إلى أن إرجاع وجبات الطعام سيؤدي على مدار اليومين المقبلين، وسيجدد الأسرى لاحقا مسار خطواتهم الاحتجاجية وفقا للتطورات المتعلقة في القضية.

ويأتي قرار الإحتلال بعدم استسلام «الكافيتيا» في ظل تعقيدات وتحديات يواجهها الأسرى، بسبب الظروف الراهنة المتعلقة باستمرار انتشار عدوى فيروس «كورونا» والذي أدى فعليا إلى تفاقم أزمة إدخال «الكافيتيا» للأسرى خلال الأشهر الماضية نتيجة عدم انتظام زيارات عائلاتهم وحرمان أخرى، ووضعهم في عزل مضاعف.

وحذر نادي الأسير مجدداً من استمرار الاحتلال في تنفيذ هذا القرار الذي سيقاوم من صعوبة الأوضاع الحياتية للأسرى، خاصة أنهم يعتمدون بشكل أساسي على أموال «الكافيتيا» لتلبية

الأسير المضرب يبعث برسالة جديدة: إما أن أعود منتصرا أو شهيدا

الأسرى يقررون الدخول في «معركة كرامة»... إرجاع وجبات الطعام والأيام المقبلة تحدد المسارات

الحرية... فاما الحرية أو الشهادة، وفي الجانبين انتصار لشعبي وللأسرى.

وتابع «إضرابي هذا هو إعلان لحالة الأسرى التي وصلوا إليها، ودفاعا عن كل أسير فلسطيني، وعن شعبي الذي يعاني من الاحتلال، والانتصاري في هذا الإضراب هو انتصار للأسرى ولشعبي الفلسطيني».

وأضاف «أما أن أعود إلى شعبي منتصرا، أو شهيدا، وشهادتي هي قتل من جانب الاحتلال لسي، وليس بيدي، فيهدم الإفراج ويهدم الاعتقال».

ويُعاين الأسير الأخرس (49 عاما) من سكان مدينة جنين، من أوضاع صحية صعبة للغاية، وتزداد خطورة مع مرور الوقت، لاسيما اتباع حكومة الاحتلال سياسة الإهمال الطبي تجاهه، حيث بات لا يقدر على الكلام ولا الحركة.

وكانت سلطات الاحتلال قد حاولت التحايل على إضرابه من خلال تجريد اعتقاله الإداري وليس إلغاءه لتعيده من جديد في حال قام بكف الإضراب، غير أن الأسير الأخرس رفض القرار، وأعلن استمراره في «معركة الأمعاء الخاوية».

وكانت ناي الأسير، سابقا، أن محاكم الاحتلال تستمر بالتواطؤ والعمل على ترسيخ سياسة الاعتقال الإداري عبر قراراتها التي تمثل فقط قرارات جهاز مخبرات الاحتلال.

ووجد نادي الأسير مطالبه بضرورة الضغط على الاحتلال لإفراج عن الأسيرين الأخرس، ووقف سياسة الاعتقال الإداري. جدير بالذكر أن الأسرى يلجأون لخوض «معارك الأمعاء الخاوية» بالإضراب المتفوح عن الطعام، رغم أنهم يتعرضون خلال فترة الإضراب التي امتدت مع بعضهم لأكثر من أربعة أشهر متتالية، إلى ضعف وهزال ومرض شديد يهدد حياتهم بخطر الموت، طلبا في نيل حريتهم أو تحسين ظروف اعتقالهم، ونجح الأسرى في مرات سابقة بإرجاع الاحتلال على تلبية مطالبهم.

احتجاجاتهم وتوفير طعام جيد لهم.

يذكر أن الأموال التي تصل الأسرى في السجون يستخدمونها في شراء الأطعمة ومواد التنظيف التي لا توفرها سلطات الاحتلال، والتي تعتمد تقديم أطعمة سيئة من ناحية الكم والنوع.

وأكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، أن الأسرى يصد اتخاذ إجراءات تصديبه أخرى خلال الأيام المقبلة، في حال استمرت سلطات الاحتلال في رفضها لمطالب الأسرى بهذا الخصوص.

وكان أبو بكر قد أكد في وقت سابق أن الأوضاع في مختلف السجون الإسرائيلية ذاهبة باتجاه التصعيد والضغط والإنفجار، في حال استمرت السياسات الإسرائيلية «العنصرية» ضد الأسرى.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية ومنذ مطلع العام الحالي تواصل سياسة غير مسبوقة في القمع والتكبل بحق الأسرى وطردهم من الزيارات بحجج واهية وزائفة، وقد عدت منذ أيام أشهر من إدخال الأموال لحساباتهم في «الكافيتيا» من قبل نويه، لاسيما أسرى غزة، وكذلك من إدخال الملابس والسجائر، كما تحرم المئات منهم من الزيارات بحجج واهية وزائفة، وقد عدت منذ أيام أيضا إلى إغلاق الحساب الخاص بـ«الكافيتيا» الأسرى الأميين.

وأضاف «منك سجون قامت بخطوات تصعيدية قبل أيام باعادة بعض وجبات الطعام ضد هذه السياسة، وقد نشهد خطوات أكثر تصديبا خلال الفترة المقبلة، إذا ما واصلت سلطات الاحتلال محاولتها الفاشية في التفتيش على الأسرى والتجهج على حقوقهم والتصديق عليهم في كافة تفاصيل حياتهم اليومية».

وفي سياق الحديث عن مسألة الأسرى، لا يزال الأسير ماهر الأخرس، من جنين، يواجه إضرابه المتفوح عن الطعام لليوم الـ67 على التوالي، رفضا لاعتقاله الإداري.

وقال الأسير في رسالة بعث فيها من داخل المشفى الإسرائيلي الذي نقل إليه بسبب خطورة وضعه الصحي «شُرطي الوحيد

2470 إصابة جديدة نصفها في جهة الدار البيضاء

المغرب: إجراءات كورونا تصطدم بالوضع الاجتماعي للمواطنين وفريق برلماني يسجل قلقه من ارتفاع عدد الإصابات والوفيات



المسعفون المغاربة أمام أحد المراكز الطبية لعلاج المصابين بالفيروس

القليل من المساجد بعد رفع الحجر الصحي، ووعده الوزارة الوصية (الأوقاف والشؤون الإسلامية) باستمرار الفتح التدريجي لبيعتها. وأكد «النداء» أن المساجد التي أعيد فتحها طُبِّقت الإجراءات الاحترازية الصحية وما زالت تطبيقها، مع التزام المصلين بالتباعد أثناء تاديتهم لصلاة الجماعة، وإحضار سجادات صلاة خاصة معهم. ودعا إلى «ترك المجال أمام الجهات المختصة للتشاور مع المؤسسات الصحية بشأن صلاحية استمرار الفتح التدريجي للمساجد، خاصة بعض الجوامع التي تتوفر فيها مساحات خارجية واسعة». وأضاف أنه «مع قيام المؤسسات الرسمية بفتح الأسواق والجامعات والمدارس واستمرار إغلاق المساجد، بدأ الضيق والتوجس يتسربان نفوس المؤمنين، لا سيما بعد تنازع فتحها في دول إسلامية وغير إسلامية».

الحكومة المغربية

ونكرت مصادر إعلامية أنه من المنتظر أن تقر الحكومة المغربية تخفيف الإجراءات والشروط التي وضعت في وقت سابق أمام المغاربة والأجانب الراغبين في الدخول للمغرب. وحسب ما نشره موقع «ميديا 24» سيتم إعفاء الأجانب والمغاربة الراغبين في الدخول إلى الأراضي المغربية من الاختبار المصلي، وتمديد صلاحية الفحوص الاختبارية إلى 72 ساعة عوض 48 ساعة فقط. وتأتي هذه الإجراءات تفاعلاً مع المطالب التي عبر عنها مهنيو قطاع السياحة والنقل الجوي، الذين اشتكوا سابقاً من الشروط التي وضعتها المغرب على الراغبين في الدخول إلى أراضيها.

إلى ذلك، تطرق موقع «القناة الثانية» المغربية إلى الانعكاسات النفسية السلبية لجانحة «كورونا» على بعض الأشخاص، والتي تتزامن مع حلول فصل الخريف، حيث يشكو بعض الأشخاص من سوء المزاج وتقلب الحالة النفسية. وأوضح الموقع المذكور أن المختصين النفسيين يعزفون هذا الوضع النفسي بالتعرض لحالة الاكتئاب الموسمي الناتج عن تقلب فصل الخريف، ما ينعكس على الحالة النفسية للشخص. ولفت التقرير الانتباه إلى أن الأوضاع الصحية الحالية بسبب تفشي فيروس كورونا والضغط النفسي الذي يصاحب هذه الظرفية قد يزيد من معاناة هؤلاء الأشخاص الذين يتسكنون في أعراس الاكتئاب المرضي في هذه الفترة. وحسب الأخصائي النفسي الإكلينيكي والمعالج النفسي، فيصل طهاري، فإن الأزمات والعوامل الخارجية تساهم في تقادم أعراض الاكتئاب والتي تصبح أكثر حدة.

المجتمع تتنوّأ المكانة المناسبة ضمن انشغالاته واهتمامات المؤسسة البرلمانية، والإسهام أيضاً في مواجهة كافة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها المغرب بفعل تداعيات جائحة «كورونا». على صعيد آخر، طالب عشرات الدعاة والشخصيات الدينية في المغرب السلطات بإعادة فتح باقي المساجد المغلقة بسبب جائحة «كورونا»، وأشار موقع «لكم» إلى وجود «بناء جماعي» يطالب ب«توسيع فتح المساجد وإقامة صلاة الجمعة» وقعه 158 شخصية، أبرزها أحمد الريسوني، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين. وحسب المصدر نفسه، استنكر الموقعون «استمرار إغلاق جمل المساجد وتعليق صلاة الجمعة»، وطالبوا السلطات باستمرار «فتح بيوت الله، ورفع الحظر عن حقهق الدستوري في ممارسة شعائهم الدينية»، وتحدثت النداء عن فتح

عن المرض، وتفعيل التعويض عن فقدان العمل، كما طالب ب«استعادة الدور الاجتماعي للدولة، وضمان التفجير الاستراتيجي لمساهماتها، وتعزيز الحكّمة الجيدة على مستوى المؤسسات والمقاولات العمومية»، واقترح أيضاً مراجعة الرواتب العليا، مجدداً دعوته لإلغاء وتصفية نظام معاشات البرلمانيين بشكل نهائي. وأعرب عن تسمينه تشكيل اللجنة المؤقتة لإصلاح نظام الخطية الاجتماعية على مستوى «مجلس المستشارين» وعبر عن استعداده للعمل إلى جانب مكونات المجلس، وتعاون مع مختلف الفاعلين، قصد الإسهام في النهوض بالمسألة الاجتماعية. كما دعا الحكومة إلى مواصلة تنفيذ مخرجات الحوار الاجتماعي، ومواصلة الحوارات القطاعية، وتعزيز المنهجية التشاورية مع كافة الفرقاء الاجتماعيين، مؤكداً استعدادهم للمساهمة في العمل على جعل القضايا التي تشغل بال

حكومية) في مجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان) بنوع من اللقلق النسب المرتفعة لعدد الإصابات المؤكدة بفيروس كوفيد 19 وكذا عدد الوفيات التي بات يخلفها هذا الوباء. وأكد في بلاغ له أن هذا الوضع «يستلزم المزيد من الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية لهذا الوضع، وتأثيرها المباشر على مختلف الأنشطة الاقتصادية ومعدل النمو، والتسيب الاجتماعي ومعدلات البطالة»، ودعا فريق «العدالة والتنمية» كافة الفاعلين إلى اعتبار سنة 2021 سنة الإصلاحات الاجتماعية العريقة، ومنها أساساً تقليص الفوارق الاجتماعية، وتعزيز منظومة الحماية الاجتماعية، وما يرتبط بها من تعميم للخطية الاجتماعية والتأمين الإجباري

الدار البيضاء باتوا يبحثون عن فرص العمل من أجل لقمة العيش، وهو ما جعل الإصابات في صفوفهم تتوالى». وأوضح المتحدث أن «المطلوب اليوم من الجميع، مواطنين وسلطات، بذل المزيد من الجهود والتوعية بخطورة هذا الوباء، والتقيد بالتعليمات الصحية، وكذا العمل على التعايش مع هذا المرض، حتى لا يتم إيقاف العجلة الاقتصادية والإضرار أكثر بالفئات الاجتماعية الهشة التي تجد صعوبة في التنقل في ظل الإجراءات المنصوص عليها». من جهتها، قالت بشرى عبود (مديرة جمعية التحدي للمساواة والمواطنة) إن «الإجراءات التي وضعتها السلطات الحكومية يمكن اعتبار أنها فشلت في احتواء الوضع، إذ تبدو غير مطبقة وغير مفعلة، وهو ما جعل الإصابات تتزايد في الدار البيضاء».

الرباط – «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

أفادت المعطيات الرسمية بشأن الحصيلة اليومية لجائحة «كورونا» في المغرب، عشية الأربعاء، عن تسجيل 2470 إصابة جديدة، و2462 حالة شفاء، و42 حالة وفاة خلال 24 ساعة. وبذلك، ارتفع العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 123 ألفاً و653 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس الماضي، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 102 ألف و715 حالة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 2194 حالة. وأعلنت وزارة الصحة المغربية في نشرتها اليومية أن مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج يبلغ حالياً 18 ألفاً و744 حالة، ويصل مجموع الحالات الخطيرة أو الحرجة الموجودة في غرف الطوارئ والعناية المركزة إلى 432 حالة، 54 منها تحت التنفس الاصطناعي الاختراقي. وعلى غرار الأيام الماضية، سجلت أعلى الإصابات في جهة الدار البيضاء –سطات (1303 حالة)، والصحراء الغربية (7 حالات).

طرد عمال وإغلاق معامل

وما زالت الانعكاسات السلبية لجانحة «كورونا» على سوق العمل في المغرب تشهد تطورات جديدة وأوضاعاً مأساوية، رصدت صحيفة «هسبريس» الإلكترونية نماذج منها، مشيرة إلى أن قطاع النسيج في العالمة الاقتصادية للمغرب (الدار البيضاء) يعيش على وقع غليان كبير، بسبب طرد العديد من العمال وإغلاق بعض الشركات لأبوابها في ظل انتشار جائحة كورونا. ودفع هذا الوضع العمال والشركات الموجودة في الحسى الصناعي «مولاي رشيد» إلى خوض وقفة احتجاجية، أول أمس الأربعاء، ورفضوا فيها شعارات منددة بعمليات الطرد التي طالت العشرات منهم، دون مراعاة للوضع الاجتماعي الذي يبرون منه، ودون منحهم الحقوق التي يكفلها لهم قانون العمل.

ونقلت الصحيفة عن الناشط الجمعي مهدي لينة، قوله إن «الإجراءات الاحترازية المنخذة من لدن السلطات الحكومية، رغم أهميتها، لم تسهم في الحد من انتشار هذا الوباء، لا سيما في ظل عدم تفاعل كثير من المواطنين والمواطنات معها، مضيئاً أن هذه «الإجراءات اصطدمت بكون سكان

الرباط وموسكو تهيئان لعقد اجتماع للجنة المغربية الروسية

الرباط – «القدس العربي»:

أكد الممثل الخاص لرئيس الاتحاد الروسي للشرق الأوسط والدول الإفريقية، نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، وسفير المملكة المغربية في موسكو، لطفي بوشعرا، خلال لقاء جرى بينهما، على استعداد موسكو والرباط لتكثيف وتعميق الحوار السياسي حول القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك. وحسب بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية الروسية، فقد جرى خلال اللقاء مناقشة القضايا الراهنة المتعلقة بمواصلة تطوير العلاقات الثنائية متعددة الأوجه، بما في ذلك الاستعدادات للاجتماع الدوري للجنة الروسية المغربية المشتركة الحكومية

التعاون الاقتصادي والعلمي والتقني في موسكو.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر حول الوضع في شمال إفريقيا ومنطقة الصحراء والساحل، لا سيما ليبيا ومالي، مع التركيز على مهام التسوية السياسية الدبلوماسية في المنطقة. وكان وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين في الخارج ناصر بوريطة قد أجرى، يوم 11 أيلول/ سبتمبر المنصرم، مباحثات هاتخية مع وزير خارجية روسيا، سيرغي لافروف. واندرجت تلك المباحثات في إطار الشراكة الاستراتيجية المعقدة القائمة بين المغرب وروسيا، التي تم إبرامها خلال زيارة العاهل المغربي محمد السادس إلى موسكو في آذار/ مارس 2016.

المغرب وكندا في رئاسة مشتركة لمندى عالي لمكافحة الإرهاب

الرباط – «القدس العربي»:

اعتمد المندى العالمي لمكافحة الإرهاب، برئاسة مشتركة بين المغرب وكندا، في اجتماعه السابع عشر للجنة التنسيق، إعلاناً وزارياً ينقل رسالة الوحدة والالتزام بمواجهة التهديد المستمر الذي يشكله الإرهاب، لا سيما في سياق جائحة «كوفيد-19». وأوضح بلاغ لوزارة الخارجية المغربية أن هذا الإعلان الوزاري يؤكد على أهمية التعبئة المستمرة لأعضاء المندى في مواجهة التهديد العالمي الذي يعكفه الإرهاب، ويعترف بالجهود التي يبذلها المغرب وكندا كرؤساء مشتركين للمندى العالمي لمكافحة الإرهاب، وبالجهود المبذولة من قبل الرؤساء المشتركين لجموعات العمل وانشطة في سياق الجائحة الحالي. وأضاف البلاغ أن هذا الاجتماع شكّل فرصة لأعضاء المندى لتجديد تفهّمهم في الرئاسة المشتركة للمغرب وكندا من خلال تديد ولتيتهم لسنة إضافية مقارنة

بالفترة المقررة في البداية. وفي هذا الإطار، تجدر الإشارة إلى أن المغرب يشارك في رئاسة المندى العالمي لمكافحة الإرهاب لفترة ثالثة على التوالي والتي تمتد حتى أيلول/ سبتمبر 2022. كما اعتمد المندى أيضاً وثيقتين للممارسات الجيدة، تتناولان مجالات منع ومكافحة التطرف العنيف الذي يمكن أن يؤدي إلى الإرهاب، وكذلك التصدي لما قد يقوم في بعض الحالات من صلات بين الجريمة المنظمة عبر الوطنية والإرهاب. ويعد «المندى العالمي لمكافحة الإرهاب» منصة تم إطلاقها في عام 2011 ويشترك المغرب في رئاستها منذ عام 2016. ويتألف المندى من 30 عضواً (29 دولة + الاتحاد الأوروبي) ويتعاون بشكل وثيق مع العديد من المنظمات الدولية والإقليمية، بما في ذلك الأمم المتحدة. وتتشكل هيكله المندى من خمس مجموعات عمل معينة بمكافحة التطرف العنيف، والمقاتلين الإرهابيين الأجانب، والعدالة الجنائية وسيادة القانون، وتعزيز القدرات في غرب وشرق إفريقيا. وتجمع انشطته بانتظام بين صناع القرار والخبراء في مجالات مكافحة الإرهاب.

السلطات المغربية تتهم «رايتس ووتش» ب«نشر الافتراءات» بخصوص قضية الصحافي «الراضي»

الاحتياطي لواصله التحقيق معه بشبهته «اغتصاب» و«تخاير». جاء ذلك «بناء على شكاية تقدمت بها إحدى المواطنات، وبناء على البحث الذي أجرته مصالح الشرطة القضائية للدرك الملكي في الدار البيضاء، أبحاث النيابة العامة عمر الراضي على قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء للتحقيق في اشتباه ارتكابه لجنايات هتك عرض بالعرف والاعتصاب». وكان القضاء المغربي أصدر، في آذار/ مارس الماضي، حكماً بحبس الراضي 4 أشهر مع وقف التنفيذ، بسبب تفريده على «تويتر» انتقد فيها الأحكام القضائية الصادرة بحق معتقلي احتجاجات «حراك الريف» عام 2019.

جاهدة إلى التشكيك في أحكام قضائية تم البت فيها سابقاً، واستغلال مسرية الأبحاث والتحقيقات القضائية بسوء نية، والتطاول على عمل العدالة بالتأثير في السير العادي لملف قضائي في بداية مرحلة التحقيق». وأكدت السلطات ذاتها أن «الاستنتاجات المغلوطة والأحكام الجاهزة» الواردة في المنشور «لا يمكن أن تعكس إلا منطلقات منهجية مقلدة للموضوعية ومنسمة بالانتقائية نابت عليها المنظمة في تعاطيها مع أوضاع حقوق الإنسان في المغرب» وذلك في انتقاد واضح ل«هيومن رايتس ووتش».

وقررت محكمة مغربية، أواخر تموز/ يوليو الماضي، إيداع عمر الراضي (33 عاماً) وهو صحافي، رهن الحبس

الجنايي المغربي، وهي أفعال مشمولة بإجراءات قانونية وقضائية تجري طبقاً لشروط المحاكمة العادلة». وأفاد المصدر ذاته بأن متابعة الصحافي عمر الراضي «لا علاقة لها، البتة، بعمله الصحافي، سواء تعلق الأمر بالمقالات أو التحقيقات التي ينجزها والتي ينظم قواعدها وجزءاً مخالفة ضوابطها قانون الصحافة والنشر المغربي، مع العلم أن صفة الصحافي لا تعفي من المتابعة القضائية عند ثبوت الأعمال المشبهة فيه كعناصر قانونية مادية ومعنوية لجريمة تدرج في إطار الحق العام». وأعربت السلطات المغربية عن رفضها «مطلقاً، محاولات المنظمة القيام بأدوار لا علاقة لها بمهام الدفاع عن حقوق الإنسان، وهو ما تكرر في منشورها الأخير الذي سعت فيه

يرفع قضية تجسس ضد صحافي معارض» وأضافت أن المنظمة «تسعى من خلال المنشور لتغليب الرأي العام وتكوين الانطباع لديه بعدم استقلالية النظام القضائي الوطني». وشدد المغرب على أن السلطة القضائية «مستقلة بموجب الدستور، وأن السهر على تطبيق ضمانات الاستقلالية الممنوحة للقضاة أمر موكول مؤسسة دستورية خاصة مستقلة عن السلطنتين التنفيذية والتشريعية، وهي المجلس الأعلى للسلطة القضائية». وزاد البيان موضحاً أن القضاء المغربي يعتبر «وحد» المسؤول عن مصير ملك العني بالأم الذي يتابع قضائياً من أجل الاشتباه في ارتكابه لأفعال مجرمة بموجب القانون

الرباط – «الأناضول» اتهمت السلطات المغربية، الأربعاء، منظمة «هيومن رايتس ووتش» بـ«السعي لتغليب الرأي العام وتكوين الانطباع لديه بعدم استقلالية النظام القضائي الوطني» من خلال منشور للمنظمة وصفته السلطات بـ«الافتراءي». وجاء ذلك في بيان نشرته وكالة الأنباء المغربية الرسمية، حول الموضوع، على خلفية المنشور الذي أصدرته المنظمة الحقوقية، في وقت سابق، بخصوص سلف متابعه الصحافي المغربي عمر الراضي. وأعلنت السلطات المغربية عن رفضها القاطع لما سمته المنشور «الافتراءي» الصادر عن منظمة «هيومن رايتس ووتش»، يوم 21 أيلول/ سبتمبر الماضي بعنوان «المغرب

موريتانيا: الإعلان عن تأسيس سلك للعلمين في مجال البحث العلمي

الجامعيين. وينظم هذا الرسوم المسار المهني لأساتذة التعليم العالي والبحث العلمي الاستشفائي في موريتانيا من خلال لائحة تأهيل لكل درجة من درجات هذه الأسلاك. وأكد هذا النص أن «أساتذ مساعد» هي الدرجة الأولى التي يبنيها بها الحاصل على شهادة الدكتوراه مساره في التعليم العالي. ثم يتم الانتقال بعد أربع سنوات إلى المرحلة الثانية المتمثلة في أستاذ محاضر، يقوم حينها بنشر البحوث العلمية وتاثير الطلاب وتأهيل قيادة البحوث التي ستسمح له بالانتقال بعد أربع سنوات إلى مرحلة أستاذ جامعي. وأكدت مقدمة النص أن الهدف الأساسي من هذا التنظيم هو التحفيز على البحث العلمي والنشر ليكون رافعة للتقدم، كما يفرض نوعاً من الجدية والاهتمام بالبحث العلمي، خاصة مع إنشاء الوكالة الموريتانية للبحث العلمي لتشجيع وتحفيز الباحثين والمهتمين بالنتشر.

وأكد سيدي ولد سالم، وزير التعليم العالي الموريتاني، أن «الرسوم الذي أجاز أس جديد على منظومة البحث العلمي في موريتانيا، مبيّن أن أصحاب هذا السلك قد يكون غير ملزمين بتقديم الدروس، وإنما مجالهم هو المخابر والمراكز البحثية. وأوضح أن «أصحاب هذا السلك تنطبق عليهم نفس المعيزات والشروط التي تسترط على نظرائهم في أسلاك التعليم العالي». وأضاف أن عملهم لا يقتصر على مجال البحث العلمي وحده، وإنما يمكن أن يشمل شتى المجالات، كالصيد والصحة والتنمية الريفية وحتى القطاع الخاص. وكان مجلس الوزراء الموريتاني قد صادق، في سياق متصل، في مايو/ أيار، مرسوماً يتضمن تعديل بعض ترتيبات الرسوم رقم 126-2006 الصادر بتاريخ 4 ديسمبر/ كانون الأول 2006 المعدل، المتضمن النظام الأساسي للمدرسين الباحثين والمدرسين الاستشفائيين

ثواكشوط – «القدس العربي»:

أقر مجلس الوزراء الموريتاني أسس مرسوماً يحدد النظام الأساسي لسلك الباحثين. ويحدد النظام الأساسي لسلك الباحثين وينص على شموله للموظفين الذين يزاولون الأنشطة البحثية في مؤسسات البحث العلمي العامة والخاصة وفقاً للقانون رقم 1043-2010 الصادر بتاريخ 21 يوليو/ تموز 2010 المعدل، المتعلق بالتعليم العالي والبحث العلمي. ونص المرسوم على الترتيبات المتعلقة بالمسار المهني للباحثين، وعلى شروط اكتساب الباحثين الموريتانيين العاملين في الخارج، إضافة إلى إمكانية تعاقد المؤسسات العمومية والخصوصية مع باحثين متعاونين لساعدها في إنجاز برامجها البحثية.

رئيس البرلمان الموريتاني يدعو للصرامة في تطبيق قوانين وسائل التواصل

ثواكشوط – «القدس العربي»

دعا الشيخ بايه، رئيس البرلمان الموريتاني، أمس الخميس، الحكومة الموريتانية للصرامة في تطبيق القوانين المنظمة للفضاء السعيمي البصري ووسائل التواصل الاجتماعي، وكذا القوانين المجرمة للخطابات الفتوية والعنصرية والقبلية». وقال في كلمة أفتتح بها الدورة البرلمانية لشهر أكتوبر/ تشرين الأول: «أدعو كافة الفاعلين السياسيين وقادة الرأي لمضاعفة الجهود من أجل نشر الخطاب الجامع والتشبيث بقيم الجمهورية وتغليب المصلحة العليا للبلد» التي «يجب، حسب قوله، أن تظل الوجه الرئيسي لنا وأن تحكم قراراتنا الداخلية والخارجية، وأن نحرص على منحها الأولوية على ما سواها من الثوابت».

وتوقف رئيس البرلمان في كلمته أمام جائحة كورونا، مؤكداً أن الجائحة ما تزال ماثلة، قبل أن يذكر بأن «هذه الجائحة فرضت على موريتانيا نمطاً غير معهود من العمل بفعل الإجراءات التي طلبتها ضرورة الجمع بين انتظام السير المضطرد لمؤسساتنا واحترام تدابير الواية من الوياء، وهي إجراءات يجب أن نلتزم طوعاً بها ما دامت الحاجة إليها قائمة». وحث ولد بايه على حماية الوحدة الوطنية والحفاظ على جو الحرية الذي أكد «أن موريتانيا تنعم به من خلال ممارسة الحرية وفق الضوابط القانونية التي تحفظ حقوق الآخرين». وستخصص دورة أكتوبر العادية لإجازة مجموعة من القوانين أهمها دراسة وإقرار مشروع قانون المالية لسنة 2021.

«منفتحون على جميع القوى السياسية... وعارضنا حكومة التكنوقراط لأنها غير قادرة على إدارة المرحلة الحالية»

رياض الشعبي: ملتزمون بالديمقراطية داخل «النهضة»، ومستقبل الغنوشي تقررره مؤسسات الحركة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال رياض الشعبي، المستشار السياسي لرئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، إن مستقبل الغنوشي تقررره مؤسسات الحركة، مشيراً إلى أن العملية الديمقراطية هي السبيل الوحيد للحفاظ على وحدة الحركة الإسلامية.

كما أشار الشعبي إلى أن معارضة «النهضة» لحكومة التكنوقراط التي شكلها هشام المشيشي تعود إلى أن هذه الحكومة غير قادرة -بشكلها الحالي - على اتخاذ القرارات التي تحتاجها المرحلة الحالية في البلاد، مؤكداً انفتاح الحركة على جميع القوى السياسية في السلطة والمعارضة لتجاوز الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والصحية التي تعيشها تونس.

وكانت حركة النهضة أعلنت أخيراً عن عودة الدكتور رياض الشعبي، رئيس حزب البناء الوطني (تم حله في 2019) إلى صفوف الحركة، كما أعلنت في وقت لاحق تعيينه كمستشار سياسي لرئيس الحركة، راشد الغنوشي.

وقال الشعبي، في حوار خاص مع «القدس العربي»: «التفاهت بدأ منذ سنة ونصف، وكان في سياق اندماج حزب البناء الوطني ضمن حركة النهضة، ولكن بعد الاتفاق على هذا الاندماج حدثت



رياض الشعبي

موحدة ولتقديم تصور حول مستقبل الغنوشي داخل الحركة. عموماً، إلى حد الآن ليس هناك تصور واضح حول هذا الموضوع، الذي تتم مناقشته في أطر مختلفة داخل حركة النهضة، وأعتقد أنه بمجرد الوصول إلى فكرة يقنع التوافق حولها، سيتم الإعلان عنها.

كما أشار إلى أن المؤتمر الحادي عشر المقبل للحركة سيعقد في كانون الأول/ديسمبر المقبل، وفق قرار مجلس الشورى، ولكن لا أعرف إن كان ذلك موضوعاً، عموماً هذا ما تقرر للجان التي تعد للمؤتمر.

وكانت مصادر إعلامية أشارت إلى احتمال تغيير رئيس الكتلة البرلمانية لحركة النهضة خلال الأيام المقبلة.

وفق القانون الداخلي للحركة». وفيما يتعلق بالائتلاف البرلماني الذي يجمع بين حزبي النهضة وقلب تونس وائتلاف الكرامة، قال الشعبي «هذا الائتلاف -الذي يضم 120 نائباً- يهدف إلى التنسيق والشراكة، سواء فيما يتعلق بمجلس النواب أو بتوفير الحزام الضروري لعمل الحكومة في المرحلة القادمة». ويشير الشعبي إلى أن «النهضة» منفتحة على جميع القوى السياسية (في السلطة والمعارضة)، بما في ذلك حزب التيار الديمقراطي وحركة الشعب، ويضيف «الشراكة الحكومية مفتوحة للجميع والدليل على ذلك أن هناك نواب من خارج هذه الكتل التي تشكلت في البرلمان. المرحلة التي نعيشها الآن فيها مخاطر صحية واجتماعية واقتصادية كبيرة، وهذا يدعو الأطراف السياسية في البلاد للاجتماع من أجل وضع رؤية للخروج من الأزمة الحالية، لذلك حركة النهضة منفتحة على جميع الكتل والأحزاب السياسية من أجل التأسيس لشراكة حقيقية لإدارة هذه المرحلة والمرحلة القادمة».

وكانت حركة النهضة أعلنت في وقت سابق معارضتها لتشكيل حكومة كفاءات وطنية، مشككة بقدرة هذه الحكومة على حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وأوضح الشعبي موقف الحركة ومشيرة إلى احتمال مغادرة الرئيس الحالي، نور الدين البجيري، لمنصبه وعدم ترشحه مجدداً.

«سيكون هناك لقاء للكتلة خلال الأيام القادمة، وسيتم انتخاب رئيساً جديداً لها، سيتم انتخاب ثلاث أسماء يختار من بينها رئيس الحركة رئيساً جديداً للكتلة

وزير الدفاع الأمريكي يوقع في تونس اتفاق تعاون عسكري ويصل الجزائر سعياً لشراكة استراتيجية جديدة

تونس/ الجزائر - وكالات: وصل وزير الدفاع الأمريكي، مارك إسبر، الخميس، إلى الجزائر، في زيارة هي الأولى منذ عام 2006، بهدف إعادة إحياء التحالف بين دولتين تربطهما مصالح استراتيجية مشتركة في مواجهة الجهاديين في منطقة الساحل والنزاع في ليبيا. وسيجري وزير الدفاع الأمريكي، الذي وصل من تونس للقاء، محادثات مع الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع، قبل عقد محادثات مع رئيس أركان الجيش، الفريق سعيد شقرقية، وستتوجه بعد ذلك إلى الرباط.

وبمجرد وصوله إلى الجزائر توجه مارك إسبر إلى «مقام الشهبان» (نصب الجندي المجهول)، حيث وضع إكليلاً من الزهور تكريماً لضحايا حرب التحرير الجزائرية. وفي أول تصريح له قال إن «الولايات المتحدة والجزائر كانتا (بلدين) صديقين وشركيين منذ زمن طويل، وأتمنى أن تساهم زيارتي في تدعيم هذه الشراكة وهذا التاريخ المشترك».

وإذا كان المسؤولون العسكريون الأمريكيون يزرون بشكل متكرر تونس والمغرب، حيث يوجد تعاون عسكري في الولايات المتحدة، فإن إسبر هو أول وزير دفاع يزور الجزائر - حليفة روسيا والصين - منذ دونالد رامسفيلد

الثانية، وبين إسبر أن الهدف هو مواجهة «المتطرفين» الذين يمثلون تهديداً، وأيضاً «مناقسنا الاستراتيجية بين الصين وروسيا» يسلوتهما «السيئي».

دون أن تكون عضواً في حلف شمال الأطلسي وهي تقدم لها دعماً مع تزايد الوضع تازماً في ليبيا.

وتشارك قوات عسكرية أمريكية في تدريبات مشتركة مع الجيش التونسي بانتظام، كما نظمت وزارة الدفاع الأمريكية عرضاً للطيران العسكري في آذار/مارس الفائت في جزيرة جربة (جنوب) تحت مسمى المعرض الدولي للطيران والدفاع.

وخصص البنتاغون دعماً للجيش التونسي بحوالي مليار دولار منذ ثورة 2011، وفقاً للقيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا (أفريكوم).

والاتفاق الذي وقعه إسبر الأربعاء هو خارطة طريق له يتم الكشف عن تفاصيلها وتستمر عشر سنوات من أجل تطوير العلاقات من خلال التدريب في حال قررت تونس شراء أسلحة دقيقة، بحسب ما أفاد مقربون من الوزير.

وتؤكد السلطات التونسية مراراً أن ما من قاعدة عسكرية أمريكية على أراضيها وأنه لن تكون هناك

واحدة في المستقبل، غير أن تقارير إعلامية أمريكية كشفت في العام 2017 أن فريقاً عسكرياً متخصصاً في تسخير الطائرات دون طيار متواجداً في قاعدة تونسية في محافظة بنزرت (شمال).

ويقول الباحث في مركز كارنيغي يوسف الشريف إن هناك «اهتماماً متجدداً» من قبل واشنطن بتونس وبالمغرب الشريكين القديمين لأن المنطقة أصبحت استراتيجية خلال السنوات الأخيرة مع زيادة انتشار الجماعات الجهادية المتطرفة في ليبيا ومنطقة الساحل. ويوضح الشريف: «لا يبدو أن تونس ستقبل باستغلال مجالها الجوي والبحري من أجل شن هجمات».

وأعلنت أفريكوم، في بيان في أيار/مايو، أنه حياّل تازم الوضع في ليبيا، تعزز إرسال فرق دعم إلى تونس، ما أثار انتقادات واسعة من قبل الرأي العام التونسي.

ثم أوضحت أفريكوم في بيان ثان أن هذه الفرق ستكون للتدريب المشترك وليس للقتال.

والقنّي إسبر نظيره التونسي، إبراهيم البرتاجي، في زيارته التي تدرج في إطار جولة على المغرب العربي يؤكد خلالها التزام الولايات المتحدة بأمن المنطقة ويشكر سبل تعزيز التعاون ضد التلطمعات الجهادية. من جهته، شدد البرتاجي على «أهمية الدعم الذي

بين تحالف مقرب من السلطة ومعارضة ترفض مشروعاً يهدف إلى دفن الحراك الشعبي

الاستفتاء على مشروع دستور الجزائر يزيد انقسام التحالف الحاكم والمعارضة

■ الجزائر - أف ب: قبل شهر من الاستفتاء على الدستور، تبدو الساحة السياسية الجزائرية منقسمة أكثر من أي وقت مضى، بين تحالف مقرب من السلطة كان داعماً للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، ومعارضة ترفض مشروعاً يهدف، حسبها، إلى دفن الحراك الشعبي المناهض للنظام.

ومنذ توليه الرئاسة في كانون الأول/ديسمبر، تعهد عبد المجيد تبون بمراجعة الدستور - المنقل على عقال الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة - وطرح المشروع للاستفتاء الشعبي.

وقدمت لجنة من الخبراء، عينها تبون في كانون الثاني/يناير 2020، نتائج عملها في آذار/مارس بعد سلسلة مشاورات مع الأحزاب والشخصيات المعروفة وبعض ممثلي المجتمع المدني.

لكن الغالبية العظمى من الجزائريين، الذين بالكاد مهتمون في الوقت الحالي بالموضوع، لا يزالون غير قادرين على الإطلاع على النص الذي صادق عليه البرلمان دون مناقشة، في أوائل أيلول/سبتمبر.

وسيطر على الأغلبية في البرلمان، حزبا جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، القوتان الرئيسيتان اللتان دعمتا عبد العزيز بوتفليقة حتى أطاح به الحراك ودفعه للاستقالة في نيسان/أبريل 2019.

وتطالب الحركة الاحتجاجية السلمية بتغيير جذري للنظام الحاكم منذ الاستقلال عام 1962، وتوقفت مظاهرات الحراك

منذ آذار/مارس بسبب ظهور وباء كوفيد-19 والقمع الذي طال نشطاءه، واعتبر أبو الفضل بعجي، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، أن مشروع التعديل الدستوري «يعمل نقلة نوعية لصالح ولادة جمهورية جديدة حيث يسود العدل والقانون والتوزيع العادل لشروات البلاد». وهو اتجاه التجمع الوطني الديمقراطي نفسه الذي يعزز المشاركة «بشكل فعال» في إنجاز الاستفتاء في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر، بحسب أمينه العام الطيب زيتوني.

وفي الجانب المعارض تحالف غير متجانس من الأحزاب والنقابات والجمعيات، بدوافع مختلفة: من الإسلاميين من حركة مجتمع السلم إلى ميّاق البديل الديمقراطي (ائتلاف داعم للحراك)، ومعهم يساريون اشتراكيون وتروتسكيون. دون أن ننسى الحاميين والمدافعين عن حقوق الإنسان.

وبحسب المتحدث باسم حزب جبهة القوى الاشتراكية جمال بهلول، فإن السلطة «تواصل صياغة الدستور من خلال اللجان الفنية أو الخبراء مع تجاهل الشعب»، منذ ما يقول إنه «انقلاب آخر على السيادة الشعبية».

وتطالب جبهة القوى الاشتراكية، أقدم حزب معارض في البلاد، ومعها حزبان علمانيان، التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية وحزب العمال (تروتسكي) إلى انتخاب مجلس تأسيسي لصياغة الدستور الجديد.

وبالنسبة إلى القيادي في حزب العمال، رمضان تعزيت، الذي انتقد «تركيز السلطات في يد رئيس الجمهورية»، فإن «هذا التعديل الدستوري هدفة فقط حماية النظام».

ومن جهته تأسف، عثمان معزوز المتحدث باسم التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية لأن كل رئيس يصل إلى الحكم يحاول صياغة دستور له يبرزه الخاص ليمنح نفسه المزيد من السلطة.

وقال: «ندعو الجزائريين إلى عدم المشاركة في التصويت» خلال الاستفتاء.

من ناحية أخرى، قرر حزب حركة مجتمع السلم، الحزب الإسلامي الرئيسي في الجزائر وأكبر قوة معارضة في البرلمان (34 نائباً من أصل 462)، المشاركة في الاستفتاء لكنه دعا إلى التصويت بـ«لا».

ويدعو هذا الحزب المقرب من الإخوان المسلمين أيضاً إلى تغيير النظام السياسي» رافضاً مشروع الدستور «العلماني» لوجود مساوئ مثل المادة 51 التي تنص على حرية العبادة وأن «تختل الدولة حماية دور العبادة من أي تأثير سياسي أو أيديولوجي، وهو ما يعنى تكريس علمانية المسجد» أو المادة 40 التي تنص على أن «تحمي الدولة المرأة من كل أشكال العنف وفي كل الأماكن والظروف، وفي القضاء العمومي وفي المجالس المهني والخاص.

ويضمن القانون استفسادات الضحايا من هيكل الاستقبال ومن أنظمة التكتل ومن مساعدة قضائية».

لإنقاذ الحوار الليبي..

مساع مغربية لجمع المشري وعقيلة

■ طرابلس - الأناضول: قال عضو في وفد الحوار التابع للمجلس الأعلى للدولة الليبي، مساء الأربعاء، إن هناك مساعي مغربية لعقد لقاء بين كل من رئيس المجلس خالد المشري، ورئيس مجلس النواب بطريق (شرق) عقيلة صالح.

وأضاف المصدر، وهو عضو في المجلس طلب عدم نشر اسمه، أن وفدي الحوار الممثلين للمجلس الأعلى ومجلس النواب بطريق (شرق) لم يلتقيا بعد بشكل رسمي، وتابع أن أعضاء الوفدين يعولون على حضور المشري وعقيلة لبدء الاجتماع، والمشري أبدى استعداده للحضور، لكن هناك تردداً من جانب عقيلة.

وأعلن المكتب الإعلامي للمجلس الأعلى للدولة الليبي عن المشري أن سفره إلى المغرب، مع «استمرار المشاورات بين وفدي الحوار للوصول إلى توافقات».

وقال عضو في المجلس، طلب عدم نشر اسمه، في وقت سابق الأربعاء، إن «السبباً لوجيستية أدت إلى تأجيل جولة الحوار الثانية التي كانت منتظرة



أرشيفية للحراك الجزائري في العاصمة

الجزائر - د ب أ: أعلن وزير الداخلية الجزائري كمال بلجود، أمس الخميس، عن ترحيل 1500 مهاجر غير شرعي من النيجر إلى وطنهم في إطار الاتفاق الثنائي بين البلدين.

الجزائر ترحل 1500 مهاجر غير شرعي من النيجر

وكشفت بلجود، خلال جلسة علنية لمجلس النواب، عن نقل عدد المهاجرين غير الشرعيين في الفترة الأخيرة بفضل مجهودات الدولة، مؤكداً أن الحكومة تبنت استراتيجية وطنية للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية في إطار المعاهدات الدولية لاحترام حقوق الإنسان، وقال إن السلطات العليا قامت بترحيل العديد من الرعايا الأفارقة من جنسيات مختلفة نحو بلدانهم الأصلية، لافتاً إلى أن الدولة قامت بتوفير الظروف الكاملة لترحيل هؤلاء من خلال مراكز الإيواء والمراقبة الطبية وسن تدابير تشريعية لمحاربة الظاهرة.

تكتل بـ«نواب طبرق» يندد بمنع ميليشيات حفتر

هبوط طائرة مدنية في سبها

■ طرابلس - الأناضول: ندد تكتل نيابي في مجلس نواب طبرق شرقي ليبيا، أمس الخميس، بمنع ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، طائرة للخطوط الإفريقية (حكومية)، من الهبوط بمطار سبها الدولي (غرب)، وفي بيان له، وصف تكتل «فران» في المجلس الذي تزداد انتقاداته لانتهاكات حفتر، منع الميليشيات الأربعة، هبوط الطائرة بمطار «سبها»، بالتصرف «غير المسؤول والذي لا يمكن تجاوزه أو الصمت عنه».

وفي السياق ذاته، نشر المركز الإعلامي لعمليّة بركان الغضب، على موقعه الإلكتروني، وثيقة لأمر المنطقة العسكرية التابع لميليشيات حفتر، تطلب مدير المطار بمنع هبوط أي طائرة مدنية قادمة من طرابلس.

ولفت المركز إلى أن الوثيقة تعطي في الوقت نفسه الإذن بهبوط رحلات الحقول النفطية التي تحتلها مصابيات

هبوط طائرتين محملتين بعنّاد عسكري في سرت

■ ليبيا - الأناضول: أعلن الجيش الليبي، مساء الأربعاء، هبوط طائرتي شحن عسكريتين محملتين بعنّاد عسكري بقاعدة جوية في مدينة سرت الواقعة تحت سيطرة ميليشيات الجنرال الانقلابي المتقاعد خليفة حفتر.

جاء ذلك في تصريحات للناطق باسم غرفة عمليات تحرير سرت - الجفرة التابعة للجيش الليبي، العميد عبدالهادي دراه، وقال دراه: «منطقاً سرت والجفرة تشهدان تحشيدات عسكرية لميليشيا حفتر والمرتزقة الروس، وهي لم تتوقف منذ فترة».

وأضاف: «قاعدة براك الشاطئ (جنوب) شهدت خلال اليومين الماضيين تدريبات عسكرية، استخدمت خلالها مختلف الأسلحة، وشارك فيها المرتزقة الروس». ولفت دراه، إلى أن «هناك مجموعة من ميليشيا حفتر وصلت إلى قاعدة صصرية في المنطقة من أجل تدريبهم عسكرياً».

وأشار دراه، إلى أن «منطقتي سرت والجفرة تشهدان أوضاعاً إنسانية صعبة، من بينها عمليات سطو وسرقة وإطلاق للنار على المدنيين». ومنذ 21 آب/أغسطس الماضي، يسود ليبيا وقف إطلاق النار تنتهكه ميليشيا حفتر من آن إلى آخر.

طالبوا نقابة الصحفيين بتجاوز التنديدات الخطابية إلى انتهاج خطوات عملية

اليمن: احتجاج لأسر الصحفيين المختطفين لدى الحوثيين ضد الحكومة وممثل الأمم المتحدة

لتجاهل قضيتهم في اتفاق تبادل الأسرى

وأوضحوا أنه حتى قبل حل هذه الصقعة بين الجانبين الحكومي والحوثي «كنا نطالب مليشيا الحوثي بالإفراج الفوري عن أبنائنا الصحفيين المختطفين وهي ترفض، لنتكتشف اليوم أن الحكومة وفهدا الفاوض ليسوا مكثرئين بحياة الصحفيين ولا بقضيتهم وهم الذين يقضون كل هذه السنوات في قبالوا في بيانهم: «إننا في هذه الوقفة الاحتجاجية نوجه نداءنا اليوم إلى كل المتضامنين معنا في هذه القضية الإنسانية للتفاعل أكثر مع زملائهم المختطفين لأكثر من خمس سنوات في سجون الميليشيات الحوثية».

وطالبوا نقابة الصحفيين اليمنيين بتجاوز دأشرة التنديدات الخطابية والبيانات البلاغية إلى انتهاج خطوات عملية فعالة، وتكليف أحد أعضاء مجلس قيادتها في الخارج ببنين القضية لتكون ذات أولوية في مهامها النقابية، إلى جانب التنسيق مع المنظمات الأممية والدولية والمدافعين عن حرية التعبير وحقوق الإنسان لتشكيل تحالف دولي ضاغط للإفراج عن الصحفيين المعتقلين لدى جماعة الحوثي منذ أكثر من خمس سنوات.

التحدة، ومساهمة في تحويل قضية الصحفيين المختطفين من ملف إنساني إلى يدياق على طاولات المفاوضة السياسية بما يخدم الأجندات الحوثية».

وقال أهالي المعتقلين في بيانهم: «نحن، أهالي وأسرة الصحفيين المختطفين في سجون مليشيا الحوثي منذ أكثر من خمس سنوات، نقف اليوم مجدداً وترفع أصواتنا لعلها تصل مسامع من له ذرة من إنسانية وبقية من ضمير، بسرعة الإفراج عن أبنائنا المختطفين دون أي جرم اقترفوه أو ذنب ارتكبهو سوى أنهم صحفيون حملة أقلام وأوراق».

وأضافوا: «لقد تباعنا نحن أهالي الصحفيين المختطفين منذ انطلاق جولة المفاوضات بين الحكومة والمليشيات الحوثية في جنيف قبل أيام، وكنا على أمل بإطلاق سراحهم ضمن كتشوفات التبادل على الرغم من أننا كنا ضد فكرة مساوئهم بأسرى الحرب ومقايسة حريتهم بحرية المقاتلين، ومع ذلك ورغم مساوئهم غير القانونية بالأسرى، فقد تم استبعاد أسمائهم من قائمة المقرر الإفراج عنهم، وهو موقف مخجل ومعييب بالنسبة لوفد الحكومة للتفاوض الذي قبل بما فرضه عليه الطرف المعتل عن مليشيا الحوثي».

وكذا من قبل ممثل الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، وأوضح أنه في الوقت الذي ندد فيه المظاهرهون بخنازل الحكومة وميعوث الأمم المتحدة حيال قضية الصحفيين المعتقلين، طالبوا بإعطاء هذه القضية أولوية قصوى في أي مباحثات لتبادل الأسرى والمعتقلين بين الحكومة وجماعة الحوثي، والمطالبة بالإفراج الفوري عن هؤلاء الصحفيين الذي يقعون للعالم السادس على التوالي في معتقلات جماعة الحوثي دون أي جرم اقترفوه أو ذنب ارتكبهو سوى أنهم صحفيون، وقال المظاهرهون في بيان: «إننا نحمل الوعد الحكومي الفاوض والمسؤولية القانونية والأخلاقية والتاريخية لتبرير تجاهلهم هذا الملف الإنساني، الذي تحول بسبب الأداء الضعيف لوفد الفاوض إلى قضية ابتزاز سياسي تمارسه مليشيا الحوثي لتحقيق مكاسب سياسية».

وحمل المظاهرهون ميعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، المسؤولية الكاملة والأخلاقية، بتعرض حياة الصحفيين لأي خطر ناجم عن إهماله لواجباته التي تقع ضمن تدلاخه الإنسانية في اليمن بتكليف من الأمم

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تظاهرت العشرات من أسر الصحفيين المعتقلين بالإضافة إلى حقوقيين ونشطاء وإعلاميين، أمس في مدينة مأرب، 170 كيلومترا شرقي صنعاء، للتنديد بالتجاهل الذي وصفوه بـ«المقصود» لقضية الصحفيين المختطفين في معتقلات وسجون جماعة الحوثي منذ العام 2015 والذين لم يشغلهم اتفاق تبادل الأسرى والمعتقلين بتمهيد نهاية الشهر المنصرم بين الحكومة وجماعة الحوثي في سويسرا برعاية الأمم المتحدة.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر حقوقي أن هذه المظاهرة نظمها العديد من المنظمات الحقوقية والصحافيين وأسرة الصحفيين المعتقلين، للمتضامن مع زملائهم وأقاربهم المختطفين في سجون مليشيا جماعة الحوثي للعام السادس على التوالي، ورفضاً لإهمال قضيتهم من قبل الحكومة الشرسية،

معطيات حول فرضية الغزو الإماراتي-السعودي لقطر بين التأثر بإسرائيل والرد الروسي وموقف البنتاغون

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يجري الحديث منذ أكثر من ثلاث سنوات أن قرار اتخذته دول الخليج بزعامة السعودية بغزو قطر، ويجري تأويل وشرح فشل هذا المخطط بأنه نتيجة معارضة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لحرق بلاده بشكل مطلق مستغلاً مرض أبيه، لأن ذلك مازال من الجيل القديم الذي يحاول الحفاظ على بعض الأعراف الدبلوماسية، ويدرك ما وقع للعراق بعد مغامرة غزو الكويت، وأظهر هذا التوجه في كبح جماح ابته في توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل، حيث أخذ الديوان الملكي هذا الملف من يد ولي العهد حتى لا يسير في نهج الإمارات.

في المقام الثاني، وإن وافق الرئيس ترامب على غزو قطر، كان الجيش الأمريكي سيعارض بشدة ويستبخذ قرارات مضادة تصل إلى وقف الزحف العسكري السعودي-الإماراتي ومواجهته عسكرياً، ويسود لدى بعض المحللين فكرة الحرية المطلقة في اتخاذ القرار العسكري لدى ترامب، لكن الواقع شيء آخر، عندما أمر الرئيس بإزالة الجيش خلال مايو الماضي في أعقاب الاضطرابات الخطيرة التي شهدتها البلاد نتيجة مقتل جورج فلويد، قال البنتاغون على لسان وزير الدفاع مايك إسبر بأن الجيش لن ينزل إلى الشارع، واتخذ رئيس الأركان العسكرية مارك ألكسندر ميلي موقفاً تاريخياً عندما تحدث الرئيس وأرسل برقية إلى جميع قادة الجيش في مختلف الولايات المتحدة يطلب منهم عدم تحريك الجيش ولو صدر الأمر عن الرئيس ترامب نفسه، كما يرى الجيش الأمريكي في غزو قطر إنزالاً للبنتاغون ولهيبة تواجده في دولة تستضيف قواته في قاعدة تعد استراتيجية للشرق الأوسط وسابق لـ «القدس

أما في المقام الثالث، وفي ارتباط بالنقطة السابقة، فيقول مصدر عسكري أمريكي سابق لـ «القدس العربي»: «لقد دفع البنتاغون جزء كبير من قوته في أكبر عملية عسكرية بعد الحرب العالمية الثانية لمواجهة العسكرية العراقية للكويت عام 1990 ولن يسمح بتكرار حداث مماثل آخر في بلد يحمض قاعدة عسكرية أمريكية وفي المنطقة ذاتها، هذا مستحيل، إن قبل البنتاغون بذلك سيهدد بمشاة إطلاق النار على نفسه».

وفي المقام الرابع، تعد قطر دولة رئيسية في قطاع الغاز، ولن تسمح دولة كبرى مثل روسيا بل وحتى الصين باستحواذ السعودية على مصادر الطاقة في قطر، وأن تتحكم في الغاز والبتروول، ما من شأنه أن يضر بمصالح الصين وروسيا، وعليه، فإن هذه المغامرة عسكرية كانت ستعني، وفق مصدر أوروبي، رداً وروسيا، وبضيق الصدر الأوروبي، «حذراً السعوديين من أنهم قد يتعرضون لرد روسي عنيف لأن الغاز بالنسبة لروسيا سلاح استراتيجي أكثر من البتروول ولن تترك السعودية تتحكم فيه مطلقاً فقلت مع اللفظ، وسعت موسكو إلى تشكيل منظمة خاصة بالغاز منذ سنوات ولم توفق حتى الآن».

ولقد تحكمت ثلاثة عوامل في تفكير ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وولي عهد الإمارات محمد بن زايد في هذه المغامرة، وهو الاعتقاد بأن السعودية مثل إسرائيل لسدى الإدارة الأمريكية، تمتلك الضوء الأخضر للقيام بما ترغبه فيه، تقع أزمة ويتم تجاوزها واحتواؤها لاحقاً، كما يحصل من الاحتلال، اعتقاداً من بن سلمان بمركزية الرياض في العلاقات الدولية، ثم تأثر ولي العهد السعودي وولي عهد الإمارات بقرار روسيا الحاق شبه جزيرة القرم بسيادتها واقتطاعها من أوكرانيا، علماً بأن الأمر يختلف في هذه الحالة بحكم أن ملف شبه جزيرة القرم هو من مخلفات تفكك الاتحاد السوفياتي، وكان في السابق ضمن أراضي روسيا منذ عام 1774 قبل إقامة الاتحاد السوفياتي. وفي غضون ذلك، تستمدت المصادر الأوروبية غزواً حقيقياً لقطر بما كان هدف الغزو العسكري الحدودي هو خلق حالة من الفوضى وسط المؤسسات القطرية لتغيير السلطات الحالية بسلطات بديلة تكون موالية للرياض، ولهذا كان الترويج لبعض أفراد الحاكمة من فروع بعيدة عند بدء حصار قطر.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

عقب سلسلة من جلسات المباحثات على المستوى العسكري في إطار حلف شمال الأطلسي الناتو، تفككت تركيا واليونان على تأسيس آلية لفض النزاع في خطوة لتقليل خطر وقوع حوادث بحرية أو جوية بين البلدين في بحر إيجه وشرق المتوسط، في حين تصاعدت الخلافات داخل الاتحاد الأوروبي حول الطلب اليوناني القبرصي بغرض عقوبات على تركيا في القصة التي انطلقت الخميس ومن المقرر أن تختتم أعمالها الجمعة بقرار حول الخطوات المقبلة تجاه تركيا.

والخميس، أعلن الناتو عن تشكيل آلية حول أساليب فض النزاع بين تركيا واليونان بخصوص شرقي البحر المتوسط. وقال بيان صادر عن الحلف: «نتيجة لسلسلة مباحثات فنية بين الوفدين العسكريين التركي اليوناني، تأسست آلية ثنائية لأساليب فض النزاع اعتباراً من الأول من أكتوبر/ تشرين الأول»، حيث تهدف الآلية إلى خفض مخاطر وقوع حوادث غير مرغوب بها بين البلدين في شرقي المتوسط، فيما سيتم إنشاء خط اتصال لتسهيل الفصل بين الجانبين في البحر والجو.

ونقل البيان عن الأمين العام للحلف، ينس ستولتنبرغ، ترحيبه بتشكيل الآلية، قائلاً: «أصبحت هذه الآلية ممكنة بفضل الجهود البناءة لحلّيفين مهمين في الناتو، مشيراً إلى أن هذه الآلية الأمنية يمكن أن تساعد في خلق مساحة للجهود الدبلوماسية التي ستبحث

القضايا الأساسية للخلافات، مضيفاً: «مستعدون لتطويرها أكثر، وسنبقى على تواصل مع البلدين الخليفين».

وتعني آلية تجنب المواجهة باللفة العسكرية إقامة خطوط اتصال بين الجيوش المتنافسة في الميدان نفسه مطلقاً فقلت الولايات المتحدة مع روسيا في سوريا، وأحد الدوافع وراء الحادثات التي جرت بمقر حلف شمال الأطلسي وقوع تصادم طفيف بين فرقاطتين تركية ويونانية وزيادة المناورات العسكرية من جانب القوات البحرية للبلدين في البحر المتوسط.

وطوال الأسابيع الماضية حشدت تركيا واليونان سفنهما الحربية في شرق البحر المتوسط، وأطلق الجانبان أحداث متبادلة وصلت حد التلويح باستخدام القوة العسكرية، إلى جانب فرنسا التي أرسلت طائرات وسفنا حربية ولوحث بالقوة ضد تركيا، قبل أن تعود كافة الأطراف للفة الدبلوماسية مجدداً بضغط من الناتو حيث وجد الحلف نفسه أمام استحقاق تاريخي بضرورة تفادي أزمة يمكن أن تتحول إلى مواجهة عسكرية كارثية بين عضوين من الحلف. وفي هذا الإطار، ضغطت قيادة الحلف بقوة على الجانبين التركي واليوناني وبعيداً عن تسجيل نقاط أو الدخول في أحاديث عن تراجع طرف على حساب ارتكازات التحرك على قيام الجانبين بخطوات متبادلة وسريعة لتخفيف التوتر ومنع أي احتمال لحصول مواجهة عسكرية بين الجانبين. وعلى مدار الأيام الماضية، عقد ممثلون من تركيا واليونان داخل المقر الرئيسي للحلف في بروكسل، سلسلة اجتماعات متتالية اعتبرت بمثابة «اجتماعات تقنية» من قبل خبراء

اردوغان يهاجم الاتحاد الأوروبي وميركل تؤيد «الحوار والدبلوماسية»

اتفاق تركي يوناني على «آلية لفض النزاع» شرق المتوسط وخلافات أوروبية حول فرض عقوبات على أنقرة

وبينما تؤيد اليونان وقبرص وفرنسا ودول أخرى بالاتحاد فرض عقوبات على تركيا، ترجح ألمانيا كبرى دول الاتحاد إعطاء فرصة أكبر للمفاوضات بين البلدين، لا سيما عقب التقدم الذي جرى التوصل إليه لتعزيز التواصل العسكري في إطار الناتو وإجراء المفاوضات الثنائية الاستكشافية مع تراجع التوتر في شرق المتوسط.

وعلى هامش القمة، قالت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، إن للاتحاد الأوروبي مصلحة كبيرة في تطوير علاقة بناءة مع تركيا، وأضافت: «رغم كل الصعوبات فإن الاتحاد الأوروبي لديه مصلحة كبيرة في تطوير علاقة بناءة ولا نريد ذلك، نحن شركاء في الناتو، نعتمد على بعضنا البعض عندما يتعلق الأمر بالهجرة النظامية»، مشددة على أهمية الدبلوماسية في حل النزاع شرق المتوسط.

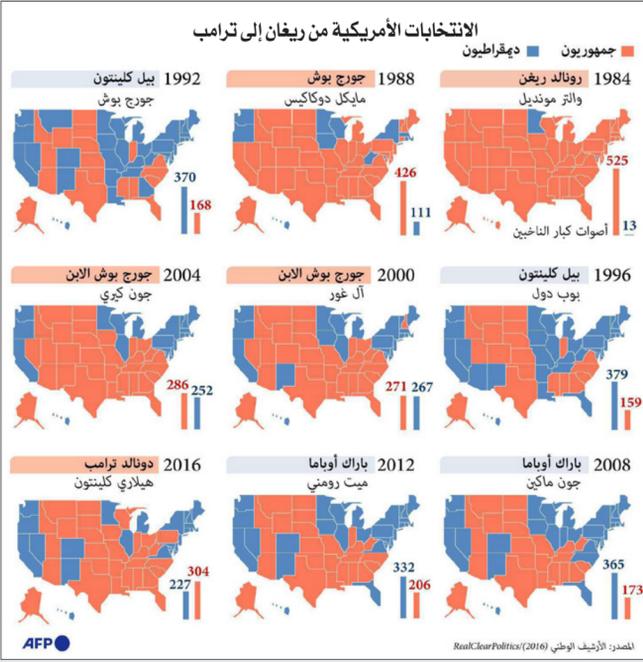
إلى ذلك، قالت أورسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، «هناك احتمالان إما تتعزز التوترات ولا نريد ذلك، أو خفضها والتحرك نحو علاقة بنشأة وهذا ما نريده، في كلتا الحالتين لدينا أيضاً خيارات أمام القادة». ورغم خطاب الاتحاد المعتدل تجاه تركيا، وصل الرئيس التركي هجومه على أوروبا، وقال اردوغان في كلمة أمام البرلمان، الخميس: «الاتحاد الأوروبي بخضوعه اليونان وقبرص الرومية تحول إلى كيان ضحل وغير فعال وبلا أفق»، مضيفاً: «لا توجد أزمة واحدة في منطقة جري حلها بمبادرة من الاتحاد الأوروبي، بل على العكس فإن كل أزمة تدخل فيها الاتحاد تكبر وتكسب أبعاداً جديدة».

عسكريين وتهدف بدرجة أساسية إلى وضع آليات لفض الاشتباك وضمن عدم حصول أي احتكاك ربما يتطور على مواجهة عسكرية وهو ما نتج عنه تخفيف التحركات العسكرية وتقليل انتشار الطائرات والسفن الحربية في المناطق المتنازع عليها.

والى جانب المباحثات العسكرية التي كانت تهدف فقط لعدم حصول اشتباك بين الجانبين، كانت ألمانيا تعمل على محاولة التأسيس لمفاوضات تتناول أصل النزاع وإعادة طرفي النزاع إلى المباحثات التقنية والسياسية التي تهدف إلى بحث الخلاف على الحدود البحرية والمناطق الاقتصادية الخالصة والجرف القاري، في محاولة لإنهاء جذور الخلاف، وهو ما نتج عنها اتفاق آخر يرض على استئناف المفاوضات الاستكشافية بين تركيا واليونان والمتوقفة منذ نحو 4 سنوات.

هذا التقدم عزز الاعتقاد بتراجع فرص فرض عقوبات أوروبية على تركيا في القمة المنعقدة في بروكسل على مدار يومي الخميس والجمعة، إلا أن القمة التي اختتمت يومها الأول من مشهيدت خلافات حادة بين الأعضاء في ظل مطالبة اليونان وقبرص بضرورة فرض عقوبات على تركيا والتلويح بمعارضة مساعي الاتحاد بغرض عقوبات على إسرائيل، واستغلت قبرص، أصغر دول الاتحاد الأوروبي، ميزة الفيتو التي تتمتع به كافة الدول الأعضاء للتلويح باستخدامه من قرار فرض عقوبات على بيلاروسيا إذا لم يتم فرض عقوبات على تركيا بسبب التوتر في شرق المتوسط. حيث يتم تمرير قرارات الاتحاد الأوروبي بالإجماع.

كل ما تريد معرفته عن آليات الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة



واشنطن - «القدس العربي»

من ليس أنس:

بمجرد الانتهاء من الانتخابات التمهيدية والمؤتمرات الحزبية في كل ولاية، يتم عقد مؤتمر وطني يعلن فيه رسمياً عن مرشح الحزب لمنصب الرئيس. أثناء المؤتمر، يدلي مندوبون المنتخبون بأصواتهم لمرشح حزبي ويحصل المرشح الذي يتمتع بأكثر عدد من المندوبين على ترشيح الحزب، ويخار المرشح الرئاسي نائباً، وتعد هذه المرحلة بداية عملية الانتخابات العامة.

الدعاية الانتخابية: تبدأ الحملة الانتخابية العامة بعد اختيار مرشح واحد من كل حزب سياسي، عبر الانتخابات التمهيدية والمؤتمرات الحزبية والمؤتمرات الوطنية. يقوم هؤلاء المرشحون بجولة عبر البلاد، ويترشحون لجهات نظهم وخططهم للعامة ويحاولون كسب دعم الناخبين المحتملين. تعد التجمعات والناقشات والإعلانات جزءاً كبيراً من حملة الانتخابات العامة.

الانتخابات العامة (التصويت الشعبي): تجري الانتخابات العامة في نوفمبر/ تشرين الثاني، إذ يصوت المواطنون في كل ولاية في جميع أنحاء البلاد لرئيس واحد ونائب رئيس واحد. عندما يدلي الناس بأصواتهم، فإنهم في الواقع يصوتون لجمعية من الناس تعرف باسم «كبار الناخبين»، ليكونوا أعضاء دستوريين فوضين في الانتخابات الرئاسية. هؤلاء الناخبون يشكلون «الكلية الانتخابية»، وهم معنون من قبل الولايات، ملتمزون بدعم المرشح الرئاسي الذي دعمه الناس. وعلى الرغم من أن غالبية سكان الولايات المتحدة يصوتون لمرشح ما، فإن هذا لا يعني أنه سيفوز في الانتخابات الرئاسية. هناك حالات خسر فيها مرشح فاز في التصويت الشعبي للانتخابات، للفوز في الانتخابات، يحتاج المرشح إلى الحصول على أكثر من 270 «من أصوات كبار الناخبين».

يمكن أن تتجاوز الأصوات الشعبية التي يفوز بها مرشح رئاسي، الأصوات داخل «الكلية الانتخابية»، وقد وصل خمسة رؤساء أمريكيين إلى البيت الأبيض رغم عدم فوزهم بالأصوات الشعبية، بينهم الرئيسان الجمهوريان دونالد ترامب وجو بوش الابن.

الكلية الانتخابية: يتم انتخاب رئيس الولايات المتحدة من قبل «الكلية الانتخابية»، وينص الدستور الأمريكي على أن المرشح الذي يحصل على أغلبية الأصوات في الكلية الانتخابية يصبح رئيساً، ولا يُذكر شيء عن التصويت الشعبي، كان هدف واضعي هذه الصيغة هو تصفية الرأي العام من خلال هيئة مؤلفة من أشخاص أكثر حكمة وخبرة، لم يرغب واضعو السياسات في أن يتم اختيار الرئيس مباشرة من قبل الشعب، تحصل كل ولاية على عدد معين من «كبار الناخبين»، بناء على العدد الإجمالي لتمثيل كل ولاية

واشنطن - «القدس العربي»

من ليس أنس:

يتوجه الأمريكيون للإدلاء بأصواتهم في انتخابات الرئاسة كل أربع سنوات، وهم الآن على بُعد شهر من معرفة من سيكون رئيسهم المقبل في انتخابات قد تكون الأكثر أهمية في العصر الحديث، وما لا يعرفه كثيرون هو أن رئيس الولايات المتحدة ونائبه لا يتم انتخابهما مباشرة من قبل الشعب، بل يتم اختيارهما من قبل ما يطلق عليهم «كبار الناخبين» (Electors) من خلال عملية تسمى «الكلية الانتخابية» (Electoral College).

يعني هذا أن الأصوات الشعبية لا تعد من يفوز بالرئاسة، بل تعتمد البلاد نظاماً يختار بموجبي المواطنون أعضاء «الكلية الانتخابية» المخصصين لكل ولاية على حدة، ويختار مرشحو الرئاسة، وفق هذا النظام، إلى الفوز بغالبية أصوات هؤلاء، وعدهم 538، للوصول إلى البيت الأبيض.

ويكسب عدد أعضاء «الكلية الانتخابية» من كل ولاية، عدد المشرعين الذين يمثلونها في الكونغرس.

يمكن تبسيط عملية انتخاب رئيس الولايات المتحدة في خمس نقاط: الانتخابات التمهيدية والتجمعات، والمؤتمرات الوطنية، والحملة الانتخابية، والانتخابات العامة، والكلية الانتخابية.

الانتخابات التمهيدية والتجمعات (انتخابات على مستوى الحزب في الولايات): هناك العديد من الأشخاص الذين يريدون الوصول إلى البيت الأبيض، قد يكون لكل من هؤلاء أفكاره الخاصة حول كيفية عمل الحكومة. الأشخاص الذين لديهم أفكار مماثلة عادة ما ينتمون إلى نفس الحزب السياسي، لكنهم بحاجة إلى كسب تأييد أعضاء حزبه أو لا يقوم المرشحون من كل حزب بحملة في جميع أنحاء البلاد لكسب تأييد الحزب. وتختار الأحزاب السياسية المرشحين للانتخابات العامة من خلال الانتخابات التمهيدية والمؤتمرات الحزبية. الانتخابات التمهيدية هي انتخابات على مستوى الولاية، حيث يصوت أعضاء الحزب لأفضل مرشح سيتمثلهم في الانتخابات العامة، مرشح الحزب الذين يتم اختيارهم في الانتخابات التمهيدية يتنافسون فيما بينهم في الانتخابات العامة.

وتجري 34 ولاية أمريكية انتخابات أولية. أما التجمع الحزبي فهو اجتماع محلي يجتمع فيه الأعضاء المسجلون في حزب سياسي في مدينة أو بلدة أو مقاطعة للتصويت لمرشح الحزب الأفضل لديهم. التجمع الحزبي هو بديل للانتخابات الأولية لاختيار مندوبين إلى المؤتمر الوطني للحزب. تعقد 16 ولاية ومؤتمرات حزبية لتحديد مرشحي الأحزاب السياسية.

الطفل محمد الدرة ما زال حيا... والمهرولون يشكرون تل أبيب

تصاعد حالات «التنمر» وتوثيقها على السوشيايل ميديا... وباركود ورقم سري لطلاب الدروس الخصوصية

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

القدس خط أحمر.. ومن يوافق على التفریط فيها تمنه رصاصه. عادت تلك العبارة الخالدة التي تعد من مآثرات الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للحياة، بعد أن فحّص أبوظبي والناتمة للباب على مصراعيه أمام مروجي الهزائم وهواة الانبطاح، وبشراطة بمولد العصر اليهودي متسديدا للعلم ومعلنا قرب زوال الجنس العربي، وسقوط الحلم بتحرير الأرض المحتلة، وفي القلب منها القدس وما حولها من البلدات، من دنس المحتل الإسرائيلي وهو الأمر الذي تألم لأجله كثير من الكتاب، حيث أعربوا عن شعورهم بالخزي بسبب تفریط بعض دول الخليج في الحق الفلسطيني، والهولة نحو العدو.

واحتفت الصحف المصرية الصادرة يوم الخميس 1 أكتوبر بتشرين الأول على نحو لافت ببيان للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، أشار إلى أن مصر صاحبة الاقتصاد الوحيد في جميع المناطق التي يعمل فيها البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، الذي من المرجح أن يقلت من الركود في السنة التقويمية 2020 مدعوما جزئيا بمشاريع البناة العامة الكبيرة وحدث طفرة في قطاع الاتصالات.

الإرهاب الإسلامي

أعرب الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر عن استنكاره و غضبه الشديد من استخدام مصطلح «الإرهاب الإسلامي» من جانب بعض المسؤولين في دول غربية، وقال الطي و قفا لسماء حشيش في «الوعد»: «إن هناك إصرارا من بعض المسؤولين في دول غربية على استخدام هذا المصطلح، غير منتهين لما يترتب عليه من إسداء بالغة للدين الإسلامي والمؤمنين به، ومن تجاهل معيب لشريعته السمحة، وما تزخر به من قوانين ومبادئ تحرم الاعتداء على حقوق الإنسان كافة، وأولها حقه في الحياة وفي الحرية والأخوة والاحترام المتبادل، وأكد شيخ الأزهر في بيان، أن «الصفاق تهمة الإرهاب بالإسلام أو غيره من الأديان السماوية هو خطأ مهيب، بين حقيقة الأديان التي زلت من السماء لتعسد للإنسان، وتوظف هذه الأديان لأغراض هابطة، على أيدي قلة منحرفة من هذا الدين أو ذاك، وقال الطيب، إن هؤلاء السادة الذين لا يكفون عن استخدام هذا الوصف الكريه لانتبهون إلى أنهم يقفون الطريق على أي حوار مفرح بين الشرق والغرب، ويرعون من وتيرة خطاب الكراهية بين أتباع المجتمع الواحد، و طالب شيخ الأزهر عقلاء الغرب من مسؤولين ومفكرين وقادة رأي، بضرورة الانتباه إلى أن إطلاق تلك المصطلحات المضلة لن تزيد الأمر إلا كراهية وتعصبا وتشويهيا لمبادئ الأديان السمحة، التي تدعو في حقيقتها لنبل العنق والحث على التعايش السلمي بين الجميع».

عاز على الخليج

بدت جيها ن فوزي في «الوطن» صدومة كتكثيرين من هول ما هو صادر من ابو طيبي: «صحافي إماراتي يتهم وسائل إعلام بعينها بالتضليل لأنها تؤمنان ندنيا بان إسرائيل تقتل الفلسطينيين، وترسخ هذه الصورة في الأذهان، وأن الأوان لتغيير الصورة النمطية التي عكفت في العقول نحو إسرائيل! لكن السؤال هل «الجزيرة» وحدها من ينقل الممارسات العدوانية لاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني؟ هل الإعلام العالمي كاتب أيضا في نقل الصورة المشبّهة للممارسات العدوانية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين؟ مواطنان إماراتيان يبيّان فيديو يحتفلان فيه بوصول «الأيكس كريد» من تل أبيب، ويحتفلان بإسرائيل ويشكران شعبها شكر العبد لسيد؛ وأخرون سارعوا إلى نشر التفريدات احتفاء بالقلعة النوعية التي حققها اتفاق السلام مع إسرائيل، وكأنهم نقلوا إلى اللجنة التي وعد الله بها عياده الصالحين. رد الفعل الشعبي الإماراتي تجاوز المنطق، كان طاعة تجاة فتحت لهم على يدي إسرائيل، فتحول المديح إلى ابتذال، خاصة وهو يشيدون بمناقيب إسرائيل والإسرائيليين! هذا الاحتفاء الاستعجابي قابلته الإسرائيليين بالاستعزاز والتكريم، ولا أنري ما حال حالة الاستلاب التي تعترتهم؛ وبهذا الشكل الفرج، مقارنة برد الفعل الشعبي المصري الإن التوقيع على معاهدة كاتب بفيدي، فقد قام النفور الشعبي من الإسرائيليين وأصاحا، ولم ينساقوا ولم يستلبوا ولم يتغفوا بإسرائيل ومناقبها، بل ما زال هناك حاجز نفسي بين المصريين والإسرائيليين، بل ينساقوا قتل أسراهم بدم بارد، لم ينساقوا مجزرة بحر البقر، لم ينساقوا أن إسرائيل دولة لقطعة محتلة، لم يستطعوا الإختلاط بهم، ولا التعامل معهم بشكل طبيعي، حتى إن شكواى متعددة صدرت من مسؤولين إسرائيليين في القاهرة من حالة الاستعداء والنفور الشعبي لإسرائيل رغم علاقات التطبيع القائمة منذ عقود».

ما زال حيا

استدعى مرور عقدين على استشهاده محمد الدرة والمظاهرات التي أقيمت عليه عبد الله السنواوي في «الشرق» للذكر ما جرى: «كان الجو السياسي عصيبا ومتربكا عند مركز القرار في مثل هذه الأيام قبل عشرين عاما بالضبط، لم يكن أحد يعرف كيف يتصرف ولا ما يتوجب فعله أمام موجات غضب تدفقت بمئات الألوف إلى الشوارع المصرية، تضامنا مع الطفل الفلسطيني محمد الدرة، الذي جرى اغتياله يوم 9 سبتمبر/أيلول 2000 برصاص قوات الاحتلال، وهو يحضن والده مرتجفا من فرط الترويع، بقوة تأثير شريط فيديو لدموية واحدة التقطه مصور تلفزيوني فرنسي التفتب المشاعر هنا في مصر، شعر كل طفل فلسطيني كأنه هو الذي أطلق عليه الرصاص، وكل أب مصري كأنه فقد صغيره، بدون ذنب وجبروت احتلال، أضفت بشاعة القتل العمدى لطفل صغير زحما إضافيا على «انتفاضة الأراضي المحتلة في اليوم السابع» تسابق أطفال المدارس في رسم علم إسرائيل على قمصانهم الداخلية قبل حرقها، لم يكن لديهم ما يكفي من نقود لشراء قماش يرسمون عليه ما يريدون حرقه، لم يكن أحد يتوقع بعد سنوات طويلة من معاهدة السلام المصرية-الإسرائيلية أن تستقبلت عدالة القضية الفلسطينية مشاعر وانجازات جيل جديد لم يعاصر الموجات العسكرية، التي جرت قبل أن يولد، ولا خبر بنفسه طبيعة الصراع العربي-الإسرائيلي، وقيل له في المقررات الدراسية، إن سلا ما قد جرى، في فوران الغضب طالب القادومون الجدد إلى العالمة يوم يوقف التطبيع مع إسرائيل، وطرد سفيريها في القاهرة. استدعى الرئيس الراحل حسني مبارك ما كانت تسمى بالمجموعة السياسية» طال الاجتماع، غير أنه لم يتوصل إلى قرارات لها صفة الجدية الرسمية التي تنظمت للرئيس المصري اقترح منه عضو بارز أن يطرح السؤال مجددا على مجموعة ضيقة من رؤساء تحرير الصحف المصرية، التقاهم مباشرة بعد «المجموعة السياسية»؛ ماذا تفعل؟ كان الإعلام هو المنتج الخا من أزمة الشوارع الغاضبة».

خروف شارون

تابع عبد الله السنواوي: «عند دخول الرئيس إلى قاعة الاجتماع مع رؤساء التحرير توجه وزير الإعلام صفوت الشريف لعدد من رؤساء التحرير بإشارة موحية: «الحو متكرب»، كانت تلك رسالة صريحة بعدم انتقاد السياسة المصرية، لكن مبارك أخذ زمام النقد، هاجم إسرائيل، وخص شارون بالسخرية الفظة، فهو: «ياكل خروف بغير ده»، لكنه «يجعل دغا مدير المخابرات المصرية عمر سليمان على غدا في بيته، لم يزد عن طيق من السجق، وسياساته سوف تذهب بالمنطقة إلى الجحيم، ما هاجم الولايات المتحدة وإدارتها بمساراة زائدة، فيما رواه مبارك في ذلك اليوم إنه بعد فترة وجيزة من صعود أرييل شارون إلى رئاسة الحكومة الإسرائيلية كان في زيارة إلى الولايات المتحدة، في أحد الاستقبالات الرسمية التي تنظمت للرئيس المصري اقترح منه عضو بارز في الكونغرس قائلًا بصورة مقفضية و صريحة: «إسبعم له في سيارة الرئيس بأن أقترح عليك أن تأخذ طائرتك من هنا إلى القدس لزيارة شارون.. هذه الخطوة تضمن لك جائزة نوبل للسلام، ومستشارة الأمن القومي الأمريكي كونداليزا رايس مستعدة أن تتعهد أمامك الآن بصحوصك عليها، مبارك بارده بالرد: «لا أريد هذه الجائزة»، غير أنه طلب- وقتها - عدم نشر تلك القصة في الصحف، وقال بالحرف: «لا تنشر» كني عدت

وأوضح البنك - في تقرير - أنه من المرجح انكماش ناتج لبنان بشدة، ما يعكس تزايد حالة عدم اليقين بعد انفجار بيروت في أغسطس/ آب الماضي، والذي تسبب في أسوار جسيمة وخسائر في الأرواح، وفاقم التحديات الاقتصادية والسياسية القائمة في البلاد. وتوقع التقرير أيضا أن ينكمش الاقتصاد التركي بنسبة 3.5% في عام 2020 بعد انخفاض الطلب الخارجي، الذي أدى إلى انهيار الصادرات. وأضر الإغلاق المحلي وقيود سلسلة التوريد بقطاعي الخدمات والتصنيع.

ومن أخبار أمس الخميس المؤلمة، وفقا لصحيفة «المشهد» انتحار رجل أعمال في مدينة نجع حمادي، شمال محافظة قنا، بإطلاق النار على نفسه، في بث مباشر على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، بسبب ضائقة مادية.

وتلقى اللواء محمد أبو العجد، مدير أمن قنا، إخطارا من مركز شرطة نجع حمادي، يفيد باستقبال أحد المستشفيات «محمود. ا» (40 عاما) وهو رجل أعمال وصاحب إحدى الشركات التجارية في نجع حمادي، مصابا بطلق ناري في الصدر أسفل الإبط، وتم نقله إلى المستشفى، وحرر المحضر اللازم، وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

ونشرتها عام 2008 حتى لا يفلت المعنى بالنسيان والتقدم. رواية مبارك تكشف بعض أسرار وكواليس «جائزة نوبل» والأهداف التي تصاحب- في بعض الحالات- الحصول عليها! غير أن المعنى الأهم فيها أنه كان يدرك خطورة التورط في زيارة إسرائيل، وأن مثل هذه الخطوة تمثل تحديا خطيرا للمشاعر العامة، وأن تداعياتها قد تدفع نظام حكمه إلى المازق ذاته الذي أودى في النهاية بالرئيس السادات».

هل تذكرن توشكي؟

تذكر المستشار مصطفى الطويل في «الوعد» مشروع توشكي، الذي تولاه الرئيس الراحل مبارك، وانفقت عليه الدولة أموالا طائلة، هذا المشروع وما يثار حوله من تساؤلات، دفع الكاتب لمناشدة المسؤولين من أجل أن يحدثوا عما تم في هذا المشروع، هل كان بالفعل مشروع حقيقيا؟ أم أنه مجرد درب من الخيال؟ وما إذا كان هذا المشروع مازالت تدب فيه الحياة؟ أم أنه ولد ميتا منذ نشأته؟ وما قيل عن توشكي يقال أيضا عن أراضي التحرير التي انفتحا عليها ملايين الكولرات، بدون أن تعرف مصيرها، وهل إنتاجها يوزم ما أنفق عليها من أموال طائلة؟ أم أن تلك المشروعات كانت مشروعات وهمية بغرض تحسين صورة الحاكم آنذاك، أمام الشعب، وللحقيقة فقد قرأت يوم الاثنين الماضي مقالا عن الموضوع نفسه للكاتبة صلاح منتهى في عمود اليومى في جريدة «الأهرام» إلا أنني لم أستفهم من أي معلومات عما وصل إليه الحال في مشروع توشكي، وأراضي مدينة التحرير، وباقي الأراضي الصحراوية، التي تم استزاعها في عهد الرئيس حسني مبارك، ولكن اللافت في هذا المقال كما أشار الطويل، ما كتبه عن الرئيس السيسي، أمر يفتح مفيض توشكي لاستيعاب مياه الفيضان المتوقع هذا العام، ولا أدري إن كان فتح مفيض توشكي سيستمر في الأعوام المقبلة؟ أم أنه أمر مؤقت نتيجة علاقانا المتوتر مع حوضه، تابع الكاتب: لقد أضفنا الكثير والكثير من الأراضي الزراعية، التي كانت تنتج نل الخبز الوفير، نتيجة إهمال الدولة أحوالنا الفلاحين، فلم تفرق بلز لأبنائها المسكين الكريم، ما دفعهم للبناء على الأراضي الزراعية بتلك الطريقة العشوائية، التي دمرت الرقعة الزراعية، وما نحن الآن مطالبون بتعويض هؤلاء الفلاحين بمساكن بديلة من أجل استعادة الرقعة الزراعية، بل زيادتها عن طريق استصلاح المزيد من الأراضي الصحراوية باستخدام أحدث الطرق الزراعية، حتى نعوض ما فقدنا نتيجة الامتداد العمراني.

كأنها تشبه كورونا

أيام ويبدأ عام دراسي جديد، ذكرنا به سامي صبري في «الوعد» تبدأ معه معاناة الملايين من الأسر المصرية، ليس لدفع المصاريف التي ارتفعت في المدارس الحكومية، قبل أن تستغل في الخاصة، وإنما لطلوحة الدروس الخصوصية، التي دارت مكرها هذا العام، متحديا وزير التعليم، وكل تشكيكاته وأجهزته والساحلة، التي أعدها لمواجهة أخطر ظاهرة يتعرض لها المجتمع المصري، ولم تجد من يفتعلها أو يجنتها من جذورها، لتستمر في استنزاف أموال المصريين وتنظيف جيوبهم أولا بأول. وكأنها تشبه فيروس كورونا، أخذت مراكز هؤلاء الدروس الخصوصية تطور نفسها وتنتشر، فبدلا من تاجر فيلا أو عسارة، أو حتى يدروم، صار الأمر سهلا، ولا يحتاج سوى موقع إلكتروني، وغرفة أو غرفتين في أي مكان، ومجموعة من أجهزة الحاسوب وسكرتيرة ومخصص في التعليم عن بعد، وفتاة تروج للمكان والعلمين على الفيسبوك والسوشيايل ميديا، وبعدها تبقى «قشة» كما يقول الشباب، ولا تدري كيف لوزير التعليم أن يواجه كارثة، وهو ما زال معتظرا في نظام الثانوية العامة، الخطير، أن الناس «الواعية قوي» في هذه السنات الإلكترونية، تعلمت درس جيدا، وخصص لكل طالب رفقا سريبا وباركودا يستخدم مرة واحدة فقط، و شيفرة يصعب اختراقها، وكل ما هو مطلوب من الطالب أن يذهب إلى مقر السنتر، ويدفع 100 و 150 جنيها تقريبا، ويسجل اسمه على الكمبيوتر ويحصل على باركود للحصة الواحدة، يتم تغييره في الحصة التالية وهكذا، ومن دون هذه الشيفرة لا يستطيع أي طالب التواصل مع معلم المادة، إلا إذا كان يفع مسبقا يدخل بعدها في حصة مدرسية إلكترونية تنتهي بهـووم ورك« لايف يكون من سؤال أو سؤالين أو ثلاثة أسئلة أحيانا، يتم حلها مع المدرس، قبل مغادرة شاشة التواصل، وفي أحيان كثيرة يتم تسجيل الحصة مسبقا، ثم يتم تشغيلها وبها إلكتروني لصاحب الباركود فقط.

خوف يسكتنا

اعترفت كريمة كمال في «المصري اليوم» بأنها تعاني بشدة من الخوف: «ليس الخوف من الغد فقط، بل من الخوف من اختطاف الأحباب، هو خوف يطاردني دوما، فنا مطاردة دائما أنا أفقد من أحب، وهو خوف يطاردني بشكل دائم ويتشكل في شكل أحداث وكأنها تجري بالفعل.. الخوف يطاردني دوما، وفي كل لحظة وكأنني أتابع ما يحدث بالفعل.. الخوف إحساس دائم يطاردني.. الخوف من كل شيء، مما يمكن أن يحدث وما يحدث بالفعل.. أنا أخشى أن اتصور ما يمكن أن يحدث في الغد، فأعو دائما شيء سيئ.. أو شيء يمكن أن يصيبنى أو يصيب من أحب.. مشاعر صعبة تتجاثرت بصيبي بكآبة شديدة تعمرنى بالحنز، تابعت الكاتبة سرد تفاصيل خوفها: أنا لا أستطيع أن أستقل سيارة بدون أن يتناوب إحساس شديد بالخوف.. الخوف من أن تصدم السيارة بسيارة أخرى.. أظل أجلس عند مقدمة السيارة بفعل الإحساس بالخوف الذي يتناوب، ومهما طال المشوار أظل أشعر بإحساس الخوف نفسه.. إنه الإحساس بالخوف من السرعة الذي يشلني ويجعلني أشعر بخوف شديد، حتى إنني أغلق عيني من شدة الخوف وأحرك ذراعي في اتجاه وجهي وكأنني أمتنع خطرا يكاد أن يواجهي.. مجرد ركوب سيارة يتحول إلى رحلة شاقة من الخوف الدائم، الذي يصعب تحمله، وكأنه عذاب مقيم. لم يعد أي شيء بسيط، بل إن كل شيء يصعب جدا، حتى مجرد عبور الشارع.. إذا ما أزدت الذهاب إلى النادي لا يمكنني ذلك، رغم أن النادي لا يتطلب مني سوى عبور الشارع.. لكن عبور الشارع ليس متاعا، فأشعر بمدني عبر كوبري، ولذلك فالسيارات تأخذ مسرة، بحيث يستحيل عليك أن تعبر بدون أن تصدمك سيارة، ولذا لم أجد وسيلة للتأهل إلى النادي سوى أن أستقل سيارة أجرة تعبر بي الشارع إلى الناحية الأخرى، لكي أصل إلى النادي.. سيارة أجرة لعبور الشارع، هل هناك حالة من الخوف أكثر من هذا؟

رحيل يلقط بطيئته

من بين من تعوا فقيد الكويت والعرب حمدي زرق في «المصري اليوم»: «من أبداع في حياته يمتد ميتسما، وعاش مبدعا تكون وجهه ابتساما طيبة، وفاضلا وشعائلته تتحدث عنها العرب العاربة، فكان الحديث

عن حكيم العرب الراحل الكريم، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الذي ليسكن الحزن قلوب الكويتيين والعرب كافة، لا يعرف الفصل لأهل الفضل إلا ذوو الفضل، والراحل الكريم كان من أصحاب الفضل، ويعرف الفضل لأهل الفضل، ولا يقبل على الأشقاء الفتنة، ويفر يتبها في مهدها، وكتم أظفنت على يديه حراسق، كان لقيه بين الحكماء «الإفطائي» ما يسمى وصفا برجل المهمات الصعبة، الذي يصحى بنفسه من أجل الآخرين، وتوافرت في الراحل الكريم من صفات رجل الأطفاء الحكمة والصبر والشجاعة والوجود بالنفس، وسرعة التلبية، فإذا ما شب حريق هرع لإطفائه بماء الحكمة، بدون حسابات وتقية أو حساسيات سياسية تعجزه عن إنقاذ ما يمكن إنقاذه من البيت العربي الكبير. لن أتحدث عن وقتته الشجاعة مع مصر الصابرة الحسبية، الشيخ الراحل صباح الأحمد كان محبا لمصر، حافظا لجميلها، واعيا لدورها، ومكانتها، وهصورا في الدفاع عنها إذا ما تهددها الأخطار، يصف إلى نجدتها، ويوجد وبالغالي والتفيس لإفلاتها، ووقف شجاعا ببارك شعبها الناثر في 30 يونيو/حزيران، كانت مصر سندا ودرعا حامية حتى عادت الكويت لأهلها سائلة غامة، ما بين مصر والكويت طريق مستقيم خطه قديد الأمة ورحلات مصر المخلصون، طريق يصل بين قلب الشعبين، فالشعب الكويتي في قلب مصر، والشعب المصري في قلب الكويت، هكذا شدينا على محبة الأشقاء في الكويت، والمحبة ما بجعلنا، وفي مثل هذا فإن مصر تحزن وتعلن الحداد، وتأمّل في أن تنتفض الكويت من حزننا إلى مستقبلها، وتمارس دورها بين الأشقاء عكلقة وصل دوما».

فيلم في سلام

نبقى مع رثاء فقيد الكويت والعرب الذي تأثر برحيله مرسي عطالله في «الأهرام»: «لأحب كلمات الرثاء إن يخطف قلبي، ولكن هناك أناس يصعب على المرء أن يكبح حجاج الرغبة في التعبير عن محاسنهم وفضائلهم، من أمثال ذلك الرجل العربي المعجون بدماء القومية العربية؛ وهو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الذي رحل عن دنيانا أمس الأول؛ وهو في رحلة علاجية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد كان ناهز 91 عاما؛ إن مثل هؤلاء الرجال أكبر من كل كلمات الرثاء، وقد كان الشيخ صباح نجوا فريدا في الحس القومي الرفيع والبعد الإنساني النادر، وما زلت أتذكر نص كلماته عندما التقيته في الكويت في الذكرى الأولى لتحريرها من الغزو العراقي، الذي ارتكبه صدام حسين، وكان الشيخ صباح وقتها وزير الخارجية، وعندما أحسن بلدك على احتمال أن تُؤسّر تداعيات الغزو على السياسة الخارجية للكويت، وبالذات على صعيد القضية الفلسطينية بدارني بالقول: إن ما صدر عن القيادة الفلسطينية تائيدا للغزو قد تسبب دون شك في أحداث جرم عظيم في نفوس الكويتيين، لكنني على ثقة بأن الجرح سيندمل سريعا، وأن الكويت ستستغل على موقفها الساند للقضية الفلسطينية؛ لقد أحسست في هذا اللقاء بأنني استمعت إلى رجل كبير وسياسي قدير وعروبي أصيل، لديه رؤية ثابتة في أن الأمن القومي العربي منظومة متكاملة تمثل الكويت، رفقا صحيفا حيا يقدر إسهامها في دعم القضايا المشروعة للامة، وأن من مصلحة الكويت أن ترتفع فوق أي جراح، وأن تفصل تماما بين علاقاتها الأخرى مع شعب العراق، ومع الشعب الفلسطيني، والإساءات البالغة التي ارتكبتها صدام القيادة الفلسطينية في حق الكويت، ومن يراجع مسيرة الكويت بعد اعتلاء الرجل موقع المسؤولية الأولى ليدرك أنه كان حمامة سلام وداعية وفاق في الساحة العربية».

حبب المصريين

لم يعرف محمد حسن البنا كما أعرف في «الأخبار» زعيما كونيتا حظي بحب المصريين كالشيخ صباح الأحمد الجابر أمير دولة الكويت، الذي قوا الله عن عمر ناهز التسعين عاما. كان رحمه الله يعرف قدر مصر وشعبها ولقيتها، ويقدر موقفها الدامعة للكويت، في كافة المجالات، كما كان حكيمًا عربيًا نادر الوجود، ولقب «عميد الدبلوماسية العربية» باعتباره أقدم وزير خارجية، تولى قيادة دبلوماسية بلاده لمدة 40 عاما، قبل أن يتولى قيادة دولة الكويت، بعد وفاة الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح بداية عام 2006، وبعد تنازل الشيخ سعد العبد لله الصباح، ولي العهد السابق، بسبب المرض. لقد عانت قيادات الكويت وشعبها المحنة الكبيرة التي مرت بهم عام 1990 باحتلال الجيش العراقي لها، واستطاع بحكمته الدبلوماسية أن يحدش دعما عربيا ودوليا تقضية بلاده، وهو لا ينسى دور مصر في استقلال شعبه وتحرير دولته من الغزو العراقي، كما نال علما كبيرا «أمير الإنسانية» حيث كرمته منظمة الأمم المتحدة في 9 سبتمبر/أيلول 2014 بلقب «قائد العمل الإنساني» كما جرت تسمية المدينة «مركز العمل الإنساني» تقديرا من المنظمة الدولية لجهودها وأميرها في خدمة الإنسانية، كما كان سببا في التأم عدد من الجروح العربية العربية، التي مازال بعضها يترق في الجسد العربي، ومنذ العام الماضي والشيخ صباح يتردد على المستشفيات للعلاج من مرض عضال إلى أن تمكن المرض منه، بقي في أحد المستشفيات الأمريكية إلى أن جاء قدر الله وتوفي، وعلى الفور تم أسن تصويب ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح 83 عاما، أمير الكويت خلفا للراحل العظيم. ومن المعلوم أن آل الصباح يتولون حكم البلاد منذ منتصف القرن الثامن عشر، لكنه حكم بفتح ديمقراطية قوية للشعب ونواب مجلس الأمة.

مزيد من الشاتم

حتى الأمس والكلام لجلال عارف في «الأخبار» كان الكيثرين داخل المعسكر الديمقراطي يخشون من المظاهرات الثلاث بين المرشحين المتنافسين، ويجسبون ألف حساب لقسرات ترامب على مخاطبة الجماهير، حتى أن رئيسة مجلس النواب الديمقراطية بيولس كانت قد اقترحت على بايدن إلغاء المظاهرات، لكنه رفض ذلك وقرر الاستمرار في ترتيبات المواجهة المباشرة مع ترامب، الذي كان يتصرف وثقا من قدراته على استخدام هذه الفرصة، لقلب الموازين لمصلحة، بالأمس كانت أولى المظاهرات بين الرجلين، التي جاءت - كما كان متوقعا لحدا كبير - حافلة بالهجوم الشخصي والهانات المتبادلة، والخلو من أي أفكار كبرى، لكن المفاجأة الحقيقية كانت في نقوق بايدين بوضوح على ترامب، كما أكدت تقديرات المراقبين، ونتائج استطلاعات الرأي السريعة، التي جرت فور انتهاء المظاهرة، راهن ترامب منذ البداية على قدراته الخطابية في



الضغط على بايدين وتشتيت تركيزه بالمقاطعة المستمرة. لكنه فوجئ بابين السابعة والسبعين يصمد لهجومه، ويضعه طوال المناظرة في موقف الدفاع الذي لم يكن لديه الكثير ليرد به في قضايا مثل كورونا والعصية، ثم أخيرا التهرب الضريبي، في العادة.. تأثير هذه المناظرات يقل محدودا في شريحة محددة لم تقرر بعد موقفها في الانتخابات، وهو أمر صعب في ظل الانقسام الكبير الذي يسيطر على المجتمع الأمريكي الآن. ومع ذلك فقد كان ترامب يراهن على أن يكون توفقه في هذه المناظرات عاملا يساعده في حسم الأصوات المترددة، التي اكتسب أهمية كبيرة في الولايات المتارحة التي تلعب دورا مهما في تحديد الفائز في السباق المحموم إلى البيت الأبيض، خسرت ترامب الفرصة في المناظرة الأولى، وعزز بايدين توفقه حتى الآن في السباق الرئاسي، لكن مستوى الحوار يصدم الكيثرين داخل وخارج أمريكا، والحذر واجب في كل الأحوال، فما كان مستعبدا حدوثه في الديمقراطية الغربية الأكبر لم يعد كذلك.

مرض العصر

التنمر من الجرائم التي لم نلتفأ من قبل خلال السنوات الماضية، حيث تعتبر هذه الجرائم، كما ألمح محمود عبد الراضي في «اليوم السابع» وليدة السنوات الأخيرة التي شهدت استخدما كبيرا للسوشيايل ميديا، ورغم وجود قوانين تجرم هذه الجرائم وتقضي بالحبس مدة لا تقل عن 6 أشهر، وبغرامة لا تقل عن 10 آلاف جنيه، إلا أن البعض مازال يمارس التنمر ضد الآخرين، حيث يبسّر المتنمرين جرائمهم بالمزاح أو الرغبة في تحقيق مشاهدة في السوشيايل، ويتقى السوشيايل أداة لانتهاك هذه الجرائم ومساعدة الأمن في ضبط الجناة، ليقبى «المتنمر» بريئا حتى تثبت السوشيايل ادانته، اللافت للانتباه أن بعض الأنثى أحقت دورها تماما، حيث تركت تربية الأبناء للسوشيايل ميديا، واقتصرت متابعتهم للأبناء على جروبات «واتس آب» و«الفيسبوك»، وباتت «الأم» الانفرادية، بديلة للأسرة الحقيقية في تربية الأبناء، ولم نذ نظرت جرائم غير مألوفة على المجتمع المصري، مثل «التنمر» من الآخرين، التي تحتاج لتدخل عدد من المؤسسات وعلى رأسها الأسرة لتقوم بسلوك الأبناء وعدم تكرار هذه الجرائم.

بسبب ظاظا

في لمح البصر تحول فرح في الدقهلية إلى معركة.. صلاح رمضان في «الوطن» يروي تفاصيل ما جرى: «العريس يضرب عروسه، ويجذبها بقوة حتى قطع فستانها، وضرب الإخوة بعضهم بعضا، الحضور جميعا يأتي بحركات وتصرفات لمنطقية، 8 من حضرات الفرع استمرت عليهن تلك التصرفات التي هي أشبه بالجنون، إحداهن تلغخ طرحها وتشد في شعرها، وأخرى تضرب أطفالها بعنف، وأخرى تجري لتجلس في المقابر، مشهد «عزبة عفيف» التابعة لقرية للسوشيايل مركز ميث غمر، إن ينشأ أبناء أهالي العزبة، في تلك الليلة، ورغم عدم وصولت العزبة إلا أن اللعنة حدثت للجميع في تلك الليلة، التي لم تنته آثارها إلى الآن. لجأوا إلى المشايخ في محاولة للعلاج، إلا أنها فشلت جميعا، بسبب وجود قوة أكبر منهم - حسب ادعائهم- وجميع أصناف الاتهام تنجه إلى «سرح» ش، المعروفة في العزبة ب«بظاظا»، وأنها وضعت لبع تعويذة في العصور في الفرع وكل من شرب منه أصيب بالجنون في تلك الليلة، وهو الأمر الذي جعل عددا من أهالي العزبة يتوجهون إلى منزل «ظاظا» وجرحون سيارتين، وألقت الشرطة القبض على 11 شخصا من الطرفين، قال السيد عبدالجواد، خسال العريس، أن «ظاظا» تزوجت من نسبيته منذ نحو 18 سنة، على أساس أن تكون الزوجة الثانية له، إلا أنه بعد فترة بسيطة طلق زوجته الأولى واصبحت «ظاظا» المتكلمة في زوجها، الذي لديه 6 أبناء، فتركهم وساعت معاملته للجميع، وباع أرضه وميراثه، وأصبح خادما، وهو ليس من عادة أهل العزبة، وشرب منه العريس والعروسه وزوجتي وبنات أخوتي، ونحو 4 شربوا منه، وبقاة غادرت ظاظا الفرع، لتبدأ نوبات من التشنجات بين المعازيم، وضرب في الآخرين بدون وعي، وتحول الفرع إلى معركة حقيقية كل الأقارب يصيرون في بعض».

السري التمر هندي

ينقى مع الفرح الملعون، حيث أضاف عبدالجواد خسال العريس ل«الوطن»: «حضرت ظاظا فرح ابن أختي (وهبة سامي) وكان يوم الجمعة الماضية، وأعطت لأختي 50 جنيها نقطة، وعبدا أيمن على أختي بدون سيب، وفوجئنا بأن الولي به يسوز على المعازيم عصير تمر هندي، وهو ليس من عادة أهل العزبة، وشرب منه العريس والعروسه وزوجتي وبنات أختي، ونحو 4 شربوا منه، وبقاة غادرت ظاظا الفرع، لتبدأ نوبات من التشنجات بين المعازيم، وضرب في الآخرين بدون وعي، وتحول الفرع إلى معركة حقيقية كل الأقارب يصيرون في بعض».

وأشار: «بدانا نستسعين بالمشايخ ليعالجوا ما أصاب العزبة، هناك بعض التصرفات لا يمكن الإفصاح عنها، ويحضر أول شيخ وعمل تحصينه لنا، وبيدات الأمور تهدأ، إلا أنه بمجرد أن غادر العزبة عادة نوبة الجنون في العزبة، فأحضرتنا شيخا آخر، وثالثا، الذي بعد وعدهم بإيجاد حل بعمل تعويذة مضادة للسحر انتفض وغادر المكان، وقال أنا مش قادر عليهم، جاهلهم تعزيرات، لو فضلت معاكم سيتم إيدائي، وبعدها فوجئنا بصراخ في العزبة، والكهرباء قطع، وأحترقت سيارتين أمام بيت ظاظا وكان في منزلها وقتها دجال من محافظة الجيزة، وألقت الشرطة القبض على 11 هم ظاظا وزوجها ودجال من الجيزة، 8ه ممن تسببت في إيدائهم ذهبوا لتحريرهم بوضوح، فوجهت لهم اتهامات بحرق السيارتين فجرى حبسهم»، وأكد أن العريس لم يشارك في تلك الأحداث فبعد أن انتهى الفرع بيده الطريقة أخذ عروسه وأغلق عليه بابيه وظل 4 أيام لا يرى أحدا ولا يقابل أحدا من هول ما حدث له، وهو حاليا ولعروسه، وأنه بعد حريق السيارتين لم يشارك ما ما حدث، وهو حاليا في بيته ولكن شقيقه وأقاربه يتهمون في القضية، وأمرت النيابة العامة بحبسهم».

مصطفى محرم لـ «القدس العربي»: القائمون على الدراما في مصر الآن ليست لديهم أي دراية بالإنتاج

ويقدر في إسناد الدور إلى آسر ياسين، الذي يرى أنه ممثل قوي وقادر على تجسيد الشخصية، حيث تتميز حياة محمد فوزي بمحطات درامية كثيرة بداية من رفض أسرته لاتجاهه للفن، ثم زواجه المبكر ووفاته ابنته، مروراً بعلاقته بشقيقته هدى سلطان، التي قاطعها فترة طويلة بسبب اتجاهها للفن، وتاميم شركته من قبل الدولة ما أثر على حياته كلها ثم تعرضه للمرض.

ويرى مصطفى محرم أن صراخه تجعل الكثيرين يغيضون منه، لأنه يقول رأيه بدون أي حسابات، مشيراً إلى أن أحمد زكي قاطعه فترة، لأنه قال رأيه فيه بصراحة، حيث رأى أنه ممثل موهوب، ولكن تنقصه الجاذبية بعكس محمود ياسين، الذي يرى أنه امتلك كل المقومات المطلوبة للممثل، مثل الموهبة والثقافة والحضور والجاذبية.

ويرى محرم أن نبيلة عبيد لا تقل عن سعد حسني من حيث الموهبة، فهي من أفضل ممثلات مصر في رأيه، ولكنه حزين على اختيارها الأخير لسلسلة «سكنر زيادة» الذي لا يتناسب مع تاريخها أو تاريخ نادية الجندي وسميحة أيوب.



القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواوي:

رغم أنه من أكبر كتاب السيناريو في مصر، حيث زادت أعماله التلفزيونية والسينمائية عن المئة، إلا أن مصطفى محرم غائب تماماً عن الساحة الدرامية منذ فترة طويلة، وقد برز ذلك بأنه غير مرضي عنه من الجهات القائمة على الإنتاج التلفزيوني في مصر، مشيراً إلى أنه عبر عن رأيه في المسؤولين عن الدراما بأنهم ليست لديهم أي دراية عن الإنتاج، مما جعلهم يستبعدونه تماماً عن المشهد، كما قال في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» مشيراً إلى أن سياسات الإنتاج التلفزيوني، أضرت بعدد كبير من النجوم، مثل عادل إمام، الذي قدم أسوأ أعماله خلال السنوات الأخيرة برأي محرم، كذلك بكثير من النجمات مثل يسرا وليلى علوي وغيرهن من الممثلات اللاتي يرى أنهن اتجهن للدراما التلفزيونية بعد أن رفضتهن السينما.

محمد فوزي، مشيراً إلى أنه انتهى من كتابة الحلقات، ويحاول حالياً البحث عن ممثل يؤدي دور محمد فوزي، حيث كان تامر حسني هو المرشح الأول، إلا أنه اعتذر بسبب انشغاله بأعمال أخرى، يتناول حياة المطرب المصري الراحل



أيتن عامر تفضل الطلاق على أن يتزوج زوجها عليها

القاهرة - «القدس العربي»:

كشفت الممثلة المصرية أيتن عامر خلال حلولها ضيفة على برنامج «سهراتين» مع الممثل المصري أمير كارة أنها تفضل الطلاق في حال تزوج زوجها محمد عز العرب عليها.

وقالت إنها تستبعد تلقيها الخبر بثورة غضب، وإن رد فعلها سيكون ببساطة الحصول على الطلاق، فهي أصلاً تعشق الأفراد بنفسها.

وقد خاضت الفنانة مؤخرًا سباق الدراما الرمضاني الماضي بمسلسل «فرصة ثانية»، وشاركت في بطولته إلى جانب كل من الممثلين ياسين صبري وأحمد مجدي وهبة مجدي، وعدد كبير من نجوم مصر.

فلسطيني يطمح إلى كسر احتكار إسرائيل للبيغاوات



نشأت الطمیزی

ويتابع: «قبل الجائحة كنت أسوق لما ينتج من طيور بشكل سلس، بينما اليوم هناك صعوبة، إثر تدرج الوضع المادي». ولا يعتمد دخل الطمیزی على تربية الطيور، حسب قوله، غير أنه يبيع منها ما يكفي لسد احتياجات المزرعة من طعام وادوية.

ويوضح أن «غذاء البيغاء مكلف جداً، فهي تأكل الفواكه والمكسرات فقط.. هذه هوايتي منذ كنت طفلاً، عندما بدأت بتربية العصافير».

ويرفض بيع بعض الطيور التي يملكها، وإن كانت أسعارها مرتفعة جداً، قائلاً «تربطني بها علاقة خاصة، كأنها أطفالي، أعرفها وتعرفني».

ويتابع «أبداً لا أبيعها بحض الكلمات، وتتراص في حضني».

ويؤكد أن الطيور «تزعج جدا من الأشخاص الذين لا تعرفهم، إذا لاحظت بدأت بالصياح».

كما يرفض أيضاً المشاركة في المعارض والمهرجانات، أو إعاقة طوره، قائلاً «البيغاء حساس، لا يمكنه تقبل بيئة لا يعرفها ولا يرتاح فيها».

ويزيد «أنت تتعامل مع طائر ذكي، نكاؤه يعادل ذكاء الطمیزی، نحو عشرة آلاف دولار».

■ الخليل - من قيس أبو سمرة: يبذل الفلسطيني نشأت الطمیزی (30 عاماً) جهداً كبيراً في تطوير مزرعته الخاصة بتربية طيور البيغاء، لإنتاجها والاستغناء عن استيرادها من إسرائيل.

غير أن جائحة فيروس كورونا، انعكست سلباً على مشروعه الذي بدأه قبل نحو 15 عاماً.

وتتواجد مزرعة الطمیزی في بلدة إزنا جنوب الضفة الغربية، وتضم نحو مئة بيغاء.

ويواجه مربو الطيور معوقات في استيرادها، إذ تمنع السلطات الإسرائيلية الفلسطينيين من أي عملية استيراد «بنياتي أو حيواني بما فيها الطيور، حسب الطمیزی».

ويقول الشاب، وهو يرعى طوره في حديقة منزله «كل ما لدي من الداخل المحتل (إسرائيل)».

ويطمح الفلسطيني إلى بناء حديقة كبيرة لتربية البيغاوات، وإنتاجها وتسويقها في الضفة الغربية، بدل استيرادها من الجانب الإسرائيلي.

ويضيف: «طموحي إن شاء الله، أن تصبح لدي مزرعة حقيقية قادرة على الإنتاج، بكميات كبيرة تلبى حاجة هواة الطيور في الضفة الغربية».

ويستكن في بيت ريفي مع أسرته الصغيرة، وعادة ما يزوره أقاربه وأصدقاء، للاستمتاع بجمال طوره، التي تزين بالوانها الجذابة حديقة المنزل.

ماريا كاري تكشف تعرضها للتحرش ومحاوله زوج شقيقتها لتسفيها في الدعارة

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

كشفت النجمة العالمية ماريا كاري للمرة الأولى عن طفولتها القاسية، حيث تعرضت للتعنيف والتحرش وعاشت مع أسرته حياة مأساوية.

واعترفت أنها تعرضت للعنف المنزلي في مرحلة الطفولة قائلة: «عندما كانت طفلة تطورت لدي الغرائز والحواس لكي أشعر متى سأعرض للعنف».

كما تعرضت للاعتداء الجنسي من زميلاتها في المدرسة. وقالت إن شقيقتها الكبرى اليسون وضعتها في كثير من الأزمات، منها محاولة استخدامها في شبكة دعارة يقودها زوجها جون، حيث كان عمرها 12 عاماً، مشيرة إلى أنه حاول الاعتداء عليها بمعرفة شقيقتها، التي كانت تحاول تجنيد الفتيات من أجل القوادة.

وكشفت أنها لجأت لصديق مقرب من أسرته لكي تنقذ والدتها من يد شقيقتها الذي كان يتعدى عليها بالضرب بشكل وحشي، لافتة إلى أن أشقاءها كانوا يشعرون بالغيرة تجاهها لأنها الوحيدة بينهم الشقراء. وقالت النجمة الأمريكية إنها تعرضت للتعرف في المدرسة بسبب والدها لأنه ينتمي لذوي البشرة السمراء. وكتبت: «لقد أحرقتني اليسون بعدة طرق ومرات أكثر مما يمكنني أن أحصيها، وعن زواجها من رجل أعمال عام 1993 أشارت إلى أنه كان يراقبها باستمرار ويضع كاميرات في غرف النوم ولا يسمح لها بفعل أي شيء دون علمه. وستنشر هذا الاعترافات وغيرها في كتاب مذكراتها الذي ستطرحه قريباً».

«غوغل» تعلن استثمار مليار دولار في شركات مع ناشري صحف عالميين



■ باريس - أف ب: أعلن رئيس «غوغل» سوندار بيشاري في منشور عبر مدونة أن المجموعة الأمريكية العملاقة ستستثمر مليار دولار في اتفاقات شراكة مع ناشري صحف حول العالم.

وكتب «هذا الالتزام المالي (...) سيوفر دخلاً للناشرين بغية صناعة مضامين عالية الجودة واختيارها، من أجل «تجربة» إخبارية أفضل عبر الإنترنت».

وأوضح أن المنتج الجديد الذي ستقدمه «غوغل» سيكون متوافراً في بادئ الأمر عبر خدمة «غوغل نيوز»، على «أندرويد» ثم عبر الخدمة عنها على نظام تشغيل «آي أو إس» التابع لمجموعة «أبل».

وأشار إلى أن «غوغل» وقعت اتفاقات من أجل هذه المضامين الجديدة ضمن ما يسمى «غوغل نيوز شوكايس»، وهي شملت حوالي مئتي ناشر صحافي في ألمانيا والبرازيل والأرجنتين وكندا وبريطانيا وأستراليا.

ومن بين ناشري الصحف هؤلاء ثمة خصوصاً «دير شيفيل» و«ستيرن» و«دي تسيت» و«فوليا دي سواو باولو» إضافة إلى ناشرين لصحف ذات طابع محلي أكثر بينها «إل ليتورال» و«جي زي إتش» و«واو» و«سوتوداي». كذلك تجرى «غوغل» مفاوضات لتوسيع هذه الخدمة في بلدان أخرى بينها الهند وبلجيكا وهولندا، وفق رئيس المجموعة.

وستكون خدمة «غوغل نيوز شوكايس» متوافرة في وقت لاحق من طريق عمليات البحث التقليدية على محرك «غوغل» وأيضا على «غوغل ديسكاف» وهو شريط الأحداث الملقم للمستخدمين بصورة متكيفة مع اهتماماتهم.

وأضاف «سنبقى إلى جانب الناشرين الصحافيين أكثر من أي وقت مضى لنساعدهم في مشروعهم للتحول الرقمي، ولدعم قطاع صحافي عالي الجودة»، وأوضح رئيس «غوغل» أن الخدمة الجديدة من المجموعة ستكون من مساحات خاصة تتيح للناشرين المشاركين في المشروع إبراز مضامينهم مع مزيد من العمق والخلفيات، بفضل عروض تسلسل زمني واقتناعات معينة ونشر مقالات ذات صلة.

ولفت بيشاري إلى أن وسائل أخرى ستكون متاحة في وقت لاحق بما يشمل المقاطع الصوتية والفيديو والملخصات اليومية.



إبراج

حل العنجد السابق								
8	6	3	4	7	1	2	5	9
4	7	9	2	5	3	1	8	6
2	5	1	8	9	6	3	7	4
7	3	4	6	2	5	8	9	1
1	8	5	9	3	7	4	6	2
6	9	2	1	8	4	7	3	5
5	1	8	7	6	2	9	4	3
3	2	7	5	4	9	6	1	8
9	4	6	3	1	8	5	2	7

الجدي
مسؤولية لا مفر من تحملها أو إنجازها. حضر عمرك جيداً ولا تترك شيئاً للحظة الأخيرة

الدلو
اليوم من أجل أيام الشهر وأكثرها حظاً يلعب المحيط دوراً مهماً في حياتك

الحوت
كن عنصراً إيجابياً ولا تسبب النغور لمن حولك، تفهم الآخرين وأبق هادئاً

الميزان
تكون متحمساً وترغب في استعادة موقع أو اتخاذ مبادرة

العقرب
تأخر المعاملات وتهدأ الظروف. تجنب اتخاذ قرارات حاسمة اليوم كي لا تملأ بالفشل والخيبة

القوس
كثف تحركاتك وتحالفاتك. فترة مطمئنة تفسح في المجال للتقدم. ترغب في لغت الأظفار وتبيد الأجواء السلبية

السرطان
حاذر إهمال الواجبات العائلية قد يسود التوتر بسبب عدم انسجامك مع أحد أفراد العائلة

الاسد
تتمتع بسرعة الخاطر والبهية. فترة مناسبة للاجتماعات والمفاوضات

العذراء
حاذر من المتاعب المادية مثل تمويل مشروع أو طلب قرض ما

الجمل
عالج المسائل الإدارية بهدوء وتجنب التوتر كلياً. تابع الملفات شخصياً

الثور
تتسلط الأضواء على قدرتك على التحمل وتشعر بالارتياح، لكنك تجتاز الاختبار هذه المرة

الجوزاء
تحسن المعنويات وتقوى الحظوظ من جديد قد تقرر السفر أو خلط الأوراق لتحديد خيارات جديدة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	5				7
8	2	4	6		
	1	3			5
5					
7	2	3		4	8
				9	7
2			3	7	
	6	2	8	9	
9			5	6	



مناظرة رئاسية أم «مصارعة في الطين»؟ هذا الغرض من ذلك المرض: وهن الإمبراطورية الأمريكية

ندى حطييط *

«مهزلة قومية»، «خلاصة الخزي»، «فوضى تامة داخل مستوعب قمامة في حطام قطار»، «المنطقة الأذني في تاريخ الخطاب السياسي الأمريكي»، «بليلة مثيرة للغثيان»، هذه ليست مناظرة رئاسية بل مصارعة في الطين». تلك بعض أكثر التعليقات تادبا في الصحافة الأمريكية على المناظرة الرئاسية الأولى (من ثلاث) بين الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب، ومتحدية مرشح الحزب الديمقراطي جو بايدن. وتحدث أحد خبراء الإعلام معقلا، «يصفي شهدت جميع المناظرات الرئاسية الأمريكية طوال الأربعين سنة الماضية، وكنت حكما في بعضها، وساعدت أحد المرشحين في بعضها الآخر، وغطيت كثيرا منها، أقول وبكل ثقة أن مناظرة ترامب - بايدين هي الأسوأ على الإطلاق».

تعليقات الجمهور كانت لاذعة أكثر بما لا يقاس، واشتكى كثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي من أنهم فقدوا الاهتمام بمتابعة المناظرة بعد مرور ربع الوقت المخصص لها (90 دقيقة)، واعترض آخرون حتى على وصف ما جرى به المناظرة، واعتبروه إهانة لمدينة كليفلاند - حيث جرت - وفشلا ذريعا لمؤسسة التلفزيون الأمريكية فوق فشل النظام الديمقراطي للدولة الأعظم في العالم، وللحقيقة، فإن ما شاهدناه خلال بث حي ومباشر كان أقرب إلى مبراة سباب علني، وبلا أي قيمة سياسية، ولم يتضمن لكل نقاشات جدية حول التحديات العديدة التي تواجهها الدولة الأمريكية، ولا شك بأنه لم يساعد أيًا من المترددين في حسم خيارهم بالتصويت لمصلحة أحد المرشحين على الآخر، كما هي الغاية من المناظرات، لا بل ولربما سترجع المناظرة المبراة عديدين عن المشاركة بالاقتراع من حيث الابداء، كغرا بهذا الإسفاف، الذي اندحر إليه الصراع على قمة السلطة التنفيذية في الولايات المتحدة.

الإعلام والإمبراطورية بدأ بيد نحو الحضيض

بالطبع لم تصل مؤسسة التلفزيون الأمريكية، ونوعية الخطاب السياسي في النظام الأمريكي إلى هذه الرداءة في يوم وليلة، فالعالم يشهد منذ عدة سنوات ترجعا تراجييا ونوعيا في قيمة المسادة الإعلامية القائمة على الشاشات الغربية عموما، وقد معظم الجماهير ثقته في الأسماء الكبرى في دنيا الصحافة والإعلام، وجاء فوز ترامب بالمنصب الرئاسي قبل أربع سنوات - وهو القادم من خبرة طويلة في التلفزيون - بمثابة الضربة القاضية لكل تظاهر بالعقلانية أو الأتزان أو حتى ممارسة السياسة في أجواء نخبة دولة طاملا خاضرت في الكوكب من اقتصاد إلى اقتصاد في فضائل الديمقراطية والحرريات والانتخابات.

لذا فإن المناظرة وترامب وبايدين كليهما كانا نتوجيا رمزيا، ونهاية منطقتي لمسار تراجع مستمر، وتمثيلا بليغا لحالة الوهن الأخلاقي والفكري التي أصابت النخبة الأمريكية وهافت قيم إمبراطوريتها المعلنة، واتساع حالة الاستقطاب بين مكونات الشعب الأمريكي لدرجة الاستعداد.

وهو بالفعل ما أظهره استطلاع للرأي أجرته إحدى الجامعات وخلص إلى 74 في المئة من المواطنين كانوا يخطون متابعة المناظرة، منهم 3 في المئة فقط قالوا إن هناك احتمالا لتغيير رأيهم بناء على مجرياتها، الأمر الذي يعني ببساطة أن الأغلبية الساحقة قد حسمت موقفا بشأن الانتخابات الرئاسية بالفعل، ولم تعد بحاجة لمزيد من البيهوانيات على شاشات التلفزيون كي تنتخب في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، لكنها تقبل على مشاهدة المناظرات كما الجماهير الرياضية على مباريات كرة القدم؛ لدعم فريقها، والسخرية من الفريق الآخر دون أي احتمال لأن يغير أحد الحاضرين فريقه المفضل أثناء التفسير الدقيقة.

المناظرة المقبلة: هل يمكن إنقاذ السفينة الغارقة؟

تعرض محكم المناظرة الذئيع المعروف كريس والاس (قناة فوكس نيوز) إلى سيل من الانتقادات. فاتفه البعض بأنه «لم يكن على مستوى الحدث» ووصفه آخرون بأنه «الحكم الذي لم يكن حاضرا». لكن الواقع أن هذا الحكم لم يكن ليعمل أي شيء تجاه المهمة المستحيلة مع متناظرين مع قماشه ترامب وبايدين.

والسؤال الآن في أوساط إعلامي التلفزيون الأمريكي عن جدوى إجراء المناظرتين الباقيتين (15 و22 الشهر الجاري). إذ يرى البعض عبثية تكرار «الليلة السوداء للديمقراطية»، ودعا عدد من الكتاب في الصحف إلى إلغائها، أو استبدالها بمناظرات عبر الرسائل البريدية (في إشارة ساخرة إلى الجدول الواسع حول مبدأ التصويت عبر البريد) أو على الأقل تغيير قواعد إجرائها بحيث يمتلك الحكم سلطة تقنية للسيطرة على المتناظرين ومنع الصوت عن خروج عن الوقت / المضمون.

لكن الأمل ميت بالطبع بأن يستمع لهم أحد في صناعة التلفزيون الأمريكية المعاصرة، حيث جودة المحتوى هي آخر الأولويات مقارنة بنسب المشاهدة وأعداد المتابعين وقابلية تسجيل فيديو المناظرة على القطيع لاستخدام مقاطع على الشاشات ومواقع التواصل الاجتماعي. لسن نجد التلفزيونات تسلية للدهاء بأفضل من تبادل المرشحين لمنصب الرئاسة الشنائم والتنوع والاتهامات، ومقاطعهم لبعضهم بوقاحة.

بدأ بايدين عجزا منتهالكا (كلا المرشحين في العقد السابع من عمرهما) وظهر مبكرا بأن استراتيجيته في الظهور تقوم على تجنب الوقوع بأخطاء فادحة، لكنه أساء عدة مرات لرئيس الدولة (أخرس، المهزج، أسوأ رئيس في تاريخ الولايات المتحدة، الذمية في يد بوتين - الرئيس الروسي...)، فيما كان ترامب كمثل سريع الغضب، استمر في مقاطعة بايدين طوال الوقت والتعليق على كل شئسيمة يافظع منها، مع التركيز على إظهار بايدين في صورة العاجز والضعيف، متفخرا بأنه أنجز في 47 شهرا - فترة توليه منصب الرئاسة - ما عجز عن إنجازه غريمه طوال 47 عاما خلال مهنته السياسية الطويلة في محيط واشنطن.

ورغم أن تقييم الجمهور مال لصالح بايدين - مع اتفاق الأغلبية بالطبع على فوضوية المناظرة ككل - فإن ذلك يُحسب للأخير، الذي كان يواجه خصما خبيرا بمسائل الظهور التلفزيوني والاستعراض وطرائق الترختر أمام الكاميرا - وهي خيرات لم تسعف صاحبها كثيرا هذه المرة، فلجا إلى شذ عبص قاعدته، التي تضيق يوما بعد آخر، مثل جماعة المنتصرين البيض المعروفين بالأولاد الزمويين - سراود بوبير - فرض إدانتهم، وخاطبهم مباشرة أن «قفوا، وكونوا على أهبة الاستعداد، وهو ما آثار غبطة هؤلاء، وفق ردود أفعالهم على مواقع التواصل الاجتماعي».

ديمقراطية مفلسة وتلفزيونات لتسلي

بخض النظر عن تفاصيل المناظرة الماضية، ومستقبل النسختين الباقيتين، فإن جدليات (ترامب - بايدين) تقدم للجمهور المعاصر أفضل صورة ممكنة وحية على الهواء مباشرة لإفلاس مشروع الديمقراطية الغربي، حيث التباين بين الحزبين الكبيرين المحترين للسياسة في قائدة العالم (الحز غير موجود فعليا بكل ثقله، وأصبح مقتصرا على الثانوي والشخصي والشهدي دون البرنامج والمضمون والقضية، وشهادة على الترتي المحتم لدور الإعلام المرئي كفضاء للنقاش المجتمعي العام عندما يحكمه حصرا منطق الربح. في هذا الوقت الصعب الذي يربح تحت ثقله أغلب الأمريكيين، يتخلى الإعلام - كما تخلت النخبة عنهم - ويستقيل من مهنته المفرضة الأساس في المجتمع الديمقراطي بالضبط على المرشحين السياسيين لتقديم مقاربات ممددة بما يخص السياسة الاقتصادية مثلا (لا سيما ومالين المواطنين والشركات تأثرا) سلبا بعد تفشي وباء كوفيد (19) التحديات العرقية والأيدولوجية، التي تسمم السلم الأهلي وثقف في البلاد على حافة حرب أهلية، الحروب التجارية المتقلعة مع الصين، الحق في العلاج والتعليم، مصعب المناخ والموارد والهجرة، وغيرها من المسائل الاستراتيجية، التي تص الأغلبي وبقية الكوكب ورأها.

لكن إن بقيت الأمور بالحبوب ذاته - وهو الأمر المتوقع - فلن تكون المناظرتان المقيتان وحدهما في نطاق الاستعراض الشدي للتمسك للصفيق لسبب أو أسوأ، بل وكل شيء آخر في الولايات المتحدة الأمريكية، وسيمشي الإعلام والإمبراطورية بدأ بيد نحو الحضيض.

* إعلامية وكاتبة لبنانية - لندن



إليسا تحظى بتهنئة مخرج من وراء البحار على مسيرتها الفنية

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

الجيء الى بيروت حتى أتعرّف بك وأعمل معك إضافة الى السفر معك الى براغ وكان لي الشرف العمل معك، تهايننا لك، الله يحمي لبنان». وتمثّل التعاون بين إليسا وبراندون في فيديو عام 2004 وفي كليب «يستناك» عام 2006 في العاصمة التشيكية براغ حيث صُوّر الكليب. في المقابل، شكرت الفنانة اللبنانية المخرج براندون على تهنئته لها ولاسيما وأنها كان إضافة جميلة في مسيرتها حسب ما جاء في ردها «شرف لي رؤيتك من جديد بعد كل تلك السنوات عزيزي براندون. شكرا لرسالتك، كنت إضافة جميلة لهذه المسيرة أيضا».

تلقت المطربة اللبنانية إليسا بعد مرور 20 عاماً على مسيرتها الفنية تهنئة استثنائية من المخرج الأمريكي العالمي براندون ديكسون، الذي نشر مقطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي هنا فيه إليسا على مسيرتها الفنية، هو الذي تعاون معها خلال مسيرتها في أغنيتين، حسب ما ورد في تهنئته «إليسا تهايننا من خلف البحار بعد 20 عاماً من مسيرتك المتألقة، وأشير الى تعاوني معك خلال هذه المسيرة في أغنيتين، أحببت

وفاة الرسام الأرجنتيني كينو مبتكر شخصية القمص المصورة مافالدا



شخصيات مافالدا في إحدى المدن الأرجنتينية

سبيكوته»، وتعتبر مافالدا أشهر ابتكاراته، وهي ابنة ربة منزل ووكيل تامين أرجنتيني، وكان المؤلف يعبر عن موقف مستنكر لعالم الستينات من القرن العشرين من خلال أسئلة مافالدا لوالديها والشروح التي كانا يقدمانها إليها عن الديكتاتورية والاحتفاظ السكاني في الحرب النووية (والزعيم الكوبي) فيدل كاسترو ثم في إسبانيا.

بنينوس ايرس - أف ب: توفي الرسام الأرجنتيني خواكينم سالفادور لافادو الملقب كينو عن 88 عاماً، حسب ما أعلن ناشر قصصه المصورة عن شخصية الفتاة الصغيرة الذكية مافالدا التي ابتكرها، وكسب الناشر دنال ديفينسكي عبر «كوينر» أن «كينو مات»، وجميع الأشخاص الطيبين في البلد وفي العالم كله

مهرجون وممثلون إيمانئون يتظاهرون في لندن للتنبيه إلى تدهور القطاع الثقافي

لندن - أف ب: تظاهر عشرات المهرجين والممثلين الإيمائين وسواهم الأربعاء وسط لندن، بكل ألوان الشعر المستعار والأزياء والقبعات، للتنبيه إلى تدهور وضع القطاع الثقافي جراء تأثره الكبير بجائحة كوفيد-19.

واضطرت المسارح والمؤسسات الثقافية عموما إلى التوقف عن العمل خلال فترة الحجر الصحي، وقد عانت ماليا بسبب الجائحة التي أدت إلى وفاة 42 ألف شخص في بريطانيا، مما يجعلها البلد الذي شهد أكبر عدد من الوفيات جراء فيروس كورونا المستجد في أوروبا.

وأعاد بعض هذه المسارح والمؤسسات فتح أبوابه، لكن الكثير منها امتنع عن ذلك نظرا إلى استمرار تطبيق تدابير الوقاية، مما يحد بشكل كبير من إقبال الجمهور على العروض، ومن أبرز ما طالب به المتظاهرون وضع برنامج زمني للسماح بمعاودة إقامة العروض بحضور جمهور كامل، وتوقع الأمين العام لنقابة «يوكوبي» بول فليمنغ أن «تخسر المسارح 40 في المئة من مداخيلها السنوية إذا تعذرت إقامة عروض التمثيل الإيمائي الشهيرة خلال فترة عيد الميلاد»، وحذّر من خطر «انهيار هذا القطاع الذي يدرّ مليارات الجنيهاً الاسترلينية للاقتصاد» البريطاني.

وكانت الحكومة البريطانية أعلنت في مطلع تموز/يوليو الفائت أنها ستخصص صندوقاً بقيمة 1,57 مليار جنيه استرليني (1,96 مليار دولار) لدعم القطاع الثقافي، لكن هذه الخطوة اعتبرت غير كافية رغم الإقرار بأهميتها، وهذا ما أدى إلى قيام مبادرات خاصة.

وأعلنت فليمنغ في أفيلا الأربعاء أن مؤسستها الخيرية ستخصص مبلغاً مالياً لدعم المتاحف والمسارح وسواها من المواقع الثقافية، وأوضحت أن المؤسسة ستقدم مليونين ونصف مليون جنيه استرليني (2,75 مليون يورو) إلى مؤسسات لندنية كبيرة منها متحف «تيت موديرن» و«بريتيش موزيوم» وإلى غيرها في مناطق أخرى.

الأثر من حضارة أايا في هندوراس تدفع فاتورة الإهمال الزمن



موقع كوبان الأثري في غرب هندوراس

وساحة مركزية، وفق تصميم كان يستخدمه علماء فلك لتتبع تحركات الشمس والقمر. ولا يشك علماء الآثار الذين يصفون الموقع بأنه «أثينا حضارة أايا» بأن الموقع شهد ازدهار مجتمع تيوقراطي ملكي كانت لديه معارف متقدمة في الرياضيات وعلم الفلك والهندسة والكتابة. وقد أطلق الملك الثالث عشر في السلالة، المعروف باسم «18 كونيخو»، أعمال إنشاء الدرج التي تابعها وأنجزها خلفاء «هومو مونو»، وهو ما كان أول. وفي أوج مجدها، كانت المدينة تضم ما بين 25 ألف نسمة و30 ألفا، غير أن وضعها تدهور في خلال ستة عقود فقط بسبب محاصيل سيئة وأزمة مجاعة، ما أدى إلى تراجع السكان إلى حوالي ثمانية آلاف شخص.

ويشير عالم الآثار الفرنسي «هنا، الملك كان أشبه بالفرعون في مصر إذ كان الركن الأساس في التنظيم الاجتماعي والسياسي. هو كان قبل كل شيء كأنها ملكا إليها، لكنه فقد مصداقيته بعدما خابت تهنئاته

المايا التي بسطت نفوذها على أراض شاسعة تقع حاليا في جنوب المكسيك وغواتيمالا وبليز والسفادور وهندوراس. وفي سنة 426 ميلادية، أسس الملك كينيتش ياكس كوك مو بدعم من ملك تيوتيهواكان جنوب المكسيك، في وادي نهر كوبان سلالة ومركزا سياسيا ودينيا ومدنيا امتد على مساحة 24 كيلومترا مربعا ما يقرب من أربعة قرون، حتى العاشر من شباط/فبراير 822، مع توالي 16 ملكا على الحكم.

وقبما تضم آثار كوبان ثاني أكبر مدرج للالعاب الكرة في أمريكا الوسطى وأنفاقا تقود إلى المقابر الملكية أو إلى معبد روزاليا الذين «يشكل الدرج الهيروغليفي المعلم الأشهر» في الموقع حسب عالم الآثار الفرنسي.

وتحصل بنية المعلم أطول نص من بين كل الآثار المعروفة لحضارة أايا، وتصور النقوش الهيروغليفي في الموقع تاريخ الملكة وحكامها، وكانت المدينة التي تضم آثارها حوالي ألف منشأة، منتظمة حول حصن

كوبان - أف ب: بعد أربعة عقود على إدراجها ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي، يواجه موقع كوبان الأثري في غرب هندوراس تحديات كبيرة تهدد هذا التراث الفريد العائد لحضارة أايا خصوصا بفعل عوامل مرور الزمن والضغط السكاني.

ولا يحمي الدرج الهيروغليفي، وهو تحفة هندسية في هذه المدينة الأثرية، سوى غطاء من القماش عند ارتفاعه 12 مترا في الأدغال الاستوائية على بعد 300 كيلومتر إلى الشمال الغربي من تيغوسيغالبا. ويوضح عالم الآثار الفرنسي رينيه فييل خلال إرشاده فريق بين الأثار، أن الدرج الأثري يشكّل «مزيجا استثنائيا من الهندسة والنحت والنقوش».

غير أن هذا الإرث مهدد بفعل عوامل مرور الزمن والضغط المتصلة بالمواسم السكانية، وبات ضروريا «وضع استراتيجية حماية لهذا الموقع، وفق عالم الآثار، وتشكل آثار كوبان شاهدا فريدا على حضارة

كوك مو بدعم من ملك تيوتيهواكان جنوب المكسيك، في وادي نهر كوبان سلالة ومركزا سياسيا ودينيا ومدنيا امتد على مساحة 24 كيلومترا مربعا ما يقرب من أربعة قرون، حتى العاشر من شباط/فبراير 822، مع توالي 16 ملكا على الحكم.

وقبما تضم آثار كوبان ثاني أكبر مدرج للالعاب الكرة في أمريكا الوسطى وأنفاقا تقود إلى المقابر الملكية أو إلى معبد روزاليا الذين «يشكل الدرج الهيروغليفي المعلم الأشهر» في الموقع حسب عالم الآثار الفرنسي.

وتحصل بنية المعلم أطول نص من بين كل الآثار المعروفة لحضارة أايا، وتصور النقوش الهيروغليفي في الموقع تاريخ الملكة وحكامها، وكانت المدينة التي تضم آثارها حوالي ألف منشأة، منتظمة حول حصن

■ غزة – الأناضول: شكلت جائحة كورونا العالبيّة ضربة قوية للاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة، الذي يعاني أصلاّو حالة انهيار جراء استمرار الحصار الإسرائيليّ المفروض عليه للعام الـ14. وخلال الشهر الماضي، الذي فرضت فيه حكومة حركة «حماس» حظرا للنجسلاّ بدأ منذ 24 أغسطس/آب، وخففته لاحقا، فقد عسّرات آلاف العمال وظائفهم، وفق الاتحاد العام لنقابات العمال في القطاع. ويقول اقتصاديون وتجّار أن حظر التجوال تسبب في شل الحياة الاقتصادية بشكل كامل، في مختلف قطاعاتها، إلا أن إجراءات التخفيف فضّلت الغبار عن بعض المهن، التي لا يتطلب استئنافها تجمعا للمواطنين، يؤدي لاحقا إلى انتشار الفيروس. كما يشكو هؤلاء من حجم الخسائر المادية التي ستطولهم جراء حالة الإغلاق. و يبلغ عدد العاملين بنظام الأجور اليومية في غزة، المتضررين بشكل مباشر أو غير مباشر جراء حظر التجوال، حوالي 160 ألفا، أي 90 في المئة من العدد الإجمالي للعاملين، وفق اتحاد نقابات العمال. ويعيش في القطاع ما يزيد على مليوني فلسطيني، يعاني نصفهم من الفقر، فيما يتلقّى 4 أشخاص من بين كل 5 مساعدات مالية، حسب إحصاء للمرصد

الأورومتوسطي لحقوق الإنسان (مؤسسة حقوقية مقرها جنيف)، أصدره نهاية يناير/كانون الثاني الماضي قبل بدء جائحة كورونا. ومع بداية 2020، ارتفع مؤشر الفقر والباطلة في القطاع المحاصر إلى 52 في المئة و50 في المئة، على التوالي، فيما يشير اقتصاديون إلى زيادة هذه النسب بفعل تداعيات الجائحة، دون تحديدها. فمحمد أبو علي (22 عاما)، أحد الذين فقدوا أعمالهم بشكل كامل جراء الجائحة، يعاني اليوم من انعدام قدرته على توفير الاحتياجات الأساسية لعائلته. ويقول أبو محل الأحذية الذي كان يعمل به منذ سنوات توقف عن استقباله مؤقتا «إلى حين عودة العمل الطبيعي، واستئناف افتتاح المحال التجارية، كما كانت قبل الجائحة». ويشكو من حالة الفقر الشديد التي ضربت عائلته جراء فقدان عمله اليومي الذي كان يتقاضى مقابلته نحو 5.7 دولار. كما يتخوف من عدم حصوله على فرصة جيدة للعمل خلال الفترة المقبلة، في ظل «استمرار حالة الإغلاق التي تتزامن مع الحصار وبتداعياته الكارثيّة على غزة، وارتفاع نسب الفقر». من جانبه، يشكو الفلسطيني توفيق محمد (45

تداعيات وباء كوفيد-19 تفاقم أوضاع الاقتصاد المنهك في قطاع غزة المحاصر

عاما)، وهو صاحب محل إلكترونيات، من قلة إقبال المواطنين على الشراء، منذ بداية الجائحة.

ويقول «في البداية التزمنا بقرار الحكومة فرض حظر التجوال، لكن مع تخفيف هذه الحالة، ضمن إجراءات الوفاية من كورونا، فإن أعداد المواطنين الذين يرتادون المحل للشرء تكاد تكون معدومة». ويرجع ذلك إلى عدم توفر الدخل لدى الكثير من العائلات، بسبب فقدانهم أعمالهم، فيما تفضل الفئة التي لديها مصدر للدخل، توفير احتياجات عائلتها الأساسية فقط.

وتكاد أسواق غزة تخلو من المرتادين، عقب فتح أبوابها مجدداً.

وبحذر شديد يتنقل بعض البائض بين المحال التجارية، لشراء بعض الاحتياجات الضرورية، مع التزامهم بإرتداء الكمامة والحفاظ على التباعد الاجتماعي.

يقول ماهر الطباع، مدير العلاقات العامة والإعلام في «غرفة التجارة والصناعة» في غزة الوضع الاقتصادي في قطاع غزة بات كارثيا، ويضيف في مقابلة مع جاتحة كورونا شكلت ضربة قاضية لما تبقى من اقتصاد غزة المنهار بفعل سياسات الحصار الإسرائيلي والتدمير المنهجي له». ويوضح أن أغلب العاملين

بنظام المياومة إما فقفوا أعمالهم أو توقفوا عن البحث عن عمل، بسبب إجراءات الإغلاق لمكافحة كورونا.

ومع تخفيف تلك الإجراءات، يرى الطباع أن بعض المهن عادت بشكل خجول إلى أسواق وشوارع القطاع، خوفا من انتقال الفيروس للعمال أو أصحاب العمل، إلا أن الطاقة الإنتاجية لهذه الأعمال منخفضة جدا. ويرجع الطباع ذلك الانخفاض إلى «انعدام القدرة الشرائية لدى المواطنين، بسبب التدهور الاقتصادي، إلى جانب توجههم لشراء المواد الغذائية والمنتجات بشكل أساسي». وبلغت إلى أن خسائر القطاع الاقتصادي بغزة تقدر بـ«ملايين الدولارات»، فيما لم يتم حصر هذه الأضرار بشكل كامل من الجهات المختصة. من جانب آخر، يقول الطباع أن حركة الواردات إلى قطاع غزة تأثرت بشكل نسبي جراء الجائحة، ويضيف «هناك ارتفاع في عدد الشاحنات المحملة بالبضائع الغذائية والمنتجات الواردة إلى غزة، فيما شهد استيراد السلع التجارية (الكماشة) للقطاع انخفاض ملحوظ». ويشهد على أن استعادة اقتصاد غزة عافيته يمكن في «رفع الحصار بشكل كامل، وإنشاء مشاريع تنموية وتشغيلية».

لبنان: إقرار قانون يسمح بتحويل دولارات للدارسين في الخارج بالسعر الرسمي

■ بيروت – رويترز: أقر البرلمان اللبناني قانونا يسمح للطلبة الدارسين في الخارج بتحويل عشرة آلاف دولار من لبنان بسعر الصرف الرسمي، الذي يقل كثيرا عن السعر المتداول، وذلك في خطوة تهدف لمساعدة الطلبة المتعثرين في سداد رسوم التعليم في الخارج وسط أزمة اقتصادية عميقة.

وكان النظام المصرفي اللبناني قد أصيب بالشلل منذ العام الماضي بسبب أزمة سيولة أعجزت البلاد عن سداد استحقاقات ديونها الهائلة.

وانهارت الليرة اللبنانية، بينما فرضت البنوك قيوداً قاسية على السحب من الحسابات المصرفية بالدولار، ومنعت التحويلات، وخفّضت حدود الإنفاق بالبطاقات في الخارج لمستوى وصل في بعض الحالات إلى 15 دولاراً في الشهر.

وأدى ذلك إلى مواجهة عدد كبير من الطلبة اللبنانيين في مختلف أنحاء العالم صعوبات في

سداد الرسوم وفي توفير مصروفاتهم اليومية.

ولا يزال الكثيرون من اللبنانيين يشككون في إمكانية أن تؤدي البنوك المستحقات الواجبة عليها حتى في ظل قانون جديد، وذلك بعد عام شددت فيه القيود على التحويلات حتى في غياب تشريع خاص بذلك.

ويسمح القانون الجديد للطلبة وأولياء أمورهم بتحويل مبلغ يصل إلى عشرة آلاف دولار بسعر 1515 ليرة للدولار. ويسري هذا الأمر على الطلبة الذين بدأوا الدراسة في الخارج قبل 2020. وسيصبح ساري المفعول بعد نشره في الجريدة الرسمية.

وهوت قيمت العملة اللبنانية في التعاملات غير الرسمية إلى حوالي 8000 ليرة مقابل الدولار، مقارنة مع السعر الرسمي البالغ 1500 ليرة. وأصبح الدولار عملة نادرة في السوق السوداء.

وكان عدد من الطلبة قد اضطر لإلغاء خطط بدء الدراسة في الخارج في العام الدراسي الجديد أو تأجيلها إن رفضت البنوك قيامهم بتحويل دولارات للخارج لسداد الرسوم.

وفي بداية الأزمة الاقتصادية تعهدت البنوك بتحويل الدولارات للاحتياجات العاجلة مثل الرسوم الطبية والدراسية. غير أن عملاء قالوا إن البنوك رفضت معظم الطلبات. وقال طالب لبناني في فرنسا بعد أن فقدت مندحات والديه بالليرة اللبنانية قيمتها «لا توجد أموال في البلد. فمن أين ستأتي هذه الدولارات?».

المغرب: قوارب العبور النهرية التقليدية تحاول الصمود أمام التطور العمراني وقيود كورونا



قارب عبور تقليدي لنقل الركاب عبر نهر أبي رقراق بين الرباط وسلا

في سن الـ62، ويستطرد النقال الخمسيني خالد بادخلي «نحن نمارس مهنة تتطلب الكثير من الجهد، يجب أن تكون أذرعك وفكيد قويين لتحريك قارب زين طنا ونصف الطن فضلا عن وزن الركاب، خصوصا إذا كان إنا التيار قويا». وقد وهب حياته بأكمله لهذا المهنة المحركاً القوارب التقليدية بزراعته إذ حاول «تجريب مهنة أخرى لكنني أعود دائما إلى النهر». مشجورا من «الهشاشة» التي يعانيها ممارسو هذه المهنة محرومين من أي تغطية اجتماعية. وغير بعيد عن هذا الوصف المخصص لركوب القوارب تصب مراكب صيد تقليدية حولتها من السردين عند وصيف مجاور لحلق فوقه أسراب من النوراس. وتلخص نشاط المرفأ الصغير كثيرا بعدما كان إلى حدود مطلع القرن 20 أكبر ميناء محلية.

وهواة ركوب القوارب التقليدية للاستمتاع بجولة فريقية فوق النهر بعيد عن مصبه في المحيط الأطلسي، حيث تنتصب أسوار قصبة الأودية التاريخية بالعاصمة الرباط.

لكن الهسوء الذي يطبع عادة هذه الهواية الشعبية باتت «تتسهر محركات بخوت تفتقر جولات غير مرخص لها أكثر سرعة وأكثر غلاء». كما يقول نورا الدين بلقيحة الذي قضى 26 عاما في التجديف على القوارب التقليدية، شاكيا أيضا «الوقسى التي يجدها رواد درجات جيت سكي المائية حين يقطعون النهر بسرعة دون أن يبأهوا للمخاطر».

وجاءت أزمة كوفيد-19 لتعمق معاناة النقالين «حيث لم يعد هناك أي سياح» كما يضيف زميله إدريس بودي الذي لا يزال محافظا على لياقته

■ الرباط – أف ب: يواصل أصحاب قوارب النقل التقليدية بين العاصمة المغربية الرباط وجارتها سلا على ضفتي نهر أبي رقراق التجديف لكسب العيش برغم ما يتهدد هذه المهنة في ظل التطور العمراني الهائل والقيود المفروضة على خلفية أزمة كوفيد-19.

ويقول عادل الكرواني «قواربنا جزء من تاريخ المدينتين لكننا نعاني اليوم دون أي دعم، ونشعر أننا مهملون». وهو واحد من 72 «نقالا» يقطعون النهر بالتناوب بين الضفتين جيئةً وذهابا منذ طلوع الفجر إلى منتصف الليل.

ويعبر عن فخره بقاربه الخشبي الصغير الأزرق اللامع المزين بزبزية ووسائد صغيرة ملونة تغطيها مظلة شمسية.

وبسدا عادل (45 عاما) العمل على مّ هذه القوارب التقليدية مذ كان عمره 11 عاما وهو اليوم يناضل من أجل الحفاظ على المهنة الموروثة عن والده من الأقران.

وظل النهر الذي يفصل المدينتين عند مصبه في المحيط الأطلسي لسنوات طويلة في منأى عن التطور العمراني بسبب مخاطر الفيضانات. لكن المنظر تغير بالكامل في 2006 عندما أطلق الملك محمد السادس مشروعاً لتهيئة ضفتيه بكلفة تتجاوز 1.5 مليار يورو. وشارك في تصميم بعض أجزاءه مهندسون معماريون مرموقون مثل الفرنسي مارك ميرمار والعراقية الراحلة زها حديد.

والنهر وتشديد قطرة عصرية وإقامات سكنية راقية فضلا عن ميناء ترفيهي زاد النهر بهاء.

وبدءا من 2015 فتح حخط ترامواي ليدعم خطوط الحافلات وسيارات الأجرة التي تنقل منذ سنوات آلاف سكان سلا يوميا إلى مقرات عملهم في العاصمة الرباط. لكن القوارب التقليدية حافظت رغم كل شيء على هواتها الذين يستمتعون «باستنشاق هواء نقي» أثناء رحلة العبور المشي بعد ذلك على الأقدام، «بعيدا عن ضوضاء سيارات الأجرة وزحام الترامواي كما يقول طارق السكايتي، مشجيرا أيضا على استمتاعه. يفقدان الشعور بالجانحة» عندما يركب القارب الخشبي الصغير.

وتكلف رحلة العبور بين ضفتي المدينتين درهمين ونصف الدرهم (نحو 0.2 سنت) كما تقيد اللافتة المصممة عند الريف، وهو السعر الذي حددته السلطات على أن يتغير منذ سنوات.

وتجذب ضفعا النهر أيضا الكثير من الزوار

■ دبي – رويترز: تراجع معظم بورصات الخليج الرئيسية عند الإغلاق أمس الخميس، إن محت السوق السعودية المتاسب التي حققها في وقت سابق من الجلسة، فيما واصلت البورصة

المصرية مكاسبها لليوم الرابع.

وانخفض مؤشر البورصة السعودية 0.05 في المئة بعدما كان مرتفعا بنحو 0.5 في المئة في وقت سابق من المعاملات. وتراجع سهم شركة النفط «رامكو السعودية» 0.4 في المئة.

انكش الاقتصاد السعودي سبعة في المئة في الربع الثاني من العام، في مؤشر على حجم الضرر الذي لحق بالقطاع النفطي والقطاعات غير النفطية بفعل جائحة فيروس كورونا، في حين وارتفع معدل البطالة بمستوى قياسي إلى 15.4 في المئة.

وجاءت خسائر السوق السعودية محدودة بفعل ارتفاع سهم «مصرف الراجحي» 0.3 في المئة وسهم «الشركة السعودية للكهرباء» 3.5 في المئة.

وارتفع سهم رابع للتكرير والبتروكيماويات «بترورابغ» 4.5 في المئة بعد أن وقعت اتفاقات

مشتركة لتسييلات وقروض متجددة بقيمة 7.5 مليار ريال.

وانخفض مؤشر بورصة دبي 0.3 في المئة متأثرا بيزول سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 1.4 في المئة. وما زالت التداوات معلقة على سهم «أرابك القابضة» التي خسرت 59 في المئة من قيمتها السوقية هذا العام، قبيل اجتماع لساهمي الشركة انتهى بعد إغلاق البورصة وتقرر فيه حل الشركة.

وتراجع مؤشر بورصة أبو ظبي 0.6 في المئة، متأثرا بانخفاض سهم «بنك أبوظبي الأول» 0.9 في المئة، ونزول سهم «الشركة العالية القابضة» 1.8 في المئة.

وفي قطر ارتفع مؤشر البورصة 0.2 في المئة، إذ زاد سهم «مصرف قطر الإسلامي» 1.5 في المئة. وخارج الخليج ارتفع المؤشر المصري عند الإغلاق 0.6 في المئة مواسلا مكاسبه الرابع يوم على التوالي. وقفز سهم «النساجون الشرقيون» 8.3 في المئة، فيما ارتفع سهم «مدينة نصر للإسكان والتعير» خمسة في المئة.

وارتفع سهم «حديد عز» 2.8 في المئة، بعدما أعلنت الشركة أنها حصلت خسائرها في الربع

الثاني المنتهي في 30 يونيو/حزيران.

وظل بورصتا الكويت وعمان مغلقتين بسبب حالة الحداد العام على وفاة أمير الكويت الشيخ

صباح الأحمد الصباح. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس:

في السعودية نزل المؤشر 0.05 في المئة إلى 8291 نقطة. كما نزل مؤشر أبو ظبي 0.6 في المئة إلى 4492 نقطة، في حين نزل مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 2266 نقطة.

وارتفع المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 10005 نقاط، بينما هبط المؤشر البحريني 0.1 في المئة ليسجل 1432 نقطة. وفي مصر زاد المؤشر 0.6 في المئة إلى 11051 نقطة.

تركيا وألمانيا تسيعان إلى رفع مبادلاتهما التجارية إلى 50 مليار دولار

■ برلين – الأناضول: صرحت نائبة وزيرة التجارة التركية، غونجه يلماز باتور، أن بلادها وألمانيا تسيعان إلى رفع حجم التبادل التجاري بينهما إلى 40 مليار دولار في القريب العاجل، ومن ثم إلى 50 مليار دولار في المرحلة التالية.

جاء ذلك في كلمة خلال مشاركتها في ندوة بعنوان «العلاقات الاقتصادية التركية الألمانية خلال فترة كورونا ومستقبلها بعد الوباء» نظمها مركز الدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية «سيطا» التركي.

وأوضحت باتور أن ألمانيا تعد أهم شريك اقتصادي لتركيا في القارة الأوروبية، مشيرة إلى أن إجمالي حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ خلال العام المنصرم 35.9 مليار دولار.

وأضافت أن التبادل التجاري بين البلدين شهد تراجعا خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، بسبب جائحة كورونا، ولكنها عربت عن ثقتها في قدرة البلدين على إعادة إنعاش التبادل التجاري بينهما والتغلب على آثار كورونا، نظرا للإمكانيات المتوفرة لديهما. ولفتت إلى أن أجواء «الاستثمار في تركيا تحسنت كثيرا في السنوات الأخيرة، مشيرة أن حزم التحفيز الحكومية ساهمت بشكل كبير في جذب الاستثمارات الأجنبية.

من جهة ثانية قالت أن بلادها تنتظر دعما من ألمانيا فيما يخص تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الأوروبي.

وتطوَّق اتفاقية الاتحاد الجمركي حاليا على المنتجات الصناعية، دون المنتجات الزراعية التقليدية، وفي حال تم تحديث الاتفاقية، فإنها ستشتمل المنتجات الزراعية والخدمية والصناعية وقطاع المشروبات العامة، وستحْدول دون تضمر تركيا من اتفاقات التجارة الحرة التي يبرمها الاتحاد الأوروبي مع الدول الأخرى.

ولإقرار تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي، يستوجب مصادقة البرلمان والمجلس الأوروبي على

الصيغة الجديدة التي ستنتج عن محادثات الطرفين، كي يدخل بعد ذلك حيز التنفيذ.

يُجسد بالذكو أن تركيا تعد خامس أكبر شريك اقتصادي للاتحاد الأوروبي، إذ يبلغ حجم التجارة المتبادلة بينهما 140 مليار دولار سنويا.

«صندوق النقد الدولي» يحض الدول العربية على سد الفجوات في مجالي الصحة والتعليم

■ واشنطن – أف ب: حض «صندوق النقد الدولي» الدول العربية على تقليص الفجوات في مجالي الصحة والتعليم بين سكانها، مشيرا إلى استعداده لتوفير مساعدة إضافية في هذا الإطار.

وقالت كريستالينا جورجييفا، المديرة العامة للصندوق «حيث هو ضروري، سنستور التمويل، وذلك خلال اجتماع افتراضي نظم في أواخر مجموعة العشرين التي ترأسها السعودية هذا العام.

في إطار أن الصندوق منح هذا العام إثماتاً إضافية لثمانى دول عربية «بقيمة إجمالية تبلغ 26 مليار دولار» وأنه مستعد «لفعل

تراجع أسعار النفط بنحو 5%

بتأثير زيادة الإمدادات واستمرار المخاوف من كورونا

لندن/ واشنطن – وكالات الأنباء: هوت أسعار النفط بنحو 5 في المئة إلى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع أمس الخميس إثر إعلان العراق وروسيا زيادة إنتاجهما من الخام خلال سبتمبر/أيلول الماضي، في وقت تواجه الأسواق العالمية مخاوف متزايدة من تراجع الطلب بسبب جائحة كورونا.

وبحلول الساعة 14:20 بتوقيت غرينتش هبطت عقود خام برنت القياسي لنفط بحر الشمال، تسليم ديسمبر/كانون الأول، بمقدار 1.88 دولار أو بنسبة 4.44 بالمئة إلى 40.42 دولارا للبرميل.

وهوت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بأكثر من دولارين أو بنسبة 5.12 بالمئة إلى 38.16 دولارا للبرميل. وكانت الأسعار قد استقرت في المعاملات الآسيوية والأوروبية الصباحية بفضل آمال بإقرار برنامج تحفيز أمريكي جديد.

وتقترح إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حزمة تحفيز جديدة على مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون بقيمة تزيد عن 1.5 تريليون دولار.

وقال جيفري هالي، كبير محللي السوق لآسيا والمحيط الهادي لدى «أونداه للسمسة» حتى إذا وقع ترامب ما زال يتعين أن يصدرها ويوافق عليها مجلس النواب. لكن

يبدو أنه يجري إحراز تقدم مع الجمهوريين عند 1.5 تريليون دولار ومع الديمقراطيين عند 2.2 تريليون دولار. الآن صار لدينا هامش سوقي، وزادت احتمالات التوصل إلى حل وسط بشكل كبير وهذا سيكون إيجابيا للأسواق».

غير أن أسال هالي لم تتحقق إذ استمر الخلاف في الديمقراطيين والجمهوريين، وتقلصت آمال اتفاق قريب. لكن مخاوف الطلب ظلت مستمرة إذ أصابت الجائحة ما يربو على 7.2 مليون وأردت بحياة ما يزيد عن 206 آلاف شخص في الولايات المتحدة.

كما يضغط نمو الإمدادات من منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» على السوق، إذ ارتفع الإنتاج 160 ألف برميل يوميا في سبتمبر/أيلول عنه في أغسطس/آب مع استئناف بعض المنشآت الليبية عملها، وزادت صادرات إيران حسب ما خلص إليه مسح أجرته ووترز. وأشارت «إيه.إن.زد» للأبحاث إلى أن روسيا رفعت الإنتاج ليتجاوز حصتها ضمن منظمة «أوبك» وحلفائها، أو ما يعرف باسم «أوبك+».

على صعيد آخر قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقرير شهري صدر ليل الأربعاء/الخميس أن إنتاج الولايات المتحدة من النفط ارتفع 538 ألف برميل يوميا في يوليو/تموز ليصل إلى 10.984 مليون برميل يوميا، من

كما يضغط نمو الإمدادات من منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» على السوق، إذ ارتفع الإنتاج 160 ألف برميل يوميا في سبتمبر/أيلول عنه في أغسطس/آب مع استئناف بعض المنشآت الليبية عملها، وزادت صادرات إيران حسب ما خلص إليه مسح أجرته ووترز. وأشارت «إيه.إن.زد» للأبحاث إلى أن روسيا رفعت الإنتاج ليتجاوز حصتها ضمن منظمة «أوبك» وحلفائها، أو ما يعرف باسم «أوبك+».

إلى أي مدى يمكن لقطاع النفط الليبي أن يتعافى

مع استئناف الإنتاج في بعض الحقول والتصدير من بعض الموانئ؟



جانب من منشآت ميناء الزويتينة الليبي لتصدير النفط

القاهرة – رويترز: زُعم جزئيا حصار كان مفروضا على منشآت النفط الليبية، مما سمح بإعادة فتح بعض الموانئ والحقول تدريجيا، لكن التعافي الكامل للإنتاج يواجه عقبات وضبابية. وفيما حقائق أساسية يمكن أن تساعد على الإجابة على عل هذا السؤال.

لماذا كان النفط الليبي تحت الحصار؟

□ فرضت قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة المشير المنشق خليفة حفتر حصارا على معظم الحقول والموانئ النفطية الليبية في يناير/كانون الثاني.

وكانت قوات شرق ليبيا تشن هجوما للسيطرة على العاصمة طرابلس، قائلة أنها تريد وقف سوء استغلال الإيرادات من قبل الفصائل المسلحة التي تسيطر على العاصمة وحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا والدعومة من تركيا.

وتعلقت أيضا بمزاعم قديمة بأن شرق ليبيا، الذي توجد فيه معظم احتياطات النفط، لا يتلقى نصيبه العادل من الإيرادات. وكشعت إيرادات النفط على الدوام لسلطة البنك المركزي في طرابلس والذي يدفع رواتب موظفي الحكومة في أنحاء البلاد.

وحاولت الفصائل التي انتقلت إلى شرق ليبيا في 2014 في إطار نزاع أوسع نطاقا مرارا بيع النفط على نحو مستقل لكن دون جدوى. وكان يُنظر للحصار على أنه ورقة ضغط مهمة لحفتر وداعميه الخارجيين ومنهم الإمارات ومصر وروسيا.

لماذا أعيد فتح الموانئ والحقول؟

□انهار هجوم قوات شرق ليبيا على طرابلس في مطلع يونيو/حزيران، وتقهقرت شرقا لكنها ظلت مسيطرة على سرت، بوابة الهلال النفطي الليبي وموانئه الأربعة.

وفي 18 سبتمبر/أيلول، أعلن حفتر أن الحصار سيُرفع بعدما أقرت قوات شرق ليبيا اتفاقا مفاجئا مع نائب رئيس حكومة الوفاق الوطني أحمد معيتيق.

وأعقب ذلك تزايد الضغط من الولايات المتحدة ومناشدات من بعضة الأمم المتحدة في ظل تفاقم الضرر الاقتصادي الناتج عن الحصار وإغلاق الموانئ لتتفاقم أزمة انقطاع الكهرباء في شرق ليبيا.

وتشير البيانات الصادرة عن الجانبين إلى أن لجنة مشتركة ستفاوض بشأن أوجه إنفاق إيرادات النفط بعد استئناف الإنتاج.

□ ما مدى استدامة استئناف الإنتاج؟

□قالت «المؤسسة الوطنية للنفط» أنها ستستأنف تشغيل المنشآت التي لا يوجد بها مسلحون، وعلى مدى أعوام سعت المؤسسة إلى تحديد تهديد الفصائل الحليفة وحرس المنشآت النفطية، القوة المسؤولة عن حماية الأصول النفطية لكنها تضم أيضا جماعات مسلحة متقلبة الولاء وسبق أن أغلقت المنشآت في عدة مرات للضغط من أجل تلبية مطالب سياسية. وشايات التعقيدات مطلب سحب المقاتلين بسبب التعزيز العسكري لقوات الجانبين خلال هجوم قوات شرق ليبيا على طرابلس وبعده، فضلا عن وجود مقاتلين أجانب ومرترقة من بلدان مثل روسيا وسوريا والسودان.

ويظل استئناف إنتاج النفط هشاً من الناحية السياسية بسبب المخاوف في غرب ليبيا من أن تسيطر قوات الشرق مباشرة على إيرادات النفط، واحتمال أن تستخدمها لسد ديون

ضخمة عليها ودفع أجور المقاتلين الذين تستعين بهم منذ 2014.

ويقول دبلوماسيون ومحللون أن الأموال مودعة في الوقت الراهن في حساب «المؤسسة الوطنية للنفط» في المصرف الليبي الخارجي في انتظار ما ستسفر عنه المفاوضات السياسية بشأن حكومة وحدة والمؤسسات المهمة مثل البنك المركزي.

لكن هذه المهمة استعصت على وسطاء تقودهم الأمم المتحدة على مدى الأعوام الستة الماضية، وفي غضون ذلك، حاولت بعض الدول الأجنبية تهميش حفتر لكنه يظل طرفاً محوريا في الشرق. وقد قال إن الحصار سيُرفع مبدئيا لشهر واحد.

□ ما هي إمكانيات الإنتاج؟

□قالت «المؤسسة الوطنية للنفط»، أن هدفها المبدئي هو استئناف إنتاج 260 ألف برميل

العراق يوقع عقداً بقيمة 4 مليارات دولار مع شركة يابانية لتطوير مصفاة نفطية

بغداد – دب: أعلن وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، أن «شركة مصافي الجنوب» وقعت عقداً بقيمة أربعة مليارات دولار مع شركة «جي.سي.سي» اليابانية لتطوير وحدات المصفاة بطاقة 55 ألف برميل يوميا لتحسين معدلات الإنتاج من المشتقات النفطية. وقال، عقب مراسم توقيع العقد، أن المشروع يهدف إلى زيادة الطاقات الإنتاجية في «شركة مصافي الجنوب» من خلال تحويل الخلفات الفائضة عن إنتاج المصافي والمنتملة بالنفط الأسود إلى منتجات بيضاء وغازولين عالي النوعية وزيت الغاز ونفثا مختلطة وزيت وقود بمواصفات أوروبية صديقة للبيئة بموجب معايير «يورو5».

وذكر عبد الجبار أن المشروع يأتي ضمن توجهات الحكومة لتعزيز الموارد الوطنية والتنمية الاقتصادية في البلاد من خلال الاستثمار الأمثل للطاقات الإنتاجية، لتحقيق أعلى مردود اقتصادي من إنتاج المشتقات النفطية، مما سيقبل من الاستيراد، بالإضافة إلى خلق فرص عمل لأبناء محافظة البصرة. واعتبر حسام ولي، المدير العام لشركة مصافي الجنوب، في محافظة البصرة المشروع بأنه من المشاريع المهمة، وقال أن مدة تنفيذ ستكون أربع سنوات من تاريخ المباشرة بأعماله مطلع العام المقبل، وأن الكلفة التخمينية للمشروع في حدود 4 مليارات دولار.

«توتال» الفرنسية تعزز الإنفاق في مجالات الطاقة المتجددة والكهرباء

باريس/لندن – رويترز: قالت «توتال» الفرنسية العملاقة للنفط والغاز أنها ستزيد حجم استثماراتها السنوية في الطاقة المتجددة والكهرباء 50 في المئة، بالتزامن مع جهود للحد من اعتمادها على النفط، محاكية بذلك منافسيها الأوروبيين في سعي لتصبح منتجا رئيسيا للكهرباء منخفضة الكربون. فسي مواجهة آفاق قائمة للطلب على النفط، تعمل «توتال» على تسريع جهود تنوع مصادر الإيرادات، مكرزة بشكل خاص على التزويد بالكهرباء والتوسع في أنشطة الطاقة المتجددة.

وقالت المجموعة الفرنسية، التي قلصت إنفاقها السنوي إلى 12 مليار دولار من 15 مليار دولار وسط دعايات جائحة فيروس كورونا، أن النمو سيأتي أيضا من إنتاج الغاز على مدى الأعوام المقبلة. وقال باتريك بويان، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي، في عرض توضيحي عبر الإنترنت «تنوع الأنشطة... يعزز المئاة ويعوض أثر تقلبات سعر النفط».

وتطمح «توتال» أن تصبح من أكبر خمسة منتجين للكهرباء من المصادر المتجددة في العالم، ويضاهي ذلك التحول خطط منافسين مثل «روبال داتش شل» و«بي.بي» يعملون على تقليص الانبعاثات وتعزيز مشاريع الطاقة النظيفة.

قالت الشركة، التي أبقى حتى الآن على توزيعات أرباحها في الوقت الذي قلصها فيه بعض المنافسين، أنها ستتم استثماراتها في الطاقة المتجددة والكهرباء إلى ثلاثة مليارات دولار بحلول 2030 من ملياري دولار حاليا. ولن تتغير ميزانية الإنفاق الإجمالي للشركة لنظر أقل من 12 مليار دولار في 2021 – وهو عام تكتفه ضبابية كثيفة حسب بويان – ثم تزيد إلى ما بين 13 و16 مليار دولار سنويا بين 2022 و2025 حيث من المتوقع تعافي أسعار النفط لتصل إلى 60 دولارا للبرميل، حسبما ذكر. وتستهدف المجموعة الوصول بإجمالي قدرة إنتاج الطاقة المتجددة إلى 35 غيغاوات بحلول 2025، ارتفاعا من هدف سابق يبلغ 25 غيغاوات، وقالت إن 70 في المئة من ذلك محسوب بالفعل ويشمل مشاريع قيد التنفيذ.

«أرامكو» و«سوميتومو كيميكال» اليابانية تقرضان «بتروراينغ» السعودية بملياري دولار

طوكيو – رويترز: قالت «سوميتومو كيميكال» اليابانية أمس الخميس أنها أقرضت مع «أرامكو السعودية» ملياري دولار إلى مشروعهما المشترك للتكرير والبتروكيماويات الذي يواجه عجزاً في رأس المال بسبب جائحة كوفيد-19 وأعمال صيانة. وقال المتحدث باسم «سوميتومو» أنها تعزز تقديم 750 مليون دولار، أو 37.5 في المئة من القرض، إلى شركة «بتروراينغ» بينما ستقوم «أرامكو السعودية» بتقديم المبلغ المتبقي. وأوضح المتحدث أن «سوميتومو» ستستخدم الأموال التي جمعتها عبر إصدار سندات هجينة العام الماضي لتغطية حصتها في القرض الذي سيُدفع قريبا.

كما قالت الشركة اليابانية إن ضمانات الاستيفاء المالي التي قدمتها و«أرامكو السعودية» لتمويل مشروع المرحلة الثانية من مجمع التكرير والبتروكيماويات أنهيت في 30 سبتمبر/أيلول. وفي 2015، وقعت «بتروراينغ» اتفاقات تمويل مع مجموعة من البنوك للحصول على قرض مُجمَع بقيمة 5.2 مليار دولار لتغطية 60 في المئة من تكلفة المشروع في السعودية.

وقالت «سوميتومو»، أن الشركتين اللّام للمشروع قديمت كل منهما ضمانات الاستيفاء المالي لنسبة 50 في المئة من القرض في ذلك الحين، لكن الضمانات أنهيت إذ أوفت الشركتان بغطائيات استثمار الأداء والقدرة على سداد الدين. وقالت «سوميتومو» في بيان أن «بتروراينغ» بدأت السداد المجدول للدين في يونيو/حزيران 2019 وستواصل سداد رصيد القرض من التدفقات النقدية المولدة من عملياتها.

ناقلة إيرانية ثانية محملة بالوقود تصل مياه فنزويلا

لندن – رويترز: دخلت الناقلة الإيرانية من مجموعة من ثلاث ناقلات إيرانية المياه الفنزويلية أمس الأول، لتنقل الوقود إلى البلد الذي تشدد حاجته إلى البنزين، والسدي يعاني في ظل انهيار صناعته النفطية وعقوبات أمريكية أصابت الواردات والصادرات بالبطل.

وتفيد بيانات تتبع الناقلات على «فليتليف أيكون» ومصادر أخرى أن السفينة «فورشين» التي ترغف العلم الإيراني قد دخلت مياه المنطقة الاقتصادية الخالصة لفنزويلا، متخذة نفس مسار السفينة «فورست» التي رسست بميناء الباليو الفنزويلي يوم الإثنين الماضي لتفريغ حمولتها من الوقود. من المتوقع أن تُفرغ «فورست» 272 ألف برميل من الوقود، حسبما ذكر مصدر في الميناء تحدث مشروطا عدم نشر اسمه. وقال مصدران مطلعان أن وحدة التكرير الفنزوي للوسائل في مصفاة الباليو استأنفت في الأونة الأخيرة إنتاج البنزين وأنها متضخ ما لا يقل عن 30 ألف برميل يوميا.

والمصفاة الأخرى الوحيدة المنتجة للبنزين في فنزويلا هي مصفاة كارون في ولاية فاكون في غرب البلاد. وقد استأنفت تشغيل وحدة التكرير الفنزوي لإنتاج نحو 25 ألف برميل يوميا في أواخر سبتمبر/أيلول. ومن المتوقع وصول السفينة الثالثة «فاكسون» في وقت لاحق هذا الأسبوع. منممة بذلك تسليم نحو 820 ألف برميل من البنزين الإيراني وأصناف الوقود الأخرى إلى شركة النفط الوطنية الفنزويلية، حسبما تفيد البيانات. عبرت السفن الثلاث المحيط الأطلسي دون أي مشاكل حتى الآن. ولم ترد الشركة الفنزويلية ولا وزارة النفط على طلبات التعليق.

الكونغرس الأمريكي يمدد قانون الميزانية شهريين لتجنب شلل الإدارات الفدرالية

الكونغرس الأمريكي يمدد قانون الميزانية شهريين لتجنب شلل الإدارات الفدرالية

الكونغرس الأمريكي يمدد قانون الميزانية شهريين لتجنب شلل الإدارات الفدرالية

الكونغرس الأمريكي يمدد قانون الميزانية شهريين لتجنب شلل الإدارات الفدرالية

الكونغرس الأمريكي يمدد قانون الميزانية شهريين لتجنب شلل الإدارات الفدرالية

الكونغرس الأمريكي يمدد قانون الميزانية شهريين لتجنب شلل الإدارات الفدرالية

الكونغرس الأمريكي يمدد قانون الميزانية شهريين لتجنب شلل الإدارات الفدرالية

لندن تدافع عن انتهاكها بنوداً في اتفاق «بريكست» بعد تحرك بروكسل لاتخاذ إجراء قانوني ضدها

لكنها تحث على عدم إتمام إجراءات الاتفاق

لكنها تحث على عدم إتمام إجراءات الاتفاق

لكنها تحث على عدم إتمام إجراءات الاتفاق



فينيسوس ينقذ الريال من فخ بلد الوليد... وهويسكا يفرمل أتلتيكو مدريد

الدوري الإسباني



فينيسوس يسجل هدف الفوز لريال مدريد في مرمى بلد الوليد

■ مدريد - أ ف ب: انقذ المهاجم البرازيلي فينيسوس جونيو ريال مدريد حامل اللقب من فخ ضيفه بلد الوليد بتسجيله هدف الفوز 1-صفر، فيما فرمل هويسكا الصاعد حديثاً إلى دوري الاضواء الانطلاقة القوية لأتلتيكو مدريد عندما أرغمه على التعادل السلبي في المرحلة الرابعة للدوري الإسباني.

في المباراة الأولى، سجل فينيسوس الهدف الوحيد في الدقيقة 66 بعد سبع دقائق من دخوله مكان الصربي لوكا يوفيتش الذي منحه المدرب زين الدين زيدان فرصة اللعب أساسياً بدون أن يستغلها على أكمل وجه وأهدر فرصة سهلة في الدقيقة 17. وهو الفوز الثامن على التوالي للريال على أرضه والثاني تواليًا هذا الموسم بعدما استهله بتعادل مخيب أمام مضيعة ريال سوسيداد، فرغ رصيده إلى سبع نقاط مع مباراة مؤجلة من المرحلة الأولى ضد جاره خيتافي، وحقق النادي الملكي الأهم لأنه لم يقدم عرضاً مقنعاً أغلب فترات المباراة التي غاب عنها نجمه البلجيكي إيدن هازارد بسبب مشكلة عضلية في ساقه اليمنى بعدما كان متوقفاً أن يشارك للمرة الأولى هذا الموسم بعد تعافيه من إصابة عضلية بفخذه، وكان لاعب الوسط الأوروغواني فيديريكو فالغيريو يفتتح التسجيل من تسديدة يمينه من مسافة قريبة أبعدتها الحارس روبرتو ألكانتارا وأهدر يوفيتش فرصة من الشباك عندما تلقى كرة على طبع من ذهب من فالغيريو إثر هجمة منسقة فلعبها بيسراه فوق العارضة (17)، وانقذ روبرتو مرماه من هدف محقق بتصديه لراسية يوفيتش إثر ركلة ركنية فارتدت إلى البرازيلي كاسيميرو الذي سددها قوية بيسراه من مسافة قريبة ارتدت من العارضة (48)، وانقذ حارس الريال تيبو كورتوا مرماه من هدف محقق بإبعاده تسديدة قوية زاحفة لشدة فاسمان في ركنية (54)، ودفع زيدان بالتلاتي داني كارفاخال وفينيسوس وماركو أسينسيو مكان الفارو أورديوغالا ويوفيتش وفرانثيسكو ايسكو (57)، ونجح الريال في افتتاح التسجيل مستغلا كرة حاول المدافع راؤول غارسيا إبعادها من أمام المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة فتابعها بيمينه على يسار الحارس روبرتو (65).

برشلونة يتعاقد مع المدافع الأمريكي ديست من أياكس

■ أياكس فريكت دي يونغ، ويتأسي هذا التوقيع ضمن مخطط المدرب الجديد الهولندي رونالد كومان الذي خلف المقال كيكي سيستين والذي تنتظره مهمة شاقة بعد التخطيط التي مر بها النادي في الفترة الأخيرة، أبرزها رغبة النجم ليونيل ميسي في الرحيل قبل انقضاء عهده عن قراره، ويعد رحيل الكرواتي إيفان راكيتيتش، البرازيلي آرثر، المهاجم الأوروغواني لويس سواريز، التشيلي أرتورو فيدال وسيميدو، فان وصول بيانيتش وعودة البرازيلي فيليب كوتينو بعد موسم اعارة إلى بايرن ميونخ الألماني أعطى شكلاً جديداً لبرشلونة.

■ برشلونه - أ ف ب: أعلن برشلونه تعاقد مع الظهير الأيمن الأمريكي سيرجينيو ديست ابن الـ19 عاماً من أياكس الهولندي لخمس سنوات بصفقة بلغت 21 مليون يورو.

وجاء في بيان للنادي: "سوق اللاعب على عقد للموسم الخمسة المقبلة حتى نهاية 2024-2025 مع بند لفسخ العقد بقيمة 400 مليون يورو".

وتابع: "برشلونه وأياكس توصلا إلى اتفاق لتنازل ديست، بلغت قيمة الصفقة 21 مليون يورو إضافة لخمس ملايين مكافآت". ويحل ديست في مركز الظهير الأيمن بدلا من البرتغالي تيلسون سيميدو

زيدان: لم نقدم مباراة رائعة لكن علينا التحلي بالصبر!

■ مدريد - د ب: اعترف زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد، بأن الفريق لم يقدم أفضل مستوياته في الفوز على بلد الوليد 1-صفر، مشيداً بقوة الفريق الضيف.

وقال زيدان: "لعبنا أمام فريق قوي للغاية، يدافع جيدا، وكنا نعرف قبل المباراة أننا سنعاني، لعبنا مباراة صعبة، لكننا فزنا بالثبات الثلاث، بدانا للثبات اللغو". وأضاف: "لم نقدم مباراة رائعة، هذا صحيح، لكن يجب التحلي بالصبر والهجوم، ألهنا هو الفوز بالنقاط الثلاث، ومستحسن تدريبيا بكل تأكيد". وتابع: "في الشوط الأول، لم تكن جديين للغاية وكان علينا التغيير، هذا يحدث من وقت لآخر، لا يمكننا القيام دائما بالأمر بشكل جيد ولهذا فإن جميع اللاعبين مستعدون دائما للعب، عندما لا تسير الأمور على ما يرام، يجب أن تكون مستعدا للتغيير وهذا ما

■ مدريد - أ ف ب: واصل الإنتر، وصيف بطل الموسم الماضي، وأتالانتا الثالث، مهرجاناته التهديفية عندما حققا خسارة مذلّة بمضيعة لاتيوسو بينيفينيو العائد حديثاً إلى دوري الاضواء 5-2 ولاتسيو 4-1 في مباراتين مؤجلتين من المرحلة الأولى للدوري الإيطالي.

وأكد الإنتر استعداداه لمواجهة مضيعة لاتسيو الأحد في قمة المرحلة الثالثة بفوز الكبير على بينيفينيو، وحسم رجال المدرب أنتونيو كونتي المباراة في شوطها الأول بتسجيله رابعة تتاب عليها روميلو لوكاتسو (1 و28) وروبرتو غاليارديني (25) وأشرف حكيمي (42)، قبل أن يعزز بهدف خامس في الشوط الثاني عبر البديل لاوتارو مارتينيز (71)، فيما سجل جانلوكا كابراري هدفي رجال المدرب فيليبو إنزاغني في الشوط الثاني وهو الفوز الثاني على التوالي للإنتر بعد الأول على فيورنتينا السبت عندما قلب الطاولة محسلاً 3-1 على فوز 3-4، فيما منى بينيفينيو بخسارته الأولى في فوز على مضيعة سامبدوريا 2-3 السبت أيضاً، ولحق الإنتر وأتالانتا نابولي وفيروسا وميلان إلى صدارة الصدارة بعدما رفع كل منهما رصيده إلى ست نقاط بفارق نقطتين أمام يوفنتوس حامل اللقب في الالعوم التسعة الأخيرة وساسولو، وأجرى كونتي سبعة تبديلات على التشكيلة التي خاضت المباراة الافتتاحية فدفع حكيمي وغاليارديني والتشيليين أرتورو فيدال واليكسيس سانتيز وميلان سكرينيانو وستيفانو سيني وستيفان دافري أساسيين مكان اليساندرو باستوني ودانيو دي أمبروزيو ونيكولو باربلا ومارسيلو برونزو فيتش وإيفان بيريسيتش ومارتينيز

بايرن ميونخ يتعاقد مع المدافع الأمريكي ديست من أياكس



لاعبو بايرن ميونخ يحتفلون بالفوز بالكأس السوبر واللقب الخامس هذا العام

■ أفضل في الشوط الثاني إلا أن خبرة الفريق البافاري ساهمت في خطفه هدف الفوز عندما افتك كيميشتس الكرة من ديلايني في منتصف الملعب لتصل الكرة إلى ليفاندوسكي، مررها إلى الألماني الذي تصدده الحارس لتسديده الأولى قبل أن يتابع بنفسه الكرة المرتدة بنجاح (82).

■ وسجل هالاند التعادل بعدما تلقى كرة في العمق من الدنماركي توماس ديلايني فملا من مصيدة التسلسل وتابع الكرة بيسراه قوية في الشباك (55)، وكاد النرويجي أن يسجل هدف التقدم لدورتموند عندما وصلته كرة إلى داخل المنطقة وانقردها بها مع نوير الذي تصدى للكرة ببراعة (59)، وكان دورتموند الطرف

المرمي (18)، وضاع تقدمه عندما رفع الكندي ألفونسو ديفيز عرضية طويلة عن الجهة اليسرى نحو القائم الثاني تابعها مولر رأسية في شباك مارفين هينز (32)، إلا أن دورتموند نجح في تقليص الفارق قبل الاستراحة عندما وصلت الكرة إلى برانندت بتمريرة من هالاند سددها قوية على يمين الحارس مانويل نوير

الدوري الفرنسي

نيمار وغونزاليس يفلتان من العقوبة

■ باريس - أ ف ب: أعلنت رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم أنه لن تتم معاقبة نجم باريس سان جيرمان نيمار ومدافع مارسيليا الغارو غونزاليس، المتهمين بالتصريحات العنصرية خلال مباراة الفريقين في الدوري المحلي في 13 أيلول/سبتمبر، من لجنة الانضباط.

وأتهم البرازيلي بتبادل تصريحات عنصرية ومعادية للمثليين تجاه غونزاليس ومدافع مارسيليا الآخر هيروكي ساكاي، فيما ادعى المهاجم البرازيلي أن قلب الدفاع الإسباني وصفه بالـ"قرد".

وقالت الرابطة: "ذكرت لجنة التأديب أنه ليس لديها أدلة كافية تسمح لها بإثبات جواهر الحقائق المتعلقة بالالفة التمييزية".

وشهد الكلاسيكو توترا كبيرا بين لاعبي الفريقين أرغم الحكم على إظهار البطاقة الصفراء الخمس مرات في الشوط الأول، وتوسع في الثاني، وزادت حدة التوتر في الدقيقة السادسة الأخيرة من الوقت بدل الضائع بأشباكات ثنائية بين لياندرو بارديس وداريو بينيديتو من جهة، وجوردان أمافي ولايفان كورزا وفطردهم الحكم، قبل أن يطرد نيمار لضربه غونزاليس بدون كرة لحظة الاشتباك، وأوقف نيمار وبارديس مباراتين على خلفية البطاقة الحمراء، وكورزا وست مباريات وأمافي ثلاث مباريات، فيما أوقف أنجيل دي ماريا أربع مباريات بسبب بصفه على غونزاليس.



مكتوميني يحتفل بتسجيله الهدف الأول لمانشستر يونايتد في مرمى برايتون

كأس المحترفين الإنكليزية

قطبا مانشستر وايفرتون إلى الدور ربع النهائي

■ لندن - أ ف ب: بلغ مانشستر سيتي حامل اللقب وجاءه يونايتد ربع نهائي كأس المحترفين الإنكليزية بفوز الأول على مضيعة بيرنلي 3-صفر بفضل ثنائية لوجيم ستيرلينغ عوضاً خيبة نهاية الأسبوع، فيما تقوى الثاني على مضيعة برايتون بثلاثية نظيفة.

في المباراة الأولى، سجل ستيرلينغ (35) والوفاد الجديد الإسباني فيران توريس (66) أهداف السيتي حامل اللقب في الالعوم الثالثة الأخيرة، ودخل السيتي المباراة بعد خسارة مدوية على أرضه أمام ليستر 2-5 في المرحلة الثالثة للدوري الأحد، حيث كانت المرة الأولى التي تستقبل فيها شباك فريق للمدرب بيب غوارديولا خمسة أهداف في مسيرته التدريبية، كما كانت المرة الأولى التي تستقبل شباك السيتي خمسة أهداف التي أرضه في جميع المسابقات في تاريخه، ولعب غوارديولا مصمما على استعادة توازنه بعدما أشرك العديد من الاساسيين في مسابقة يزع بها عادة المدربون بلاعبين الاحتياط، حيث أشرك صانع اللعب البلجيكي كيفن دي بروين أفضل لاعب في الدوري الماضي وستيرلينغ ورياض محرز وكايل ووكر وفرناندينيو وبنجامان ميندي أساسيين.

ودخل برايتون أمام مانشستر يونايتد متطلعا للثأر بعد أيام فقط على خسارة قاسية ومثيرة للجدل 2-3 على أرضه في الدوري، بعدما احتسب الحكم ركلة جزاء في الثواني الأخيرة لجسسم يونايتد الفوز في الدقيقة 90+10، وسجل سكوت ماكتوميني

لحار الملاعب

ميلان يضم المهاجم النرويجي الشاب هوغ

■ روما - رويترز: أعلن ميلان الإيطالي تعاقدته مع المهاجم النرويجي الشاب ينس بيتر هوغ من بودو غليمت، ولعب هوغ لمنتخب النرويج على مستوى الشباب، ولم ينضم بعد للمنتخب الأول، وسجل مع بودو غليمت 35 هدفا في 118 مباراة. وضم ميلان ضم هوغ مقابل خمسة ملايين يورو. ولم يبرم ميلان بطل أوروبا سبع مرات تعاقدات عديدة هذا الصيف وأنفق حوالي 22 مليون يورو، وتمتلك أبرز صفقاته في ساندرو تونالي لاعب وسط برشيا وباراهيم دياز من ريال مدريد، كما تعاقد بشكل نهائي مع اليكسيس ساليمارس وسامبون كابر بعد انضمامهما على سبيل الإعارة في يناير/كانون الثاني.

ليون يضم باكينتا لاعب وسط ميلان بعقد لخمس سنوات

■ باريس - رويترز: أعلن ليون الفرنسي التعاقد مع البرازيلي لوкас باكينتا لاعب وسط ميلان بعقد لخمس سنوات مقابل 20 مليون يورو. وشارك باكينتا (23 عاما) في 44 مباراة مع ميلان في كل المسابقات منذ انضمامه من فلانمفو في 2019. وقال جان ميشيل اولاس رئيس ليون: "هذه صفقة مهمة جدا. كنت أتطلع إلى إظهار أن يوسعنا إبرام تعاقدات كبيرة، ومن أجل التأكيد على بناء مستقبل النادي". وأضاف: "بدأ لوкас مسيرته بشكل رائع، وهو لاعب برازيلي دولي منذ وقت مبكر. نريد لاعبين مميزين لكن أيضا لاعبين بوسعهم تقديم 40% من جهدهم للنادي". وخاض باكينتا 11 مباراة دولية وكان ضمن تشكيلة البرازيل الفائزة بكأس كوبا أميركا 2019. والتحق باكينتا بتشكيلة ليون التي تضم أكثر من لاعب برازيلي منهم برونو غيماريس وتايغو مينديز.

اينتراخت فرانكفورت يسعى إلى ضم أمين يونس

■ برلين - د ب أ: كشفت تقارير أن اينتراخت فرانكفورت الألماني يجري مفاوضات لاستعارة أمين يونس، لاعب نابولي الإيطالي. وكنت صحيفة "بيد تساتسبايتش" ومجلة "كيكر" الألمانية أن لاعب الوسط الهجومي (27 عاما) يمكن أن يعزز مركز الناجح في فرانكفورت وتحفظ النمساوي ادي هوتر، مدرب فرانكفورت، في تعليقه على هذه الشائعات، واكتفى بالقول: إن يونس "لاعب جيد موجود في نابولي الآن على حد علمي، وأنا لأحب المشاركة في التكتيات، ولهذا فأنا أحب أن أبقى على هذا النحو".

فولفسبورغ يضم المدافع باكو من ماينز بعقد حتى 2025

■ برلين - د ب أ: أعلن فولفسبورغ الألماني تعاقدته مع المدافع ريدل باكو من ماينز بعقد لخمس سنوات تنتهي في 2025. ولم يتم الإفصاح عن الصفقة، لكن تردد أن التعاقد مع باكو (22 عاما) وهو من أصول كوتونغولية، سيكلف فولفسبورغ أقل من عشرة ملايين يورو. وخاض باكو، المولود في ماينز، 50 مباراة في الدوري الألماني، ويلعب لمنتخب الألماني للشباب (تحت 21 عاما). وقال باكو الذي انضم إلى ماينز منذ صباه: "أنا مدين بكل شيء ل ماينز، وسيحثل هذا النادي دائما مكانة خاصة في قلبي، لكنني شعرت بأنه الوقت المناسب لاتخاذ الخطوة المقبلة على طريق تطوري، ووجدت الظروف المثالية لذلك في فولفسبورغ". وأصبح باكو ثالث صفقة لفولفسبورغ خلال الصيف وقد يسجل مشاركته الأولى مع الفريق أمام أوغسبورغ مساء الأحد في المرحلة الثالثة من البوندسليغا.

كودي يجدد عقده مع ولفرهامتون الإنكليزي

■ لندن - د ب أ: وقع كنور كودي قائد ولفرهامتون الإنكليزي، على عقد لخمس سنوات مع ناديه، وكان كودي (27 عاما) انضم إلى ولفرهامتون من فريق شباب ليربور عام 2015. ولعب كل الدقائق في الدوري الممتاز منذ ساعد الفريق على الصعود إلى الدوري عام 2018. وقال كودي: "أنا شرف كبير أن ألع لهذا الفريق كل يوم، لذلك توفيق عقد جديد شيئا رائعا".

البرازيلي جاماليو يكمل عقد محترفي الخور القطري

■ الدوحة - د ب أ: يصل غدا السبت إلى العاصمة القطرية الدوحة المهاجم البرازيلي ليو جاماليو، ليكمل عقد محترفي الخور القطري خلال الانتقالات الحالية للموسم الجاري، وذكرت تقارير أن الجهاز الفني لفريق الخور سيعول على اللاعب البرازيلي كثيرا في المرحلة المقبلة حيث شهد الفريق عدة تغييرات بعدما قامت الإدارة بالتعاقد مع أربعة محترفين وأبقت فقط على اللبناني الكسندر ملكي، وكان لاعب الجناح اليوناني جيانيس فينتازيدس لاعب نادي أريس سالونيك قد وصل إلى الدوحة أيضا لانضمام إلى الفريق، بينما يتوقع أيضا وصول المدافع البرازيلي رافائيل لاعب غوياس إضافة إلى المغربي اسماعيل الحداد. وتعاقد الخور مع الفرنسي فريدريك هانتر مدرب سوشو الفرنسي السابق، ليقود مهمة تدريب الفريق، الذي يستعد لتدشين مرحلة جديدة في ظل هذه التعاقدات حيث تسعى إدارة النادي لإعادة البريق للفريق الذي ظل يعاني في المواسم الماضية من التواجد في المراكز الأخيرة دائما، ويصارع شيخ الهبوط.

قرعة دوري أبطال أوروبا مواجهة مثيرة بين ميسي ورونالدو... والبايرن على موعد مع أتلتيكو مدريد



من مراسم سحب قرعة دوري أبطال أوروبا أمس

الجمعة السادسة: زينيت (روسيا) بوروسيا دورتموند (المانيا) لاتسيو (إيطاليا) كلوب بروج (بلجيكا). المجموعة السابعة: يوفنتوس (إيطاليا) برشلونة (إسبانيا) دينامو كييف (أوكرانيا)

الجمعة السادسة: زينيت (روسيا) بوروسيا دورتموند (المانيا) لاتسيو (إيطاليا) كلوب بروج (بلجيكا). المجموعة السابعة: يوفنتوس (إيطاليا) برشلونة (إسبانيا) دينامو كييف (أوكرانيا)

الجمعة السادسة: زينيت (روسيا) بوروسيا دورتموند (المانيا) لاتسيو (إيطاليا) كلوب بروج (بلجيكا). المجموعة السابعة: يوفنتوس (إيطاليا) برشلونة (إسبانيا) دينامو كييف (أوكرانيا)

الجمعة السادسة: زينيت (روسيا) بوروسيا دورتموند (المانيا) لاتسيو (إيطاليا) كلوب بروج (بلجيكا). المجموعة السابعة: يوفنتوس (إيطاليا) برشلونة (إسبانيا) دينامو كييف (أوكرانيا)

الجمعة السادسة: زينيت (روسيا) بوروسيا دورتموند (المانيا) لاتسيو (إيطاليا) كلوب بروج (بلجيكا). المجموعة السابعة: يوفنتوس (إيطاليا) برشلونة (إسبانيا) دينامو كييف (أوكرانيا)

ليفاندوسكي أفضل لاعب في أوروبا

■ جنيف - د ب أ: توج النجم البولندي روبرت ليفاندوسكي بجائزة أفضل لاعب في أوروبا خلال موسم 2020/2019. وأعلن اليويفا عن فوز اللاعب بالجائزة خلال حفل مراسم إجراء قرعة دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا في مدينة جنيف السويسرية، وتوق ليفاندوسكي على البلجيكي كيفن دي برون صانع ألعاب مانشستر سيتي ومانويل نوير حارس بايرن ميونخ، واللذين وصلا معه للفائز النهائية للمرشحين. وتصدر دي برون قائمة أكثر اللاعبين صناعة للأهداف حيث عادل الرقم القياسي في الدوري الإنكليزي بصناعة 20 هدفا بخلاف تسجيله 13 هدفا لفريقه السيتي الذي احتل المركز الثاني في الدوري خلف ليربور. وسجل

■ ليفاندوسكي 55 هدفا في 47 مباراة مع بايرن ميونخ في مختلف البطولات وساهم بقدر هائل في فوز الفريق بالثلاثية (دوري وكأس ألمانيا ودوري الأبطال) كما تصدر قائمة هدافي دوري الأبطال في الموسم الماضي برصيد 15 هدفا. ولم يغب نوير حارس بايرن إلا عن مباراة واحدة من المباريات التي خاضها في طريقه للفوز بالثلاثية (دوري وكأس ألمانيا ودوري الأبطال) كما حافظ على نظافة شبكته في ستة من المباريات الـ 11 التي خاضها الفريق في طريقه للتتويج بلقب دوري الأبطال الأوروبي. وتقدم الجائزة للاعب الأفضل أداء على مدار الموسم المنتهي بأقله سواء خلال مسيرته مع ناديه أو منتخب بلاده. وتحسم اختيارات القائمة النهائية لجنة تحكيم مشكلة من

■ ليفاندوسكي 55 هدفا في 47 مباراة مع بايرن ميونخ في مختلف البطولات وساهم بقدر هائل في فوز الفريق بالثلاثية (دوري وكأس ألمانيا ودوري الأبطال) كما تصدر قائمة هدافي دوري الأبطال في الموسم الماضي برصيد 15 هدفا. ولم يغب نوير حارس بايرن إلا عن مباراة واحدة من المباريات التي خاضها في طريقه للفوز بالثلاثية (دوري وكأس ألمانيا ودوري الأبطال) كما حافظ على نظافة شبكته في ستة من المباريات الـ 11 التي خاضها الفريق في طريقه للتتويج بلقب دوري الأبطال الأوروبي. وتقدم الجائزة للاعب الأفضل أداء على مدار الموسم المنتهي بأقله سواء خلال مسيرته مع ناديه أو منتخب بلاده. وتحسم اختيارات القائمة النهائية لجنة تحكيم مشكلة من

■ ليفاندوسكي 55 هدفا في 47 مباراة مع بايرن ميونخ في مختلف البطولات وساهم بقدر هائل في فوز الفريق بالثلاثية (دوري وكأس ألمانيا ودوري الأبطال) كما تصدر قائمة هدافي دوري الأبطال في الموسم الماضي برصيد 15 هدفا. ولم يغب نوير حارس بايرن إلا عن مباراة واحدة من المباريات التي خاضها في طريقه للفوز بالثلاثية (دوري وكأس ألمانيا ودوري الأبطال) كما حافظ على نظافة شبكته في ستة من المباريات الـ 11 التي خاضها الفريق في طريقه للتتويج بلقب دوري الأبطال الأوروبي. وتقدم الجائزة للاعب الأفضل أداء على مدار الموسم المنتهي بأقله سواء خلال مسيرته مع ناديه أو منتخب بلاده. وتحسم اختيارات القائمة النهائية لجنة تحكيم مشكلة من

■ ليفاندوسكي 55 هدفا في 47 مباراة مع بايرن ميونخ في مختلف البطولات وساهم بقدر هائل في فوز الفريق بالثلاثية (دوري وكأس ألمانيا ودوري الأبطال) كما تصدر قائمة هدافي دوري الأبطال في الموسم الماضي برصيد 15 هدفا. ولم يغب نوير حارس بايرن إلا عن مباراة واحدة من المباريات التي خاضها في طريقه للفوز بالثلاثية (دوري وكأس ألمانيا ودوري الأبطال) كما حافظ على نظافة شبكته في ستة من المباريات الـ 11 التي خاضها الفريق في طريقه للتتويج بلقب دوري الأبطال الأوروبي. وتقدم الجائزة للاعب الأفضل أداء على مدار الموسم المنتهي بأقله سواء خلال مسيرته مع ناديه أو منتخب بلاده. وتحسم اختيارات القائمة النهائية لجنة تحكيم مشكلة من

الدوري المصري الأهلي ينهي تعاقدته مع فايلر ويعين موسيماني مدربا لموسمين

■ القاهرة - د ب أ: قرر الأهلي المصري الموافقة على ما جاء في المذكرة المرفوعة من لجنة التخطيط بالتنسيق مع المشرف العام على الكرة، ليعمل إنهاء التعاقد مع السويسري رينيه فايلر وتعين الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني خلفه له مدربا للفريق. وذكر الأهلي أنه قرر إنهاء العلاقة التعاقدية مع فايلر بما يتفق مع بنود عقده مع النادي نظرا لصعوبة تحقيق مطالبه الطارئة والتي لم تكن مدرجة في بنود التعاقد وتتعارض مع مصلحة الفريق واستقراره في

بطولة فرنسا للتنس

■ باريس - د ب أ: تقدمت لاعبة التنس التونسية أنس جابر خطوة جديدة في بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) بتأهلها إلى الدور الثالث للبطولة وذلك للمرة الثانية فقط في تاريخ مشاركتها بالبطولة. كما وصلت لاعبات التنس الأمريكية صوفيا كين والتشيكية بيترا كيتوفا والبياروسية أرينا سابالينكا لتقدم في النسخة الحالية من البطولة وتأهلن للدور الثالث بجدارة فيما سقطت التشيكية كارولينا بليسكوفا المصنفة الرابعة على العالم مبكرا وودعت البطولة من الدور الثاني في كبرى مفاجآت هذا الدور. وشقت أنس جابر المصنفة 30 للبطولة طريقها بجدارة إلى الدور الثالث بالفوز على اليابانية ناو هيبينو 6/7 (4/7) و6/4 لتتقدم في الدور الثالث مع البياروسية أرينا سابالينكا المصنفة الثامنة للبطولة والتي فازت بجدارة إلى الدور الثالث بالفوز على الروسية داريس كاساتشينا 6/7 (6/8) و6/صفر. وعلى مدار مشاركتها السابقة في رولان غاروس، لم تصل أنس جابر إلى الأدوار الرئيسية سوى مرتين حيث خرجت من الدور الثالث للبطولة في 2017 ومن الدور الأول في 2019، الآن، تلطم لاعبة التنس إلى بلوغ الدور الرابع للمرة الأولى في تاريخ مشاركتها في رولان غاروس ولكنها ستواجه اختيارا صعبا في الدور الثالث أمام سابالينكا. وأفسدت الأمريكية صوفيا كين المصنفة الرابعة للبطولة مغامرة منافستها الرومانية آنا بوجدان وقلبت هزيمتها في المجموعة الأولى إلى فوز مستحق بالمباراة 6/3 و3/6 و2/6 في الدور الثاني للبطولة. وتلتقي كين في الدور الثالث مع الرومانية إيريكا ماريا بسارا المتأهلة من الأدوار التمهيدية والتي تاهلت

الدوري القطري الدحيل يبحث عن مدرب جديد لخلافة المغربي الكراكي

■ الدوحة - د ب أ: واصل الدحيل القطري تدريباته اليومية تحت قيادة مُدرب اللياقة البدنية البرتغالي وأوّل الذي يشرف حاليا على تدريبات الفريق عقب قرار الاستعانة عن المدرب المغربي وليد الكراكي عقب الإخفاق في دوري أبطال آسيا والخروج من دور المجموعات، وتدريب الفريق بحضور جميع اللاعبين المحليين والخترفين. وتكررت تقارير أن تدريبات الفريق ستتواصل بصورة يومية حتى يكتمل تجهيز اللاعبين بدنيا وفنيا للرحلة المقبلة من الموسم، حيث يعود الفريق إلى المباريات المحلية وتنتظره مباراة في كأس أوريبدو مع السيلية يوم 6 تشرين الأول/أكتوبر

■ الدوحة - د ب أ: واصل الدحيل القطري تدريباته اليومية تحت قيادة مُدرب اللياقة البدنية البرتغالي وأوّل الذي يشرف حاليا على تدريبات الفريق عقب قرار الاستعانة عن المدرب المغربي وليد الكراكي عقب الإخفاق في دوري أبطال آسيا والخروج من دور المجموعات، وتدريب الفريق بحضور جميع اللاعبين المحليين والخترفين. وتكررت تقارير أن تدريبات الفريق ستتواصل بصورة يومية حتى يكتمل تجهيز اللاعبين بدنيا وفنيا للرحلة المقبلة من الموسم، حيث يعود الفريق إلى المباريات المحلية وتنتظره مباراة في كأس أوريبدو مع السيلية يوم 6 تشرين الأول/أكتوبر

■ الدوحة - د ب أ: واصل الدحيل القطري تدريباته اليومية تحت قيادة مُدرب اللياقة البدنية البرتغالي وأوّل الذي يشرف حاليا على تدريبات الفريق عقب قرار الاستعانة عن المدرب المغربي وليد الكراكي عقب الإخفاق في دوري أبطال آسيا والخروج من دور المجموعات، وتدريب الفريق بحضور جميع اللاعبين المحليين والخترفين. وتكررت تقارير أن تدريبات الفريق ستتواصل بصورة يومية حتى يكتمل تجهيز اللاعبين بدنيا وفنيا للرحلة المقبلة من الموسم، حيث يعود الفريق إلى المباريات المحلية وتنتظره مباراة في كأس أوريبدو مع السيلية يوم 6 تشرين الأول/أكتوبر

■ الدوحة - د ب أ: واصل الدحيل القطري تدريباته اليومية تحت قيادة مُدرب اللياقة البدنية البرتغالي وأوّل الذي يشرف حاليا على تدريبات الفريق عقب قرار الاستعانة عن المدرب المغربي وليد الكراكي عقب الإخفاق في دوري أبطال آسيا والخروج من دور المجموعات، وتدريب الفريق بحضور جميع اللاعبين المحليين والخترفين. وتكررت تقارير أن تدريبات الفريق ستتواصل بصورة يومية حتى يكتمل تجهيز اللاعبين بدنيا وفنيا للرحلة المقبلة من الموسم، حيث يعود الفريق إلى المباريات المحلية وتنتظره مباراة في كأس أوريبدو مع السيلية يوم 6 تشرين الأول/أكتوبر

■ الدوحة - د ب أ: واصل الدحيل القطري تدريباته اليومية تحت قيادة مُدرب اللياقة البدنية البرتغالي وأوّل الذي يشرف حاليا على تدريبات الفريق عقب قرار الاستعانة عن المدرب المغربي وليد الكراكي عقب الإخفاق في دوري أبطال آسيا والخروج من دور المجموعات، وتدريب الفريق بحضور جميع اللاعبين المحليين والخترفين. وتكررت تقارير أن تدريبات الفريق ستتواصل بصورة يومية حتى يكتمل تجهيز اللاعبين بدنيا وفنيا للرحلة المقبلة من الموسم، حيث يعود الفريق إلى المباريات المحلية وتنتظره مباراة في كأس أوريبدو مع السيلية يوم 6 تشرين الأول/أكتوبر

أنس جابر ترافق كين وكيتوفا وسابالينكا إلى الدور الثالث... وإقصاء ستيفنز وبليسكوفا



التونسية أنس جابر واصلت تألقها وهزمت اليابانية هيبينو

للدور الثالث بالفوز على البلجيكية اليسون فان أويتفانك 1/6 و4/صفر ثم بالانسحاب. وفي المقابل، فُجرت الالتيقة إيلينا أوستينكو مفاجأة من العيار الثقيل وأنهت مشوار التشيكية كارولينا بليسكوفا مبكرا في البطولة وتغلبت عليها 4/6 و2/6 في الدور الثاني للبطولة التي توجت بها أوستينكو من قبل. واستغرقت أوستينكو 69 دقيقة فقط لحسم الواجهة وانتزاع بطاقة التأهل إلى الدور الثالث على حساب بليسكوفا المصنفة الثانية للبطولة، وكانت أوستينكو (23 عاما) دخلت قائمة المراكز العشرة الأولى في التصنيف العالمي لاعبات التنس المحترفات بعد أن توجت في عام 2017 بلقب رولان غاروس، وهو الوحيد لها في بطولات "غران سلام" الأربع الكبرى حتى الآن، لكنها تراجعت حتى باتت تحتل المركز 43 بالتصنيف. وتلتقي أوستينكو في الدور الثالث مع الإسبانية ياولا بادوسا التي فُجرت مفاجأة كبيرة وتأهلت لهذا الدور بالتغلب على الأمريكية سلون ستيفنز المصنفة 29 للبطولة 4/6 و6/4 و2/6. ولم تجد التشيكية بيترا كيتوفا المصنفة السابعة للبطولة أي صعوبة في التغلب على الإيطالية جاسمين باوليني 3/6 و3/6 لتأهل إلى الدور الثالث الذي تلتقي فيه الكندية ليلي فيرنانديز التي تغلبت على السلوفينية بولونا هيرتسوغ 4/6 و6/3 و1/6. وتغلبت الأمريكية دانييلا كولينز على الدنماركية كلارا تاوسون المتأهلة من الأدوار التمهيدية للبطولة 2/6 و3/6. وفازت الرومانية باتريشيا ماريا تيغ على الأمريكية كريستينا ماكالها 4/6 و3/6 كما فازت الفرنسية كلارا بورييل المشاركة في البطولة ببطاقة دعوة (وايلد كارد) على السلوفينية كاجا غوفان 6/7 (6/8) و2/6.

لوس أنجليس ليكرز يكشر عن أنيابه مبكرا في الدور النهائي

■ أورلاندو (الولايات المتحدة) - ف ب أ: كَشَّرَ لوس أنجليس ليكرز بطل المنطقة الغربية عن أنيابه مبكرا بفوزه الكبير على ميامي هيت بطل المنطقة الشرقية 116-98 في المباراة الأولى من الدوري النهائي لدوري السلة الأمريكي للمحترفين في أورلاندو.

■ أورلاندو (الولايات المتحدة) - ف ب أ: كَشَّرَ لوس أنجليس ليكرز بطل المنطقة الغربية عن أنيابه مبكرا بفوزه الكبير على ميامي هيت بطل المنطقة الشرقية 116-98 في المباراة الأولى من الدوري النهائي لدوري السلة الأمريكي للمحترفين في أورلاندو.

■ أورلاندو (الولايات المتحدة) - ف ب أ: كَشَّرَ لوس أنجليس ليكرز بطل المنطقة الغربية عن أنيابه مبكرا بفوزه الكبير على ميامي هيت بطل المنطقة الشرقية 116-98 في المباراة الأولى من الدوري النهائي لدوري السلة الأمريكي للمحترفين في أورلاندو.

■ أورلاندو (الولايات المتحدة) - ف ب أ: كَشَّرَ لوس أنجليس ليكرز بطل المنطقة الغربية عن أنيابه مبكرا بفوزه الكبير على ميامي هيت بطل المنطقة الشرقية 116-98 في المباراة الأولى من الدوري النهائي لدوري السلة الأمريكي للمحترفين في أورلاندو.

■ أورلاندو (الولايات المتحدة) - ف ب أ: كَشَّرَ لوس أنجليس ليكرز بطل المنطقة الغربية عن أنيابه مبكرا بفوزه الكبير على ميامي هيت بطل المنطقة الشرقية 116-98 في المباراة الأولى من الدوري النهائي لدوري السلة الأمريكي للمحترفين في أورلاندو.

دوري السلة الأمريكي

■ أورلاندو (الولايات المتحدة) - ف ب أ: كَشَّرَ لوس أنجليس ليكرز بطل المنطقة الغربية عن أنيابه مبكرا بفوزه الكبير على ميامي هيت بطل المنطقة الشرقية 116-98 في المباراة الأولى من الدوري النهائي لدوري السلة الأمريكي للمحترفين في أورلاندو.

■ أورلاندو (الولايات المتحدة) - ف ب أ: كَشَّرَ لوس أنجليس ليكرز بطل المنطقة الغربية عن أنيابه مبكرا بفوزه الكبير على ميامي هيت بطل المنطقة الشرقية 116-98 في المباراة الأولى من الدوري النهائي لدوري السلة الأمريكي للمحترفين في أورلاندو.

«حزب الله» في «زوم الأمم المتحدة»: حرب إسرائيلية واعية أم كلمة سر غبية لعالم يسأل «ماذا يريد نتنياهو»؟

أليكس فيشمان

فجأة، في ذروة أزمة لا يشهد لها مثيل، تنزل علينا من السماء، أو للذقة من «زوم الأمم المتحدة»، قصة من مخزن صواريخ حزب الله، لا يدور الحديث عن مصنع لدقة الصواريخ، بل عن مخزن آخر، مهمسا كل مهما، تقترض بأنه موجود في بيروت منذ سنين. وقد سوقت هذه القصة وهي مغلقة ببطانات ترافقها خرائط ورسومات تثير العيون تتألقها الأيدي بعد كشف الأمم المتحدة في وسائل الإعلام الإسرائيلية والدولية، وكان أحدا ما جلس في القدس وقرر بأن حسان الوقت لصرف بعض الانتباه عن أضرار كورونا التي لا تعرف كيف نواجهها ونهرب إلى المنطقة الريفية المتعلقة بـ«العرب الأشرار»، نعم، نحن جيدين في هذا، ويكفي أن نطلق الخيط الفكك للكلمات السرية «إيران» و«حزب الله»، و«الصواريخ الدقيقة»، كي نبترز قطرات التضامن الأخيرة التي لا تزال لدى الجمهور.

إن تغليف المنتج وتوقيت النشر شرعيان بل وحيويان أيضاً. المشكلة هي أن مقدم العرض فقد مصداقيته. عندما يروي رئيس الوزراء للعلم بأن بيروت تجلس على براميل بارود دفنها حزب الله تحتها، يبدأ الناس يسألون انقسام على الفور: ما الذي يريد من وراء هذا. كيف تساعد هذه الحملة على الخروج من الورطة الجنائية أو على الأقل من الاتهامات التي تحوم حول أدائه الفاشل في إدارة أزمة كورونا؟

لم يخلق نتنياهو حملة الوعي ضد حزب الله، ولكنه ينخرط فيها بيسرور. حرب الوعي هذه أطلقها رئيس الأركان السابق غادي آينزكوت قبل أكثر من سنتين، عندما نشر الجيش بشكل غير مسبق موقع محتم على داخل القرى في جنوب لبنان، حيث يحزن حزب الله الصواريخ. وبالوفازي، عرض رئيس الوزراء في حينه أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة خريطة لخزن صواريخ



عدنان غيث

وقحبونني، فماذا تريدون مني؟» معظم اعتقالات غيث تمت في الساعات المتأخرة في الليل، بعض منها تضمن تفتيش المنزل. «باتون الساعة الثالثة فجراً وأحياناً في الثانية وأحياناً في الرابعة. ذات مرة جاءوا الساعة الثامنة صباحاً»، قال «ابني ابن الـ22 سنة يعرف أسماء جميع الحققين من الأليات في القدس». تجري الاعتقالات رغم أن غيث يمثل التحقيق في المسكوبية في كل مرة يتم استدعاؤه فيها، كما أشار إلى ذلك عدد من القضاة الذين مثل أمامهم. بعد الاعتقال، أخذ التحقيق في غرفة 4، وهي غرفة التحقيق مع قسم الأليات في لواء القدس، المعروفة لسكان شرقي القدس. هناك تم التحقيق معه بتهمة خرق السيادة الإسرائيلية في القدس، حتى الآن، أثمر الضغط الكبير للشرطة نتائج باسفة جدا من ناحية الأدلة ضد غيث. ليس فقط أنه لم تقدم ضده أي لائحة اتهام، بل لأن القضاة رفضوا طلب الشرطة تمديد اعتقاله في كل المرات الاعتقال. في كل الحالات باستثناء حالة واحدة، أطلق القضاة سراحه خلافاً لوقف الشرطة. وفي إحدى المرات، أمرت القاضية بإطلاق سراحه قبل انتهاء الـ24 ساعة الأولى على اعتقاله، وهذا أمر استثنائي جداً. ومرة أخرى اعتقل بسبب نشاط تعقيم نغذه نشطاء فلسطينيون في الفضاء العام في شرقي القدس. قالت الشرطة إن هذه نشاطات للسلطة الفلسطينية. ولكن القاضي الذي أطلق سراحه قال إن هذه النشاطات لم تنحرف عن تعليمات وزارة الصحة. كان الاعتقال الأطول في تموز الماضي، إذ يتهمه الشاباك بأنه كان متورطاً في عملية خطف وتآمر على تنفيذ جريمة وتجنيد إسرائيلي لقوات الأمن الفلسطينية. قضاة الاعتقالات تأثروا بالأدلة التي قدمها الشاباك وتم تمديد اعتقاله ثلاث مرات، ولكن في النهاية أطلق سراحه بدون شروط مفيدة وبدون لائحة اتهام. وحسب قوله، هو لا يعرف أبدا الشخص الذي قيل بأنه اختطف.

قال: «طلبت من بعض الأشخاص بأنه إذا كان أحد ما يعرفهم فليخبرني بهم كي أحذرهم»، «كل شخص التقى معي، بعد شهر دخل القائمة، لم يكن هناك شيء مثل هذا في تاريخ الدولة»، قال الحامي عثمان. «على الأقل 15 قاضياً شاهدوا المواد التي قدمتها الشرطة، وقرروا بالإجماع أن ليس هناك مبرر لمواصلة اعتقاله بعد 24 ساعة. وأحياناً حتى هذا لم يسمحوا به للشرطة. لا نستطيع أن تفصل شرقي القدس عن السلطة، طالما أن الشخص لا يرتكب مخالفة، فلماذا يحظر عليه القيام بنشاطات اجتماعية؟ في نهاية المطاف، تعترف إسرائيل بالسلطة الفلسطينية، وكذلك يرون أن المنطقة اليوم هادئة، سلوان هادئة، مخالفاً هي نشاطات اجتماعية. كل هذه الاعتقالات بهدف إهانته، يريدون منه الاستقالة من وظيفته».

حسب أقوال غيث، إن التكتيل المتواصل به هو نتيجة الضعف وعزلة السلطة الفلسطينية أمام إسرائيل في عهد ترامب. «إسرائيل تلقت ضوفاً أخضر بأنها تستطيع أن تفعل كل شيء، وهنا في القدس، الناس يدفعون الثمن الأعلى لهذه السياسة»، قال، وأضاف: «يجب أن تتصرفوا بصورة أكثر عقلانية، ليس فقط بالوقاية، الناس يعيشون هنا، ماذا يفيد استخدام المزيد من الضغط عليهم، إلى أين تريد أن تصل؟» من شرطة إسرائيل وردنا: «محاولة عرض نشاطات إنفاذ القانون التي يتم القيام بها طبقاً للقانون في ضوء آخر، هي عملية تشويه ومجانبة للحقيقة. استناداً إلى دور شرطة إسرائيل وسلطة إنفاذ القانون في تطبيق القانون ومنع أي نشاط سياسي رسمي للسلطة الفلسطينية في دولة إسرائيل، نعمل وسنواصل العمل ضد أي جهة تعمل خلافاً للقانون في هذا السياق. وطبقاً لذلك، تم التحقيق مع المتهم في كل مرة اشتبه بخرقه القانون، وفي نهاية التحقيقات نقلت الملفات للاطلاع عليها واتخاذ قرارات بشأنها من قِبل النيابة العامة، كما هو متبع. كما أشرنا في السابق، إن إطلاق سراح المشوهد من الاعتقال خلال التحقيق لا يدل على أنه بريء ولا يدل على نتائج المحاكمة بشأنه. سنواصل تطبيق قوانين دولة إسرائيل في كل وقت وفي كل مكان».

هآرتس 10/1/2020

نير حسون

■ مرت سنتان على تعيين عدنان غيث من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس محافظاً للقدس. غيث (46 سنة) من قرية سلوان في شرقي القدس، اعتقل في السنين الأخرين 18 مرة من قبل الشرطة، إضافة إلى عشرات المرات الأخرى التي تم احتجازه فيها واستدعي للتحقيق. تم التحقيق معه في معظم الحالات لخرق «قانون التطبيق» وفق اتفاقات أوسلو الذي يحظر نشاط السلطة الفلسطينية في القدس. ولكن لم يتم تقديم لائحة اتهام ضده في أي من هذه المرات، وفي كل مرة يمثل فيها أمام القاضي يطلق سراحه، خلافاً لوقف الشرطة. في موازاة التحقيقات الجنائية، بدأت السلطات في إسرائيل برفض قيود إدارية على غيث استناداً إلى تعليمات الطوارئ. حتى اليوم مفروض عليه أربعة أوامر إدارية، وقبعا قائد قيادة الجبهة الداخلية، الجنرال أوري غوردن، أحد هذه الأوامر يحظر على غيث التواجد في أي مكان آخر في شرقي القدس باستثناء الحي في سلوان. وتنضم الخاطرة المرفقة بالأمر مسار سفر، هو الطريق الوحيدة الذي يسمح لغيث فيه بالخروج من سلوان، وثمة أمر آخر يحظر عليه الاتصال مع 51 شخصية، منها عباس وكبار رجال السلطة، وأشخاص آخرون، حسب قوله، لا يعرفهم مطلقاً، وهناك أمر ثالث يحظر عليه المشاركة في مناسبات مختلفة وفي مظاهرات وفي جمع الأموال. والأمر الرابع يحظر عليه دخول مناطق الضفة الغربية. في أحد الأوامر «كتبوا بأنني أعرض القدس للخطر. وفي أمر آخر كتبوا أنني أعرض المناطق للخطر. فإين يريدون مني الوقوف، بين السماء والأرض؟»، تسأل غيث في مقابلة مع «هآرتس»، «يجب علي الذهاب إلى عيادة المرضى، لكنني لا أستطيع. وأنا أيضاً لا أستطيع أخذ ابني إلى المدرسة أو الذهاب للصلاة في المسجد لأنهما خارج الخاطرة. لم أشارك في حفل زفاف شقيقي أو في جنازة زوجة والدي أو في جنازة عمي، قال غيث.

تحقيقات في غرفة 4

خلاً للمحافظين السابقين، وهم ثمانية من النخبة الفلسطينية، فإن غيث نما من الأسفل. المرة الأولى التي اعتقلته فيها إسرائيل كانت في الانتفاضة الأولى وعمره 13 سنة. بعد ذلك اعتقل وقضى عقوبة بالسجن، بعضها إداري وبدون محاكمة بسبب نشاطات سياسية. وقد قفز في حركة فتح وأصبح سكرتير الحركة في القدس إلى أن تم تعيينه محافظاً قبل سنتين تقريباً.

حسب أقواله وأقوال حماه، رامي عثمان، فإن اتفاقات أوسلو تعترف بالعلاقة بين السلطة الفلسطينية وسكان شرقي القدس. ويحق للسلطة أن يكون لها محافظ يتولى شؤون المواطنين الفلسطينيين في المدينة. والدليل على ذلك هو أن غيث ليس المحافظ الأول للسلطة في القدس، فمنذ 1994 تم تعيين محافظين، لكن لا أحد منهم شغل كثيراً جهاز الأمن مثلما فعل غيث. وحسب تقدير كثيرين في شرقي القدس، فإن سبب المعاملة المشددة تجاهه من جانب الشرطة والشاباك هو اعتباره أحد الزعماء القلائل في شرقي القدس الذين لهم قوة سياسية كبيرة في الشارع.

في ظل غياب الانتخابات أو المؤتمرات السياسية التي يمنح الشاباك والشرطة إجراءها، من الصعب تقدير قوته؛ لكن توجد حوله دائماً جماعة من المؤيدين. «يمكن أن تكون على حق»، قال عندما سئل عن قوته في الشارع المقدسي. «لكن هذه القوة، هل استخدمها ضد القانون؟ هذا هو السؤال. إذا كان هناك أشخاص يحترموني

تابع لحزب الله قرب المطار في بيروت. ولما كان الجيش الإسرائيلي يتمتع عن هجمات مباشرة في لبنان كي لا يشعل معركة عسكرية أخرى، فإنه يركز على محاولة إقناع الرأي العام في لبنان بأن حزب الله ليس درعا للبنان بل مخزبه، فحزب الله يحاول بناء مصانع لتدقيق الصواريخ موجودة تحت الأرض في لبنان في ظل الاستناد إلى امتناع إسرائيل عن هجوم صاحب على أهداف فوق أرضه. من الصعب قياس إنجازات حرب الوعي التي هي جزء من حرب الظلال. حالياً، قدرة إنتاج الصواريخ الدقيقة في لبنان محدودة جداً.

في بداية السنة، تلقت مسألة الصواريخ الدقيقة انعطافاً عندما بدأ برج الأوراق الذي يسمى دولة لبنان بالتفكك، اقتصادياً واجتماعياً. والرمز المركزي لأقول للبنان كان الانفجار الكبير في بداية أ.ب. لقد انهارت محاولتان لتشكيل حكومة جديدة ترمم الدولة، ويات لبنان على شفا الفوضى، ولإسرائيل الآن جانبان من الحدود عدما السيادة أصبحاً أرضاً سائبة لمليشيات مسلحة: جنوب لبنان وهضبة الجولان، هذه وصلة للتدهور العسكري. إذا حقق حزب الله المعادلة الانتقام على قتل واحد من رجاله في دمشق في تموز هذه السنة، قد تكون هذه هي الشرارة التي تشعل مثل هذه المواجهة. منذ الانفجار في بيروت وإسرائيل تبذل جهداً إعلامياً مركزاً لخلق شرعية دولية للمخططات الحربية التي عدتها. إذ إنه في اليوم الذي سنتشبه فيه المواجهة في لبنان ستقف إسرائيل أمام الحاجة لشرح سبب مهاجمة مناطق مأهولة في جنوب لبنان، في القساق وبيروت (حيث يوجد حزب الله). حرب الوعي هي طرف الجبل الجليدي للاستعدادات التي تقوم بها إسرائيل اليوم لوضع تدهور فيه الحدود الشمالية إلى الحرب، وعل غيث، فإن الرسالة الإسرائيلية للعالم يجب أن تكون صدقاً قوضح أن لا بديل آخر. غير أن المصادفة هي أيضاً موضوع يتعلق بمقدم العرض.

يديعوت 10/1/2020

متى يفهم الإسرائيليون أنهم يعيشون تحت حكم دكتاتوري مبطن؟

أوري مسغاف

برفقة حاشية المخلصين، الخدم وأبناء العائلة. رقابية من كل اتجاه في هذه الأثناء، وبالأساس رقابية ذاتية وتطوعية. ولدينا أيضاً ترديد أعمى لكاذب الحاكم وخدمه. في نهاية المظاهرة في ميدان باريس في هذا الأسبوع لاحظ، وشقيقه شرطية تصرخ من الألم بعد أن قامت بدرجسة حاجز ثقيل من الحديد فخرحت ركبته. ركض نحوها ممرض هو، وأقدم لها العلاج. قام بتعليمات الركبة وطلب أن يمدوها على الرصيف، هدأها وقدم تعليمات لأصدقائها التي حين مجيء سيارة الإسعاف. بعد ذلك بفترة قصيرة، غرد أحد مراسلي القضاة الجنائية عبر «تويتر» بصورة عن الحادث تحت عنوان «جندياً من حرس الحدود جرح من جسم القاه المظاهرة».

إن السن يحقون المواطن الأساسية يشهد، حرية التشغيل سحقت، حرية الحركة سلبت. فعلياً يحظر الخروج من هنا مثلما في كوريا الشمالية. ويمنع الذهاب إلى سيناء والأردن برا منذ نصف سنة. وتنتشر في الشوارع حواجز للجيش والشرطة، أما الخروج خارج دائرة مقلصة فيحتاج إلى سبب «ضروري» أو تقديم تصريح مناسب. استهداف الإغلاق السياسي قمع الاحتجاج وليس كورونا التي تنفثسي بدون عائق في أوساط الأصيلين. حفنة من المراسلين الشجعان، يعتمرون القبعات، يغطون هذا الجنون بلا خوف. أما في الكس والمدارس الدينية ومدارس التوراة فلا وجود لرجال شرطة أو مظليين، ولا يوجد إنفاذ القانون أو سلطة.

استخدم الديكتاتور الصغير كورونا مرتين: الأولى لكي يشكل لنفسه حكومة بعد فشله في ثلاث جولات انتخابية، أما هذه المرة فلاسكات الاحتجاج عن طريق «وضع طوارئ»، وهدف ذلك تحويل المعارضين إلى مخالفة جنائية لفترة غير معروفة، وبعد ذلك تأجيل محاكمته إلى فترة غير معروفة. وإذا كانت هناك حاجة، أيضاً تأجيل الانتخابات إلى فترة غير معروفة. الحزب الحاكم تحول إلى زمرة مجنونة من البيبيين. شركاؤه الاصيلون يسرقون الدولة ويستخفون بها. شركاؤه الإذلاء من بقايا «أزرق أبيض» والعمل يشاركون في الديكتاتورية. هذا الأسبوع قفروا، أيضاً داخل سيارة مغلقة، بأنه من المحظور التظاهر ضد الحاكم.

هآرتس 10/1/2020

علق والدك. بافظة سياسية على سور بيتهم في رأس العين. جاء مفتش وقال إنه أمر غير قانوني فاعطاهم تحذيراً قبل الغرامة. كانت س. تقود سيارتها في شارع اللبني في تل أبيب عندما لاحظت متظاهرين يسيرون بعد وقفة احتجاجية ضد وزير الأمن الداخلي. وعندما أطلقت صافرة السيارة تحذيراً وأشرت بيدها بحركة تأييد سارع إليها شرطي وصرخ بأن السيارة تم تصويرها وأعطاهها غرامة بتهمة «إطلاق صافرة بدون حاجة». أما ن. معلم لسيارة مدرسة ثانوية في شمال البلاد، فاعتق عليه في مظاهرات في بلور، فانفض عليهما رجال الشرطة وعزمواهما بالف شيكل بتهمة «عدم الحفاظ على الابتعاد الاجتماعي». رفض ن. التعريف عن نفسه بناء على طلبهم قبل معرفة سبب الاتهام الموجه له. تم استدعاؤه وسحبه من بين الجمهور وجروه بالوقاية إلى منطقة منزلة على مدخل الميدان. من خلف الجدار، همس له أحد رجال الشرطة الخاصة السرية: «انتظر، يا ابن الزانية، سأغصلك».

أصبحت الديكتاتورية هنا، في كل مكان. الإسرائيليون، في معظمهم وبيساسة، لا يفهمون ما يحدث حولهم. وحين يفهمون سيكون الوقت متأخراً جداً. أصبح الوقت الآن متأخراً جداً حتى لو أصبحت الكتابة في نظير عدد من كتاب «هآرتس» عن هذا الموضوع. تشوبها «الطولية»، والدراما والجنون، البيكتاتورية ليست مجرد ديابات في الشوارع، وإخفاء معارضي النظام، ورقابية وسلطة منفرة واستبدادية، وإن كنا نتقدم نحوها بصورة لا بأس بها. حتى الآن لا توجد ديابات في الشوارع. لكن كان هناك مليون على الحواجز في هذا الأسبوع، وهناك المزيد المزيد من مهاجمة متظاهرين من قبل مندين مرضين، وبالأساس عنف شرطي مذهي. دفع، ضرب، كدمات، عمليات خنق. هذا الأسبوع دقت منها لبضع دقائق عندما حاول الوصول إلى ن. قبل أن يتغذ فيه جندي الوحدة الخاصة مراده.

هنا سلطة فريدة بالفعل منذ زمن. نتناهاو لا يحسب حساب الحكومة والكابنت، وحرص ضد المستويات المهنية وسلطة الموظفين، ولا توجد ميزانية أو خطط عمل أو تعيينات دائمة، وقد وقع على اتفاقات سياسية ضبابية وحده في واشنطن،

بعد فشله الذريع أمام كورونا؛

إلى قضاة إسرائيل.. كيف تنامون ليلكم وقد شرعنتم لتهم جنائياً بـ«حجة البواء»؟



محتجون اسرائيليون ضد نتنياهو خارج الكنيست

المسلحة، يمكن ويجب أن يوافق على ذلك كل شخص عاقل ومنطقي يهتم بسلامته وسلامة عائلته، مهما كانت نظرتهم لنتنياهو. بعد كل شيء، كل شخص عاقل ومنطقي يحق له معارضة استمرار لاية شخص كرئيس للوزراء إذا كان هذا الشخص يشكل خطراً على بلاده وسلامة مواطنيها. «القانون الفرنسي» الذي يمنح حاكم الدولة حصانة في وجه التحقيق والتقديم للمحاكمة، استهدف فعلياً هذا الغرض: منع وجود وضع كارثي، لم يبق سوى أن نسال قضاة المحكمة العليا،

يعرض فيه رئيس الدولة سلامة المواطنين للخطر من خلال تركهم لمصيرهم ومستقبلهم لصالح مصيره ومستقبله القانوني. ولأنه «القانون الفرنسي» في إسرائيل غير موجود، ولن يخطر ببال أحد أن يقوم بسنة باتز جيري من أجل إلغاء محاكمة نتنياهو. لأن هذا سيكون نوعاً من التشويه للقانون بصورة كبيرة — فقد بات من الضروري الإعلان عن أن نتنياهو غير مؤهل لأسباب تتعلق بحماية سلامة الجمهور.

هآرتس 10/1/2020

كان لصفاته الشخصية والقيادية أي وزن حقيقي في كل ما يتعلق بجذور الفشل. عملياً، ثمة افتراض بأن الحالي، سيفشل فشلاً ذريعاً أمام تحدي هذا البواء العالمي. عفواً، حتى لو كان مكان نتنياهو شخص يتميز بمهاراته الإدارية والقيادية، وليس ذا سمعة سيئة كسياسي متهم وكاذب مرضي، لكنه في انتظار لائحة اتهام خطيرة ضده في المحكمة، فالمنطق هو أن هذا الشخص أيضاً سيكسر في قواه العقلية والفكرية لهدف واحد وحيد، وهو النضال القانوني للحصول على براءته. ربما كان سيقرر الاستقالة من منصبه ليوحيه كل وقته لإدارة هذا النضال، ولكن لأن القانون الإسرائيلي لا يمنح رئيس حكومة من الاستمرار في شغل منصبه رغم وجود لائحة اتهام ضده، يمكن أيضاً أن يتصرف مثل نتنياهو ويختار البقاء في الحكم. كل ذلك إذا كان هو وطاقم حماه قد توصلا إلى استنتاج بأن استمراره في منصبه سيخدم النضال من أجل براءته.

على كل الأحوال، من الواضح ومن المفهوم ضمناً، أن ما كان يقف طوال الوقت على رأس اهتماماته هو كيفية نجاته قضائياً، وليست تلك القضايا التي تتحدى الدولة ويقف هو على رأسها. هكذا، شاهدنا نفس السلوك الشيطاني والمنحل في جبهة الصراع ضد كورونا الذي يميز أداء نتنياهو الآن. هنا نعم، بغض النظر عن شخصيته، زعيم دولة متهم بقضايا جنائية ويمثل للمحاكمة قد يكون ببساطة، بشكل خطراً على دولته وعلى سلامة مواطنيه. كل ذلك لسبب بسيط وهو أنه إنسان من لحم ودم، وجد نفسه في مشاكل مع القانون، وخلال عليه الانشغال حصرياً بهذه المشاكل، من خلال إهمال معظم مجالات حياة الجمهور العامة. في أوقات الأزمات مثل أيام البواء، يعد هذا الشخص صالحاً بصورة مضاعفة. ولا شك بأنه ومن أجل

دمري شو مسكي

في مقاله الأخير الجمعة الماضي، أحسن يوسبي فيرتر في تعداد سلسلة طويلة من إخفاقات بنيامين نتنياهو في محاربة كورونا منذ خفوت موجة البواء الأولى: «لم يحرك أي ساكن لرفع عتبة قصور المستشفيات»، من 1800 – 2000 مريض في حالة صعبة. ولم يجدد الأنظمة العسكرية والطبية، وطلب منها إيجاد نظام فعال لقطع سلسلة العدوى والتحقيق الوبائي. وقد اتخذ عدة قرارات بشأن مدن حمراء وإغلاقات تعاضلية ثم تراجع عنها جميعاً. وقد أجل وتراجع عن خطة الإشارة الضوئية للبروفيسور روني غموز، إلى أن احترقت جميع الأضواء. وسارع إلى فتح جهاز التعليم بصورة كاسحة وفريدة من نوعها في العالم... فشل تبعتها استهانة» (هآرتس، 9/25).

ما الذي يقف وراء سلسلة هذه الإخفاقات المخيفة جداً؟ يبدو أن كل التفسيورات التي طرحت حتى الآن تتركز في الأساس على جانب معين في شخصية نتنياهو، كما ظهر في انتقاد وجهه نفتالي بينيت بأن نتنياهو مدير سيئ بطبيعته. «هو قابل للخضوع للضغط وغير حاسم»، كتب نحاميا شترسلر، مقيتسبا أريئيل شارون الذي قال بأن نتنياهو «شخص يكون مضغوفاً في كل حالة، ويصاب بالذعر، وينفذ صبره» (هآرتس، 9/22). إضافة إلى ذلك، جميع منقبي نتنياهو ومن يعارضونه يشيرون إلى طبيعته المتهمكة والأنانية بصورة شديدة. هكذا يستغل وبلا خجل وباء كورونا بجهوده البائسة للهرب من محاكمته. وهكذا يقوم بدفع معالجة وباء كورونا إلى الزاوية.

الفصل التعسفي للتلاميذ الفلسطينيين في لبنان

د. نزار بدران *

الخاصة، وهو ما دفعهم إلى البحث للاتحاق في المدارس اللبنانية المكتظة. طرد التلميذ الفلسطيني، كان إذا الحل السهل لهذه الإشكالية. ما يظهر بشاعة هذا قرار، هي تلك التفاصيل العنصرية التي يحتويها، فهو يقسم التلاميذ إلى ثلاثة أنواع، أولاً، اللبناني أبا، ثانياً، التلميذ الذي له أم لبنانية وأب فلسطيني، وأخيراً، التلميذ الفلسطيني أبا وأما، وإعطاء الأولوية طبعاً، بناء على هذا التسلسل.

نظام طائفي

الآن لو وضعنا هذه السياسة الجديدة، بإطار السياسة الرسمية اللبنانية، منذ عشرات السنين، فإننا لن نستغرب من شيء، فالفلسطيني بلبنان، ضحية نظام طائفي، يطبق عليه قوانين تمنعه من العمل، في المؤسسات اللبنانية بمجالات عديدة، مثل الطب والهندسة وعشرات المهن الأخرى، وحتى بالتمسك والتوريث هو الضحية السهلة، والتي لا يدافع عنها أحد. في هذه الفترة الصعبة على القضية الفلسطينية، حيث تم تقليص الخدمات المقدمة من الأنوروا للاجئين الفلسطينيين، خصوصاً في المجال التعليمي، واكتظاظ المدارس التابعة لها، وعدم قدرتها على تقديم

الخدمات لكافة الطلبة، يُطرد التلميذ الفلسطيني من مدرسته، ويُترك على قارعة الطريق، وكان حقوق الناس الإنسانية، لا تعني في شيء، السلطات اللبنانية، ولا حتى المؤسسات المهتمة في شؤون اللاجئين، فصل اللبناني عن الفلسطيني، حتى على قاعد الدراسة، يحتوي على هدف سياسي، وهو إبعاد اللبناني عن التفاعل مع القضية الفلسطينية، وإعطاؤه الانطباع أن أساسه، هي بسبب الوجود الفلسطيني، وليس من فشل الإدارة اللبنانية الزمن، بحل مشاكل لبنان.

الفكر الطائفي السائد، يفصل الفلسطيني عن اللبناني، بمجالات العمل والسكن والتعليم، ولا أستغرب أن هذا الفصل، قد يمتد أيضاً، داخل المكونات اللبنانية نفسها. نأمل من الحراك الديمقراطي اللبناني، الداعي إلى إلغاء الطائفية، أن ينتبه إلى خطورة تلك السياسة التعليمية المتبعة، والتي لا تهدف إلا إلى إحكام السيطرة، على التلاميذ اللبنانيين أنفسهم، وتثبيت البُعد الطائفي، وهو ما يتناقض تماماً مع أهداف هذا الحراك.

لا يمكن أن يكون طرد التلميذ الفلسطيني حاداً، لمشاكل نقص الأماكن في المدارس اللبنانية، فقطع اليد، لن يحل أبداً مرض أحد الأصابع.

* كاتب ومحل سياسي فلسطيني مستقل

كفى استهتاراً بأرواح وضائراً الشرفاء

الدكتور منجد فريد القطب *

الجامعة العربية فشلت في كل شيء وكان يجب على الفلسطينيين معرفة هذه الحقيقة. خلال حرب الخليج فشلت الجامعة في راب صدع الخلافات العربية العربية التي انتهت باحتلال الكويت وما أعقبه من غزو وإحتلال للعراق وحصار جائر ذهب ضحيته ملايين من الأبرياء العرب والمسلمين وأدى إلى كسر الموزاييك العراقي المتجانس وتشريد مسلمين ومسيحيين وإيزيديين وغيرهم، وإقامة قواعد إحتلال عسكرية أمريكية في المنطقة لسرقة ثرواته الحيوية وإضعافه خدمة لإسرائيل وهذا ما عبر عنه علانية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

الجامعة فشلت في وقف حمامات الدم في العراق وليبيا وسوريا واليمن وتشريد الملايين ودمار الحضارة الإنسانية في بلدان شهد لها التاريخ الحديث والقديم بالتعاشيش والوثام والإزدهار.

على مدى أكثر من سبعين عاماً من القضية الفلسطينية فشلت الجامعة في إستعادة حق

فلسطيني واحد من عودة اللاجئين إلى وقف الإستيطان اليهودي والهجرة اليهودية إلى أرض فلسطين التاريخية إلى وقف اعتداءات الإحتلال الغاشمة ضد المدنيين في لبنان وفلسطين. وأهم شيء فشل الجامعة العربية مجتمعة في راب الخلاف الفلسطيني الفلسطيني بين حماس وفتح،

الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط معروف بعلاقاته الحميمة مع الإحتلال الإسرائيلي ولكنه صدق حين قال إن الخلاف الفلسطيني الفلسطيني يجب أن يحل على الأرض الفلسطينية في رام الله وغزة ونابلس والخليل.

ما الذي يمنع القيادة الفلسطينية برمتها بالذهاب إلى قطاع غزة المحاصر والتعرف على احتياجاته من الناس البسطاء في المستشفيات والشوارع والمراكز الصحية والتعليمية والاجتماعية والاجتماع بقيادة حماس على الأرض؟

كفى استهتاراً بأرواح وعقول الشعب الفلسطيني النبيل.

* كاتب من الأردن

تعقيب

مقال واسيني الأعرج:
المعادلة الفلسطينية المستعصية

الفساد والديكتاتوريات

«تشكل المعادلة الفلسطينية أس كل الاحتمالات، بلغة الرياضيين.

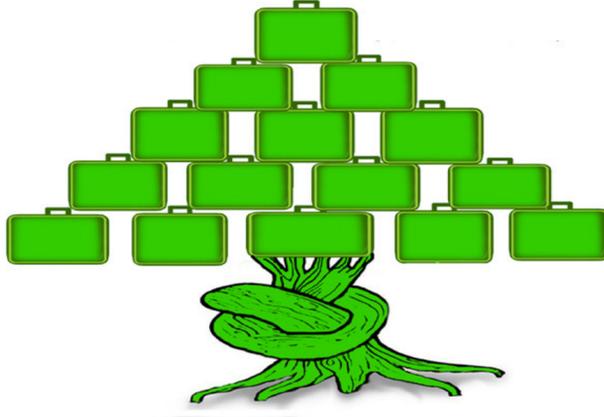
لا يمكننا أن نتصور حلاً عربياً إسرائيلياً خارجها، لأن السلام يأتي من هناك، حيث قضية الاحتلال والشراسة الإسرائيلية على أشدها».

القضية الفلسطينية من الممكن أن تحل دون قتال ولا حتى جيوش.

المقاطعة من قبل الدول العربية قادرة على حل القضية الفلسطينية، لو تم اتخاذ قرار حقيقي وناقد بمقاطعة المؤسسات التي تتعامل مع الكيان ومنعها من أن تقوم بأي نشاط في الدول العربية ونقله إلى باقي المنظمات مثل مجموعة عدم الإنحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي، والمجموعة الإفريقية لنجح العرب في إجبار الاحتلال، وربط الدعم العربي لمؤسسات الأمم المتحدة بعلاقتها مع إسرائيل. لكن من الواضح أن أسهل القضايا هي فلسطين والأهم منها هو تحرر البلاد العربية من الفساد والديكتاتوريات ولو تم هذا لحلت مشكلة فلسطين بشكل تلقائي.

مها

ازمة العقاب الوزارية...



AbLquds.co.uk

تعقبا على مقال جليبر الأشقر: ماذا تبقى من جمال عبد الناصر بعد نصف قرن؟

زينة الحياة الدنيا

ما معنى الديمقراطية السياسية، في بلد مثل الجزائر، كانت الأمية فيه، بعد الاستقلال، في 1962 ضاربة باطنها، والبطالة تتجاوز حدود المعقول، هل كانت الغالبية من الشعب تعي وتهتم بمفهوم الديمقراطية؟

«الديمقراطية الاجتماعية» إن كانت النية صادقة كانت أولى للمجتمع الذي تحرر لتوه من نير الاستعمار ولكنه لم يكن تحرر بعد من الثلاثية المقيتة (الجهل والفقر والأمراض) المتلازمة مع الاحتلال والاستيطان الفرنسيين.

أظن أن القائد يحاسب على ما حققه للوطن وللغالبية من المواطنين وليس على إرضاء طبقة معينة كانت معه قبل أن تحرف بفعل زينة الحياة الدنيا.

بومدين، رحمه الله، كان خير زملاءه في النضال والكفاح بين الاستمرار في «الثورة» ثورة البناء والتشييد، و«الثورة» الاستغناء وتربية الكروش.

من اجتهده وأصاب فله أجران ومن اجتهده وأخطأ فله أجر واحد.

صالح-الجزائر

الطبقة المتوسطة

تبقى من عبد الناصر، ما يلي:

- 1- حكم عسكري مجرم، فشل في كل المجالات سياسيا واقتصاديا وتعليميا وزراعيا وصناعيا، واجتماعيا.
- 2- هزيمة ساحقة في عام 67 ضيعت سيينا وبقية فلسطين والقدس، ورغبة معاهدة الإذعان مع العدو ما زالت سيينا ناقصة السياسة.
- 3- طبقة من اللصوص الكبار، ومعهم لصوص صغار عرفوا كيف يسرقون مصر بالقانون ويحولون الملايين المليارات إلى بنوك

السد العالي

الحين إلى الفترة الناصرية هو بالقياس فايها أفضل الفترة الناصرية التي وقتت في وجه إسرائيل وأمت قناة السويس ووضعت حدا للإقطاعية وبنيت السد العالي ومصانع حلوان.. وجمعت كلمة الشعوب العربية أم فترة الهرولة إلى التطبيع، وقتل الشعوب بالكيميائي، واستقدام المستعمرين إلى البلاد التي ناضلت من أجل حريتها هذا هو السؤال..

فترة الخمسينيات كانت فترة صعود ثوري أيضا بمفهوم تلك الفترة ولا ننسى أن الرئيس المحترم المناضل صاحب اليد الأولى في الاستقلال شكري القوتلي أول رئيس عربي يتنازل عن رئاسته لعبد الناصر من أجل انجاح مشروع الوحدة.

ولا ننسى أن ميشيل عفلق وكل البعثيين هم الذين أفضلوا المشروع وقاموا بالانفصال وبالتالي أجهضوا مشروعاً كبيراً كان من الممكن أن يقف في وجه إسرائيل. ماذا فعل البعثيون في سوريا والعراق؟

عابر سبيل

الثورة الثقافية

البعث يريد أن يقدس الشعارات مثل التنمية المستقلة وغيرها، دون أن يعطي دلائل على تحقيقها على أرض الواقع، أو يثبت لنا نجاعة السياسات التي تم نهجها لتحقيقها ومدى واقعيتها... هؤلاء يقولون إن عبد الناصر ما كان ليخرج عن «الموضة» الشائعة في الخمسينيات والستينيات في اختيار سياساته، لكن ألم يكن ممكناً الانتقال على جميع التجارب والنماذج الدولية والافتداء بالأنجح منها، بدل تجارب بعض الدول التي أثبتت فشلها، كوصفات «ماو تنسي تونغ»، في الصين (الفترة الكبرى إلى الإمام، الثورة الثقافية...)?

عربي

دولة المخابرات

كان نظاما ديكتاتوريا مستبداً لم بين المواطن الذي يعترف بكرهه وكرامته وحريته، وإنما مواطناً خائفاً ومرتبعا من زوار الفجر، وقد اعترف ناصر أن صلاح نصر مدير المخابرات شكل دولة داخل دولة، وعند عزله قال: سقطت دولة المخابرات.

تنفق مع الكاتب أن نظام ناصر كان مهترئاً من الداخل، ألم يكن صهره أشرف مروان عميلاً إسرائيلياً؟

كان نظاما بنته وسائل الإعلام الضخمة المملوكة للدولة. يكفي عبد الناصر أن حرب 1967 خطط لها. ولم تفرض عليه، وهزيمته خلال ثلاث ساعات، وهي هزيمة لم تقع تحت أيدينا هزيمة

الحريات المدنية

ماذا تبقى من جمال عبد الناصر بعد نصف قرن؟

كان الراحل عبد الناصر حلماً كبيراً للعرب في زمنه، وانتهى هذا الحلم كابوساً. لعبد الناصر إنجازاته في أوضاع المصريين الأكثرية والغلابة وقتها. ولكن نظام الاستخبارات الذي طبقه، واهتمامه بمفهوم التحرر الوطني على حساب تنمية الاقتصاد الوطني وقمع الحريات المدنية، أديا لاحقاً لنتائج كارثية على مصر والمصريين، وحتى العرب.

سامي صوفي

صراعات السلطة

الحق يقال.. أن من كنا نسميه زعيماً.. ما هي مساهماته لصر والدول العربية..

قام بفصل السودان عن مصر عام 1954.. أرسل الجيش لتقسيم اليمن.. بعث بالجيش لكل من العراق وليبيا لتغيير الأنظمة..

أرسل جيشه لجزائر هواري بومدين محاربة المغرب عام 1963.. بالإضافة للوضع الذي خلفه في مصر من صراعات السلطة والإخوان المسلمين.. فعن أي زعامة نتحدث عنها..

رهام

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية في عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





د. عبد الحميد صيام*

سأخذ منحى آخر في استرجاع الذكرى الخمسين لرحيل الزعيم. لا أريد أن أتذكر بمنافقة الكثيرة وإنجازاته التي تركها للشعب المصري، والأمة العربية وهي كثيرة. ولا أريد أن أعيد إلى الأذهان أيضاً بعض الانتقادات لنظام حكمه، والأخطاء التي ارتكبها. أو ارتكبها ثلثة من حوله أسأت له ولعصر ولأمة.

أريد أن أبعث رسالة شخصية له أحدثه عن الأمة التي قضى سنوات عمره القصير ننسبها، بلعلم أظرفها ويرقع قلوبها، ويرقع من منسوب كرامتها، ويدافع عن أراضيها ويدعم ثورتها، ويعلم طلابها مجاناً، ويستقبل مشرديها. أريد أن أحتكي له ما الذي تغير بعد رحيله، وبعد أن انتقلت الأمانة إلى من نكث العهد، و99% من أوراق اللعبة في وسامو على كرامة بلده ووضع 99% من أوراق اللعبة في أيدي أمريكا التي تتصدّر أعداء الأمة الثلاثة كما حدها الزعيم: الاستعمار والصهيونية والريعية العربية.

بعد عسع سنوات 1411 يوما على رحيلك زُف علم كيان الانتعاش الصهيوني في سماء القاهرة، هل تصدق؟ لم ينتظروا طويلا. الكيان الذي حاربه وضحيت بعشرات الألوف من أجل ألا يدخل القاهرة بالقوة دخلها بالدهاء والردة، بعد أن تنكروا لثرائك. كانوا يعرفون أن من يسيطر على أرض الكنانة يخرق الأمة من محيطها لخليجها. إنها القاعدة الأساسية، التي تحدثت عنها في «فلسفة الثورة»، فصلاح مصر يتبعه صلاح الأمة العربية، وغياب مصر لا بد أن يليه الخراب الشامل، وهذا بالضبط ما حدث بعد رحيلك. جيش الضم العظيم خاض حرب أكتوبر الجيدة بحضك أيها الزعيم، وبالضباط الشرفاء الذين اخترتهم بعد هزيمة يونيو، وبالسلطان جليلة لهم وبشبكة الصواريخ التي بنيتها بمساعدة من الاتحاد السوفيتي، لكن الانتصار العسكري تحول إلى هزيمة سياسية مُرة على يد «الرئيس المؤمن»، الفرق بين الأثنين كبير - الزعيم خرج من الهزيمة ليندخل حرب الاستنزاف العظمى، ويبني الجيش القوي ليستعيد الأرض والكرامة. لكن الذين انتصروا في حرب أكتوبر اختاروا الخنوع والرتسوا في أحضان «العزيم كيسنجر». بعد رحيلك مباشرة، تم التخلص من اتفاقيات قمة القاهرة الطارئة، التي جمعها على عجل لإنقاذ الثورة الفلسطينية، ودفعت عموك ثمنها لها، فقد تم إخراج المقاومة تماما من الأردن، وتمت الإطاحة بالقيادة السورية التي وقعت مع الثورة، عبر انقلاب عسكري نقل سوريا إلى مواقع أخرى مغايرة تماما. الحرب الأهلية في لبنان بدأت عام 1975 بين التيارات الانعزالية، والتيارات الوطنية لضرب عموهم، تماما كما نشهد ونقرأ في هذه الأيام، وكما كانت بين الفلسطينيين والجيش اللبناني، عندما جمعتهم في

القاهرة، وأوقفت الزيف فورا، وتم توقيع اتفاقية القاهرة 3 نوفمبر، التي سمحت للمقاومة أن تتحرك بحرية في جنوب لبنان؟ انتهى ذلك الوقت. لقد دفع الفلسطينيون ثمنها عظيما، واركتب الجماز العديدة بحقهم من تل الزعتر إلى صبرا وشاتيلا وصولا إلى حرب الخيميات. بعد خروج مصر من حلبة الصراع تهردت إسرائيل على العالم. أعلنت رسميا ضم القدس عام 1980 والحوالان عام 1981 ووسعت حركة الاستيطان في كل الضفة الغربية، وضربت المفاعل النووي العراقي (1981) وضربت تونس عامي 1985 و1988 وقصفت مدير الزور في سوريا (2007) وخنقت محمود الجبوح في غرفته بقتل في دبي (2010) ودمرت مصنع اليرموك للأسلاخ في السودان (2012).

العراق دخل في حرب مع إيران استمرت ثماني سنوات بتشجيع وتمويل من دول النفط لإنهك البلدين معا، ومصر غائبة تماما عن المشهد. وغزت إسرائيل لبنان عام 1982 ووصلت العاصمة بيروت، وأخرجت المقاومة الفلسطينية من لبنان، وشارون يقف مع حلفائه على مشارف بيروت الشرقية. كاد لبنان أن يتوضع في أحضان إسرائيل بعد توقيع اتفاقية 17 مايو. لولا المقاومة الشريفة التي انطلقت ضد احتلال الجنوب اللبناني فورا. جعفر النمري الذي كان يدعي أنه من أتباعه، نصب نفسه خليفة للمسلمين في السودان، وباع يهود الفلاشا لإسرائيل بمبالغ زهيدة، وبعد انتفاضة جماهيرية والخنوع القصير إلى الديمقراطية، جاء انقلاب عمر البشير ليحكم البلاد ثلاثين سنة ساوم فيها على وحدة الوطن، وسلم ربع السودان في الجنوب لدولة معادية كان أول زيارة له رئيسها لإسرائيل. أما العقيد الذي أصيب بالغرور، عندما سمع هبكت يصفه بأنه خليفة عبد الناصر فقد حول البلاد إلى مزعة له ولأولاده. راح يشند الوحدة مرة م مرة مع مصر، ومرة مع سوريا وأفريقيا، ومع مالطا. أمان البلاد والعباد، وكم الأوفاد، ودمر التعليم، وجعل من بلد حقل تجارب لأفكار الرديئة، فأنشأ «أول جماهيرية» في التاريخ، وأعلن نفسه ملك ملوك أفريقيا، وعهد الزعماء العرب، وصاحب النظرية الثالثة الجسدية في كتابه الأخضر، ورمي بكتيب حمل القضية الفلسطينية على رئيس الجمعية العامة على التريكي، عام 2009 تحت عنوان «إسرائيل». حاول كثير من الزعماء لم الفرار الذي تركه فلسطينا، وعادوا بالويل على بلادهم وعلى الأمة. بعد ثماني سنوات من الحرب مع إيران عاد صدام حسين واحتل الكويت وأعلنها المحافظة التاسعة عشرة، لكنها جلبت له وللعراق ولنا جميعا الخراب، وكانت آخر تدبيلت يقع من خيمة العروبة التي تطايرت بعدها. لقد تجمع نصف

خمسون عاما على رحيل الزعيم... تعال وانظر حالة الأمة

بعد زيارة إسحاق رابين للمغرب سنة 1976 الذي حمل معه مقترحات للتسوية مع مصر. وظل المغرب يحتضن اللقاءات السرية إلى أن توجت تلك الجهود بزيارة أنور السادات للقدس عام 1977.

بعد كامب ديفيد ورحيل مصر من السفينة العربية، بدأت الأمواج تضربها من كل جانب ولم تتحمل الأشرطة قوة الرياح فتمزقت وتقطعت. الفلسطينيون وقعوا اتفاقية الهزيمة في أوسلو، وتخلوا عن برنامج التحرير بحثا عن دولة، ففقدوا الأثنين معا. وما لبثت الأردن أن لحق بالركب ووقع اتفاقية وادي عربة ليعطي فرصة للعديد من الدول العربية أن تقيم علاقات مع الكيان الصهيوني، خاصة دول النفط. فقدت الكيان بمن تبقى من الفلسطينيين واللبنانيين الرفاقين للخنوع، والنظام العربي يقف إما متفرجا أو معلنا تضامنه مع الكيان. حروب على الضفة وغزة ولبنان، وزيارة خارجية الكيان تسيبي ليفني، أعلنت الحرب على غزة من القاهرة، ويدها بيد أحمد أبو الغيط الذي حول الجامعة العربية إلى مكتب خدمات لعملاء إسرائيل.

القدس لم تعد تعنيهم ولا هم البيوت ولا تشريد آلاف الفلسطينيين، الاستيطان ينتشر كالجدري على الجسد الفلسطيني، والعربان غير معنيين وكبير المفاوضين ما زال يرفع سيفه ويؤكد لنا أن الحياة كلها مفاوضات. وعندما أطلقت الجماهير العربية الملهورة المغلوبة على أمرها صرخة دوت في أنحاء العالم «الشعب يريد إسقاط النظام»، كتابت قوى النشر جميعها لقم صرخات الحرية والكرامة بالمال والعسكر والديبلوماسية والبطجية والداغشين والمرتزة، ورغم الردة إلا أن اثنين للشعوب ما زال يهيمهم في الخروط وبعيداً وبيوت والجزائر. دوليات الخليج التي أصلا لم تكن موجودة عند الرحيل، أصبحت أوكارا للتامر على الأمة التي حملت بوحدتها. تعال وانظر ما يجري الآن. طيران إسرائيل فوق السعودية التي تدفع بدويلات البئر للتطبيع قبيلها، والإمارات تتحول إلى وكيل حصري للكيان ليس للتطبيع فحسب، بل لتجنيد دول أخرى نحو التطبيع والسودان ليس آخرها.

العالم العربي في سيادة الرئيس الآن محاط بثلاث قوى رئيسية منافسة: إيران وتركيا وإسرائيل. كل دولة من هذه الدول تحاول أن توسع مصالحها على حساب نسيج وثقافة وشروات وأرض العرب. العديد من الدول العربية تتخلى الآن عن القدس وفلسطين وتحتضن العدو الصهيوني كما هو: كيان عنصري قاتل محتل توسعي. فهل كان يمكن أن يحصل كل هذا الهوان لو لا غياب مصر يا سيادة الرئيس؟

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط جامعة رنغز بنينوجري

مليون جندي أمريكي في حفر الباطن بالسعودية، وأطلقوا «عاصفة الصحراء» لتدمير العراق. قرصوا أقيسى عقوبات في التاريخ على الشعب العراقي. ثم عادوا واحتلوه عام 2003 وتقاوموه مع الإيرانيين، الذين أطلقوا الغول الطائفي ليحصد ويدمر وينهك البلاد. أما سوريا فقد تحولت إلى أكبر دولة بوليسية في المنطقة، واركتب نظامها الجماز في حماة عام 1982 ويسيطر سيطرته على لبنان ثلاثين سنة، والتحق بتحالف حفر الباطن. ورت أنباء من بعده ليلخلق أول سابقة في العالم العربي بنظام جمهوري يورث الأبناء على طريقة كيم إيل سونغ. الفكرة أعجبت مبارك والقذافي وصدام وعلي عبد الله صالح في اليمن، فساروا على النهج نفسه، لولا انتفاضات الشعوب.

بعد كامب ديفيد ورحيل مصر من السفينة العربية، بدأت الأمواج تضربها من كل جانب ولم تتحمل الأشرطة قوة الرياح فتمزقت وتقطعت

وعلى ذكر اليمن نذكر أنك دفعت دما من أبناء جيش مصر العظيم لإحاقه بركب الحضارة، وتحويله إلى بلد عصري ثم توجهت إلى دعم ثورة الجنوب ضد الاستعمار الإنجليزي. أنظر ماذا حدث لليمن في الماضي والحاضر. لم يرقع ما زاو موحدا فلم يتوانوا لحظة على تفكيكه وتدمير، وكانهم يتفقون لثورة 1962، ولا حاجة أن تعرف وضع اليمن اليوم الذي يشهد أكبر مأساة إنسانية في العالم الجائر بعد رحيل الزعيم هواري بومدين، انزاحت إلى الفوضى والحروب الداخلية والفساد، وفاقم ملك الصراخ الخلاف مع الجار المغربي، الذي يسقط سيطرته على الصحراء ودخل في حرب البرمال لمدة خمس عشرة سنة وما زال الملق مفتوحا بدون تسوية. لقد فتح المغرب خطوطا سريعة مع الكيان الصهيوني للعب دور الوساطة بين مصر وإسرائيل

جمال عبد الناصر... غصة وذكرى وضريح

قلبي، كما أضاع «عزيزها»، وكث مثله «م بهجة القليا ونشوتها، أرى الشدا أيكه والدهر بستانا». وأذكر أيضاً أننا طليشا، قبل الوصول إلى الغدق. أن نزرور ضريح الزعيم جمال عبد الناصر. تسمرت في حضن الهيبة المدفونة. حضرتني مشاهد الساعة التي أقامها في كثر ياسيف، والأغاني التي حفظناها في «صاحب الصورة، وردناها في شبانها، أسوة بأغانى العشاق وتباريحهم من حب وجوى؛ وسمعنا صوت نزار قباني يتمتم: قتلناك يا آخر الانبياء قتلناك».

أكلتنا الحسرة ونحن أمام القبر، الذي يشهد على جهل أمة وعلى ضياع أحلامها، ويبكي على رجل كاد بإيماناً ويعزيمته أن يقبض على شرابين القدر. ويقدم دماءه أزاهير لشعوب أجيها حرة، لكنها نخت تحت أوزار جهلها وعظلمها الخنوع، حتى باتت لا تفرق بين أطواق تدمي رقبها ومعاصمها، وأطواق النجاة والنرجس. أحيينا ناصرا بعيداً عن التفاصيل الخاصة في سنوات حكمه، التي يسببها اختلف ويختلف الفرقاء عليه ومعها، وسنبقى نخبه كعطل لوردة خالدة، فهو القائد الشجاع الذي أراد أن يصهر المعجزات كي يقهر الأعداء، ويزرع في بلد مستقبل الأمان؛ ولأنه ابن الحق، المؤسس الأسمر، الذي جاءه مؤمناً بإحسان العربي ويعزيمته، ومصمماً على بناء دولة عصرية يحكمها القانون ويأوداته، أو كما قال فيه أحد فؤاد نجم «فلاح قبيل الحيا، إذا الكلاب سابت، ولا يطاشيل للعداء، إذا السهام صابت، عمل حاجات معجزة، وحاجات كثيرهم خابت، وعاش ومات وسطنا، على طبعنا ثابت».

زرت بعدها مصر عدة مرات، ولم أجد لزيارة ضريح عبد الناصر، فصرت زنياها بعد المرة الأولى لم تعد «ذلك التي في خاطري»، والضريح صار معلماً سياحياً وشهادة على قساوة القدر الذي أراد ناصر أن يقدمه لأبناء شعبه ضمانة لكرتهم واكرامهم، فرفضوه وبقوا كما كانوا من أيام «ميناً لأيام عمرو، ومن أيام عمرو إلى أيام سلطان».

وتبقى الناصرية ضمة وبرقة وسراباً.

*كاتب فلسطيني

جيوش منفصمة ومؤسسات متهاكة... فخاخ التخلف والتبعية!

أو تتلاشى تماماً. مع ذلك، قطاع عريض من الناس مازال يؤمن بالحكم العسكري، ويراه خلاصاً، وأساس هذه الفئة مجتذع عن كل حكم قضائي فاسد، ومع كل تضفير من السلطة التقيديّة، ومع كل تهريج بعثري أعمال المجالس النيابية، فلا يوجد شعب يستعذب وجود الحكم العسكري بقسوته وضيقه بالحرية والنقاش، ولكن الإنسان الذي مسحته الشرطه، ولم يصفه القانون، وأنت منظومة صهيونية والقرابة لتسد فرصه في الحياة، هو الذي سيعناق قوة الدفع ويقبل جزيرير الدبابية، لن يتدخل الجيش الأمريكي لأنه مؤسسه من المؤسسات الأخرى، والدفة، أداة بيد المؤسسات، أما الجيوش في كثير من دول العالم الثالث فهي مؤسسة كبرى ومتمسطة، تعنير نفسها طرفا في كل شيء، وتم تغذت بجانب تشوه شخصيتها وانفصامها على اختلاف أعداء وهميين في الخارج والداخل، لتبرير حالة التأهب المستمرة التي تعيشها وتفرضها على الجميع. حتى الأنظمة الوراثية تمتلك بعضاً من المعقولة مقارنة بالجيوش، فيمكن أن تحظى بعض الشعوب بورث استثنائي بين فترة وأخرى من الزمن، ويمكن أن تتطور من الداخل، وأن تدخل في تداول مع الشعوب والمؤسسات الأخرى لتقيد وتحديد أنوارها مع الوقت في صفقات كبرى، تضمن الاستقرار والكرامة للجميع، أما الحكم العسكري فيبدو مفتقرا لك هذا الاحتمالات.

*كاتب أردني

وأثاري بعض من يهاجمون الرجل وزمانه، وكانهم على معياد ثار معه. لجميع من كتب وسكبت الحق بإبداء رأيه حراً، ولكن من بين ما قرأت، لفت نظري اعتراف النائب أمين عودة، كما نشره على صفحته وقال: «لم يؤثر بشاعري أحد مثل جمال عبد الناصر حتى هذا اليوم، فحسبوا عناءاً على وفاته وما زال الأكثر حياة». حاولت أن أقهم صدهم من وراء هذا الاعتراف المغيّر، لكنني تهت في ثنائه، ولم يعنني عبء الالتباس، ورغم اقتناعي بأن دول الجار المغربي، الذي يسقط سيطرته على الصحراء وفتح في حرب البرمال لمدة خمس عشرة سنة وما زال الملق مفتوحا بدون تسوية. لقد فتح المغرب خطوطا سريعة مع الكيان الصهيوني للعب دور الوساطة بين مصر وإسرائيل

وأثاري بعض من يهاجمون الرجل وزمانه، وكانهم على معياد ثار معه. لجميع من كتب وسكبت الحق بإبداء رأيه حراً، ولكن من بين ما قرأت، لفت نظري اعتراف النائب أمين عودة، كما نشره على صفحته وقال: «لم يؤثر بشاعري أحد مثل جمال عبد الناصر حتى هذا اليوم، فحسبوا عناءاً على وفاته وما زال الأكثر حياة». حاولت أن أقهم صدهم من وراء هذا الاعتراف المغيّر، لكنني تهت في ثنائه، ولم يعنني عبء الالتباس، ورغم اقتناعي بأن دول الجار المغربي، الذي يسقط سيطرته على الصحراء وفتح في حرب البرمال لمدة خمس عشرة سنة وما زال الملق مفتوحا بدون تسوية. لقد فتح المغرب خطوطا سريعة مع الكيان الصهيوني للعب دور الوساطة بين مصر وإسرائيل

وأثاري بعض من يهاجمون الرجل وزمانه، وكانهم على معياد ثار معه. لجميع من كتب وسكبت الحق بإبداء رأيه حراً، ولكن من بين ما قرأت، لفت نظري اعتراف النائب أمين عودة، كما نشره على صفحته وقال: «لم يؤثر بشاعري أحد مثل جمال عبد الناصر حتى هذا اليوم، فحسبوا عناءاً على وفاته وما زال الأكثر حياة». حاولت أن أقهم صدهم من وراء هذا الاعتراف المغيّر، لكنني تهت في ثنائه، ولم يعنني عبء الالتباس، ورغم اقتناعي بأن دول الجار المغربي، الذي يسقط سيطرته على الصحراء وفتح في حرب البرمال لمدة خمس عشرة سنة وما زال الملق مفتوحا بدون تسوية. لقد فتح المغرب خطوطا سريعة مع الكيان الصهيوني للعب دور الوساطة بين مصر وإسرائيل

رسالة مقدسة، فمارسوها لينشوا أجيالاً حصرية ونقية، ولكي يتقدوا التناجيز من لعنة الكلبة والتعجير، وبخوصهم من مشاعر الذل والهزيمة؛ وزرعوا فنيها، بحنكة الحكماء والصوريين، بذور الكرامة والشغف الكبير للمعرفة وكنز الفناعة والاكتماف. إلا من كل ما يسلب حريتنا ويجوث أرواحنا ويعطل عقولنا. علمونا كيف نكره الظلم والظالمين، وكيف نحب الخير والغير والصالحين؛ فقبل ذلك الزمن الذي وثق عشنا في عائلين وحسب؛ وأحد أسود، بلغة ظلام لعين ويحكمه الأشرار والعابثون، وأخر أبيض من نور مبین وبيديه الطيبون والخيرون. لم أكن منمقاً في أي حزب، لكنني كنت ابن والدي، وفرحاً لجيل أحضنته قرية كانت تزودنا بأشعة من طيب وريح؛ فكبرتنا في حضنها وعلمتنا، كثر ياسيف الجليلية، كما علمت من قبلنا من جاوورو والنسور والقمر، نعمة التمرد على السائد الأسمن وعلى فلوس الخنوع؛ وزيّتنا كما تنردب الأتم صغارها على فنون العيش والبقاء، وعلى الفوارق بين علم البيان وفنون الخطابة، وبين تشييد البيتان وأصول الزرع والحصاد والحطاية. انطلقنا من صفوفانا الضعيف نحو ساحة القرية القريبة، وسرنا، طلياً وكادحين وفلاحين، فيها، هكذا تبين بعد انجلاء الغيم والغيار، أننا دفناً، ومعنا معطم العرب «عقافنا»، رغم اقتناع البعض بأن ليس كل الأساطير محض خيال!

مازالت الذكرى تثير في نفسي ونفوس الكثيرين حنيناً وطرماً دفينين، فيدونهما تصبغ الخيبات وقاوع الياس، ويعقد الإنسان «نوته»، ولا يبقى معه إلا «الأسى» لعنة، وولكن بين تنفس الذكرى كمنامة في حزين الحنين، ومحاولات البعض إقناعنا بأن الناصرية مشروع حي وناضج ومقدم على خطى ذلك المارد العربي، الذي نمنا على حفاف جفونه العائرية، يوجد فرق كبير وخلاف يتوجب علينا التعرف عنده، إذا ما أردنا أن نبقي أبناء الحياة، ونعدّ من أجليها السبيلها مهما كان عسيرا. قرأت ما كتبه الناصريون» وشعرت بجمراتهم المنقدة في صدهم، وقرأت أيضا لمن يعضفون الناصرية كالكفات، أعداءً وهماً ومزايادات،

جواد بولس*



كان أيلول/سبتمبر قبل خمسين عاماً شهر اليكاه والندم، ففيه دفع الفلسطينيون ثمن دخولهم في إغواءات المغامرة الأولى، وفيه بكت الأمة رحيل من أشعل حلم الوحدة المستحيلة. خمسون عاماً مرت على وفاة جمال عبد الناصر، والعرب ما زالوا يعيشون على أنوف رماحهم، التي ورثوها من مصور الرمل، وفي في «عباءة الثورة»، فما يرضي زديم يغضب عموهم، تماما كما نشهد ونقرأ في هذه الأيام، وكما كانت تستحضر ذكرى وفاة جمال «حبيب الملايين».

كنا طلياً في السنة الأولى في مدرسة «بني المقاومة» عندما شاع نيا مورت جمال عبد الناصر. معلم تفاضيل تلك الأيام صارت نثارا في عالم النسيان؛ لكنني مازلت أتذكر كيف تحوّل لون السماء فوق قرينتي إلى كحلي، أو أقرب إلى دكنة وجه من مات خنقاً، في الجو ساد صمت رهيب، وألمت أسمع صناه حتى هذه اللحظات. وقعت مع أترابي، وأذكر كيف أحسست، ولم أعرف وقتها لماذا، بدهشة من انتشقت الأرض تحت قدميه فصارت هابيتها كالكدر المحنوم.

لم أكن مستيساً ولا من بيت ناشطين حزبيين؛ فولدادي كانا معلمين ينتميان لجيل آمن بهمنة التعليم، واعتبروها

ضريح عبد الناصر
صار شهادة على قساوة
القدر الذي أراد ناصر
أن يقدمه لأبناء شعبه
ضمانة لحریتهم
ولكرامتهم، فرفضوه

سامح المحاريق*



يرفض الرئيس ترامب أن يتعهد بتنازل سلمي عن السلطة، في حال خسارته للانتخابات أمام منافسه بايدن، للوهلة الأولى تخيلت أن الأمر لا يعدو خيرا مصطنعاً أو تكتة، ومع أن عثريين استنكروا تصريحات الرئيس، إلا أن بعض المختصين أبداوا تخوفهم من تصرفات الرئيس غير المنضبطة.

في حال فوزه في الانتخابات التي ستقام بداية شهر

فكرة وصاية الجيش على الشعوب، باعتبارها غير واعية وغير مؤهلة، أي أن الجيوش طبقت الادعاء الاستعماري نفسه على شعوبها

*كاتب تونسي

متى تترك بعض دول المنطقة العربية أن الاحتراب الإقليمي لا يصب في مصلحتها

الحل السياسي في ليبيا وحسابات الربح والخسارة

بلال التليدي*



التطورات التي تجري على الأرض بخصوص سير المفاوضات بين طرفي الصراع في ليبيا، تؤشر على وجود وثيرة سريعة للتوصل إلى حل سياسي، وأن تعدد مراكز إجراء الحوار، سواء كان الأمر بالفردفة بمصر، أو بوزنيقة بالمغرب، أو ببرلين المتوقع عقد لقاء بها في أول هذا الأسبوع، أو جنيف التي يفترض أن يحتتم بها الحوار، أو ربما في تونس التي يمكن أن ينقل إليها حوار جنيف، بسبب اعتبارات صحية تتعلق بالوضع الوبائية بسويسرا، هذه الأجنحة المتكفة، فوضلة تصريحات السراج التي هد فيها

بالاستقالة، إن لم تنجح الأطراف في التوصل لحل سياسي قبل نهاية شهر أكتوبر، كل ذلك يكشف أن الأطراف الداخلية، والقوى الدولية والإقليمية، قد انتهت لتفاهات يجري تزليلها على الأرض.

والحقيقة أن التكتبات الكثيرة التي أضيفت على تاجيل محادثات بوزنيقة، كانت بعيدة عن الواقع، سواء منها تلك التي تعتبر أن السبب في ذلك يعود لتركيا، وكونها أرادت عرقلة الحوار، لما أيقنت أنه سيسير في غير صالحها، أو التي ادعت أن تاجيل المحادثات، كان بسبب اعتبارات لوجستية، تتعلق بزيارة وزير الخارجية المغربي لمالي، وعدم وجوده بالرباط.

والأنسب لتفسير تاجيل المحادثات أن الأمر كان يتوقف على مخرجات الحوار الذي أشرفت عليه الأمم المتحدة بالفردفة، والذي كان يصب في الموضوع الأمني والعسكري، وأنه لم يكن مناسباً أن يتم المحادثات السياسية التفضيلية في المنصب السيادية السبعة، دون أن يتم انتظار الأجواء التي تمت فيها الطابع الإيجابي فيها، وتوجيهه على القضايا الحساسة، وحصول تفاهات مهمة حولها، بما في ذلك موضوع التنقل والحجزين وتأمين النفط وغيرها، فقد أتى الإعلان ببوزنيقة عن زمن توقيع الاتفاق ونوع التمثيلية التي ستكون حاضرة. إذ أتضح أن المقصود بالاعتبارات اللوجستية، هو حضور ممثلين وازنين من الطرفين لتوقيع الاتفاق. وأن القبول وتأشير الطرفين كان ينظر نتائجه الآمن بالفردفة. الجانب الثاني من التكتبات، أربط بتقييم موقف تركيا، وأنها كانت السبب في عرقلة هذا الحوار، وهو ما لا يتوافق مع معطيات الواقع، إذ أتضح أن الصراع الذي تديره تركيا ببناء لتأمين مصالحها وحقوقها في شرق المتوسط، ابتعد بشكل كامل عن الملف الليبي، مباشرة عقب مهاجمة الرئيس الفرنسي أمانويل ماكرون للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إذ تم النقل الصراع مع تركيا إلى الربع الأذربيجاني لاستنزاف تركيا وضرب قلبها الاستراتيجي في المنطقة، حتى يصير قلبها الاستراتيجي معلقاً بتأمين المكتسب والمصل الاستراتيجي وليس البحث عن مكسب جديد في شرق المتوسط (الملف الليبي)، فواضح أن نقل الصراع مع تركيا من شرق المتوسط إلى أذربيجان، جاء على خلفية تأمين التفاهات التي إجرها من طرفي الصراع في ليبيا بموافقة القوى الإقليمية، بما في ذلك مصر وفرنسا الداعمين لبرهان طبرق، وحكومة الوفاق المدعومة من قبل تركيا، وبما في ذلك أيضاً روسيا نفسها التي يبدو أنها خرجت بتوافقات مهمة مع تركيا على طرفي الصراع في الملف الليبي والسوري، وأن الجميع اتفق على تقديم ورقة حفر ككبش فداء لتفاهم سياسي بين طرفي الصراع الليبي، يخفي توافقاً استراتيجياً دولياً وإقليمياً على تأمين المصالح المشتركة بالمنطقة.

في المحصلة، ثمة سؤالان مهمان يلزم طرحهما بهذا الصدد، وهو مستقبل الحوار الليبي، وسؤال الربح والخاسر من هذا الحوار السياسي الذي أوشك على أن يصل إلى مده، أما السؤال الأول، فأجندة الحوار التفضيلية في العتية التي أجعل عنه، لقاء الفردفة، سيفضي إن استمر النفس الإيجابي في التعاطي مع كل الملفات داخل اللجنة العسكرية المشتركة 5+5، إلى توحيد الأجهزة الأمنية والعسكرية والاتفاق على تأمين العاصمة الجديدة (سرت) وطي ملفات الماضي، وما يتطلبه ذلك من الصلحة والإفراج عن المحجزين من الطرفين، وبناء نواة جيش ليبي وطني موحد، كما أن لقاء بوزنيقة سيهني ملف المؤسسات السيادية، بالارتقاء على تسمية الذين سيخلفونها في المرحلة القادمة، وأما لقاء برلين، فالتوقع أن يتم مسارات الحوار السابق حول الدستور ومؤسسات الحكم والإطار الانتقالي للمنطقة، لينتج توثيق الحوار النهائي في جنيف أو تونس بوضع حد لصراع الهب المنطقة، وكان أن يزعم استقرارها ووحدة ترابها وبالمستقبل الأول من ذلك، وأنه رغم التناقضات التي شكلتها الإيرادات الإقليمية في المنطقة، فقد نجحت ليبيا في أن تختبئ مال السمار السوري.

من جهة القوى الإقليمية، فأخاسر الأكبر هي دولة الإمارات التي وضعت كل بيضها في سلة حفر، فانتبه بها المطاف إلى القبول بورقة صالح عقيلة، في حين رحبت تركيا كثيراً، بكونها حقت كل طامحها في إقامة التوازن بين طرفي الصراع، وفي تأمين مصالحها في شرق المتوسط، وتقوية موقعها التفاوضي مع الاتحاد الأوروبي، ورمية فرنسا بعد أن عجزت في أن تجر الاتحاد الأوروبي لدعم اليونان لإشغال قبيل ثورتها مع تركيا.

مصر وروسيا لم تكن خسرتها بحجم خسارة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بسبب فهمها في آخر المطاف لرسمية المعادلة، واحتراق ورقة حفر، واضطرارها إلى قبول ضمن المعادلة التي ترسبها تركيا، فاضطرت الدولتان للحوار مع تركيا، كل بطريقته، لتأمين حقوقها ومصالحها سواء في ليبيا كما هو الشأن بالنسبة إلى مصر، أو ليبيا وسوريا كما هو الشأن بالنسبة إلى روسيا، ثمة رابع آخر، هو المغرب، الذي صمد طويلاً لتثبيت شرعية اتفاق الصخيرات وكونه يمثل المرحلة الأساسية للتوصل للحل السياسي، إذ رغم استبعاد الرباط في مؤتمر برلين، إلا أنها نجحت في أن تستعمر أزمة كل الأطراف، للدعوة عن جديد حوار سياسي في بوزنيقة.

لا ينبغي أن ننسى أن ثمة رهانا فرنسياً حثيثاً على أن يكون التوصل السريع للحل السياسي مقدمة طرح جدوى الوجود التركي في ليبيا، وخوض معركة دبلوماسية ضدها، ومحاوله الطعن في شرعية الاتفاق الأمني والعسكري الذي أبرمته حكومة الوفاق، لكن، ذلك الرهان، كان من الممكن الاشتغال عليه قبل التوصل إلى حل سياسي بل بعده، إذ الفشل في تثبيت فعالية هذا الخيار من قبل، يرجح بدون شك فشله قريبا بعد.

* كاتب وباحث مغربي

سنة على الحراك العراقي: ما الذي تغير؟

وهلاك شاملين للمناطق السنية، وظهور ميليشيات «الحشد الشعبي»، بحيث تضارف الفساد الموهل للطبقة السياسية الحاكمة، مع تأكل المنظومة الجامعة للدولة والشعب العراقي.

جاء الحراك العراقي للانقلاب على هذه الوضعية المسأولة للبلاد، مما ساهم في ترميم الفكرة الوطنية بين أبناء الشعب العراقي، وإعادة الاعتبار لمفاهيم التضال السلمي والحراك الشعبي العام بدل أشكال القتال المسلح الطائفية والتي يمكن للسلطات والقوى الخارجية التلاعب بها، وهو ما أدخل الحراك في صراع مع القوى المتنفذة داخل الدولة العراقية، والميليشيات الطائفية، ومع القوى الإقليمية الراحبة للخراب والفساد والاستتباع.

حافظ الحراك العراقي على تماسك كبير وتمكن من امتصاص أنواع البطش المؤمي المكرر التي أدت لقتل نحو 560 شخصاً، وعمليات خطف الناشطين والناشطات، وعمليات التشويه الإعلامي ضد المنقذين، وتمكن من إسقاط



«العمال» البريطاني: فزاعة العداوة للسامية وجثة «السبيل الثالث»



إلى الحرب؟ ليس تماماً، بالطبع، وثمة أكثر من قبل كما نرى، في صيغة «العمال الجديد» بسهولة، الأمر السذي لا يعني أن جوهر الظاهرة يتكشف اليوم فقط، في أعقاب هزيمة «العمال» الساقية والتعاضل الخط البيروي، بعد أسابيع قليلة تلت انتصار العمال الثاني، سُرِّبَت صحيفة «الديندنت» البريطانية محتوى تقرير داخلي سريّ زُعم إلى بيلير، يقول في عنوانه العريض إن حكومة العمال أخذت تدب «مقطرة» على نظر الناخبين، وأن هؤلاء يبدون المزيد من القلق حول مسائل الصحة والتعليم والنقل، وأوضح التقرير أن تقدم «العمال» في استطلاعات الرأي ليس سوى قناعاً كاذب يحجب انقلاب الناس على حكومة بيلير لأنها تفشل في تنفيذ ما وعدت به أثناء حملة انتخابات 2020.

وذاك يوم، في تمحيز أحد مؤتمرات «العمال»، سرد العلق البريطاني بول فوت جملة أسبسيات التي اعتنقتها ستارمر، والتي تخلط عن سابق قصد بين الموقف من اليهود واليهودية، وبين انتقاد السياسات الإسرائيلية العنصرية والاستيطانية وانتهاكات حقوق الفلسطينيين والقانون الدولي، والمسألة بحاجية إلى وقفة مفصلة وموسعة، خاصة في ضوء التقرير المسهب الذي أعده الحزب عن المسألة، وغطى الفترة بين 2014 و2019، ووقع في 851 صفحة، وتسرب إلى الصحافة بعد أن كان سرياً كذلك فإن موقف ستارمر، الرخو تماماً إزاء قرارات دولة الاحتلال بضمّ أراض فلسطينية محتلة ومستوطنات في الضفة الغربية والغور، يشير إلى «عقدة» روض من نوع ما أمام مجموعات الضغط اليهودية، سواء داخل الحزب ذاته، أو على نطاق أوسع في المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية البريطانية.

الأهم، في المقابل، أنّ ستارمر يتوّر تريح قفّة الجناح اليميني داخل «العمال»، أو بالأحرى إعادة تأهيل المجموعة

الناخب البريطاني الذي عاقب «العمال» بل يذهب بعضهم إلى درجة المساجلة بين أبرز ستراتيجمات تهميش كورين، أو حتى تحطيم شخصيته منهجياً، كان اتهامه بالعداء للسامية، ولم يكن غريباً، والحال هذا، أن يسارع الزعيم الجديد إلى إضفاء عدد من أعضاء الحزب، وبينهم منافسته في انتخابات قيادة الحزب ربيكا لونغ بايلي التي حصلت على 135 ألف صوت وكانت تستغل حقيقة التعليم في حكومة الظل، وذلك لأنها أعادت تغريد تصريح للممثلة البريطانية ماكسين بيك تهمه في الاستخبارات الإسرائيلية بتدريب الشرطة الأمريكية على تكتيك الضغط بالركبة، الذي أدى إلى وفاة المواطن الأمريكي جورج فلويد، مكتب ستارمر، في التعليق على إضفاء بايلي، أعلن أنه عازم على «مزج سم» العداء للسامية، وكان «دائماً شديد الوضوح في أنّ استعادة ثقة الجالية اليهودية هي أولى أولوياته».

والحال أنّ حكاية «العمال» مع العداء للسامية أشدّ تعقيداً بكثير من هذه الواجهة أسبسيات التي اعتنقتها ستارمر، والتي تخلط عن سابق قصد بين الموقف من اليهود واليهودية، وبين انتقاد السياسات الإسرائيلية العنصرية والاستيطانية وانتهاكات حقوق الفلسطينيين والقانون الدولي، والمسألة بحاجية إلى وقفة مفصلة وموسعة، خاصة في ضوء التقرير المسهب الذي أعده الحزب عن المسألة، وغطى الفترة بين 2014 و2019، ووقع في 851 صفحة، وتسرب إلى الصحافة بعد أن كان سرياً كذلك فإن موقف ستارمر، الرخو تماماً إزاء قرارات دولة الاحتلال بضمّ أراض فلسطينية محتلة ومستوطنات في الضفة الغربية والغور، يشير إلى «عقدة» روض من نوع ما أمام مجموعات الضغط اليهودية، سواء داخل الحزب ذاته، أو على نطاق أوسع في المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية البريطانية.

الأهم، في المقابل، أنّ ستارمر يتوّر تريح قفّة الجناح اليميني داخل «العمال»، أو بالأحرى إعادة تأهيل المجموعة

سجّل يوم أمس مرور عام على بدء الانتفاضة العراقية التي فتحت صفحة سياسية جديدة في تاريخ البلاد، ورغم حصول أشكال سابقة من الاحتجاج على النظام الذي تشكّل إثر الاجتياح الأمريكي للعراق وسقوط نظام الرئيس الأسبق صدام حسين، لكن الحراك العراقي الأخير يشكل الإعلان الأوفى عن فشل النظام المذکور والأسس السياسية التي قام عليها.

فبعد أن تمكن النظام الناشئ من حلف موضوعي بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، من كسر جذوة المقاومة التي قامت بعد نشوئه، كما استطاع امتصاص الحراك الذي شمل أغلب المحافظات السنية بالتزامن مع الثورات العربية عام 2011، بإشغال نوري المالكي، رئيس الحكومة آنذاك، على تحويله إلى صراع طائفي، ولعب، بالتنسيق مع نظام بشار الأسد الجاور، على تصعيد القوى السلفية المسلحة لإنهاء الحراك السلمي المدني، فساهم بشكل مقصود في صناعة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وكانت نتيجة الصراع المعروفة دماراً



صبحي حديدي*

عقد حزب العمال البريطاني مؤتمره الدوري مؤخرًا، عبر الإنترنت وفي إطار مشاركة محدودة بسبب جائحة كوفيد-19 وضرورات البناء الاجتماعي، ولكن الأعضاء، والمهتمين من البريطانيين على نطاق أوسع، استمعوا إلى خطبة زعيم الحزب الجديد سيرجي ستارمر، الذي تولى القيادة في نيسان (أبريل) الماضي. الخلفية الكبرى، للمرحلة تارة أو الأضمر تارة أخرى، كانت هزيمة الحزب السالطة في الانتخابات التشريعية وأخر العام الماضي، حيث خسِر «العمال» من القاعد رقمًا قياسيًا فادحًا لا سابقة له منذ العام 1935؛ وهذا ما دفع ستارمر إلى ما اعتبره «نزاهة شرسة»، مع حزب خسر أربعة انتخابات تشريعية على التوالي، كما فقد قواة شعبية عريضة احتمست تاريخياً على «العمال» وحده، وضمن خطّ التفكير ذاته لم يتردد الزعيم الجديد في امتداح شعار الحزب الجديد «قيادة جديدة»، مضيفاً أنّ التحول إلى معارضة ذات كفاءة ومصدق، لا يكفي لاسترداد ثقة الناخبين والحزب والجمع البريطاني.

لا خلاف أنّ قضايا «ريكست» ومواقف الحزب المختلفة والمقلية إزاء البقاء داخل الاتحاد الأوروبي أو الخروج منه، كانت في طبيعة الأشياء الأبرز خلف هزيمة «العمال» خاصة في الأوساط العمالية، تحديداً، وفي معالق الحزب الصناعي والنقابي. لا خلاف، كذلك، حول شخصية زعيم الحزب السابق، جيري سي كورين، الذي ألقح كثيراً في أذهان استرداد شعبية «العمال» خلال فترات الشباب على وجه خاص، فتمتعا بعدد أعداد المتخلفين في عهده، لكنه أخفق في إقناع غالبية البريطانيين بصلاحية منصب رئيس الوزراء؛ ليس عن ضعف جلي في الجدارة وإنما لأسباب معقدة متشابكة ذات صلة بالصورة والشخصية وما يُسمى بـ«الكازيميرا»، فضلاً عن فزاعة اتهام بعض قيادات الحزب، وكورين على رأسهم، بالعداء للسامية والسيكوت عنها أو التواطؤ على تهويل قفّة الجناح اليميني ومُؤرخ «العمال» في العقل من هذا الصغر الأخير، ورغم أنه قد لا يبدو الوهلة الأولى في قلبه هو المصير

يحيى الكبيسي*

تمر هذه الأيام الذكرى السنوية الأولى للاحتجاجات تشرين الأول/أكتوبر، وقد كتبنا في صحيفة «القدس العربي» أكثر من مقال حاولنا فيه تحليل هذه الاحتجاجات، وسنحاول في هذه المقالة استذكار أهم ما جاء في هذه المقالات، مع استشراف المئات التي يمكن قضي بها، واليه.

بعد يومين من انطلاق حركة الاحتجاجات، وفي مقال بعنوان «الغاضبون والعضوب عليهم وما بينهم»، قلنا إن الحزب، والإسماج بالذات، يشكل العامل الحاسم في حركة الاحتجاجات الواسعة التي انطلقت في العراق من ساحة التحرير في بغداد، وامتد زخمها إلى محافظات الوسط والجنوب، وازدادت حدتها بعد العنف المفرط الذي اعتمدته القوات الأمنية في مواجهتها؛ العنف الذي وصل حد إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل مستقيم بنية القتلى المتعد، وسامت خطابات الشبيحة التي مارسها أجنحة الإعلام الرسمية الخاصة في استمثارها وقوتها. وأشرت أيضاً إلى أن الشباب الذين شكلوا عصب هذه الاحتجاجات، ارتكوا أن فساد الطبقة السياسية، والفساد النيوسوي للدولة عموماً أدى إلى حرمانهم، وحرمان العراقيين جميعاً، من المشاركة في سيرع التي يسبحون عليها الآخرون. وقد اختصرنا عبارة «نريد وطناً»، ذلك بلاغة، لكننا حدّرنا أيضاً من أن هذا الغضب الذي يفقد لبضع الوعى السياسي الذي يبغض الذي يفقد ويضع معالجات لها، قد يفضي إلى النهاية نفسها الأتمة، بالوقوف لها حركات الاحتجاج السابقة، وقد ختمنا المقالة بالوقوف على أعداد المشركين لم تصل حينها إلى الحد الذي تشكل معه تهديداً حقيقياً للمرحلة، وإلى أن تصعد حركة الاحتجاجات، انتشاراً وعدداً، قد يؤدي إلى المواجهة الواسعة ذات طبيعة إيشكالية، مثل المفاصل المسلحة المرتبطة بإيران.

وفي مقال بعنوان «الإصلاح المستحيل في سياق الفساد»، نشر يوم 17 تشرين الأول/أكتوبر، قلنا إن الإجراءات التي أعلن عنها كارل السلطة، الدولة، فيما بدا وكأنه استجابة لطالب العدالة، لم يكن سوى إنشاء سياسي، وأوضحنا حينها أن ذلك الكارل لا يزال مصراً على دعم الفساد والفاشيين، وأن ثمة يقينا لدى الجميع أن لا إمكانية حقيقية للإصلاح، وأن بنية الفساد المتكثفة قد ابتلعت الدولة بكاملها، وفي مقال نشر قبل انطلاق الموجة الثانية من الاحتجاجات بيوم واحد، تحدثنا عن الاتفاق المسبق هذه البرة على موعدها، ردا على القسوة المفرطة، الذي وصل حد الإعدادات المدائية ضد المحتجين، لا سيما

الاحتجاجات في العراق ورهان المستقبل

بعد النتائج الهزيلة للجنة التحقيق التي شكلها رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي حينها، التحقيق الذي لم يخلص سوى إلى محاولة صريحة للتدليس والتغطية على الجرائم والانتهاكات التي حدثت، أكثر من كل محاولة للكشف عن تلك الجرائم والتبنيها إلى أنه في ضوء حالة الانسداد السياسي القائمة تبدو إمكانية المناورة

محدودة لدى الطرفين؛ المحتجون والدولة، وهو ما يجعل الأمور مفتوحة على جميع الاحتمالات؛ خاصة مع حقيقة استحالة الإصلاح بسبب طبيعة والطبقة السياسية القائمة وشبكتها، ومع حالة الغضب والإحباط التي أعده المجتمع العراقي ككل، والرغص الذي أظهره المحتجون للطبقة السياسية، والذي تجاوزها ليحلال إيران والقوى المسيوية عليها، وهي القوى التي كانت إلى وقت قريب، لا تتعد إلا بالقدسة.

في 14 تشرين الثاني/نوفمبر، وفي مقال بعنوان «حركة الاحتجاج والتواطؤ الدولي»، وبعد سقوط ما يزيد عن 330 ضحية، وأكثر من 15 ألف مصاب، قلنا إن المجتمع الدولي تواط مع ممارسات السلطة في العراق وسكت عن استخدامها للتعسف، وعن ممارسات التصنيق على الحريات العامة؛ إذ لم يصدر عن الأمم المتحدة شيء يتعلق بالاحتجاجات إلا بعد مرور 7 أيام على انطلاقها، وبعد مقتل أكثر من 150 مظاهراً، وإصابة أكثر من 15000 وحديث وزير الخارجية الأمريكي مع رئيس مجلس الوزراء العراقي بعد الموجة الأولى للاحتجاجات، لم يخرج عن الحديث الدبلوماسي حول المظاهرات السلمية بومضها عنصراً أساسياً في كل الديمقراطيات، وعن إدانة حذوة لما أسماه «أعمال العنف الدائمة في العراق»، ودعوة للحكومة العراقية بممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وإلى محاسبة من ينتهكون حقوق الإنسان؛ ورغم تغير الهمجة الأمريكية قليلاً بعد الموجة الثانية من الاحتجاجات؛ حيث شككت بنتائج لجنة التحقيق ووصفتها بأنها تنقرف إلى «الصادقية الكافية»، لكنها في الوقت نفسه، صرحت بدعمها للمؤسسات العراقية؛ وتغير الموقف الأمريكي بشكل لافت بعد ذلك، حين اتجه إلى محاولة استثمار حركة الاحتجاج في سياق صراع الولايات المتحدة مع إيران.

لا الدول الأوروبية، فلم تبد اهتمامها الطبيعي في هذا الوضع، بما يحصل في العراق من انتهاكات لحقوق الإنسان وجرائم ضد المحتجين السلميين، وقد كسح التواطؤ الصريح موقف الاتحاد الأوروبي أيضاً. أما بعثة يوناني، فقد ظلت حريصة على منهجها في عدم إغضاب أحد، وبدت المطة الخاصة لاملين العام أقرب إلى

الاحتجاجات في العراق ورهان المستقبل

بعد النتائج الهزيلة للجنة التحقيق التي شكلها رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي حينها، التحقيق الذي لم يخلص سوى إلى محاولة صريحة للتدليس والتغطية على الجرائم والانتهاكات التي حدثت، أكثر من كل محاولة للكشف عن تلك الجرائم والتبنيها إلى أنه في ضوء حالة الانسداد السياسي القائمة تبدو إمكانية المناورة

محدودة لدى الطرفين؛ المحتجون والدولة، وهو ما يجعل الأمور مفتوحة على جميع الاحتمالات؛ خاصة مع حقيقة استحالة الإصلاح بسبب طبيعة والطبقة السياسية القائمة وشبكتها، ومع حالة الغضب والإحباط التي أعده المجتمع العراقي ككل، والرغص الذي أظهره المحتجون للطبقة السياسية، والذي تجاوزها ليحلال إيران والقوى المسيوية عليها، وهي القوى التي كانت إلى وقت قريب، لا تتعد إلا بالقدسة.

في 14 تشرين الثاني/نوفمبر، وفي مقال بعنوان «حركة الاحتجاج والتواطؤ الدولي»، وبعد سقوط ما يزيد عن 330 ضحية، وأكثر من 15 ألف مصاب، قلنا إن المجتمع الدولي تواط مع ممارسات السلطة في العراق وسكت عن استخدامها للتعسف، وعن ممارسات التصنيق على الحريات العامة؛ إذ لم يصدر عن الأمم المتحدة شيء يتعلق بالاحتجاجات إلا بعد مرور 7 أيام على انطلاقها، وبعد مقتل أكثر من 150 مظاهراً، وإصابة أكثر من 15000 وحديث وزير الخارجية الأمريكي مع رئيس مجلس الوزراء العراقي بعد الموجة الأولى للاحتجاجات، لم يخرج عن الحديث الدبلوماسي حول المظاهرات السلمية بومضها عنصراً أساسياً في كل الديمقراطيات، وعن إدانة حذوة لما أسماه «أعمال العنف الدائمة في العراق»، ودعوة للحكومة العراقية بممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وإلى محاسبة من ينتهكون حقوق الإنسان؛ ورغم تغير الهمجة الأمريكية قليلاً بعد الموجة الثانية من الاحتجاجات؛ حيث شككت بنتائج لجنة التحقيق ووصفتها بأنها تنقرف إلى «الصادقية الكافية»، لكنها في الوقت نفسه، صرحت بدعمها للمؤسسات العراقية؛ وتغير الموقف الأمريكي بشكل لافت بعد ذلك، حين اتجه إلى محاولة استثمار حركة الاحتجاج في سياق صراع الولايات المتحدة مع إيران.

لا الدول الأوروبية، فلم تبد اهتمامها الطبيعي في هذا الوضع، بما يحصل في العراق من انتهاكات لحقوق الإنسان وجرائم ضد المحتجين السلميين، وقد كسح التواطؤ الصريح موقف الاتحاد الأوروبي أيضاً. أما بعثة يوناني، فقد ظلت حريصة على منهجها في عدم إغضاب أحد، وبدت المطة الخاصة لاملين العام أقرب إلى

رئيسة التحرير،
سناء العاقل
www.alquds.co.uk
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by: Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) - فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 شقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمّان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الافتتاحات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا
للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

وفاة ثاني هندية خلال أيام بسبب اغتصاب جماعي

نيودلهي- أ ف ب: توفيت امرأة ثانية من طبقة الداليت التي كان يُعرف أفرادها بـ«الهندوس» بعد تعرضها لاغتصاب جماعي، على ما أعلنت الشرطة أمس الخميس، بعد جريمة مشابهة أودت بحياة فتاة أخيراً، وأثارت موجة احتجاجات في البلاد. وطاولت الجريمة الجديدة شابة في الثانية والعشرين من العمر تعرضت للاغتصاب جماعي، الثلاثاء، وفارقت الحياة خلال نقلها إلى المستشفى في أوتار براديش، على ما أعلنت الشرطة في الولاية الواقعة في شمال الهند. ويُنظر في الهند لأفراد طبقة الداليت على أنهم في مرتبة «دنيا»، في المجتمع الهندي الذي لا تزال ترسخ فيه مفاهيم طبقية. وأوقف المشتبه بهما ووجهت لهما تهمة الاغتصاب

الجماعي والقتل، وفق الشرطة التي لم تكشف تفاصيل إضافية، مكتفية بالإشارة إلى أن التحقيق لا يزال دأراً، وقد يُحاكم المتهمان في إطار مسار قضائي عاجل من جانب محكمة خاصة. وأوضحت والدة الضحية، في تصريحات أوردتها قناة «إن دي تي في» أن «سائق مركبة «توك توك» أوصلا إلى المنزل، لقد زيمت أمام المنزل. ابنتي كانت بالكاد تقوى على الوقوف أو الكلام». ووقع الاعتداء في مقاطعة بالرامبور في أوتار براديش على بعد حوالي 500 كيلومتر من موقع اغتصابها جماعياً لفتاة في التاسعة عشرة من العمر في منتصف أيلول/سبتمبر، من جانب أربعة رجال من طبقة اجتماعية أعلى بحسب عائلة الضحية، وقد تسببت إصاباتها في شل حركتها ونقلت

إلى مستشفى في العاصمة نيودلهي على بعد مئتي كيلومتر من قريتها، إلى أن فارقت الحياة الثلاثاء. وأثارت وفاتها تظاهرات منددة في العاصمة ومدن أخرى في ولاية أوتار براديش. وتأتي حوادث الاغتصاب الجماعي الجديدة بعد إعدام أربعة رجال في 20 آذار/مارس لإدانتهم باغتصاب طالبة جماعياً داخل حافلة في نيودلهي نهاية عام 2012 ما أدى إلى وفاتها، في جريمة استحوطت رمزاً لآفة العنف الجنسي ضد النساء في الهند. ويتعرض أفراد طبقة الداليت البالغ عددهم حوالي مئتي مليون في الهند، إلى تمييز مزمن واعتداءات زادت وتيرتها خلال جائحة كوفيد-19. وفق المدافعين عن هذه الفئة.

هواء طلق



وداع

د. ابتهاج الخطيب

أكتب هذا المقال على خلفية صورة الطائرة التي تحمل جثمان أمير دولة الكويت سمو الشيخ صباح الأحمد، عائدة به من أمريكا حيث كان يتلقى رعايته الصحية، الصورة التي تنتشر بكثافة الآن على وسائل التواصل صورة سيربالية غرائبية، ما كان أحد من الكويتيين، معارضاً أو حكومياً، يتمنى رؤيتها، ولا أتصور أحداً قادراً على التعامل الحيادي مع عاطفية لحظتها. ولقد التقيت سمو الأمير الراحل مرة واحدة في حياتي، حين كان رئيساً لمجلس الوزراء، حيث استقبل وفداً من أعضاء مجلس إدارة الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان كنتُ من ضمنه. أتذكره -رحمه الله- باسماء، وهو يمد يده للسلام عليّ قائلاً: أهلاً وسهلاً بكثرة. بدا استخدامه للقبى غريباً، فالشيخ صباح الأحمد رجل كبير في السن والقام، ضليع في إدارته السياسية، عالمي السمعة القيادية، ولكن الأكثر من ذلك، هو رجل له سمة أبوية عند كل أفراد الشعب الكويتي لا يمكن تغاضي الشعور بها، مهما بلغ الإيمان بالدولة المدنية ومهما استنقوت المفاهيم السياسية الحديثة من النفس. تبقى نحن كمجتمعات خليجية، بصواب أو بدونه، مجتمعات جماعية أسرية، تحمل كبير العاطلة الكثير من القداسة الاجتماعية، تتعامل مع منظومتها الحاكمة بالروح الأبوية. يغلب على أساليب تعاملاتها الاجتماعية واجب الاحترام الكبير وترتق مسافة كبيرة مستحقة له. استخدام سمو الشيخ صباح للقبى قرب المسافة بعض الشيء أو غيرها، كان ذلك -على دقة- غريباً ومخيفاً في آن.

يومها، كان يترأس الوفد رجل العمل السياسي والإنساني العظيم، وقل ما تجتمع نوعية العملين بعظمة في شخص إنسان منفرد، الرئيس السابق لمجلس إدارة الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان، الراحل السيد جاسم عبد العزيز القطامي، الذي حضر الزيارة على كرسية المتحرك. وقف سمو الشيخ صباح عند رأس القطامي يسلم عليه ويشد على يده، فداعبه القطامي قائلاً: «عاد إحنا معارضة وأنتم ما تبونوا» أو جملة من هذا القليل يشير بها إلى موقفه المعارض المعروف دائماً تجاه الحكومة، فيأدبه سمو الشيخ صباح: «يا ليت كل المعارضة مثل معارضتك، تضاحك جمننا وغادرتنا، نحن جمعية معارضة يعلم سمو الأمير أنها، فور مغادرتها، ستعمل بقسوة معارضة لحكومته، وسمو الأمير وحاشيته حكومة تعلم أنها ستقاوم وجهاتنا في كثير من الأحيان». هذا المشهد مشهد كويتي بامتياز، لا أستطيع سوى أن أوغز الكثير من استقرار ديمقراطيتنا لفاعلية دستور الكويت الرصين ولاحترام الأسرة الحاكمة لهذا الدستور وتقديرها لمعلم اغترافه في وجدان الشعب.

ثم تغيرت الأيام، وتحولت إلى صفوف المعارضة المتشددة، خرجت في مسيرات معارضة توجت مع قوات ضبط الشعب الحكومية، حضرت اعتصامات لعمدي الجنسية تلاقحت والغازات المسيلة للدموع والدخان الخانق، بعضها قبض عليه وآخرون، منهم أنا، نجوا من الوجود في قوائم الاتهامات، وإن لم أتخلص تماماً من تبعات التحقيق والاستدعاء المتناثرة بين حين وآخر وإلى وقت قريب. إلا أن السائد كان شعور الجميع، حتى أكثرنا تطرفاً في المعارضة والغضب، بدرجة مهمة من الأمان بوجود قضاء عادل ومنظومة قانونية محكمة يمكن لها جميعاً أن تنال من خلالها حقوقنا ونشعر في ظلها بدرجة من الأمان.

وسمو الأمير الراحل كان من أشد المتمسكين بعمدية القضية الفلسطينية، وقد حافظ رحمه الله، على موقف الكويت الثابت على المبدأ، وذلك دون أن يدخل في عداوات مخيفة مع دول مجاورة قريبة أو بعيدة، وذلك كان أشد ما يميز سموه رحمه الله. سياساته الخارجية كانت عبقرية، استطاعت حفظ توازن الكويت وإضفاء أهمية ونقل لوجودها في العدالة العالمية. تصلنا الأخبار من غزة اليوم بإقامة ورقة عزاء وشكر للأمير الراحل، ورقة شعبية بسيطة، وليس أدل من البساطة على عمق التقويم الفلسطيني الشعبي لوقوف الأمير وسياساته الخارجية البديهة، رحمه الله. في كتابة هذا المقال الكثير من الصعوبة، فأنا أكتب وعلى مدى سنوات طويلة بنفسي معارض متشدد، لم يسبق لي أن نعتت أحداً في مقال حتى أهم وأشدد الناس قريبا لقلبي، فما بالي وأنا لا أستطيع أن أمنع نفسي عن الكتابة حول سمو الأمير الراحل الذي كنت، وما زلت، معارضة متشددة لحكومته؟ ما بالي غير قادرة على التحكم بقلبي وتوجيهه تجاه أي موضوع آخر؟ لربما هو الحزن الشديد للموقف اليوم.

اليوم يعم الحزن الكويت كلها، مواءمة ومعارضة، فقد كبير ألم بالكويت، مودع من مواعيد انزائها الخارجي وحمائيتها العالمية غادرتنا، ووجه أب سنوياريه القدد الأليم، حفرت الأيام في ذاكرتنا وهو يجري مقابلة بضحكاته المعهودة أو يطلق دموعاً (وقت زيارته لمسجد الإمام الصادق الذي كان ضحية تفجير إبراهيمي في الكويت) على أبناء قديمهم، وها هي السلطة تنتقل بلاسلاسة وأطمئنان وأمان، وبشكل قانوني مرتب، وتحت مظلة مجلس الأمة الكويتي، إلى أمير الكويت الجديد سمو الأمير نواف الأحمد، متعنين له التوفيق والسداد. الكويت مختلفة، ولا أدل على ذلك من كتابة معارضة قاسية لهذا المقال، لا ترتجي من خلفه شيئاً ولا تتوقع له صدى، إنما هي مشاعر صادقة من معارضة مستمرة لن تغبر من طريقها اتجاه، مشاعر تشبى إلى قصة مختلفة لدولة في قلب الخليج، والتي رغم كل تقفنا وتحفظاتنا واستغاثنا، بل وغضبنا، ورغم كل أخطائها وقصورتها واختلال بعض موازينها، نعلم باخلافها... ونقدسه.

عالم مصري يبتكر أول محرك ذكي في العالم

القاهرة- د ب أ: ابتكر مهندس مصري أول محرك ذكي في العالم يعمل بالجال المغناطيسي بشكل عملية الإنتاج مستمرة. وقال الدكتور علي الشافعي، رئيس قسم الهندسة الميكانيكية في جامعة القاهرة وصاحب الاختراع، أمس الخميس، إن المنتج سيكون أول تكنولوجيا محركات في العالم تنتج من مصر وإفريقيا وسيدر دخلاً سنوياً ضخماً. وأضاف أن الاختراع حصل على الجائزة الكبرى في الدورة السادسة لجائزة الابتكار المرموقة لإفريقيا، وهي من أهم الجوائز العالمية، لافتاً إلى أن فكرة الاختراع تعتمد على تغيير خصائص كرسى التحميل لأي محرك، وذلك من

خلال قيام المجال المغناطيسي بتعويض أي عطل مفاجئ، وأنشأ الشافعي إلى أنه يمكن من خلال الاختراع التحكم في وقت توقيف الماكينة بما يناسب خطة العمل بشكل يجعل عملية الإنتاج مستمرة. وأوضح أنه يمكن الاستفادة من الاختراع في محركات مولدات الكهرباء لأنه مهم جداً، كاشفاً عن عرض من شركات عالمية ترحب بالاختراع وتؤيد تنفيذه. وأكد الشافعي أن هذا الاختراع يعتبر من ضمن اقتصاد الأفكار والابتكارات التي حققت طفرات اقتصادية للدول المتقدمة، متمنياً خروج المشروع من إطار العمل إلى السوق العملية وتنفيذه في مصر.

خلال قيام المجال المغناطيسي بتعويض أي عطل مفاجئ، وأنشأ الشافعي إلى أنه يمكن من خلال الاختراع التحكم في وقت توقيف الماكينة بما يناسب خطة العمل بشكل يجعل عملية الإنتاج مستمرة. وأوضح أنه يمكن الاستفادة من الاختراع في محركات مولدات الكهرباء لأنه مهم جداً، كاشفاً عن عرض من شركات عالمية ترحب بالاختراع وتؤيد تنفيذه. وأكد الشافعي أن هذا الاختراع يعتبر من ضمن اقتصاد الأفكار والابتكارات التي حققت طفرات اقتصادية للدول المتقدمة، متمنياً خروج المشروع من إطار العمل إلى السوق العملية وتنفيذه في مصر.

خلال قيام المجال المغناطيسي بتعويض أي عطل مفاجئ، وأنشأ الشافعي إلى أنه يمكن من خلال الاختراع التحكم في وقت توقيف الماكينة بما يناسب خطة العمل بشكل يجعل عملية الإنتاج مستمرة. وأوضح أنه يمكن الاستفادة من الاختراع في محركات مولدات الكهرباء لأنه مهم جداً، كاشفاً عن عرض من شركات عالمية ترحب بالاختراع وتؤيد تنفيذه. وأكد الشافعي أن هذا الاختراع يعتبر من ضمن اقتصاد الأفكار والابتكارات التي حققت طفرات اقتصادية للدول المتقدمة، متمنياً خروج المشروع من إطار العمل إلى السوق العملية وتنفيذه في مصر.

خلال قيام المجال المغناطيسي بتعويض أي عطل مفاجئ، وأنشأ الشافعي إلى أنه يمكن من خلال الاختراع التحكم في وقت توقيف الماكينة بما يناسب خطة العمل بشكل يجعل عملية الإنتاج مستمرة. وأوضح أنه يمكن الاستفادة من الاختراع في محركات مولدات الكهرباء لأنه مهم جداً، كاشفاً عن عرض من شركات عالمية ترحب بالاختراع وتؤيد تنفيذه. وأكد الشافعي أن هذا الاختراع يعتبر من ضمن اقتصاد الأفكار والابتكارات التي حققت طفرات اقتصادية للدول المتقدمة، متمنياً خروج المشروع من إطار العمل إلى السوق العملية وتنفيذه في مصر.

خلال قيام المجال المغناطيسي بتعويض أي عطل مفاجئ، وأنشأ الشافعي إلى أنه يمكن من خلال الاختراع التحكم في وقت توقيف الماكينة بما يناسب خطة العمل بشكل يجعل عملية الإنتاج مستمرة. وأوضح أنه يمكن الاستفادة من الاختراع في محركات مولدات الكهرباء لأنه مهم جداً، كاشفاً عن عرض من شركات عالمية ترحب بالاختراع وتؤيد تنفيذه. وأكد الشافعي أن هذا الاختراع يعتبر من ضمن اقتصاد الأفكار والابتكارات التي حققت طفرات اقتصادية للدول المتقدمة، متمنياً خروج المشروع من إطار العمل إلى السوق العملية وتنفيذه في مصر.

خلال قيام المجال المغناطيسي بتعويض أي عطل مفاجئ، وأنشأ الشافعي إلى أنه يمكن من خلال الاختراع التحكم في وقت توقيف الماكينة بما يناسب خطة العمل بشكل يجعل عملية الإنتاج مستمرة. وأوضح أنه يمكن الاستفادة من الاختراع في محركات مولدات الكهرباء لأنه مهم جداً، كاشفاً عن عرض من شركات عالمية ترحب بالاختراع وتؤيد تنفيذه. وأكد الشافعي أن هذا الاختراع يعتبر من ضمن اقتصاد الأفكار والابتكارات التي حققت طفرات اقتصادية للدول المتقدمة، متمنياً خروج المشروع من إطار العمل إلى السوق العملية وتنفيذه في مصر.

خلال قيام المجال المغناطيسي بتعويض أي عطل مفاجئ، وأنشأ الشافعي إلى أنه يمكن من خلال الاختراع التحكم في وقت توقيف الماكينة بما يناسب خطة العمل بشكل يجعل عملية الإنتاج مستمرة. وأوضح أنه يمكن الاستفادة من الاختراع في محركات مولدات الكهرباء لأنه مهم جداً، كاشفاً عن عرض من شركات عالمية ترحب بالاختراع وتؤيد تنفيذه. وأكد الشافعي أن هذا الاختراع يعتبر من ضمن اقتصاد الأفكار والابتكارات التي حققت طفرات اقتصادية للدول المتقدمة، متمنياً خروج المشروع من إطار العمل إلى السوق العملية وتنفيذه في مصر.

خلال قيام المجال المغناطيسي بتعويض أي عطل مفاجئ، وأنشأ الشافعي إلى أنه يمكن من خلال الاختراع التحكم في وقت توقيف الماكينة بما يناسب خطة العمل بشكل يجعل عملية الإنتاج مستمرة. وأوضح أنه يمكن الاستفادة من الاختراع في محركات مولدات الكهرباء لأنه مهم جداً، كاشفاً عن عرض من شركات عالمية ترحب بالاختراع وتؤيد تنفيذه. وأكد الشافعي أن هذا الاختراع يعتبر من ضمن اقتصاد الأفكار والابتكارات التي حققت طفرات اقتصادية للدول المتقدمة، متمنياً خروج المشروع من إطار العمل إلى السوق العملية وتنفيذه في مصر.

خلال قيام المجال المغناطيسي بتعويض أي عطل مفاجئ، وأنشأ الشافعي إلى أنه يمكن من خلال الاختراع التحكم في وقت توقيف الماكينة بما يناسب خطة العمل بشكل يجعل عملية الإنتاج مستمرة. وأوضح أنه يمكن الاستفادة من الاختراع في محركات مولدات الكهرباء لأنه مهم جداً، كاشفاً عن عرض من شركات عالمية ترحب بالاختراع وتؤيد تنفيذه. وأكد الشافعي أن هذا الاختراع يعتبر من ضمن اقتصاد الأفكار والابتكارات التي حققت طفرات اقتصادية للدول المتقدمة، متمنياً خروج المشروع من إطار العمل إلى السوق العملية وتنفيذه في مصر.

خلال قيام المجال المغناطيسي بتعويض أي عطل مفاجئ، وأنشأ الشافعي إلى أنه يمكن من خلال الاختراع التحكم في وقت توقيف الماكينة بما يناسب خطة العمل بشكل يجعل عملية الإنتاج مستمرة. وأوضح أنه يمكن الاستفادة من الاختراع في محركات مولدات الكهرباء لأنه مهم جداً، كاشفاً عن عرض من شركات عالمية ترحب بالاختراع وتؤيد تنفيذه. وأكد الشافعي أن هذا الاختراع يعتبر من ضمن اقتصاد الأفكار والابتكارات التي حققت طفرات اقتصادية للدول المتقدمة، متمنياً خروج المشروع من إطار العمل إلى السوق العملية وتنفيذه في مصر.

خلال قيام المجال المغناطيسي بتعويض أي عطل مفاجئ، وأنشأ الشافعي إلى أنه يمكن من خلال الاختراع التحكم في وقت توقيف الماكينة بما يناسب خطة العمل بشكل يجعل عملية الإنتاج مستمرة. وأوضح أنه يمكن الاستفادة من الاختراع في محركات مولدات الكهرباء لأنه مهم جداً، كاشفاً عن عرض من شركات عالمية ترحب بالاختراع وتؤيد تنفيذه. وأكد الشافعي أن هذا الاختراع يعتبر من ضمن اقتصاد الأفكار والابتكارات التي حققت طفرات اقتصادية للدول المتقدمة، متمنياً خروج المشروع من إطار العمل إلى السوق العملية وتنفيذه في مصر.

خلال قيام المجال المغناطيسي بتعويض أي عطل مفاجئ، وأنشأ الشافعي إلى أنه يمكن من خلال الاختراع التحكم في وقت توقيف الماكينة بما يناسب خطة العمل بشكل يجعل عملية الإنتاج مستمرة. وأوضح أنه يمكن الاستفادة من الاختراع في محركات مولدات الكهرباء لأنه مهم جداً، كاشفاً عن عرض من شركات عالمية ترحب بالاختراع وتؤيد تنفيذه. وأكد الشافعي أن هذا الاختراع يعتبر من ضمن اقتصاد الأفكار والابتكارات التي حققت طفرات اقتصادية للدول المتقدمة، متمنياً خروج المشروع من إطار العمل إلى السوق العملية وتنفيذه في مصر.

خلال قيام المجال المغناطيسي بتعويض أي عطل مفاجئ، وأنشأ الشافعي إلى أنه يمكن من خلال الاختراع التحكم في وقت توقيف الماكينة بما يناسب خطة العمل بشكل يجعل عملية الإنتاج مستمرة. وأوضح أنه يمكن الاستفادة من الاختراع في محركات مولدات الكهرباء لأنه مهم جداً، كاشفاً عن عرض من شركات عالمية ترحب بالاختراع وتؤيد تنفيذه. وأكد الشافعي أن هذا الاختراع يعتبر من ضمن اقتصاد الأفكار والابتكارات التي حققت طفرات اقتصادية للدول المتقدمة، متمنياً خروج المشروع من إطار العمل إلى السوق العملية وتنفيذه في مصر.

خلال قيام المجال المغناطيسي بتعويض أي عطل مفاجئ، وأنشأ الشافعي إلى أنه يمكن من خلال الاختراع التحكم في وقت توقيف الماكينة بما يناسب خطة العمل بشكل يجعل عملية الإنتاج مستمرة. وأوضح أنه يمكن الاستفادة من الاختراع في محركات مولدات الكهرباء لأنه مهم جداً، كاشفاً عن عرض من شركات عالمية ترحب بالاختراع وتؤيد تنفيذه. وأكد الشافعي أن هذا الاختراع يعتبر من ضمن اقتصاد الأفكار والابتكارات التي حققت طفرات اقتصادية للدول المتقدمة، متمنياً خروج المشروع من إطار العمل إلى السوق العملية وتنفيذه في مصر.



«زنانة 7» فيلم عبير صبري يقترب من المليون الرابع

الفيلم المصري «زنانة 7» الذي تقوم ببطلته النجمة عبير صبري اقترب من الوصول إلى المليون الرابع بعد أسبوعين من طرحه في دور العرض، إذ حقق إيرادات بلغت 3 ملايين و750 ألف جنيه. الفيلم من تأليف حسام موسى، وإخراج إبرام نشأت، ويشارك في بطولته أحمد زاهر، نضال الشافعي، مايا نصري، مئة فضالي.

الأمين العام للأمم المتحدة: عدم المساواة بين الجنسين أكبر تحد لحقوق الإنسان في العالم

الفرنسي إيمانويل ماكرون، وزعماء عالميون غيرهم، وفي المؤتمر الذي عقد في بكين عام 1995 وافقت 189 دولة على منح الأولوية «لمشاركة النساء مشاركة كاملة متساوية في الحياة السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية» على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية والقضاء على كافة أشكال التمييز على أساس النوع». وأضاف: «منع ذلك ووضع نهاية له يستلزم ما نكرسه من التزام وموارد لأشكال الحرب الأخرى».

الإنسان في مختلف أنحاء العالم، وعقدت الجمعية العامة مرة أخرى أمس الخميس، اجتماعاً على مستوى عالٍ بمناسبة مرور 25 عاماً على مؤتمر تاريخي للنساء، قالت فيه هيلاري كلينتون السيدة الأولى للولايات المتحدة، إن حقوق المرأة من حقوق الإنسان، والهدف من الاجتماع هو العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، وتحدث في الاجتماع الرئيس الصيني شي جين بينغ، والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، والرئيس

نيويورك- رويترز: على مدار الأسبوع الأخير، أُلقت 190 دولة كلماتها في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكان يمثلها جميعاً رؤساء، ورؤساء وزراء، ووزراء، لم يكن بينهم سوى تسع نساء فقط. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن النساء «لهن كل الحق في الشعور بأنه لم يكن هناك من يمثلهن وأن أصواتهن ليست لها قيمة». «لا يزال كما قال لقيادات العالم الأسبوع الماضي» (لا يزال عدم المساواة بين الجنسين أكبر تحد منفرد أمام حقوق

الإنسان في مختلف أنحاء العالم، وعقدت الجمعية العامة مرة أخرى أمس الخميس، اجتماعاً على مستوى عالٍ بمناسبة مرور 25 عاماً على مؤتمر تاريخي للنساء، السيدة الأولى للولايات المتحدة، إن حقوق المرأة من حقوق الإنسان، والهدف من الاجتماع هو العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، وتحدث في الاجتماع الرئيس الصيني شي جين بينغ، والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، والرئيس

احتجاجات على «قميص الغزي» في الزي المدرسي السويسري

جنيف- د ب أ: حقق شباب سويسريون في جنيف نصراً جزئياً ضد قواعد الزي المدرسي التي يتم فرضها عليهم يجعل الطلاب يرتدون «قميص الغزي» كبير الحجم، حسبما ذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون السويسرية (إس آر إف) أمس الخميس. وفي بعض المدارس في المدينة السويسرية الناطقة بالفرنسية، تجبر إدارة المدارس الطلاب على ارتداء تلك القمصان الحياضية في حال ارتدوا ملابس أعتبرت فاحشة للغاية أو تحمل شعارات مسيئة. وخرج نحو 50 طالباً إلى الشوارع الأربعاء، واشتكتوا من أن السياسة ليست مهينة فحسب ولكن أيضاً تمييزية من ناحية الجنس، حيث إنها تطل الفتيات أكثر من الفتيان. وأقرت أن إيمري-توراسينتا، وهي أرفع مسؤولة تعليمية في منطقة جنيف، مساء الأربعاء، خلال حوار إذاعي، بأن «قمصان الغزي عار، وقد عفا عليها الزمن». وأضافت أنه سوف يتم إعادة النظر في هذه السياسة. غير أن إيمري-توراسينتا شددت على أنه يجب على الطلاب ارتداء ملابس «ملائمة» في المستقبل، دون مزيد من التفاصيل.

جائزة من الأمم المتحدة لتكلمة كافتحت الاستفلال الجنسي للأطفال

جنيف- أ ف ب: أعلنت الأمم المتحدة، أمس الخميس، أنها منحت الكولومبية مايرلين فيرغارا بيريز، جائزة «نانسن» للمروقة للاجئين، لكونها ساعدت قبل عقدين أطفالاً تعرضوا للاستغلال الجنسي. وأثمر نشاطها عن تعديل القانون في بلدها وتخليص العقوبات التي ينص عليها في حق مسهلي استغلال الأطفال جنسياً. وأوضحقت مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين على موقعها الإلكتروني أن جائزة «نانسن» مخصصة «للكريم الأشخاص والمجموعات والمنظمات التي تتجاوز في ما تفعله واجباتها المهنية لحماية اللاجئين والنازحين ومدعومي الهوية». قوله إن «شخصاً كمايرلين جيستون أفضل ما في» الإنسان، ورات أن «شجاعتها وتضحياتها بنفسها لمساعدة وحماية أطفال في حال ضعف هو عمل بطولي بكل بساطة». ولاحظ أن «فانيها أنقذ حياة مئات اللاجئين وأعاد إعطاهم الأمل في المستقبل». وتشغل بيريز منصب المسنسة الإقليمية في منطقة الكاريبي لمؤسسة «ريتايس» التي تولت مساعدة 22 ألف طفل. والحزن واليأس، ويحول بيتنا الملجأ الذي يستطيعون فيه أن يكونوا على طبيعتهم». ويقام الاحتفال بتسليم الجائزة في 5 تشرين الأول/أكتوبر اقترافياً بسبب جائحة كوفيد-19.

كورونا يفرض تربييات جديدة على جوائز نوبل

وستوف يتم الإعلان عن جائزة نوبل في الاقتصاد، التي لا تعد من جوائز نوبل الأصلية، في 12 من الشهر الجاري. وكانت الأكاديمية السويدية قد أعلنت العام الماضي عن فائزين اثنين بجائزة نوبل للآداب، هما المؤلفة البولندية أوليجا توكارتشوك عن عام 2018 والمؤلف النمساوي بيتر هاندكه عن عام 2019، وذلك عقب أن تم إرجاء الإعلان عن الجائزة عام 2018 بسبب فضيحة تتعلق بالاعتداء الجنسي وتضارب المصالح. وأعلنت الأكاديمية السويدية أن في هذا العام يتنافس 197 مرشحاً على جائزة نوبل للآداب، من بينهم 37 تم ترشيحهم من قبل، ويصعب تخمين من سوف سيفوز بالجائزة. لأن الأكاديمية لا تنشر قائمة مختصرة للمرشحين، وكان من ضمن الشخصيات السابقة التي مثل فوزها بالجائزة مفاجأة المغنسي وكاتب الأغاني الأمريكي يوب ديلون عام 2016. ويشار إلى أن الترشيحات والمشاورات المتعلقة بجميع جوائز نوبل سرية منذ 50 عاماً.

لقد أدت الجائحة إلى فرض بعض التعديلات على الجوائز الشهيرة، حيث تم تقليص حجم احتفالات توزيع الجوائز المقررة في العاشر من كانون الأول/ديسمبر المقبل في أوسلو وستوكهولم بسبب الجائحة. وقد جرى إلغاء إقامة مأدب العشاء للفائزين بالجوائز، كما أن الفائزين في مجالات الطب والفيزياء والكيمياء والأدب والاقتصاد سوف يتسلمون جوائزهم في بلادهم وليس في ستوكهولم. وسوف تتم دعوة عدد محدود من الضيوف لحضور مراسم تسليم جائزة نوبل للسلاسل في أوسلو، على الرغم أنه لم يتضح حتى الآن ما إذا كان الفائز أو الفائزون سوف يحضرون. ويبدأ أسبوع توزيع جوائز نوبل، مثل نوبل في الطب يوم الاثنين، الخامس من تشرين الأول/أكتوبر الجاري، لتليها جائزة نوبل في الفيزياء في السادس، ثم الكيمياء في السابع، والأدب في الثامن، والسلام في التاسع من الشهر الجاري.

ستوكهولم- د ب أ: من المقرر أن يتم منح جوائز نوبل هذا العام على الرغم من التحدي الخاص الذي تفرضه جائحة كورونا على المنظمات والهيئات المانحة للجائزة. وقال لارس هيكنستين، المدير التنفيذي لمؤسسة نوبل: «خلال شهر آذار/مارس ونيسان/أبريل الماضيين، كنا نقف من اتنا لن نتمكن حتى من اختيار أي فائزين هذا العام». وتدير المؤسسة أصول رجل الصناعة ومخترع الديناميت السويدي ألفريد نوبل، صاحب فكرة منح الجوائز في مجالات الأدب والطب والفيزياء والكيمياء والسلام. وقال هيكنستين: «نحن ندافع عن المعرفة والعلم والسلام، وهذه أمور ربما تحمل أهمية خاصة هذه الأيام». وسوف يحصل الفائزون بجوائز نوبل هذا العام على قدر أكبر من المال. وقالت المؤسسة إن قيمة كل جائزة سوف تصل إلى 10 مليون كرون (1 أرا مليون دولار) مقارنة بـ9 مليون كرون خلال الأعوام الماضية.

35 مليون يورو غرامة في ألمانيا لشركة تجسس على موظفيها

هامبورغ- د ب أ: أمرت هيئة مراقبة في مدينة هامبورغ الألمانية بتغريم شركة هينزي أند موريتز (أتش أند أم) السويدية لصناعة الملابس 35.3 مليون يورو (41.4 مليون دولار) لاستخدامها بيانات للتجسس على العاملين. وجاء في بيان لفض حماية البيانات وحرية المعلومات في هامبورغ أن المراقبة استهدفت مئات من الموظفين في مركز الخدمة في مدينة نورمبرغ. وأضاف أنه منذ عام 2014 على الأقل، قام فرع «اتش أند أم» في نورمبرغ

بجمع «تسجيلات مكثفة حول ظروف الحياة الخاصة، للعاملين، بما في ذلك حالتهم الصحية ومشاكلهم الأسرية ومعتقداتهم الدينية، وأوضح البيان أن «بعض المراقبين تمكنوا من معرفة تفاصيل الحياة الخاصة للعاملين بصورة موسعة من خلال المحادثات المباشرة والودية، تتراوح ما بين التفاصيل غير المؤذية إلى حد ما، والمشاكل الأسرية والمعتقدات الدينية». وأضاف أنه كانت تتم دعوة العاملين «لأحاديث بمناسبة العودة» بعد

بجمع «تسجيلات مكثفة حول ظروف الحياة الخاصة، للعاملين، بما في ذلك حالتهم الصحية ومشاكلهم الأسرية ومعتقداتهم الدينية، وأوضح البيان أن «بعض المراقبين تمكنوا من معرفة تفاصيل الحياة الخاصة للعاملين بصورة موسعة من خلال المحادثات المباشرة والودية، تتراوح ما بين التفاصيل غير المؤذية إلى حد ما، والمشاكل الأسرية والمعتقدات الدينية». وأضاف أنه كانت تتم دعوة العاملين «لأحاديث بمناسبة العودة» بعد